

الأهالي، البطرك ومصر

١٩٩٢

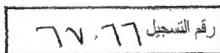
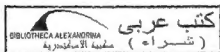
٥٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإرهاب والتطرف

١٩٩٣

المجلد الثالث والخمسون



إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ب المعادي - ت: ٣٧٥٢٠٣٣



مجلد رقم ٥٢	الارهاب (١٩٩٢) المجلد الثالث والخمسين	العنوان	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
		منطرقون يعتدون على شقيقين انتقاما من والدهما بأسبوط	الاهرام	١٢٠٥٠	٩٢-١١-٢٩
		لا فرق بين حكام إيران وإسرائيل	المساء	١٢٠٥١	٩٢-١١-٢٩
		عربي أصيل	الاحرار	١٢٠٥٢	٩٢-١١-٢٩
		الإرهاب .. وبحر البقرا	الوفد	١٢٠٥٤	٩٢-١١-٢٩
		وحيث غازی	العربي	١٢٠٥٥	٩٢-١١-٢٩
		سعدنا بسلامته .. ولم نسعد بوزارته	الحياة	١٢٠٥٦	٩٢-١١-٢٩
		سعد أبو السعود	الاهرام	١٢٠٥٧	٩٢-١١-٢٠
		سقط "ارهابی مبة النار"!	الاهرام	١٢٠٥٨	٩٢-١١-٢٠
		صالح رجب	الاهرام	١٢٠٥٩	٩٢-١١-٢٠
		جماعات الاسلام السياسی وظاهرة العنف	الاهرام	١٢٠٦٠	٩٢-١١-٢٠
		إعلان التفاصيل الكاملة عن عمليات الإرهاب خلال ساعات	الاهرام	١٢٠٦١	٩٢-١١-٢٠
		تحسن فی حالة الطفلة ندا المصابة فی محاولة الاغتيال	الاهرام	١٢٠٦٢	٩٢-١١-٢٠
		مصدر مسئول: لامحاكمات سرية للإرهابيين	الاهرام	١٢٠٦٣	٩٢-١١-٢٠
		شومو مصریة	الاهرام	١٢٠٦٤	٩٢-١١-٢٠
		عباس الطرابلسی	الاهرام	١٢٠٦٥	٩٢-١١-٢٠
		الإرهابيون يعودون من أفغانستان مرور باليمن بأموال يستخدمونها لتمويل عملياتهم الإرهابية	الاهرام	١٢٠٦٦	٩٢-١١-٢٠
		تقييم شامل للموقف الأمني فی مواجهة حاسمة للإرهاب	الاهرام	١٢٠٦٧	٩٢-١١-٢٠
		مبارك : الارهابيون عادوا بأموال لتمويل العمليات الارهابية	الاهرام	١٢٠٦٨	٩٢-١١-٢٠

مجلد رقم ٥٢	الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثالث والخمسين	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
١٢٠٦٤	٩٢-١١-٣٠	التصديق على أحكام "طلائع الفتح" وتنظيم الـ ١٩ الاهرام	
١٢٠٦٥	٩٢-١١-٣٠	التصديق على اعدام ١١ إرهابيا الاهرام	
١٢٠٦٦	٩٢-١١-٣٠	القاهرة : التصديق على احكام باعدام ١١ من أعضاء "الجهاد" و"الجماعة الاسلامية الحياة	
١٢٠٦٧	٩٢-١١-٣٠	مساندة الشعب للدولة فى مقاومة الإرهاب تتطلب الإبلاغ عن الإرهابيين لضمان محاصرتهم محمد صلاح الدين	
١٢٠٦٩	٩٢-١١-٣٠	دعوة للعقل السيد عبد الرؤوف	
١٢٠٧٠	٩٢-١١-٣٠	حظر النشر فى حادث محاولة اغتيال عاطف صدقى لصالح التحقيق الاهرام	
١٢٠٧١	٩٢-١١-٣٠	مصر .. نواجة "العدو الجديد" الجمهورية	
١٢٠٧٢	٩٢-١١-٣٠	صورة أدبية لانتسى الشيماء ضحية العذر الاهرام	
١٢٠٧٢	٩٢-١١-٣٠	حملة معرصة ضد السودان الشعب	
١٢٠٧٤	٩٢-١١-٣٠	ألا يستحقون؟! الاهرام	
١٢٠٧٥	٩٢-١١-٣٠	الحوار بالكلمات بدلا من الحوار بالرصاص محمد أبو الفتوح	
١٢٠٧٧	٩٢-١١-٣٠	وفد من الحزب يزور المصابين الشعب	
١٢٠٧٨	٩٢-١١-٣٠	إجراءات أمنية مشددة فى قنا الشعب	
١٢٠٧٩	٩٢-١١-٣٠	مصر ترتب لإجراء اتصالات بالدول التى تؤوى متهمين بالتطرف الشرق الاوسط	
١٢٠٨٠	٩٢-١١-٣٠	مصدر مسئول : لاصحة لمانشترته وكالة "أ.ب." عن محاكمة سرية لانتين من الإرهابيين الاهرام	
١٢٠٨١	٩٢-١١-٣٠	وجهة نظر إني أنهم..! الاهرام	
		رحب البنا	

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مجلد رقم ٥٣	الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثالث والخمسين		
العنوان			
رئال لابناموب!	الاهرام	١٢٠٨٣	٩٢-١١-٣٠
محمود حامد			
أفصر الطرق	الاهرام	١٢٠٨٢	٩٢-١١-٣٠
احمد بهجت			
عناصر المشاركة الشعبية ضد الإرهاب	الاهرام المسانى	١٢٠٨٤	٩٢-١١-٣٠
فى أسبوط :الاهالى يحملون السلاح لمواجهة الجماعات الإسلامية	الشعب	١٢٠٨٦	٩٢-١١-٣٠
عادل المهنساوى			
وربر الداخلية : لاتراجع عن مواجهة الإرهاب	الاهرام	١٢٠٨٧	٩٢-١١-٣٠
حكاية عربية	الشعب	١٢٠٨٨	٩٢-١١-٣٠
محمد عبد القدوس			
الإرهاب أفسد على الأطفال عيدهم	عقيدتى	١٢٠٨٩	٩٢-١١-٣٠
مواطنو العيوم والقلوبية يساعدون الشرطة فى القبض على ٥ إرهابيين	الاهرام	١٢٠٩٠	٩٢-١٢-٠١
لدينا معلومات كاملة عن التنظيمات الإرهابية بالداخل والخارج	الاهرام	١٢٠٩١	٩٢-١٢-٠١
رسالة إلى الارهابيين الذين يغتالون الأطفال الأبرياء أين الضمير الانسانى أبها القنلة المأحورون؟	اخرساعة	١٢٠٩٤	٩٢-١٢-٠١
وربر الكهرياء الكويتى : الشبماء ابنة كل العرب	الاهرام	١٢٠٩٦	٩٢-١٢-٠١
الشيخ لايكفى ولا التنديد	الاهرام	١٢٠٩٧	٩٢-١٢-٠١
فؤاد بدراوى			
فكرة!	الاخبار	١٢٠٩٨	٩٢-١٢-٠١
مصطفى امين			
استئصال الارهاب واجبنا جميعا...	الاخبار	١٢٠٩٩	٩٢-١٢-٠١
المساندة الشعبية والقضاء على الإرهاب	الجمهورية	١٢١٠٠	٩٢-١٢-٠١
خطوط فاصلة	الجمهورية	١٢١٠١	٩٢-١٢-٠١
سمير رجب			

مجلد رقم ٥٢	الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثالث والخمسين	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
رافت يحيى	المخطط لاغتيال صدقي عادر باكستان ومصادر افغانية تؤكد انه فى كابول	الحياة	١٢١٠٢	٩٣-١٢-٠١
مصر : اصابة ضابط وشرطييين فى الغيوم واعتقال ٥٢ من الجماعة الاسلامية"	الحياة	١٢١٠٤	٩٣-١٢-٠١	
الحكم اليوم فى فضيه اغتيال فرج فودة	الاهرام	١٢١٠٥	٩٣-١٢-٠١	
خلاف بين الجماعة " الاسلامية" و" الجهاد" حول الارهاب مستنول بالجماعة : قدما للام اقتراحات لاد حمدي بجمعه	الاهالى	١٢١٠٦	٩٣-١٢-٠١	
حرب الارهاب ضد مصر	الاهالى	١٢١٠٨	٩٣-١٢-٠١	
الارهاب الملعوب	الاهالى	١٢١١٠	٩٣-١٢-٠١	
عبد العال الباقورى	الاهالى	١٢١١١	٩٣-١٢-٠١	
صد التيار	الاهالى	١٢١١٢	٩٣-١٢-٠١	
امينة النقاش	الاهالى	١٢١١٣	٩٣-١٢-٠١	
..الظهور السوداء	الاهالى	١٢١١٤	٩٣-١٢-٠١	
احمد اسماعيل	الاهالى	١٢١١٥	٩٣-١٢-٠١	
ارهاب موديل سنة ١٩٤٤	الاهالى	١٢١١٦	٩٣-١٢-٠١	
ناجى جورج	الاهالى	١٢١١٧	٩٣-١٢-٠١	
نساؤل هام لرجال الامن: هل تم اختراق شفرة سير رئيس الوزراء؟	اخرساعة	١٢١١٨	٩٣-١٢-٠١	
رافت بطرس	الاهالى	١٢١١٩	٩٣-١٢-٠١	
الطواهرى مذب حريمة منشية البكرى	الاهالى	١٢١٢٠	٩٣-١٢-٠١	
ثروت شلبي	الاهالى	١٢١٢١	٩٣-١٢-٠١	
البلناجى "للالهالى" الجريمة ضد السياحة	الاهالى	١٢١٢٢	٩٣-١٢-٠١	
محاولة اغتيال عاطف صدقى .. ومنظومة العنف السياسى فى عهود مبارك والسادات وعبد الناصر	الوفد	١٢١٢٣	٩٣-١٢-٠١	
محمد راغب	الاهالى	١٢١٢٤	٩٣-١٢-٠١	
خلاف بين الجماعة الاسلامية والجهاد	الاهالى	١٢١٢٥	٩٣-١٢-٠١	
عبدالرحيم على	الاهالى	١٢١٢٦	٩٣-١٢-٠١	
١٢ قبيلة فى شقة الغرهابى عماد سقط بعد معركة مع الشرطة بالعباسية	المساء	١٢١٢٧	٩٣-١٢-٠١	
ايمن السباعى	الاهالى	١٢١٢٨	٩٣-١٢-٠١	
مصر: اصابة منطرفين فى معركتين مع الشرطة فى القاهرة والغليوبية	اخرساعة	١٢١٢٩	٩٣-١٢-٠١	
حامد سليمان	الاهالى	١٢١٣٠	٩٣-١٢-٠١	

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
مجلد رقم ٥٣	الارهاب (١٩٩٢) المجلد الثالث والخمسين		
حالد بهنيء صدقي	الالهالي	١٣١٢٩	٩٢-١٣-٠١
هزيمة الارهاب الاسود تتطلب مواجهة شاملة	الالهالي	١٣١٣٠	٩٢-١٣-٠١
جميع فئات الشعب تستنكر الارهاب العميل	اخرساعة	١٣١٣١	٩٢-١٣-٠١
مطمان .. غير حكومية الاحزاب والنقابات تدين الاله	اخرساعة	١٣١٣٥	٩٢-١٣-٠١
نصائح خبراء الامن التي بنشرتها الالهالي وتجاهلها الحكومة	الالهالي	١٣١٣٧	٩٢-١٣-٠١
وفد كبير للعزاء	الالهالي	١٣١٣٨	٩٢-١٣-٠١
المجموعة الارهابية الحالية اكثر كفاءة من المجموعات السابقة الدولة تفتقد الحطة الشاملة للمواجه	الاحرار	١٣١٣٩	٩٢-١٣-٠١
هموم مصرية	الوفد	١٣١٤٣	٩٢-١٣-٠١
عباس الطرابيلي	الشرق الاوسط	١٣١٤٣	٩٢-١٣-٠١
الاعتقالات التي لاسقف لها	الالهالي	١٣١٤٤	٩٢-١٣-٠١
عبد الرحمن الراشد	الحياة	١٣١٤٥	٩٢-١٣-٠١
ساعات حاسمة في مواجهة الارهاب	الاهرام	١٣١٤٦	٩٢-١٣-٠٢
اللفي بعد يكشف تفاصيل مهمة عن محاولة اغتيال صدقي	الوفد	١٣١٤٧	٩٢-١٣-٠٢
احمد السكري	الاهرام	١٣١٤٦	٩٢-١٣-٠٢
إجراءات مواجهة الغرهاب لدعم الاستقرار ومسيطرة التقدم والتنمية	الوفد	١٣١٤٨	٩٢-١٣-٠٢
هل يستند المنطوقون إلى استراتيجية محددة؟	الوفد	١٣١٥٠	٩٢-١٣-٠٢
صلاح العقاد	الوفد	١٣١٥٢	٩٢-١٣-٠٢
النشامون في الحكومة!!	الوفد		
جمال بدوي	الوفد		
مطلوب إجابة لهذا السؤال : لماذا الارهاب .. وإلى متى!	الوفد		
محمد الحيوان	الوفد		
القتلة والشهداء!	الوفد		
محمد عصفور	الوفد		

المجلد رقم ٥٣	الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثالث والخمسين	العنوان
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
كل طعنة في مصر هي شيماء هدايا الإرهاب إلى أطفال مصر دياميت وقابل!	صباح الخير	١٣١٥٢ ٩٣-١٢-٠٢
.. وصعدي يحمل جواز أسلحة للإرهابيين بامبابه	الوفد	١٣١٥٧ ٩٣-١٢-٠٢
نحوي عبد العزيز		
إحالة أوراق المتهم الأول في قضية اغتيال فرج فودة للمعنى والثاني بعد فيه حكم الإعدام في قضية	الاهرام	١٣١٥٨ ٩٣-١٢-٠٢
عبد الغفار رشدي		
إحالة أوراق المتهم الأول في قضية فرج فودة إلى المفتي	الاهرام	١٣١٥٩ ٩٣-١٢-٠٢
القاهرة : الإعدام للمتهم الأول في قضية فرج فودة	الحياة	١٣١٦٠ ٩٣-١٢-٠٢
شاهد الإنبات .. يتكلم من مكان مجهول!	اخبار الحوادث	١٣١٦٣ ٩٣-١٢-٠٢
ثناء يوسف		
تعويضات ضحايا الإرهاب أين لجنة قومية لتأمين الضحايا من الأحزاب والنفوذ الوطنية المعادية للإرهاب	الوفد	١٣١٦٥ ٩٣-١٢-٠٢
الأحزاب تؤيد المواجهة الشعبية للإرهاب	الجمهورية	١٣١٦٩ ٩٣-١٢-٠٢
بدوي محمود		
مسئولية الشعب تجاه الارهاب	اللواء الاسلامي	١٣١٧١ ٩٣-١٢-٠٢
عبد المنعم قنديل		
لنا رأي	اللواء الاسلامي	١٣١٧٣ ٩٣-١٢-٠٢
في جرائم الإرهاب فتش عن السيارة المشبوهة	الجمهورية	١٣١٧٥ ٩٣-١٢-٠٢
محمود بافع		
قتلة .. الأطفال!	اخبار الحوادث	١٣١٧٧ ٩٣-١٢-٠٢
سمير توفيق		
شيماء حاربت الارهاب قبل الرحيل	الاخبار	١٣١٨٩ ٩٣-١٢-٠٢
نعم البار		
ع الماشي!	الوفد	١٣١٩٠ ٩٣-١٢-٠٢
عبد النبي عبد الباري		
المحرفاني المقريري وبحر المقر	الوفد	١٣١٩١ ٩٣-١٢-٠٢
مجلس الوزراء الكويتي يدين محاولة اغتيال عاطف صدقي	الاهرام	١٣١٩٣ ٩٣-١٢-٠٢

المجلد رقم ٥٢	الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثالث والحمدسين	الكتاب	المؤلف	رقم الصفحة	التاريخ
عزبى	نيل عصمت	الاخبار	١٣١٩٣	٩٣-١٢-٠٣	
مواجهة الإرهاب الأسود وحسابات الداخل والخارج!	مرسى عطا الله	الاهرام	١٣١٩٤	٩٣-١٢-٠٣	
الإرهاب بين القاهرة .. والصعيد الحوانى!	محمود عبد المنعم مراد	الوفد	١٣١٩٦	٩٣-١٢-٠٣	
النعاش مع الإرهاب!	ابراهيم سعده	اختيار الحوادث	١٣٣٠٠	٩٣-١٢-٠٣	
مواجهة الإرهاب .. والمشاركة الشعبية	الاهرام	١٣٣٠٣	٩٣-١٢-٠٣		
العنف الدموى .. دمعة حزب ساخنة فوق حبيب مصر!	رياص توفيق	الاهرام	١٣٣٠٣	٩٣-١٢-٠٣	
شماعة "الفساد" ... ومخاطر التشجيع و التحريض لذيول " الإرهاب"	مرسى عطا الله	الاهرام المسانى	١٣٣٠٧	٩٣-١٢-٠٣	
لبس ذنب شيما!!	مكرم محمد احمد	المصور	١٣٣١٤	٩٣-١٢-٠٣	
باكاريل .. انهم يقتلون الأطفال!!	المساء	١٣٣٢١	٩٣-١٢-٠٣		
فى بيت شيما نورية عيد الميلاد .. تنتظر صاحبها التى غابت!!	حلمى النعم	المصور	١٣٣٢٢	٩٣-١٢-٠٣	
من بابا النقد مقدمة حول : "فكر الفتلة" والعودة إلى القروب الوسطى(١)	الاهرام	١٣٣٢٥	٩٣-١٢-٠٣		
"القوة الغاشمة" للجماعة الاسلامية بديرها "عقل الجهاد" المدير!	اسامة عجاج	الحوادث	١٣٣٢٧	٩٣-١٢-٠٣	
تحديد الارهابيين المتهمين باغتيال ضابط الشرطة بقنا	الاهرام	١٣٣٢٩	٩٣-١٢-٠٣		
ديروط : ثلاثة منطرقين يقتلون شرطيين بالرصاص	الحياة	١٣٣٣٠	٩٣-١٢-٠٣		
استشهاد مساعدى شرطة برصاصي الغرهابيين بديروط	الاهرام	١٣٣٣١	٩٣-١٢-٠٣		
يطبق القانون فى مواجهة الإرهابيين بدون تجاوزات فائق يتشد باستضافة مصر للاجتماع التاسيسى	الاهرام	١٣٣٣٢	٩٣-١٢-٠٣		

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
مجلد رقم ٥٢	الارهاب (١٩٩٣) المجلد الثالث والخمسين		
الإسلام حدد صواباً لحماية الإنسان والمجتمع	فندي أبو العلا	الاهرام	١٢٣٣٤ ٩٢-١٢-٠٣
فى انتظار الانعجاز!	نور الهدى سعد	الشعب	١٢٣٣٦ ٩٢-١٢-٠٣
ليس بالارهاب فقط .. تضرب السياحة	احمد الزيات	الوفد	١٢٣٣٧ ٩٢-١٢-٠٣
مجلس الوزراء يؤكد دعمه الكامل للأجهزة الامنية	مصطفى النجار	الاهرام	١٢٣٣٨ ٩٢-١٢-٠٣
مجلس الوزراء يستنكر محاولة اغتيال د. صدقي	فؤاد الشاذلى	الجمهورية	١٢٣٣٩ ٩٢-١٢-٠٣
أعادة النظر فى اساليب أجهزة الأمن لتعامل مع الارهاب والحرمة المتطورة	سناء السعيد	العالم اليوم	١٢٣٤٢ ٩٢-١٢-٠٣
مجلس الوزراء المصرى يؤكد سياسة مواجهة الارهاب	الحياة		١٢٣٤٤ ٩٢-١٢-٠٣
محاولة اغتيال رئيس الوزراء بعد ان توقفت "سارينة" الخطر: لأول مرة رابت "دموعا فى عيني رئيس ا	ماجد عطية	المصور	١٢٣٤٥ ٩٢-١٢-٠٣
قصور فى المواجهة أم اختراق وتحسس وراء محاولة اغتيال رئيس الوزراء؟!	سيد زكى	المصور	١٢٣٥١ ٩٢-١٢-٠٣
فى حادث صدقى .. التفجير بالريموت أم بالتايمر؟!	عاطف فرج	المصور	١٢٣٥٨ ٩٢-١٢-٠٣
اسرار وراء نحة الدكتور عاطف صدقى!!	الحقيقة		١٢٣٥٩ ٩٢-١٢-٠٤
القضاء على الارهاب مسئولية من ؟!	محمد عامر	الحقيقة	١٢٣٦٠ ٩٢-١٢-٠٤
"الاهرام المسانى" يكشف لغز السيارة الحمراء التى استخدمت فى محاولة اغتيال رئيس الوزراء	الاهرام المسانى		١٢٣٦٤ ٩٢-١٢-٠٤
اغتيال ٥٠ من "الجماعة الاسلامية" فى أسبوط	الحياة		١٢٣٦٦ ٩٢-١٢-٠٤
رحلة كل يوم	فؤاد فواز	الوفد	١٢٣٦٧ ٩٢-١٢-٠٤

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
القبض على ٧ إرهابيين في محاولة اغتيال صدقي الاهرام	١٢٣٦٨	٩٢-١٢-٠٤	
"اننى شعباً" يحلم الطفولة انهم يقتلون "أحياء الله"؟ فاروق عبد السلام	١٢٣٦٩	٩٢-١٢-٠٤	
من بطفيه .. بركات الحزب على الأطفال الابرياء؟ الاذاعة والتليفزيون	١٢٣٧٠	٩٢-١٢-٠٤	
سفارة أفغانستان فى القاهرة ستساهم فى القضاء على المتطرفين المجلة	١٢٣٧٦	٩٢-١٢-٠٤	
الشهيدة الصغيرة صلاح مناصر	١٢٣٧٧	٩٢-١٢-٠٤	
كيف الخروج من السلبية؟ سلامة احمد سلامة	١٢٣٧٨	٩٢-١٢-٠٤	
فى العلم وفى غيره لماذا يحرقون قلوبنا؟ الاهرام المسائى	١٢٣٧٩	٩٢-١٢-٠٤	
حماك الله بامصر جلال دوبدار	١٢٣٨٢	٩٢-١٢-٠٥	
هل يستطيع الإرهاب الاستيلاء على الحكم؟ صلاح مناصر	١٢٣٨٤	٩٢-١٢-٠٥	
أفوق ضربة أمنية ضد الإرهاب الاهرام المسائى	١٢٣٩٠	٩٢-١٢-٠٥	
حتى لانسجول المدرسة إلى معمل لتفريخ المتطرفين! مصطفى على محمود	١٢٣٩٢	٩٢-١٢-٠٥	
رجل يحب كل هذا الحب! محمد جلال	١٢٣٩٦	٩٢-١٢-٠٥	
الارهابيون وحكم الدين صلاح الدين	١٢٣٩٨	٩٢-١٢-٠٥	
خطط أمنية جديدة للقضاء على عناصر الارهاب لطفي عبد القادر	١٢٣٠٠	٩٢-١٢-٠٥	
	١٢٣٠١		



المصدر :



٢٩ شباط ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



مصر - القاهرة
بعد جرح بعد اعتداء
على المظاهرات الجماعية المتطرفة
عليهما انتقاما من والدهما الذي سلم
مسيحا في حق قوامية كان تابعا له
الى وزارة الأوقاف
وقد قامت قوات الشرطة بقيادة اللواء
مجدى البسيوني مدير أمن اسيوط
بحملات تمكيط أمنية بحثا عن الجماعة
حيث تم ضبط بعض المشتبه بهم وعدد
من المنشورات وشرائط الكاسيت



المصدر : **المس**

٩ ٢ تم ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إيران تلعب دوراً محورياً في الصراع العربي الإسرائيلي

إيران تلعب دوراً وتقوم الجماعات الإرهابية والصوفية وسمج باستخدام أراضيها في تدريب الإرهابيين .. هذا الكلام جاء على لسان د . أسامة الهادي وكيل أول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية .

هذا الكلام - أيضاً - ليس بجديد فقد جاء في خطابات القادة السياسية أكثر من مرة وهناك شواهد دلائل تليق ذلك .

إن حكام وملاهي طهران تفرغوا لضرب الأمة العربية .. فهم يدعمون الجماعات الرافضة للسلام بين إسرائيل والمنظمة ، كما أنهم يستأجرون الجماعات الإرهابية لتهديد الأمن والاستقرار في مصر .. ومطامير .. حولت إيران حكامها في جزيرة أبو موسى المتنازع عليها مع دولة الإمارات الشقيقة .. كما أنهم أشركوا ويشيرون الشعب في موسم الحج بالأراضي السعودية ..

فضلاً عن الحرب مع إيران . وبصراحة شديدة يمكن القول أنه منذ قيام الثورة الإيرانية عام ١٩٧٩ وطهران تصارع صعلقة تاريخية بين الشعوب العربية وسيت مشاغل كثيرة للدول العربية .. مما يجعلنا نعتقد أن حكام إيران لا يكونون خطورة عن حكام إسرائيل لأن لكل منهما هدفاً واضحاً يتمكن في تثبيت العرب وإيجاد الفجوة بين صفوفهم .

ولذلك فإن دولاً عربية أخرى مجاورة تتبنى المنهج الإيراني وتستضيف الآلاف من حراس الثورة الإيرانيين لتدريب عناصر الإرهاب والفتنة .

عربي أصيل

حكاية



بقلم : وحيد غازي

الإرهاب.. وبحر البقر!

منذما ضربت إسرائيل مدرسة بحر البقر في محافظة الشرقية في أعقاب معركة ٦٧ انتفض العالم كله يتهمها بالاجرام وانتهالك القوانين الدولية واقسمت إسرائيل يومها أنها ضربت المدرسة خطأ وكانت تعتقد أنها مخزن للسلاح لأن مخازن للسلاح كانت قرب المدرسة. وحتى اليوم مازال العالم كله يدين الاعتداء على مدرسة بحر البقر.

ويوم الخميس الماضي قام إرهابيون يزعمون أنهم يعتقدون الإسلام بشرب منسكبين وليس مدرسة واحدة هما مدرسة القرين ومدرسة الخليفة المأمون فتوا تلميذة صغيرة عمرها ١١ عاما واصابوا تسع تلميذات صغيرات وكان أطمح أن يقتلوا كل تلميذات المدرستين إسرائيل عندما ضربت مدرسة بحر البقر كانت تعتقد أنها تدافع عن أمنها وسلامتها أما إرهابيو الخميس الماضي فقد ضربوا المدرستين ليقتلوا الثمن عدا وقتلوا ولعلمهم يجلسون الآن في مكان آمن يصدون ويوزعون مائتسليمه من مكافأة قتل الإرهابية لئيمهم أن يكونوا قد قتلوا رئيس الوزراء أو طفلة صغيرة بريئة يوم الاحتفال بعيد الطفولة وتوقلت الاحتفالات وصمتت الأناشيد انتحول إلى جنازة شعبية لتوابع الصغيرة في مثواها الأخير وسط غضبة شعبية كبيرة وتحول الرأي العام إلى تعاطف مع عاطف صدقي الذي أرادوا أن يقتلوه كما سبق أن تعاطف الرأي العام مع صفوت الشريف وزير الإعلام عندما أطلقوا عليه النار ومع حسن الأفندي وزير الداخلية عندما نجا من رصاصهم باعجوبة.

يقول تقرير صادر من أحد أجهزة الأمن الدولية أن الإرهابيين يتسممون إلى ٣ فئات سموا بـ "بؤساء" في الغالب يمثلون دولا وحكومات ومخططين وهم قيادات الإرهاب "ومنفذين" وهم باحظة هذه الفئات الثلاث ويتم التعامل معهم بالقطعة ويتسلمون مكافأة التلجيز أو القتل قبل القيام بالعملية وكثيرا دمتهم بمجره اتمام تفجير القنبلة أو إطلاق الرصاص ليس مهما بعد ذلك أن يصاب الهدف أو يصاب هدف آخر.



المصدر :



٢٩ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المهم ان تتم عملية التفجير او الاطلاق لتحديث الذعر المطلوب فالمنفذ ليس مفصل وشامن جنة وانما هو مفصل فقط! فإذا لم يتم بعملية التفجير او إطلاق النار أطلقوا النار عليه بواسطة منفذين آخرين ليكون عبرة للغير. هؤلاء الذين قتلوا واصابوا اطفال مدرستي المريزي والخليفة المأمون قد حصلوا على مكافاتهم كاملة من قباداتهم بصبر الفخر عن الشخص الذي قتل هو عاطف صدقي ام الشيعاء التلميذة الصغيرة ولعلمهم الآن يحتفلون بإنقاذ مكافاتهم في اوجه ليعلمها إلا الله. ربما يحسبون الخسر في صحة نجاح العملية!!.. وكله بثوابه!! إن القوى الحكومية في العالم لا تستطيع وحدها مكافحة الإرهاب عالم يتكاتف الشعب كله معها.. والإرهابيون والحمد لله. ليسوا رواد قضاء يهبطون علينا من السماء لانجاز عملياتهم الإرهابية لم يعودوا إلى السماء!! .. انهم بشر يحتمون بالجهامير ويختبئون في وسطنا.. والجهامير والحمد لله. الآن مستنقرة إلى أقصى حد ممكن ضد الإرهاب فماذا بقي حتى نطاردهم في كل مكان ونبلغ عن أي تصرفات مريبة نراها في الشارع المصري.

لقد أصبحت مقاومة الإرهاب فريضة على كل مسلم حتى تظهر الإسلام من هذه الغمة التي تسره إليه وإلى سمعته في العالم كله.



المصدر :

العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

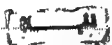
٢٠٤ - ٢٩ - ١٩٩٣

سقط «ارهابي مية النار»!

كتب صالح رجب:

ما يؤدي لتمييزها مع الملابس الداخلية خلال خمس دقائق يختفي خلالها المتهم في الزحام برز المتهم - في تحقيقات الشرطة والنيابة - ما فعله بعبدة نفسية من النساء بسبب زوجته التي سرقت أمواله فطلقها، في حين أشارت التحريات إلى أن المتهم ملتح ويعمل سائقاً بالأردن، وحضر إلى القاهرة منذ شهرين وأقام في فندق بالعتبة، أكدت صاحبه أن المتهم تعود لحضار زجاجات ماء لنار إلى غرفته وأن واحدة منها تحطمت فالت على فراشه. وأشارت المصادر الأمنية إلى أن المتهم يرجع لانتماؤه للجماعات المتطرفة، خاصة وأنه سبق أن تلقت الشرطة ٧٠ بلاغاً مشابهاً.

يرجع الخميس للماضي القات مباحث قسم قصر النيل القبض على شاب فلسطيني اعتاد إلقاء ماء النار المركزة على ملابس النساء في ميدان التحرير، وقدم المتهم للنيابة التي أمرت بحبسه أربعة أيام على ذمة التحقيق. وكان المتهم ويدعى إبراهيم عبد الله إسماعيل ويحمل الجنسية الفلسطينية والجنسية الأردنية معاً قد اعتاد على انتظار الأتوبيسات التي تقل طلاب جامعات حلوان بالزمالك ثم يقوم برش سائل ماء النار المركز بواسطة حقنة على ملابس الفتيات الضيقة وخاصة البنطلونات الجينز والاسترطش



المصدر :



٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جماعات الإسلام السياسي وظاهرة العنف

● منير للكتور محمد سعد أبو
عامود كتاب جماعات الإسلام
السياسي والعنف في الوطن
العربي، عن دار المعارف في القاهرة.
ي طرح فيه تساؤلات حول الظروف
الاجتماعية والاقتصادية والثقافية
والسياسية التي تعمل جماعات
الإسلام السياسي في بعض البلدان
العربية في إطارها، ومدى تأثير هذه
الظروف والعوامل الناتجة عنها في
اتجاه هذه الجماعات إلى العنف
السياسي.
كما يتساءل المؤلف عن مدى
إمكان اعتبار العنف بمثابة المكون
الاصيل في بناء تلك الجماعات
وليس مجرد رد فعل لعوامل خارجية،
يأتي في ملامحها العنف الذي
تصاب به أنظمة الحكم العربي
تجاهها.
وهل تستخدم جماعات الإسلام
السياسي العنف سواء ضد السلطة
الحاكمة أو قوى المعارضة السياسية
الأخرى، يشكل منظم أم إن الأسر لا
يعدو كونه كعدداً قسرية لا رابط
بينها؟



المصدر : **الأمم المتحدة**

للنش و الخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : **٢٠٠٧**

إعلان التفاصيل الكاملة عن عمليات الإرهاب خلال ساعات

أعلن السيد سمير الحبيب وزير
الداخلية أمام لجنة الدفاع والأمن القومي
بمجلس الشعب أمس أن المصالح
الإرهابية الأخيرة ضد رئيس الوزراء
كشفت عن أبعاد جد يدة للإرهاب ستعان
قريباً

و علم مندوب الأوامر أن أجهزة الأمن
وضعت يدها على عناصر إرهابية
شاركت في الجرائم التي شهدتها مصر
مؤخراً واستهدفت بعض المناطق
بالقاهرة، وضبطت كمية من الأسلحة
والمتجوزات في أوكارهم، ومن القور أن
تطر وزارة الداخلية عن كافة التفاصيل
المتعلقة بالعناصر الإرهابية وجرائمها
خلال الساعات القليلة التالية.



المصر :



التاريخ :

للنش والخدمات الصحفية والمعلومات

تحسن في حالة الطفلة ندا

المصابة في محاولة الاغتيال

تقرر نقل الطفلة ندا حسام الدين نافع
٦ سنوات، من قسم رعاية الحالات
المعرجة بمستشفى عين شمس
التخصصي إلى قسم جراحة الأطفال
وبذلك بعد أن أطمأن الأطباء على حالتها
الصحية.

ويصرح الدكتور محمود كامل نائب
مدير مستشفى عين شمس التخصصي
بأن حالة الطفلة ندا - وهي المصابة
أقربية في حادث المحاولة الفاشلة التي
تعرض لها الدكتور عاطف مصطفى رئيس
الوزراء المحجوزة بالمستشفى - حالتها
الصحية مستقرة ومطمنة وفي تحسن
مستمر.



الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ شهر ١٩٩٢

□ مصدر مسئول:

لا محاكمات سرية

لأهل هابسبيرج

أعلن مصدر مسئول أنه ليست هناك محاكمات سرية على الإطلاق تجري في مصر وإن كل شيء يجري في العلن في إطار حرية الصحافة والنشر. وأعرب المصدر المسئول من أسفله لسياة لفتوته وكافة أسوشيتد برس الأمريكية عن محاكمة سرية لاثنتين من الإرهابيين. وأضاف المصدر أن السلطات المصرية تعرض على خصمها المرسلين والمصورين الأجانب لهذه المحاكمات وهذه القضية المختلفة لا أساس لها من الصحة وعلى الوكالة الحرة تحري أنباء فيما تكتسبه من أخبار.



يقم بموافقة سلطات الحي، كان كل المطلوب هو عائد «تجريب» هذه السيارات دون النظر إلى عواقب هذا العمل، لأن مجرد وضع عبوة ناسفة تحت واحدة من هذه السيارات يؤدي إلى كاتلة تهدد الكوبري الذي يصرّف لشمسية الاستراتيجية.

●● والتخبط في الأمر أن ظاهرة تاجير مساحات تحت الكباري العلوية - في القاهرة والجيزة وغيرها - امتدت من شارع الأزهر إلى شارع ٢٦ يوليو بأكملها، وعلى طول محور كوبري ١٥ مايو... وهكذا.

فهل من أجل حفنة جنيهات تحصل عليها إدارة الحي تضحي بأمن الناس وأمن هذه الكباري الحيوية.. وهي جنيهات غالبا ما تأخذ طريقها إلى جيوب البعض على شكل حوافز أو بدلات..

وهذا الأمر الخطير نضمه تحت بصير عمر حينما أصر محافظ العاصمة، والكتور عبدالرحيم شحاته محافظ الجيزة... لأنه لو كان الأمر بيد مجلس الأحياء لولطوا على تاجير كل شهر.. مادام المالك كبير!!

●● ثم دناي إلى يوم أجهزة البرور بالتمهون من أجهزة الأمن المختلفة. ونسأل، لماذا لا تقوم هذه الأجهزة - بحول في الشوارع الحيوية - حيث مسارات كبار المسؤولين على الأقل - ليراقبوا السيارات التي يعلوها القرب وتظل واقفة بالأسابيع ولا يعرف أحد من هو صاحبها.. على أن صعد هذه العملية إلى الواقع الحيوية مثل المستشفيات والجامعات والمدارس والوزارات.

إننا نحترق في شوارعنا تحولت إلى جراجات مفتوحة بسبب تراخي مالك العمارات وتكاسل الإدارات الهندسية بالأحياء عن تنفيذ شرط توليد جراجات تحت العمارات... وبسبب نقص مساحات الانتظار في الواقع الحيوية.. ونسأل، لماذا لا نضخم القطاع الخاص على بناء الجراجات متعددة الطوابق رغم أنها مشروعات مربحة ضامًا.

وغدا نشرح كيف يتحول هذا الجراج إلى كنز بدر نهيا.

عباس الطرايبلي



بعد أن هدأت الحفوس - إلا قليلا - بعد الحادث الجشع الذي استهدف حياة رئيس الوزراء الدكتور عاطف صديق، هل تعود ريمة إلى حالها القديمة، وتسترجع أجهزة الأمن.. وتلغض العيون عن الأخطاء العديدة الموجودة في الشارع للنصر.. تلك الأخطاء التي تشترك فيها الأجهزة للحلية، أو ما يقال عنها مجلس المدن ومجالس الأحياء.

●● والجريمة التي أقصمها هي تلك السيارات التي تتخذ من الشوارع والأرصفة مواقف لها لأيام عديدة، دون أن تتحرك.. بل والغريب أن منها ما يتم تفتيقه لحمايتها من الأتربة والأمطار والشمس.. أي أن أصحاب هذه السيارات يعتبرون الشوارع جراجات مفتوحة بالأيام والليالي..

●● والغريب أن السلطات الحلية تعرف هذه الحادثة بل وتشارك فيها بتركها هكذا دون مساءلة أصحابها.. والأخطر من ذلك أن السلطات الحلية عمدت في الفترة الأخيرة إلى تاجير مساحات من الشوارع والأرصفة لأصحاب هذه السيارات حتى أصبحت هذه الظاهرة خطرا يهدد الأمن العام ويهدد التواصل الاستراتيجي، وفي الأحياء الاستراتيجية.. وإذا أردت السلطات الأعلى تدبيل على ما نقول، فعلينا أن نتحول في شارع الأزهر الذي تحولت كل المنطقة تحت الكوبري العلوي هناك إلى جراجات للجلوس، ولن ندعم.. والطريق أن هذا



مبارك في تصريحات عقب افتتاحه للمتحف الحربى بالقلعة:

الإرهابيون يعودون من أفغانستان مروراً باليمن بأموال يستخدمونها لتمويل عملياتهم الإرهابية الترشيحات الجديدة لأمانة الحزب الوطنى احتمال قائم المسألة الليبية معقدة ونتمنى حلها بما يحفظ لليبيا كرامتها

أعلن الرئيس حسنى مبارك أن معاونة الشعب للدولة فى مقاومة الارهاب تتطلب الإبلاغ عن مكان أبواء الإرهابيين دون خوف ، مؤكدا أن تلك المساندة خير ضمان لعدم انتشاره.

خلالها التحالف مع الفئتين الكورين لإضافة التسميات الجمالية والقيام بتنفيذ الأعمال الفنية المتطورة.

وشاهد الرئيس ، بعد ذلك ، لوحة زيتية بصم كمبر كمبر مراحل كفاح الشعب المصرى منذ عهد الفرعون حتى انتصارات أكتوبر ، ثم استعرض الرئيس مجموعة من الأسلحة من العصر الفرعونى والمملوكى وجيش نابليون فى معركة أبى قير البحرية ، كما شاهد ، اصل بيان ثورة ٢٣ يوليو الذى قرأه الرئيس الراحل أنور السادات بخط اللواء محمد نجيب ، ثم شاهد الرئيس لوحة مجسمة لحرب وانتصارات أكتوبر.

[تفاصيل الجولة صفحة ٢]

وردا على سؤال عما إذا كانت هناك ترشيحات جديدة للأمانة العامة للحزب الوطنى الديمقراطي قال الرئيس مبارك : «طبعاً هناك احتمال قائم».

وعما إذا كان الرئيس مبارك قد تقدم بأى مبادرة بالنسبة للمسألة الليبية قال الرئيس : أن المسألة الليبية معقدة للغاية ، مشيراً إلى أن مصر تساعد بقدر ما تستطيع ، وأعرب عن أمله فى الوصول إلى حل يحافظ لليبيا كرامتها ، وكان الرئيس حسنى مبارك قد أراح الستار عن اللوحة التذكارية إيداعاً بالاحتجاج المتخفف بعد تطويرة . ثم استمع الرئيس إلى شرح حول عملية التطوير التى استغرقت نحو ثلاث سنوات ثم

وقال الرئيس مبارك : إنه برغم كل ما يحدث فإننا نسعى إلى رفع مستوى المعيشة من خلال الإصلاح الاقتصادى ، مشيراً إلى أننا لن نستطيع إنجاز كل شيء مرة واحدة ، وليس لدينا الإسكانات الناجية الوالعية أن ننجز كل الأمور مرة واحدة.

وأوضح الرئيس مبارك ، فى تصريحات للصحفيين عقب افتتاحه للمتحف الحربى القومى بالقلعة امس ، ان العمليات الارهابية بدأت بعد حرب افغانستان ، مشيراً إلى أنهم كانوا يخرجون منها ثم يتوجهون إلى اليمن ويعودون ليلاً بأموال يستخدمونها لتمويل عملياتهم الارهابية.

الألفى أمام لجنة الدفاع بمجلس الشعب : تقييم شامل للموقف الأمني في مواجهة حاسمة للإرهاب

أكد السيد حسن الألفى وزير الداخلية أنه يتم حالياً تقييم الموقف الأمني الداخلي بكل أبعاده وأن هناك إرادة وطنية على لتقويض ركائز الإرهاب والتفاحل جديراً.

وقال وزير الداخلية أمام لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس الشعب مساء أمس إن جهود أجهزة الأمن تكثفت من كشف عمليات إرهابية قبل وقوعها وذلك في إطار الشراكة والتقييم المستمر للارتقاء بكفاءة المعلومات والرصد المبكر والفاعلية الأجهزة.

وأشار وزير الداخلية إلى أن هناك زيادة بنسبة ٤٠٪ في ضبط الأسلحة غير المرخصة وزيادة ٧٠٪ في ضبط الدواب غير الشرعية للمهربات ٣٣٥٪ في معدل تنفيذ الأحكام فضلاً عن مكافحة المخدرات والتخريب الضريبي والأموال العامة وإجراءات تأمين السياحة وندارك ساديات الأضواء بالسجون حيث جرى العمل لإنشاء توسعات لعدد ٣٤ سجنًا بسجون وادي الشيوخ والقناطر وأبرزيل وإنشاء ثلاثة سجون جديدة بالشيوخ والوادي الجديد ومنهجر مؤكداً أن هذا يمثل محورا هاما في مواجهة التطرف داخل السجون.

وقال أنه تم تدعيم السجون بعدد ١٦٠ ضابطا و ١٠٠ أمين شرطة و ١٨٧ فردا من الأمن المركزي مشيراً إلى أنه لا توجد معاملة خاصة لأي سجون وتشاؤل وزير الداخلية لمواجهة الأمنية للإرهاب مؤكداً أنها تسير بخطوات ثابتة وحاسمة وأن أجهزة الأمن تساهم بزماء للقيادة.

وقال إن تعدد حواشي الإرهاب بمحافظات الوجه القبلي له أسباب اجتماعية والاقتصادية وثقافية وهي محل تقدير القيادة السياسية والتنفيذية لأهواء آثارها وأشار الألفى إلى أن المواجهة مع الإرهاب والتطرف ليست مسألة ثار مؤكداً أن هذا وصف غير دقيق بمفهوم تحديد القاعدة الجماهيرية عن المشاركة القاعدية في حماية مسيرتها ومناصره التطرف مؤكداً أنه تم تدعيم المستوى القبايلي الأمني بمحافظات الوجه القبلي وتطوير قواعد تنقالات الضباط إلى الوجه القبلي بدعم الكفاءات على مستوى الرتب المختلفة حيث تم نقل ٢٨٧ ضابطاً من الوجه البحري والمنطقة المركزية و ٢١ ضابطاً بتخصصات مختلفة لضباط عن ٧٠ ضابطاً تحليفاً للاستقرار الوطني.



المصدر :

٢٠ نوفمبر ١٩٩٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مبارك : الارهابيون عادوا بأموال لتمويل العمليات الارهابية

□ القاهرة - «الحياة»

أكد الرئيس حسني مبارك ان المساعدة الشعبية للدولة في مقاومة الارهاب «حجر ضمان لعدم انتشاره» مشيراً الى ان المساعدة «تتطلب الا يؤدي اهدأ ارهابياً او يعلم اهدأ مكان ارهابي ويغشي الابلاغ عنه».

وقال مبارك في تصريحات للصحافيين عقب افتتاحه للتحف الحربية القومية في القلعة أمس ان مقاومة الارهاب ضرورة مهما كانت التضحيات، مؤكداً «اننا نحرص على الا يتضرر او يصاب او يقتل اي مواطن».

مضيفاً الى ان ذلك لا يعني التردد او الخوف في مقاومة الارهاب، وقال ان القوات المسلحة والطريقة «نقومان بعملهما على اكمل وجه ونقومان بعمل مفترق».

مؤكداً ان رجال الشرطة يعملوا في الفترة الأخيرة «جهوداً متعاضدة لمقاومة الارهاب ولهم منا كل تقدير».

وقال مبارك «اننا ضحيتنا في حرب تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٧٣

واضاف «اننا، على الاقل، نشعر تجاه الإصلاح ولولا الإصلاح لكانت اصابنا الانهيار ولكان المواقف عندنا يسميه دولا أخرى لا تريد ان تكرها بالاسم».

واوضح ان العمليات الارهابية بدأت بعد حرب افغانستان، وكان الارهابيون يخرجون من افغانستان ويتوجهون الى اليمن، مشيراً الى ان هناك «اصولاً ملائكة صرعات في وقت حرب افغانستان، ولقد عاد الارهابيون الى هنا باموال يستخدمونها لتمويل عملياتهم الارهابية».

واضاف «اننا رغم كل ذلك نبحث عن رفع مستوى المعيشة من خلال الإصلاح الاقتصادي ونفكنا ان نستطيع ان نتجن كل شيء مرة واحدة فليس لدينا الامكانيات المالية الكافية».

كما انه لا يمكن من الناحية الواقعية ان نتجن كل الامور مرة واحدة، وعلمنا ان ننتقل الى هنا من قبل وكيف أصبحت الآن (...) اننا نريد ان تطور ونزيد مواردنا ونرفع مستوى المعيشة وان ذلك يحتاج الى مجال ضخمة جداً».

واستشهد نحو عشرة آلاف من ابتداء صفر خلال ايام الحروب وذلك بهدف تحرير ارضنا، والبعض لم يفسح بحجم هذه التضحيات لانها بثلت خارج المدن».

وشدد على ان الدولة «تتعامل مع الارهاب من منطلق احترام سيادة القانون وهي لا تتعامل مع اهدأ بطرق مخالفة للقانون».

موضحاً «اننا نريد ان يتعلم الجميع لاحترام الدستور والقانون والا نجعل منهما لعبة بين وقت وآخر».

وقال «اننا يجب ان نؤمن بلدنا، والديمقراطية ليس معناها تهديد امن الوطن والواض».

ورداً على سؤال عن مسؤولية الغدائي «الفتكوا عاصف صدفى التي ارجعتها بعض المصادر لنتيجة سوء الاحوال الاقتصادية وضعف الحالة الاجتماعية».

قال مبارك «ان الارهاب موجود في جميع دول العالم حالياً وان هذه الدول لديها بطالة ربما ملنا او اكثر منا، كما ان هناك حالات اقتصادية ربما ملنا او اسوا منا بكثير في بعض هذه الدول».

التصديق على أحكام «طلائع النخبة» وتنظيم الـ ١٩

تم التصديق على أحكام الأجزاء الأربعة بقضية طلائع النخبة التي تضم ٢٠٨ متهمين، كما تم التصديق على أحكام القضية الـ ١٩ التي صدرت أحكامها في شهر أكتوبر الماضي بالأسكندرية. وسيتم اليوم إعلان للحكم عليهم بالتصديق على الحكم في محصلهم، وذلك لاستخدام حكمهم في التقدم بالتسابقات لإعادة النظر في الأحكام الصادرة خلال ١٤ يوما من إعلانهم. وكانت المحاكم العسكرية التي نظرت لجزء قضائيا طلائع النخبة الأربعة قد أصدرت أحكاما بأعدام تسعة متهمين منهم ثمانية في الجزء الأول (الفان هارين) وبموت واحد في الجزء الثالث الذي عقدت جلساته بالأسكندرية، كما أصدرت

لحكاما بأعدام متهمين اثنين في قضية تنظيم الـ ١٩ الذي نظرت له المحكمة العسكرية بالأسكندرية وأحكاما مختلفة بالسجون.

وتعتبر قضية طلائع النخبة من أكبر القضايا التي نظرتها المحاكم العسكرية المصرية حتى الآن، وقد وجهت التهمة للمتهمين فيها أنهم الانتماء إلى جماعة أسست على خلاف الدستور، وتهدف إلى تغيير نظام الحكم بالقوة والوسائل الإرهابية بالإضافة إلى قتل سائق وبيع سيارة نقل مصابة قتل ٢ من جنود الحراسة للاستيلاء على أسلحتهم، ومجازرة أسلحة وذخائر بدون ترخيص للقيام بعمليات إرهابية.



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

التصديق على اعدام ١١ إرهابيا

تم التصديق على الاحكام التي أصدرتها المحاكم العسكرية في الاجزاء الاربعة من قضية « طلائع الفتح » وعلى احكام قضية الـ ١٩ التي صدر الحكم فيها في شهر أكتوبر الماضي بالاسكندرية

وكانت المحاكم العسكرية قد أصدرت احكامها في هذه القضايا حيث قضت باعدام ١١ منها وبراعة ٩٢ آخرين .

[١]



انفجار قذيفة في القاهرة واستنفار أممي في أسبوط

القاهرة: التصديق على احكام باعدام ١١ من اعضاء الجهاد والجماعة الاسلامية

□ القاهرة -
من محمد صلاح الدين

■ صادق الرئيس حسني مبارك امس على احكام اصدرتها محاكم عسكرية ولقني باعدام ١١ شخصا من الجهاد، والجماعة الاسلامية. وجرى التصديق في القاهرة امس على الاحكام التي اصدرتها أربع دوائر في القضاء العسكري في قضية تنظيم طلائع الفتح، التي تضم ٢٠٨ متهمين، من اعضاء جماعة الجهاد، والتي كانت صدرت الشهر الماضي، كما تم التصديق على احكام قضية بتنظيم الـ ١٩٩ المتهم فيها اعضاء في الجماعة الاسلامية، والتي صدرت في الشهر نفسه.

وشملت الاحكام اعدام تسعة اشخاص من طلائع الفتح، بينهم اثنان فاران: هم عبد الحميد محمد عبد الحميد ولقني امام عدل مجيد حزين وخويلد محمد بركات ومحمد عبد الملاء محمد ومحمد حسام شريف ويحيى مصطفى شحور ورافع محمد عثمان وباسم كامل علي (فار) ومحمد زين (فار) واعداد اثنين من الجماعة الاسلامية هما محمد احمد حودة وهمام طه.

وقال مصدر في القضاء العسكري ان الاحكام العسكرية اصدرت احكاما في قضية طلائع الفتح، بالاضفال الشاملة المؤدية على ستة متهمين وبالسجن لمدة ٢٠ سنة على اثنين وبالسجن المؤبد لمدة ١٥ سنة وعلى ١٦ متهما كما قضت بالسجن عشر سنوات على تسعة متهمين وبالسجن لمدة تساني سنوات على منهم واحد وبالسجن لمدة سبع سنوات على ثلاثة متهمين وبالسجن لمدة ٤ سنوات على متهمين.

كما قضت بالسجن لمدة ٤ سنوات على ٢٤ متهما وبالسجن ثلاث سنوات على ٤٦ متهما وبالسجن ثلاث سنوات على ٤٦ متهما وبرائة ٨٩ متهم وانقسام الدعوة بالتبعية الى منهم داخل دولته.

ووجهت النيابة العسكرية للمتهمين في قضية طلائع الفتح، لهم

الانضمام الى جماعة اسست على خلاف احكام الدستور وتهدف الى تغيير نظام الحكم بالقوة وبالسائل الارهابية اضافية الى قتل سائق وحاولت قتل ثلاثة جنود حراسة للاستيلاء على اسلحتهم وكذلك حيازة اسلحة وتضائل من دون ترخيص لتفاني عمليات ارهابية.

وشملت الاحكام التي اصدرتها المحكمة العسكرية في قضية تنظيم الـ ١٩٩ احكاما بالاضفال الشاملة المؤدية على منهم واحد وبالسجن الشاملة لمدة ١٥ عاما على متهمين وبالسجن المؤبد لمدة ١٠ سنوات على متهمين وبالسجن الشاملة لمدة سبع سنوات على ثلاثة متهمين.

كما قضت بالاضفال الشاملة لمدة خمس سنوات على متهمين وبالسجن لمدة اربع سنوات مع الشغل على منهم واحد وبالسجن لمدة عام واحد على منهم واحد وببرائة اربعة متهمين.

وعانت النيابة العسكرية وجهت للمتهمين في القضية لهم "الانضمام الى جماعة اسست على خلاف القانون لدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقانون والاضرار بالوحدة الوطنية

والسلام الاجتماعي وتغيير نظام الحكم بالقوة وكذلك الاضرار في اتفاق وسائلهم وكذلك الاضرار في اتفاق جنائي لارتكاب جنابات القتل والسرقة وحيازة اسلحة ومقرعات بقرش الاخل بنظام الامن.

وقال السند متحصر الزيات محامي المتهمين في القضية انه سيطلب بالتبعية عن موكله التعاضات لاعادة النظر في الحكم مشيراً الى ان الحكومة عليهم تم ايلاضهم بالاحكام وان من حكمهم طلب التعاضات خلال ١٥ يوما من تاريخ تسليمهم شخصاً من السرا لتقصيقيق، واضار الى ان الاتعاض وفقاً للقانون يجب ان يراس على ان يكون الحكم مبنياً على مخالفة القانون وعلى خطأ في تطبيقه او تأويله او ان يكون هناك خلل جوهري في الاجراءات ترتب عليه اجحاف بحق المتهم.

واضاف ان الاحكام الصادرة من

الحاكم العسكرية غير قابلة للتظن امام اية هيئة قضائية او ادارية. من جهة اخرى، شهدت منطقة الخليفة جنوب القاهرة مساء اول من امس استنفاراً أمنياً اثر انفجار قذيفة داخل احد المنازل ولم تسجل اصابات. وقال مدير وحدة القاهرة اللواء محسن السرساوي لـ "الحياة" ان القذيفة انفجرت داخل العنبر الرقم ٣٩ شارع عطفه ملحق وادى الى تصدع من دون وقوع ضحايا. وان القذيفة قديمة ومن سجلات الحرب، وأوضح ان صاحب العنبر احمد عبدالحميد أكد انها كانت موجودة منذ فترة ولا يعرف انها قابلة للانفجار. وامر النائب العام المستشار رجاء العربي بحظر النشر في التحقيقات التي تجري في محاولة اغتيال رئيس الوزراء الدكتور عاطف صديقي التي جرت الخميس الماضي.

كما شهدت مدينة أسبوط استنفاراً أمنياً اول من امس بسبب اعدادهم مجموعة من المتطرفين على شقيقين اعتقلوا انهما يتعمدان مع أجهزة الأمن.

وقال اللواء سعد الجبال نائب مدير امن اسبوط لـ "الحياة" ان خمسة متطرفين من تنظيم الجماعة الاسلامية اعتقلوا على هاني مصطفى مغلان (٢٢ سنة) وشقيقه احمد (٢٠ سنة) بالمدى والجاني وساموهمها بجرار خطيرة. وان القوات تشن حملات مكثفة لاضفال المتهمين الخمسة الذين لروا بعد ارتكاب جريمتهم، واعتقل ١٥ من الشبهة بتورطهم في الحادث وشهدت مدينة نبروط امن استنفاراً أمنياً خلال ليل من المتطرف البسوتي نعيم امن اسبوط لـ "الحياة" انه لم يقع اي مصادمات بين البوات واعضاء الجماعات المتطرفة ولم يلق عوني في مسقط راسه قرية مسارة التي تبعد مسافة خمسة كيلومترات جنوب مدينة نبروط.

اضفال ان القوات الامن بدأت

المصدر: الأمانة العامة



التاريخ: ٢٠ مارس ١٩٩٣ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مساندة الشعب للدولة في مقاومة الإرهاب تتطلب الإبلاغ عن الإرهابيين لضمان محاصرتهم

نسعى لرفع مستوى المعيشة بالإصلاح الاقتصادي
رغم كل ما يحدث ولن نستطيع إنجاز كل شيء
مرة واحدة



اجراءات مكثفة في مدينة القوصية استعداداً لدفع المظفر الثاني محمود صلاح فهمي الذي اعدم مع عوني بعد ادانته في القضية نفسها.
وفي لقا شنت قوات الامن امن

وجهت المحكمة ضددهم تهم الانضمام الى تنظيم مظفر بهدف لب نظام الحكم وهيكلة السلطة من دون ترخيص ومقاومة السلطات والاتلاف العهد والاعتداء على قوات الامن ومن بين المتهمين هادي فارس عبد الحميد واسمى حسين مسموم وممنوح عبد الحليم علي وعبد الحميد احمد عبد الرحمن وطلعت كامل عبادي الى ذلك فريق محكمة امن الدولة العليا طوارئ اول من امن تاجويل قضية محاكمة المتهمين في قضية أحداث التجمهر التي وقعت في مسجد الشهداء في اليوم عام ١٩٩٩ واتهم فيها الدكتور عمر عبد الرحمن زعيم الجماعة الاسلامية و٨٨ من اتباعه وذلك لجلسة السبت المقبل لبدء الاستماع الى مرافعة نيابة امن الدولة العليا.

جملة على مدينة نجع حمادي واعتقلت ٢٥ مظرفاً عثرت معهم على اسلحة ومشتبورات تطالب بقلب نظام الحكم. وقال اللواء صابق بركات مدير امن لقا لـ «الصباح» ان قوات الامن تشن حملات لاعتقال مراكبي حوادث العنف الاشيرة وصارت من المعتقلين بتفعية اية ومشمعين ومشتبورات الى ذلك اصدرت محكمة جنابات اسنا برئاسة المستشار سيد سرحان حكماً ببراءة ١١ مظرفاً كانوا اتهوا بالاعتداء على الأشخاص في احتفال موسيقي في شهر رمضان الماضي. وقررت غرفة المشورة في محكمة شرق القاهرة الكلية تجديد حبس ٢٠ مظرفاً من أعضاء والجماعة الاسلامية في اصابة ٤٥ يوماً على ذمة التحقيق حيث عاينت الجلسة برئاسة المستشار حسين العلي.



دعوة للعقل



ما هو الحصاد الحالي لمحاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء يوم الخميس الماضي وهو متوجه من بيته إلى عمله ٢٢ الأجابة تقول :

● استهداف طلبة بريئة كانت في مقتل العمر ليست عضوا في الحكومة ولا قيادة حزبية ولا هي مسئولة عن تطبيق الشريعة الاسلامية او تعطيلها ولم تنفذها بعد الفضيحة الكلية للعقيدة والشرعية ولا الفضيحة العراقية والهامة التي اثبتت ان الجرف اليها الكثيرون وجعلوا منها بالصدى او بالجهل صلب الدين فأساءوا للإسلام والمسلمين .

● اصابة العديد من الطلبة والطالبات والمارة الذين يشترك الكثيرون منهم مع الشيعة محمد عبدالحليم في البراءة وخلق الطرف من اى مسئولية عما في المجتع من مشكلات وصراعات .. ويضنهم يتأخرون يوما كي يوفروا لمرهم حياة كريمة وشريفة في ظروف بالغة الصعوبة والتعقيد .

● تدمير العديد من السيارات تخص مواطنين شرفاء ليسوا مسئولين بحال يجلسون في مواقع اصنامهم او في بيوتهم وهم خلدة الذين عما يمكن ان يحدث لسياراتهم .

● تهديد حياة الآلاف من الطالبات والطلبة في مفرستى المفروزي والخرقة المأمون ومئات المواطنين في البيوت المجاورة بخطر الموت او الاصابة او التشويه .

● تشديد عزيمة الحكومة على ان تقضي على الارهاب باعتباره خطرا ليس موجها للحكومة او مطلبها او لقياداتها بل هو موجه للوطن كله .

● تلاحم الشعب والحكومة معا في خندق واحد ضد الارهاب بعد ان اختلطت دماء المراه الشعب مع رجال الشرطة - وهم من أبناء الشعب .

● تأكيد الوحدة الوطنية لان هذا القتل البشع والارهاب الاسود لا ينتمي ولا يختار .. حتى عندما يوجه لهفك مسدد مسبقا فانه يحدد الجميع دون تمييز .

● تأكيد الممالي التي بحارب اعداء الاسلام بها الاسلام علما يسبون اليه زورا وبهتانا تهمة الارهاب او المعض عليه او تبريره او الصمت عنه .

لهل يمكن ان تكون هناك جماعة اسلامية حقا تعين بالاسلام حقا وتقتدى بالنبي صلى الله عليه وسلم صدقا ويكون هدفها القتل والقتل وهز استقرار البلاد وتهديد امنها واستقرارها وتعطيل اقتصادها وولف مسيرتها وتكليس دورها في مملكتها وفي العالم ؟؟

وهل تحقيل الاهداف النبيلة - ان كانت شمة اهداف لبيلة - يكون بالقول الاخرق والارهاب الاسود ؟

وهل لهذا الذي يحدث علاقة بصحيح الاسلام .. اسلام اهل السنة والجماعة ؟

الامر المؤكد ان هذا ليس من الاسلام في ثمه حتى وان ارتدى ضياء الاسلام وان الذين يرتكبون هذه الجرائم لا يمكن ان يكونوا مخلصين من قضية عاتية بأي مقياس .. وان الاذى التي تشيع القتل والخراب والذعر هي اباد ملوثة ويجب ونحن نلج معا في وجهها ان نعترف - بصدق - من بحركها .

المسيد عبد السرور



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

خطر النشر في حادثة محاولة
اغتيال عاطف صدقي لصالح التحقيق
امداد المستشار رجاء العربي
الثاني العام قراراً بخطر النشر في
حادثة محاولة اغتيال الدكتور عاطف
صدقي رئيس مجلس الوزراء وذلك
لصالح التحقيق.

□

الجمهورية تقول !

بسر - نواحي الحدود الجديدة

استلمت مصر أراضيها المحتلة في سيناء بالحرب والسلام .
وتحت قيادة حسني مبارك .. لم تفرط مصر في ذرة تراب واحدة ..
وكانت قضية استعادة السيادة على ملث ، طابا .. نموذجاً يدل مشرفاً
على صلاية صانع القرار المصري .. وقوة ارادة المعارض
المصري .. ومن وراءه دعم لا نهائى من شعب مصر .. المرتبط دائماً
بأرضه ووطنه .

ولا تفلو قضية استعادة الأرض في سيناء . من مطي هام ان
يغيب عن اذهاننا .. انه لا يعنى فقط ارادة القتال والنضال لدى الشعب
المصري .. وديناميكية الحركة السياسية المصرية الواضحة بقطار
العالم الجغرافية والسياسية .

ان هذه التجربة تؤكد ايضا ان مصر .. تتولى لها الفرصة في
أواخر القرن العشرين للتفرغ لبناء النهضة الحديثة .. وتلقى بركب
التطور العالمى .. مهما كانت التحديات .. ومهما كان الاعداء . لم
تترجع مصر شعباً وقادة أمام أية مواجهة .. وتمسكت دائماً
بموالها .. ومبادئها .. لم تكن راساً .. أو تخلص جهاد .

بهذا يمكن ان نقول ان شراسة ، الارهاب ، تزيد من ارادتنا حدة ..
وتضيف لقوتنا قوة على قوة . إننا نذكر الان بوضوح ان العدو
الأساسى حالياً في طريق النهضة المصرية .. هو ، الارهاب .. وربما
تصور قادة فصائل الارهاب في أوكارهم المظلمة .. ان قلب مسيرة
مصر .. والطلاق شعبها نحو المستقبل الأفضل .. أمر سهل .. يمكن
تحقيقه بتجوير قبيلة هنا أو هناك تهديد الاحسان بالامان لدى سكان
قاهرة المعز .. وضواحيها وزواياها العوب والأجانب .

وربما تصور دعاة الظلام أيضاً ان تجوير قبيلة بجوار مدرسة
اطفال .. يمكن ان يثير الرعب في القلوب الصغيرة .. وقد يدفع الآباء
للتزود والوقوف على حياة .. الأبناء في المدرسة والشارع ان محاولة
الاعتداء على حياة رئيس الوزراء .. الدكتور عاطف صدقي .. لم
تكن مقصودة في حد ذاتها .. لكن المقصود أيضاً إثارة الفوضى في
الشارع المصري ذاته .

ولكن مخططات الظلام لم تنجح .. وعادت الحياة لطبيعتها في
شارع ، الخليفة المأمون ، بسهولة وعطرية حضارية .. وعادت
الصغيرات إلى مدرستهن .. ثقة في الله .. وفي الوطن .. وحرصاً
على المستقبل .

ويؤكد الشعب المصري مرة أخرى بقوله التحدي في مواجهة العدو
الجديدة هذا ، الارهاب المعادى للحياة بشئ صورها .. المعادى
للأخلاق السامية ، والأيمان .. ويتمسك الشعب المصري
بمسيرته في البناء والتنمية .. ويتمسك بإيمانه الوطنية الواضحة
لحفاظ على السيادة والجغرافيا في هذا العالم المتغير .. يتمسك الشعب
المصري بالرئيس حسني مبارك .. كما يتمسك بالحياة والوجود .
لقد ظهر ، الارهاب ، ضيفاً ثقيلاً في الحياة السياسية المصرية طوال
القرن العشرين .. وسيمت القضاء عليه تماماً .. قبل ان يرحل هذا
القرن .



المصدر :



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٠ سنة ١٩٩٩

التاريخ :

قضايا معاصرة

صورة أدبية لاتنسى

الشمعاء ضحية الغدر

جئت يا شمعاء إلى بنيانك بغير أن تعرفني فإذا جئت ، ومضيت كمر التسيب من غير أن تعرفني فإذا مضيت وانفكتك يد الغدر ولم تعرفني أي نبي جئت؟ وانتهت خمسة عشر عاما هي كل سنواتك في بنيانك وكانها لم تكن

ومن المؤكد أنه لم تعرفني يوم استقبلتني في هذه الدنيا - الحلم الجميل أصبح واقعاً وأحلم والأمل للرفق صار حقيقة واقعة والندى الخافت في الإضاءة تحول في صراع هو أحلى عند الله وأبكر من كل أنعام الحياة والتشديد الوجود.

جئت في يوم من الأيام لمه أصبح حبيباً إلى أمك وأبيك من أجلك . سهرت الأم بك ومعك والألم يترجم عن نفسه في صرخات مكبوتة ، وأخرى اللات من سيطرة الزائدة وسهر الأب وكل أعضائه مشنونة إلى الله وكل أمالة متطلعة اليك.

وكبرت فكان وجودك بينهما أدياناً يفصل جديد يبداء كل منهما في خيالاته فصل يخرج فيه الإنسان من كل أثنائه ليذيب أياها من أجل غيره ، ويحرق ليأفقه من أجل سواء...

ومعطرة يا ابتلى فابت بالنفسية لهما لستة غيرهما أوسولهما لما أنت في داخلهما الخيال الجديد ، والصبا العائد ، والتمسك بالتي لا تغيب فربما كنت تحلقن بهما على أجنحة خيالك كمرى إلى عالم الطفولة ليحيها كل منهما من جديد ، وربما كنت تكتفيهما إلى أيام الصبا فيعوضان رمانها ولتفتحا ، أو ربما كنت لمسحن بيك الصغيرة على وجعها فاحشو هذه

الصغيرة عن قبيبتها كل ما تركته الحياة البعد عن غشوب ، وما خلفه من جراح . وكثيرين ، ولكن معك مسئوليتكما وربما كنت سابتوه به الأب من مسئولية ، وما تتحمله الأم من تضحيات فهو مشتيهما عن كل ذلك بتلقو ملحوظ .. بدل اللق المأثنا ، والظلمة نعيما ، والتضحيات متعة . وتعب الحياة وبها راحة وصولاً .

كنت لحياء لفتني كل شيء أو كما قال الشاعر :
ما بين حمة عين ولتبايتها

يفير الله من حال في حال
ليصبح حطاما وللشلال ويكام
وحديا ، وصراخا وألما . ثم تكريات
لاتنسى على مر السنين والسحب يد
تفتر الموت ولرب يفيض الحياة
فمن أن صاحب هذه قيد التي تلال
والقلب الذي لا يرحم أدرك أن ما يعلفه
ينفخ شجونه عشرات من الأبرياء لما
القدم على عمل يصيرج يده بالتمام
السريخة ويحول نفسه إلى كتلة من
الصخر الجشدي ولو أنه كيان له
يقال نفسا زكية أراد الله لها الوجود
بغير نيب لترك أن ما يعلفه إله لم عظيم
ولرب كبير لا يفقه الله في أي شريعة
من شروعه وليس الإسلام الذي
ينتمي إليه وهو دين الرحمة ولو فلو
في نفسه أن ما يعلفه من تشريد
وإنعير وتقليل لأخيه الإنسان الأرحل
الا من أنفاس محدودة يواصل بها
الحياة . لما كنت هذا الجرم الكبير
الذي لا تقهر أي شريعة على الأرض
ولو عرف أنه بما ارتكبت يدها يحل
أبسمه إلى نكاه ، والفتنة إلى
تحديد والفرجة في حين . والحياة
كلها إلى ما يفلن . لما تقدر هذا
العمل الذي يابن أن يعلفه الحيواني
في نوعه من الحيوان ولو فكر لحظة
أنه بما يفعل يروع الابن ويضرع
للضد ، ويحشد على المسألة
ويهتك الأعراس . لما ألدتم على فعلته
حتى ولو كان المقابل كنز الأرض
وسلطاتها . ولو قدر ما يتوه به قلب
والذي شمعاء وهما بيبان ويتحدان
والأم يشعل كل لعلان نفسيهما . لما
امتدت يده إلى عمل تكون غليظة
هذه الصنعة البشعة التي لا تحتاج
إلى وصف

إلى قضية تذك التي يعمل من
لبنها ، وأي لمن هذا الذي يتفكاه
وفي سبيل أي هدف يسعى إليه ؟
يسألني قلب بريء أعز ؟ لما كنت يا
شمعاء فيرحمك الله تعالى مع
الشهداء والأبرار والصديقين ، وأما
نحن فيرحمنا الله لحياء بين بشر
تزعمت من قلوبهم رحمة

متابع



المصدر :

٢٠ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حملة مفرضة ضد السودان

مايت مرة لغوى الاتهامات الكاذبة
للسودان بدعم الإرهاب، وهي
اتهامات من السوفييت أن بعض
المسؤولين استمروا في إلحاقها كلما
تازمت أوضاعهم في الداخل.
ولاشك في أن العناصر التي تقود
هذه الحملة الجديدة إنما تستهدف
تقويض نتائج اللقاء الإيجابي الذي
عقد بين الرئيسين حسني مبارك
وعمر البشير على هامش مؤتمر
منظمة الوحدة الأفريقية بالقاهرة،
والذي أكد خلاله الرئيس مبارك عدم
وجود أية مهندسات سوفييتية لامن
مصر.
يذكر أن وزير الخارجية السابق
الواء محمد العظيم موسى وعددًا من
كبار المسؤولين كانوا قد نفوا ما تردد
من اتهامات بهذا الشأن.

الشعب

الاستبيان ١٢

أحمد يحيى عبدالفتاح
مقرر اللجنة القومية لمكافحة الإرهاب

وإذا كانت اليد الائتمة قد خططت لضرب السياحة فإن هذه الفرقات لا تفتي. في نظر العالم أن مصر تفتح بالآمان وأن السائح لا يلقى في مصر إلا كل حماسة وإنه ما من دولة في العالم إلا ويحدث فيها مثل هذه التصرفات الخرقاء.

ولكن نهاية وقد سببوا كل هذا الضرر والافساد يتكسبون ويعيشون على السياحة وحدها. كما أزهقوا عشرات الأرواح من الأبرياء الرجال والنساء والأطفال الذين لا ذنب لهم ولا مسئولية بما وراء كل ضحية من قصص دامية فمن أجل ماذا فعلوا ذلك وماذا جنى مسخطهم النسي من وراء هذه الأحداث وكيف يتنصرون هذا الفكر وهذه الخسة وتلك الأضرار إلى الإسلام. والإسلام يدين كل ذلك ويحرمه.

الاستبيان ١٢

أعلنت منظمة الجهاد الإسلامي مسئوليتها عن المحاولة الفاشلة لاعتقال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء.

فأى جهاد أن تملد يد الفدر والخسة لاعتقال رجل نذر نفسه وقدم صمته وجهده ووقته من أجل تبني مشكلات مصر اقتصادها ومرافقتها وإزالتها وتحمل المسئولية بكل شجاعة وصبر وتحمل من أجلها الكثير كما ضحى من أجلها بالكثير.

وأي إسلام أن تصمد قنابلهم حياة الأبرياء والأطفال وتهدم دور التعليم وتصرق السيارات بكل ما تسببه من خسائر مادية ومعنوية لا قبل لأي باهتمامها.

الأم يهفون بذلك ؟

إن محاولاتهم لن تزيد كل فئات الشعب إلا تماسكا وتمسكا بالقيادة الوطنية للرئيس مبارك وحكومة الدكتور عاطف صدقي التي تبذل أقصى جهد من أجل عبور أزمات مصر الاقتصادية من أجل إعادة البنيان في كل المجالات.



المصدر :



٢٠ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحوار بالكلمات...

بدلاً من الحوار بالرصاص...

اسلقت اسد الاسف لمحاولة القتل الدكتور / عاطف صندقي رئيس الوزراء خاصة مولاني يربطني به رباط زمالة استمرت أربع سنوات في كلية الحقوق بجامعة القاهرة، وخاصة وأن الرجل قد عرف الناس عنه طيبة القلب ودمائه الخلق... كما اسلقت للأبرياء السجين سالت دعاؤهم أو أنزلت أرواحهم دون ذنب لهم أو جبرير.

وعادني التساؤل للربز الذي يلج على كل مواطن في هذا البلد... وماذا بعد... وما المخرج وما الحل... كيف نعدل الستار على هذا المسلسل الدموي... ومتى يتوقف هذا القنزيف الذي تسفك فيه الدماء في غير مكانها وفي غير موضعها الصحيح؟؟

لقد تحولت المسألة إلى قضية ثار نزوح شبرله وتكفي جذوته مجموعة من الدوافع والنوازع البشرية والتنسية والدينية... مما يندب بالاستمرار والاستفحال وبإعداد مزيد من الدماء وهو ما لا يستفيد منه إلا أعداء هذا البلاد للقرصون به الدواش والذين يكيدون له من خارجه أو داخله. إن العنف يدعو إلى العنف، وإن سلك الدم يهذى إلى مزيد من سلك الدم، وطالبنا الآخر كضارب مياه البصر، لا يزيده الشرب منه إلا عطشاً..... فما الحل إذن... وما النهاية؟؟

ولعله مما يضاعف قلقنا وأرقنا جميعاً ما ورد من التصوص في حجرة دم المسلم وضطربة قتله، فإننا التقى المسلمان بسيوفهما فبالقاتل والمقتول في التار... ومن قتل نفساً كأنما قتل الناس جميعاً، ويقول الحديث القدسي ما معناه «الإنسان بذنبي فمن دهم بقاى دهمته»

إنها إذن فرسوة وطنية ودينية أن نعمل لوضع حد لهذه القنزيف الدموي الخطير في جسم الوطن، وليس لذلك من طريق أو سبيل إلا الحوار ثم الحوار ثم الحوار... نتقو لها بملء الفم، ونقو لها لوجه الله تعالى، ولا تخاف ليه لوجه لاهم... وربما يرد البعض هذا على هذا الطرح بالتساؤل للتعرف والمكر نعاور من... أو مع من نتماور... ونبادر هنا إلى القول: بأننا لا نستطيع أن نعتبر أفراد هذه الجماعات الإسلامية كقطاع الطريق أو المجرمين القتل... أو التصوص أو المرتزقة كما يطو البعض أن يردد... إنهم في كل الأحوال أصحاب عقيدة، وإن كنا لا نتفق معهم بالطرح، وإن كانوا مضطرين في الوسيلة والطريق للوصول إلى الهدف، ولتنفيذ هذه العقيدة.

الخير



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ رجب ١٩٩٢

ولعل مما يشجع على طرح الحوار الآن ما ورد في تصريح الدكتور/ عاطف صدقي بعد الحوادث ميافرة... والذي تساهل فيه عما يمنع هؤلاء الذين يلجأون للتعف من التعبير عن آرائهم أو الكتابة أي الحوار... وهذا تتبادر إلى الذهن تلك المصالحة الباردة التي يبدلها بعض العلماء للوساطة في هذا الشأن، والتي تم-الأصطف- وأنها أي تسفها لأسباب غير معلومة... والتي كانت ومازالت في نظر المخلصين والطفلاء والراشدين من أبناء هذا البلد في طريق الحل والخلاص من هذه المأساة الدموية المتواصلة... نعمذ أوقات أو تسفت وسامة العلماء إلى الآن سالت أنهار من النساء وأزلفت أرواح عذرات أو ملات من الجاهليين، وما كان إقتنانا عن سفكها وإندارها، وما كان أحرانا أن نسطها ونندفرها لما هو أهم وأوجب لحرايين حلقية للجهد والنضال الوطني... وكان ذلك كله ممكنا بالطبع لو لم توفك هذه الوساطة...

ولا أجد بأساً هذا من أن أهد ما سبق أن ذكره لي أحد العلماء الأفاضل الذين شاركوا في تلك المصارلة عن طلبات والقرارات الجماعات الإسلامية في تلك الوساطة، وهي كلها طلبات بسيطة ومتواضعة، كما هي طبيعية بشرية تماماً... وهي تصين معاملة المؤمنين والمعتقلين، وهي عبارة مؤدية تدبر إلى إيقاف التعذيب في السجون، وإطلاق سراح من لم توجه إليه تهمة محددة، وتسليم مساجدهم إلى الجمعية الشريعة، وهي جمعية دينية سلمية معترف بها، ولا تعرف العنف وتقتصر على العبادة والقيام السنة... وأد أضاف العالم الجليل في حديثه معي، إن ممثلي هذه الجماعات أبلغوا هؤلاء العلماء أنهم مفيضون تماماً في الوصول إلى ما يرونه هم ويرتضونه دون مراجعة أو اعتراض.

ما أيسر طريق الحل إذن... إنه يكاد أن يكون في متناول اليد، وذلك إذا شئنا... وإذا صدقنا العزم وخُصصت النية، إنه لا ينبغي إطلاقاً أن تستشكل عن الحوار أو ترغفسه... وإننا نستشهد أخيراً بتلك الكلمات التي تروينا كتب السيرة عن الرسول عليه الصلاة والسلام، وذلك تقريباً في فترة الحبيبية وهي قول الرسول عن تفاوضه مع قريش ما معناه: ما تعرض عن قريش خطة خير إلا قبلها... هذا الكلام أو ما هو حول هذا المعنى بقوله رسول الله عليه الصلاة والسلام... خير خلق الله كلهم، بقوله عن قريش، وهي طمة الكفر والشرك في ذلك الوقت... فكيف يكون الحوار الآن مرفوضاً بين الحكومة والجماعات الإسلامية، وبأي منطق وبأي مصلحة وبأي هدف يمكن تزيير هذا الرفض أو قبوله؟؟؟ نرجو ونسال الله من كل قلوبنا أن تضهد الأيام القادمة انقضاء هذه البسة عن وجه مصر، وإيقاف هذا التزييف الدموي غير المبرر



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

أول نوفمبر ١٩٧٧

وفد من الحزب يزور المصابين

قام وفد من المكتب التنفيذي وإمانة المرأة بالحزب مكون من ناجي الشهابي - الأمين العام المساعد للحزب ورئيس نقابة المعلمين بمصر الجديدة - د. مجدي قرقر - الأمين العام المساعد - والسيدة هناء أحمد شوقي - أمينة المرأة بالحزب - وأحمد سليمان - أمين تنظيم القاهرة - والسيدة مشيرة مصطفى حسن - أمينة المرأة بالقاهرة - والسيدة منى إمامي - أمينة المرأة بمصر الجديدة - بزيارة المصابين في حادث اغتيال د. عاطف صدقي - رئيس مجلس الوزراء - في مستشفى منتشية البكري، وذلك صباح يوم الأحد الماضي.. وأبلغوا المصابين نيابة عن المهندس إبراهيم شكري - رئيس الحزب - أسفهم لهذا الحادث الفاسد وتهنئتهم بالسلامة.



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٩ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

إجراءات أمنية مشددة في قنا

قنا - مراسل الشعب:

لا يزال التوتر والقلق يسودان قنا بعد مقتل النقيب محمد ثناء بمباحث أمن الدولة الأسبوع الماضي. أتممت الإجراءات الأمنية إلى مراكز ومدن المحافظة حيث تقوم الشرطة بإعتقال العديد من المواطنين والمتتبعين للتيارات الإسلامية في مراكز فرسوط وجنح حمادى والأقصر ودشنا. ولا يزال سمير عبد الرحمن عبد الكريم - أمين حزب العمل بالمحليات - محتجزاً بمقر مباحث أمن الدولة منذ القبض عليه مساء الاثنين قبل الماضي بمنزله. وتواصل الشرطة تفتيش المحميات منذ الأحد الماضي ليلاً ونهاراً من التلبس عليهم الحاج عبد القنى رياض وأبو القاسم عباس خليفة ضمن مجلس محلى المحافظة عن حزب الوفد. ومن ناحية أخرى تم نقل الحاج علي ناصر صاحب سوپر ماركيت (مكة المكرمة) - والذي قتل معاهقه الشرطة بالكلية - إلى مستشفى قنا العسكري بعد أن تم صرفه سمته بعد تعرضه للتعذيب الشديد من مباحث أمن الدولة. وكانت الأشخاص قد ترددت من وفاته. وقد أكدت تلك أجهزة الأمن وأعلنت أنه بعد ذلك داخل المستشفى. ويردد أن قنا أن قطة الضابط هاشمراً قنا في سيارة غير العادية مما يلهم منه أنهم من خارج المدينة.



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠٠٢ شهر رمضان

وزير الداخلية ينفذ تورط متطرفين في حرائق مدينة 10 رمضان مصر ترتب لإجراء اتصالات بالدول التي تؤوي متهمين بالتطرف

القاهرة: الشرق الأوسط

ترتب القاهرة حاليا لإجراء اتصالات أمنية مع عدد من الدول الفابت التقارير عن وجود رموز للجهادات جماعات التطرف لديها تمهيدا لتسليمهم بينما صدقت السلطات المختصة أمس على احكام اعدام 11 منهما اذ اتهموا للحكمة العسكرية العليا بمصر في قضية طلائع الفتح بأجرائها الأربعة والقضية التي عرفت باسم تنظيم الداء.

وتكثفت أجهزة الامن المصرية قد اعتدت قوائم تتضمن اسماء عدد من العناصر الجارية خارج مصر من أعضاء تنظيم الجهاد. وقال مصدر أمني مسؤول لـ الشرق الأوسط أن مستشار ستبقى إلى الدول التي يوجد

فيها هؤلاء المتهمون مستندات الاتهام.

ومن جانب آخر نفى وزير الداخلية المصري اللواء حسن الألفي تورط اراهميين او وجود جرائم جنائية في الحرائق التي نشبت بمصانع مدينة 10 رمضان شرق العاصمة المصرية وبلغت خسائرها أكثر من 150 مليون جنيه.

وقال ان النهاية قررت حفظ التحقيق في حادث احتراق مصنعى ملابس دى. تي. ٤٠ وبطانيات سانتاماريا في حين ما يزال التحقيق مستمرا في حادث حريق شركة ساس لأجهزة التبريد ومكيفات الهواء والذي نشب قبل نحو الشهر.

وأضاف الوزير خلال الاجتماع المشترك للجان الدفاع

والامن القومي والامن الصناعى بالبرلمان أن الحرائق المذكورة في مدينة العاشر من رمضان تمت من الداخل وأن عدد المضافات التي حشرت بشأن اجراءات الدفاع المدني بلغت في عام 99 نحو 107 مضافات في منشآت صناعية بالعاشر من رمضان ومدينة ٥ أكتوبر وهو ما يوضح عدم التزام المنشآت الصناعية ضوابط التأمين ضد الحريق.

وقال الألفي انه قد تبين أيضا ان 88% من ضحايا الحريق بالعاشر من رمضان معطلة فضلا عن ضعف المياه وعدم ملائمتها لمقاومة الحرائق وعدم تناسب تجهيزات الدفاع المدني بها بما يتناسب وضخامة المنشآت الصناعية الموجودة.



المصدر :

٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصدر مسئول: لا صحة لما نشرته

وكالة «إب» عن محاكمة

سرية لاثنتين من الإرهابيين

أعرب مصدر مسئول عن أسفه لما
تشرع وكالة «اموشيتندريس» الأمريكية
عن محاكمة سرية لاثنتين من الإرهابيين،
حيث نسبت الوكالة لهذين الإرهابيين
تجريا لم نسمع عنها. وقال المصدر: أنه
ليس هناك محاكمات سرية على الإطلاق
تجرى في مصر، وأن كل شيء يجري في
النظن في إطار حرية الصحافة والنشر
التي هي من الأسس الرئيسية
للديمقراطية. وأضاف المصدر: إن
السلطات في مصر تحرس على حقوق
المراسلين والمصورين الأجانب منهم
المحاكمات، ومع ذلك خرجت علينا
الوكالة الأمريكية - وهي وكالة غريبة في
الخدمة الصحفية - بهذه القصة المختلفة
والتي لا أساس لها من الصحة.

وجهة نظر

إني أنسهم..!

تُرْفَع دموعي مع الملايين على شبيهاء البريئة.. الزهرة التي لفظها الشيطان قبل أن تتفتح .. الأمل الذي ذهب بالغرب قبل أن يتحقق.. قطعة القلب التي خرجت من بيتها بفجر وداع على أن تعود إلى أحضان الأم والأب في أمان ، لكن الأناقة خرموا الأيون من أعلى مالي حباتهما، وجرما الحياة من قلب مؤمن بفتح للحياة وسعد لعطفها أعلى ماعندهم. لا أصدق، ولا صدق أحد في مصر أو في خارجها أن قلة الأطفال الأبرياء في المدارس يربون إقامة الشريعة الإسلامية.. أي شريعة.. وأي إسلام؟.. نحن أمام عصاية تكلف عن حقيقتها يوما بعد يوم.. الهدف هو مصر.. ولكنك فهم يقتلون - أو يحاولون قتل - كل أبناء مصر يتون صميين ويقتلون الأطفال والنساء بالذات .. يقتلون من لا يخطر ببالهم أن يكونوا هنا لعمدان لأنهم ناس غايبون مسالمون قلوبهم معلقة بالله.. وكل مصري يقيم شريعة الله كرامة غير منقوصة.. ويعرف الإسلام كما أنزله الله ديناً للرحمة.. والسلام، والحب، والتسامح.. الإسلام دين للثناء وليس للهجم.. للصباة وليس للقتل.. للتعمير وليس للتدمير.. الإسلام لا يعرف المؤامرة، ولا القتل فجلة، ولإنعانة الوسيلة من أجل المصعد النبيل.

هذا هو الإسلام.. فمن هؤلاء؟

إني أتهم المسكونين عن إيجاد مناج العتف بأي صورة من الصور في المجتمع المصري.. أتهم الذين يقدمون للبريات للجريرة بتفسيرات خاطئة للشريعة السمحة ويصرون في الناس في نفوس الشباب ويصرون لهم كل شيء "أسود" .. ويوهون اليهم أنه ليس في حياتهم ما يدعو إلى الأمل إني أتهم الفكر الحرس على ارتكاب الجرائم، والذي يهدد الطريق للمجرمين .. أتهم الذين يسمون التسم في النصل .. وينظرون كلمات حق عن الإسلام وشريعته براء بها بامل.. ويقولون كلمة طيبة عن حكم الله تحفي وراءها معاني خبيثة..

علموا الشباب كيف يكون حذرا ويفرق بين الكلمة المستقيمة، والكلمة للتدوير، والفتنوا عنونهم على مافي التاريخ الإسلامي من مؤامرات بدأت في داخله يدعوى إصلاحه.. وهي تسعى إلى تخريب عقول أبنائه.. أربعة عشر قرنا تعرض فيها الإسلام للمؤامرات القسوية باستخدام بعض أبنائه من الرضعي، أو الخنوعين، أو حسني النية واستخدم أعداء الإسلام أوثانا من الأسلحة الخفية والظاهرة.. وشاء الله.. وإلزام أخيلته.. إلا أن يتم نوره.. وينصر دينه.. ويجعل كلمة الخالصين هي العليا.. شبيهاء.. لقد أبغلت بذك رسالة إلى الجميع.. أيقظوا.. إيمان يهكم أمر الإسلام وأمر مصر قلة الإسلام!

رجب البنا



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

رؤية

رجال لا ينامون!

معيون مصر لانتم والحمد لله. وقام رجال مباحث ميناء بورسعيد بأجبار أول محاولة من نوعها لتسليم اثنين من الإرهابيين الجورائين إلى مصر عبر الليثاء، عمل بطش والحق. ورغم الأسلوب اللاذكي الذي اتبعه الإرهابيان في معاقلة رجال سلطات الأمن بالليثاء في إيطاليا ومكتنهما من ركوب باخرة المضائق الألمانية القائمة إلى مصر بالطريقة التي اختلها بها عن أعين البحارة داخل ميناء في المضائق الألمانية (الكوتنيدر) رغم كل ذلك إلا أن أعين رجال أمن اللواتي للمصرية كانت ساهرة لصيانة الجبهة الداخلية في مصر.

وعندما وردت المعلومات السرية إليهم بتسليم الإرهابيين الجورائين إلى الباخرة الألمانية ووصلتهما إلى ميناء بورسعيد ثم أخلاق كل الداخل والخارج في الليثاء. ورافقة كل الأوراق التي تقترب من الباخرة وعندما حارلا اتصال إلى مصر كانت الأيدي المصرية اليقظة قد أمسكتها. هذا شيء، مشرف لمصر يحدث في كل مكان في اللواتي والمخبرات والمعلومات ومصر في مصر تحية لهؤلاء الرجال. الوزير الداخلية ومدير أمن اللواتي واللواء عبدالمعز الزغبى مساعد مدير مصلحة أمن اللواتي والمعميد عبدالحمد وهذان مدير أمن ميناء بورسعيد والمعميد محمد صبرى رئيس المباحث. لأجبارهم أول محاولة من نوعها لتسليم الإرهابيين إلى مصر.

محمود فايد



المصدر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢



أمن الطرق

يرى د. حسين نوفيق إبراهيم في بحثه المقدم إلى الندوة المصرية الفرنسية الخامسة أن ظاهرة العنف السياسي في مصر قد تصاعدت بصورة حادة منذ مطلع التسعينيات وبصفة خاصة خلال عام ١٩٩٢، وهو الأمر الذي جعل من ظاهرة أحد التحديات الرئيسية التي تواجه الدولة والمجتمع في مصر.

ويتناول الباحث في دراسته لشكل العنف السياسي والقوى التي تعارسه، والأسباب الرئيسية لتصاعده، وإثاره على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي والسياسي.. وفي نهاية بحثه يقدم سيناريو مستقبل القاهرة في مصر، وهو يرى أن الضربات والإجراءات الأمنية التي تلوح لهذه الجماعات ستؤدي إلى إخماد نشاطها خلال الأجل القصير من ٢-٣ سنوات، لكن هذه الإجراءات لا تكفي وحدها على المدى الطويل، وإنما لابد من مواجهة فعالة للمشاكل التي تخلق بيئة ملائمة لنمو هذه الجماعات، ومن هنا تأتي أهمية نجاح برنامج الإصلاح الاقتصادي، وتعميق التسامح الديمقراطي، بشكل يمكنه من تقليص توافر السلبية وتهميش المواطنين سياسياً، وإيجاد صيغة ملائمة تمكن التيار الإسلامي المعتدل من المشاركة في الحياة السياسية بشكل سلمي وشرعي، وتطوير جهاز الأمن وحديثه والحرص على أن تكون ممارساته محكمة بإطار القانون، وليس الانتهاك في قضية العلاقة بين الدين والدولة وتنشيط مؤسسات المجتمع كالأحزاب وال نقابات والجمعيات

باختصار نحن في حاجة إلى إصلاح سياسي واقتصادي وثقافي واجتماعي لمواجهة ظاهرة العنف السياسي وحصارها والقلاع جذورها، وبغير هذا الإصلاح والتغيير المقصود سوف تستمر المشاكل تلقى بدورها في الأرض.. ومع الأيام سوف تكثر البلور وتنفو ويكفل المجتمع من ثمارها المريرة.

وتؤكد الدراسة أنه من الأهمية بمكان إعلان الحرب على الفساد بمختلف صوره وإمكاناته لأنه بمثابة عنف وإرهاب ولكن من لوان آخر، ولأنه أن الإصلاح السياسي يمثل أطراً سياسياً لاغنى عنه للتغيير في المجالات غير السياسية، ومن هنا يتنبأ البحث إلى أهمية التطور الديمقراطي والتخلص من ترسبات القرواين للفتنة لمطوق المواطنين وحرمانهم والسياسي المجال أمام مختلف القوى والتيارات للمشاركة في الحياة السياسية بصورة سليمة ومن خلال قنوات شرعية، وقد يستغرق هذا زمناً طويلاً ولكن هذا هو الصبر الطرق الصحيحة لمواجهة القاهرة.. ولست أعرف هل يفرأ مسئولون هذه الأبحاث أم تستغرقهم مشاغل الحياة اليومية.. إن قرأها مسألة عامة للثقافة

أحمد بهجت

المسائى



عناصر المشاركة الشعبية ضد الإرهاب

لا شك أن المشاركة الشعبية هي خير ضمان لوقف انتشار الإرهاب وهي السبيل لمطاردته واستئصال شائعه من تربة المجتمع المصري وليس المقصود بالمشاركة الشعبية بطبيعة الحال مجرد الكآء في جازات شهداء الإرهاب أو التجمع والهدف ضد الإرهابيين في المناسبات المختلفة. ولكن المشاركة الشعبية الحقيقية التي نلخصها أوسع من ذلك وأشمل. والمفهوم الشامل للمشاركة الشعبية يتضمن العديد من العناصر نستطيع أن نذكر أهمها فيما يلي:

أولاً: العنصر الأمني الذي أسسه الرئيس مبارك في تصريحاته للصحفيين أمس أثناء التفتحة للفرجة الثالثة من توسعات المتحف المصري بالقاهرة. وفي هذه التصريحات قال الرئيس مبارك أن المشاركة الشعبية تتطلب ألا يقوم أى مواطن بأبواء عناصر الإرهاب وأن يبادر إلى الإبلاغ عنهم إذا شعر بوجودهم متخفين في أى منطقة دون أن يخشى منهم. وهذه المساعدة المباشرة التي يقدمها المواطنون لأجهزة الأمن مساهمة ضرورية لمطاردة عناصر الإرهاب وحماهم وعدم تمكنهم من القيام بأية عمليات جديدة يروج ضميمتها الأبرياء من أبناء شعبنا ملتظاً حدث وفكر في الفترة الأخيرة.

ثانياً: العنصر الفكري والسياسي وهنا يبرز دور المثقفين والأحزاب السياسية معاً في نشر فكر التنوير والبقاء عنه ضد المفاهيم المختلفة والتفسيرات المتخلفة للدين. فمعاً لا شك فيه أننا لا يجب أن نترك الساحة الفكرية والسياسية خالية لتيارات الفكر المتخلف التي تمهد الأرض أمام الإرهاب بل يجب أن نقصد لهذا الفكر المنحرف مهما كلفنا ذلك من تضحيات. ويتصور هنا أن الأحزاب ومثابري الفكر والسياسة مطالبة بالتصدي لعمليات التكفير العشوائية وشعارات التزمت والطرف في المدن والفكر والنسجوع وأن تمتع استخدام مثابري المساجد ساحة للآكال المتطرفين العادية للتأوير والمفاهيم الدينية المستغلبة.

ثالثاً: العنصر الاقتصادي. فالأمر الذي لا شك فيه أن الفكر المتطرف هو أحد الفرازات الأزمة الاقتصادية. صحيح أنه موجود بدون الأزمة الاقتصادية وله بعامية في كل عصر وأوان. ولكن الأزمة الاقتصادية تزيد من انتشاره. ومن هنا فإننا نعتبر المساهمة في تخفيف حدة الأزمة الاقتصادية هي بنفس الفكر مساهمة في سحب البساط من تحت اقدام الإرهاب والأرهابيين.

وبوضوح نقول: أن المستثمر الذي يقم مشروعاً جيداً ويخلق فرص عمل للعاطلين من الشباب والمستثمر الذي يتبرع بجزء من أمواله لمشروعات الخير والخدمة الاجتماعية في الحي أو الشارع الذي يقطنه أو في القرية التي ينتمي إليها. المستثمر الذي يبني مدرسة أو يقم مستشفى إنما هو يعمل في نفس الوقت وينس الفكر ذو لحة الإرهاب والقضاء على بذوره وجنوره.

الأهرام المسائي

المصدر :



٢٠ شهر ١٩٧٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذا المفهوم الضام للمشاركة الشعبية ضد الإرهاب بجوانبه
الامنية والفكرية والسياسية والاقتصادية هو لائق أمر مكل
لنور الدولة في مطاردة عناصرو الإرهاب في الخارج والداخل
وتجفيف منابع التي تسمح لهم بالنمو والتمدد هذا إلى جانب
ضبط العملاء الذين يلوذونهم ويوجهون حركتهم بتعليمات من
الدوائر الاجنبية لغاية للاستقرار والهدوء في مصر.
وإلى جوار هذا فإننا نضم صوتنا إلى صوت الرئيس مبارك
بان مواجهة الإرهاب معركة سيكون لها ضحايا وشهداء ولنا
عن استقرار الوطن. ملثما كان هناك شهداء لمعاركنا من أجل
تحرير التراب الوطني والبقاء عن قضايا اسبقا القومية. لقد
ضحينا. كما قال الرئيس مبارك بنحو ١٠٠ آلاف شهيد في حرب
اكتوبر ونحن حريصون على الأبطال أو يصاب أو حتى يبدل
أي مواطن مصري ولكن هذا لا يعني التردد أو الخوف في مقاومة
الإرهاب.
أن يبدأ واحدة للاتصاف. وجهد الحكومة وحده في مواجهة
الإرهاب لا يكفي بل لابد من مساندة شعبية عملية شاملة لهذا
الجهد الحكومي حتى يفض الاثنان على هذه الظاهرة الإجرامية
مثل فكى الكمانية فيقتلعانها من قربة الوطن دون تردد أو خوف
أو تراجع.

المحرر



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١٢ / ٢٠ / ١٩٩٢

في أسبوط : الأهالي يحملون السلاح لمواجهة الجماعات الإسلامية

كتب عادل الهناوي ،
اشقارت أجهزة الأمن عددا من
مواطنين القومية وتيرة دهلوط
بديروت وكلفتهم يحمل السلاح
لواجهة مركبي حوادث العنف
وأعضاء الجماعات الإسلامية في كل
منطقة.

وطبعت والجمعية إن التعليمات
تطفي بتسليم كل من يحمل سلاحا
مرخصا إلى نقاط الشرطة في كل قرية،
حيث تم اختيار (٤) من المواطنين
بلازمهم الثامن من الفصوة لمراسة
الطفا أو القرية، ون القومية تم
اختيار ٢٥ مواطنا من المركز نفسه.

كما تم تكليف الحزب السويطي
ومجلس المدينة بدبروط واختيار اثنين
من كل حي باليندر والتعاون مع اثنين
من الجنود لحماية الحي. ولك أحد
مسؤولي دبروط أن هناك مناقشة
ولسمة مع أجهزة الأمن، وإن توافق
على أن يتصدى الأهالي لواجهة
مركبي حوادث العنف، حيث إن ذلك
سيفتح مشاكل، ويحول دبروط إلى
منطقة دموية بين الأمان.

وزير الداخلية:

لاتراجع عن

مواجهة الإرهاب

اعن السيد حسن الاثري وزير الداخلية ان السياسة الامنية تقوم على اساس المواجهة الحاسمة للإرهاب بعد ان أسفرت الجهود الامنية عن مصادرة عتاصمه وان هذه المواجهة تفضي بخطى حساسة وانه لاتراجع عن تلك حفاظا على مسيرة الإصلاح الشامل ومصالح الشعب ومستقبله.

جاء ذلك في الاجتماع الذي عقده لجنه الدفاع والامن القومي بمجلس الشعب امس برئاسة جمال هنري ابادي، مناقشة الموقف الامني الداخلي.

وقال الوزير في بيانه امام اللجنة انه من الخطورة اختصار قضية التطرف والإرهاب الى موضوع ثار مع الحكومة لان هذا يعد امرا خطيرا، ويمثل خطرا للأوراق، لانه يستهدف تحييد القاعدة الشعبية للثقل من الدولة.



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٠٨ / ١٢ / ٠١

أولاد

البلد

حكاية غريبة

محاولة اغتيال الدكتور عاطف حسني جريمة بكل المقاييس ماذني التلمذة التي ماتت؟ خالص المؤسسة اقدمها لكل شمعها الحادثة، لكنني لم افهم تصريح رئيس الوزراء عقب نجاحه. صرح باننا سنعارب الارهاب بكل الوسائل الممكنة وغير الممكنة!! فما معنى جملة «وغير الممكنة»؟
والحكورة في مكافئتها للجرائم السياسية تعتمد على القوة وحدها، وهيئات أن يتحقق ما تريد. لا بد من معرفة اسباب الارهاب والفعل على التخلص منها. أرى الظلم في طوية هذه الاسباب، اعطى لكم نموذجاً صارخاً لما القصد. في السجون حالياً تاجر إسلامي بكلمة الترويج للفكر المتطرف!! فوجئت بأن الكتاب الذي تم حبس الناشر بسببه واسمة «دين العمل الفسدي والعمل الجماعي» موجود في السوق منذ سنوات دون مشاكل. أكثر من ذلك وافق الأزهر الشريف على طبع الكتاب وتصديره إلى الخارج.. فما معنى اتهام صاحب المكتبة «عبد القادر بكاري» بالترويج للفكر المتطرف؟ ومن اغفلت الأمر على الحكومة فأصبح الفكر المتطرف هو الفكر الإسلامي؟
ويزداد الأمر غموضاً والتساؤلات حيرة إذا علمنا نبذة عن حياة المؤلف. إنه ليس أحد أمراء الجماعات المتطرفة، بل أستاذ للدراسات الإسلامية بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة دكتور متخصص في مجاله، وهو الشيخ «عبد الله ناصر طوان» رحمه الله. مات منذ عدة سنوات، وله مؤلفات أخرى قيمة مثل «تربية الأولاد في الإسلام»

مجلدين من أعظم الكتب التي صدرت في هذا المجال، وكتاب «التكامل الاجتماعي في الإسلام»، و«مفاهيم الحضارة الإسلامية والتحرر من المصاهرة الأدوية»، و«الإسلام والصحة»، و«حرية الاعتقاد في الشريعة الإسلامية» يعني المؤلف أستاذ محترم بكل المقاييس، أرى مصابرة كتابه وحسن التأليف جريمة لا تقبل من إجرام حاولت العطف بل هو إرهاب من نوع آخر.

وأكثر ما غاظني في هذا الموضوع كله هذه الأصوات العاليية التي تنتقد بالبريات. لم يحتج أحد منهم على هذه الجريمة ضد الفكر. القريب أن هؤلاء احتجوا على علماء الإسلام عندما أعلنوا رأيهم صراحة في كتابات فرج لود. تهجموا على علمائنا الأجله باسم حرية الفكر!! بل دافعوا عن كاتب آخر لكونه مصري الجنسية حاول تقليد القعد سلمان رشدي فقام بدوره -سوى مصر الإسلامية- بالتجاوز على رسول الله صلى الله عليه وسلم!! أما في مواجهة مطاردة الفكر الإسلامي فطعنواهم ولا اسمع ولا أرى ولا اكلمه!! منتهى التناقض. الموضوع كله أراه غريباً.

محمد عبد القدوس



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ : ٢٠ نوفمبر ١٩٩٢

الشيخ شعبان الغرابي في مسجد حنبلة المسطاط الإرهاب أفسد على الأطفال عيدهم

خطبة الجمعة بمسجد حنبلة المسطاط الذي افتتحه محافظ القاهرة الجمعة الماضية - وكان موضوعها حماية الإسلام بالأطفال .

وتأني طائفة انشقت عن الإسلام والمسلمين وتقوم بمسلات تخريبية وقتل الأتس التي حرم الله قتلها إلا بالحق . وقتل الأطفال الأبرياء الذين ليس لهم ذنب اقترفوه وتقتل على المسلمين عيدهم بأطفالهم للعدة اكبادهم .

ودعا الشيخ إلى معاربة هذه الفئة الباغية التي خرجت عن المجتمع الإسلامي وهم ليسوا من المسلمين ويجب معاربتهم بأي وسيلة لأن هذا ليس من شأن الدين الإسلامي الحنيف والإسلام يرى من هذا الأجرام . وبعد صلاة الجمعة قام المصلون بأداء صلاة القالب على الطفلة التي أصابتها يد الإرهاب وقتلت في صباح يوم عيد الطفلة .

و قد بدأ الشيخ حديثه من كيف اهتم الإسلام بالأطفال ورعايتهم كل الرعاية الصحية والتعليمية . وكيف كان الرسول ﷺ يعامل الأطفال بالحب والحنان حتى أنه كان ﷺ يخطب الجمعة وجاءه الحسن والحسين بشا صغول المصلين فزال ﷺ من على المنبر واحتضنهما .

هكذا كان الرسول يطمأنته كيف يمكن الاهتمام بالأطفال ورعايتهم الرعاية الحسنة . وعلمنا أن عمر بن الخطاب خليفة للمسلمين كان يهتم بالأطفال ويرعاهم الرعاية الحسنة . وأشار الشيخ نحن اليوم نحتفل بأعياد الطفولة والدولة تقدم لهم كل ماهر جديد ومفيد .

مواطنو الفيوم والقيومية يساعدون الشرطة في القبض على ٥ إرهابيين

في موقف إيجابي من جماهير الشعب ضد الإرهاب تمكن الأهالي بالفيوم بمعاونة الشرطة من القبض على الإرهابي الخطير شريف محمد جودة الطالب بكلية دار العلوم بجامعة القاهرة، بعد أن أصاب الملازم أول ياسر أحمد حسن بقلوات أمن الفيوم وأمين الشرطة أبو الحارث تعلق السيد عندما طعنهما بمطواة أثناء محاولتهما القبض عليه. وقد تبين أن الإرهابي سبق اعتقاله لانتصاته لبعض الجماعات الإرهابية بقرية الخرق، التابعة لمركز دافسا، بينما تمكن باقي القوة المرافقة لضابط من القبض على ثلاثة إرهابيين هم: جمعة حسن، وسعيد جمعة، ومحمد عثمان لحاولتهم تحريض الأهالي على الاعتداء على قوة الشرطة إلا أن المواطنين لم يستجيبوا لهم وتمكنوا من ضبطهم .

وفي منطقة شبرا الخيمة تمكن المواطنون أيضا من القبض على الإرهابي سمير فرج محمد قناوى (١٧ سنة) عقب إطلاقه الرصاص على مخبر سري، بمباحث أمن الدولة اسمه عبد الكريم محمد أحمد، ورغم إصابة الشرطي وسقوطه على الأرض إلا أنه أطلق الرصاص على الإرهابي وأصابه ، وطارده المواطنون حتى أمسكوا به ، وأنهالوا عليه ضربا حتى أصيب بالإعياء، ثم نقلوا الشرطي المصاب للمستشفى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

□ وزير الداخلية يعلن امام لجنة الامن القومي بمجلس الشعب :

لدينا معلومات كاملة عن التنظيمات الارهابية بالداخل والخارج جهودنا متصلة وقد احبطنا عمليات خطيرة قبل وقوعها

المركبة الشعبية نورا مطردا واكثر فاعلية دفاعا عن مصالحها وقال : ان تكثيفات الحكومة تضمنت في مرتبة متقدمة من الاولويات التكليف بالمصفاة على امن الوطن والمواطن والمواجهة المباشرة للارهاب وتمهيق الاستعداد للالزم لتعزيز مسيرة الاصلاح.

واذكر ان المواجهة المباشرة للارهاب قد تمتعت كخيار لا بديل عنه ولا تراجع يصعبه .. تصديرا عن ارادة شعب صاغ اعظم المصبرات .. واعلى قدر الرسالات السماوية بلعمق الايمان .. وارمى انتجازات ..

[البقية من ٢٢ عمود ٧]

وقال : ان مشروع القانون الخاص بالعمد والمضايق وتمييزهم سيحال الى مجلس الشعب خلال شهر لقراره واكد وزير الداخلية ان المصاولة الارهابية التي استهدفت الدكتور عاصف صديقي رئيس الوزراء تمثل نقلة تصعيد جديدة في المخطط الارهابي.

وقال : في بيان له مساء لئس الاول اسام لجنة الامن القومي بمجلس الشعب . ان هذه العملية «مرفوعة» لتقييم وان القيادة السياسية والتنفيذية عازمة بلا تردد على تقويض ركائز الارهاب.

واضاف ان هذه العملية بكافة ملامحاتها هي دفعة جديدة لتأخذ

اكد السيد حسن الافي وزير الداخلية انه لا حوار مع الارهابيين والمتطرفين الذين يرتكبون المراتم ويخرجون عن الشرعية والقانون . وقال : انني كوزير داخلية اتخذ القانون ولا اتحاور مع الفتنة.

وامن ان وزارة الداخلية لديها حاليا معلومات كاملة عن التنظيمات الارهابية سواء بالداخل او الخارج والتي تقود العمليات الارهابية في مصر ومن وراء هذه التنظيمات ممن يتظاهرون بالحنوح الى السلم. واضاف ان احدات الاشراف الاخيرة اثبتت ان هناك تعاوننا كاملا بين الشعب والشرطة وهناك امثلة كثيرة سيعلن عنها خلال ايام.



المصدر : **أف أم**

التاريخ : ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الداخلية [بقية]

وتطعمته نحو افاق مستقبلية غير محدودة.
وأضاف انه، بعدد الله، لقد أثرت الجهود بصدد المواجهة الحاسمة للإرهاب خطوات ملموسة وإن كانت لم ولن تحلّق الخنقا لنا إلى أن يتم حسم الموقف لصالح الوطن إلا أن هذه الجهود حلفت محاصرة للقرات أجنحة وعناصر التطرف الإرهابي.
وأشار إلى أنه تم الإصلاع بخطة بالغة الأهمية، سيعمل عن تصنيفاتها قريبا فيما يتعلق بمحاولة اغتيال الدكتور عاطف صفدي رئيس الوزراء.
كما أشار إلى أن جهود رجال الأمن لم تكن فقط لأحقة، بل أنها كانت في كثير من الحالات سابقة وماتعة لعمليات إرهابية خطيرة.
وتناول وزير الداخلية سياسة الوزارة بصفة عامة خلال الفترة الأخيرة، مؤكدا أنه تم التخطيط لاستثمار أمانات الفاتحة بالقسمي فاعلية وبه مراحل متقدمة للتطوير والتحديث، في إطار صيغة فعالة للتطبيق للكامال بين جهود مختلف قطاعات الوزارة بما يكال تكثيف وتركيز الجهود نحو مواجهة شاملة وحاسمة للتطرف والإرهاب.
وأضاف أنه تم البدء في التنفيذ باعتمادات مالية إضافية وملائمة من الحكومة على مستوى كافة مجالات العمل الأمني وذلك أدراكا لضرورة توافر الجهود في مجالات مكافحة الجريمة بصفة عامة وتحسين أمن الوطن والمواطن والخدمات المقدمة له وللمواجهة الشاملة للإرهاب بل تكاملها.
وأشار إلى أنه تحققت زيادة في معدل ضبط الأسلحة غير المرخصة بنسبة ٢٠٪ تقريبا و ٢٥٪ في معدل تنفيذ الأحكام وضبط الهاربين.
وقال أنه تحققت زيادة بمعدلات متفاوتة في مجالات مكافحة المخدرات والتعريب الشريبي وجرم الأموال العامة.
كما اضطرت مديلات تنفيذ خطة الوزارة وتكثيفات الحكومة على المستوى الأمني في مجالات تكثيف إجراءات تأمين القطاع السياحي وعمهها والمراجعة المستمرة للذخائر وأذكارها وأحداث طرفة في مجال التدريب والتشريع والاتصالات ووسائل الانتقال بما لذلك من تأكد شامل على فاعلية الأداء وسرعة الاستجابة الأمنية وتدارك سلبيات الأوضاع بالسجون وهي في مقدمة الأولويات خطة الوزارة.
وأضاف وزير الداخلية أنه يجري بالفعل حاليا إنشاء ٣٤ مئسرا بسجون. وإلى الشظون والقطاير والاستقبال وأبي زعبل فضلا عن البدء في إنشاء ثلاثة سجون جديدة بالقليوباء والقويسة والجيزة وبمنهور وأعداد برنامج تطوير نظام الإنتاج في السجون.
وأوضح أن تدارك سلبيات الأوضاع بالسجون يمثل محورا هاما في مجال مواجهة التطرف والسميرة على إشارات وكوابير التطرف بالسجون.
وقال أنه تم تقديم كفارة العنصر البشري في لحام السجون ويجري الدفع تدريجيا بقطاعات من الضباط والأفراد في هذا المجال تم تدعيم السجون بعدد ١٦٠ ضابطا واستعداد ٧٤ ضابطا، كما تم تدعيم الضلعة بمائة أمن شرطة و ١٨٧ فردا جديدا، كما تحقّق في ملوس من الأضياف نتيجة تكثيف الحملات التفتيشية والملاحق حاليا تراعى اعتبارات الضيف سواء بين للسجونيين الجنائيين والسجونيين للتطرف أو للسجونيين من أجنحة التطرف.
وأكد أسيد حسن الإلي أنه لا توجد حاليا حالة تعامل معاملة خاصة والكل يخضع تماما للملاحق وتعليمات السجون مشيرا إلى أن حجم المشكلة الاستيعابية بالسجون كان قد وصل إلى تجاوز الاستيعاب الحالي لثلاثة أضعاف السعة الأصلية للسجون.
وأشار إلى أنه تم البدء في تنفيذ برامج مرحلية لتطوير التعليم والتدريب والمشاركة في دعم برنامج الإصلاح الاقتصادي ومكافحة الفساد والتعريب الشريبي ورفع مستوى الخدمات والتشريع على المواطنين في مجالات المرور والأحوال المدنية وتصاريح العمل ووثائق السفر والتوسع في القترات المسائية والتقدم بخطوات أسرع للأنكاه من تنفيذ مشروع الرقم القومي.
وقال: إن الحديث عن المواجهة الحاسمة للإرهاب في إطار لا يقتصر عما سبق باعتبار أن الحور الأساسي للعمل الأمني الرأهن يمثل محورا أساسيا للجهود الشامل للوزارة ويأتي على نحو متكامل بين مختلف قطاعاتها.
وأضاف أن الفترة الأخيرة شهدت، نتيجة دعم الصيغة للتشبيك بين مختلف أجنحة الوزارة، طرفة في معدل ضبط القيادات والتكوير للقطرة الهارية وتدابير أجهزة العيب من العمليات التي تم الإعداد لتنفيذها بالفعل.
وأوضح أن مدى لاعة هذه الجهود يرتبط بالضرورة بفاعلية سياسية وشعبية على مستوى القطاعات الحيوية التي تسعى اتجاهات متطورة وإرهابية لتحقيق مكان بها تستثمرها لصالح حركاتها التنظيمية.
وأوضح أن استمرار العمليات الإرهابية يأتي في إطار رد الفعل المتوقّع للمواجهة الأمنية الشاملة والطرفة والرائدة والتي جسمها تنفيذ عقوبة الإعدام في عدد من اللهم في محاولة من قبل أجنحة التطرف لتجاوز نطاق الفاعلية

الأسيرة. وقال : إن احدا لم ينكر احتفاظ الطرف الإرهابي بمعلومات غامضة بأخليا وخارجيا بل إن البعض المجهود لتكثير انطلاقا من هذا الواقع بهدف تفويض هذه الغامضات وأكد أن المواجهة الأمنية الشاملة للإرهاب تغطي ثلاثة وحاسمة واحتفظت بتمام البينة بصددها مشكلة الإرهاب الذي لم وإن تصل إلى حد أزمة استقرار دامن الله

كما أوضح أن معدلات الإجهاد الأمني تغطي على نحو إشغال بل وأسرع من رفود الفعل المسترجية التي أصبحت تحكم حركة التنظيمات المتطرفة الإرهابية. وتحدث وزير الداخلية عن معوقات الإرهاب في بعض محافظات الوجه القبلي، وأوضح أن تأثير اعتبارات اجتماعية واقتصادية ولغوية في إشغال نطاق التطرف والإرهاب في هذه المحافظات يحظى حاليا باهتمام مباشر من القيادة السياسية والتكليفية لأحذاه الأثر.

وأكد أن اعتبار قضية التطرف موضوع ثار بين عناصر التطرف أو المرتبطين بهم وبين الدولة أمر بالغ الخطأ وخطأ لا يرق لأنه يعني تحييد القاعدة المعاصرة عن المشاركة الفعالة في حماية مسيرتها ومحاصرة التطرف، كما يعني التخلي عن محطة الإرهاب الرأسي للثقل من كيان الدولة ومصالح الشعب. وأضاف أنه إذا كانت القضية ثاراً فإن الثأر حين اغتال المخطوفين الرئيس الرأسي ثور السمات لم حين نلحوا في اغتيالها مذبحة شملت أكثر من مائة ضابط وجندي، ثم حين اغتالوا وخططوا واغتالوا كتاب ومفكرين وصحفيين وابن الثأر في حادث الخزانة أو الحوادث الإرهابية الأخرى التي راح ضحيتها مواطنون أبرياء وقال : إنه من غير المتصور منطقيا وقانونيا أن يوسف ربه الغيل الإجرامي من أجراءات مواجهة تجاوز الشرعية بأنه ثار خاصة أن في دولة بلذني فيها الأمن مع كافة السلطات بالشرعية وسيادة القانون وحقوق الإنسان، وأضاف أنه تقدر دعم المستوى الإداري الأمني بكل محافظة من محافظات الوجه القبلي ببعض مساعدي الوزير بالأسراف البائس والوجود كل بمحافظه محدده بما يتكفل سرعة اتخاذ القرار من خلال المصلاحيات المألوفة

كما تم تطوير قواعد تنقلات الضباط إلى محافظات الوجه القبلي على نحو يكفل الدعم بكامات على مستوى الربح المختلفة. وأضاف أن حركة التنقلات الأخيرة شملت نقل ٢٨٧ ضابطا من مديريات أمن الوجه البحري والمحافظة المركزية والإسكندرية والمصالح والأدرات جميعهم تقريبا بتأخير كلمة امتثال فضلا عن نقل ٧٠ ضابطا استجابة لأرغيات الاستقرار الوطني وبناء على تدبير الكفاءة الوظيفية.

وقال : إن حماية أمن الوطن وأمواله ومواجهة الإرهاب والجهاض مخططة بكل بالنسبة لضباط وأفراد الشرطة التزاما وطنيا وأخلاقيا وجهازيا أن يظلوا نحوه مجهينهم أو يمانعهم. وأوضح أن شهداء الشرطة هم شهداء مصر في ملعة مصرية تعدد عبر الزمن ضد كل عدوان يمس ثراب مصر أو استقرار مسيرتها الحضارية. وأشار إلى أن التزاما نحو أبناء الشرطة الشهداء هو التزام مصر يوما نحو أبطالها الأبرار وهذا مجرد رمز لألاء الوطن لشكرهم وعبائهم لثباتهم وأسهرهم وأكد أنه ما استشهد من أبناء الشرطة خلال لتكرامهم وعبائهم لثباتهم ١٨ ضابطا و ٢١ أفراد وإصيب ٤١ ضابطا و ٦٢ فردا.



المصر : أفر ١٩٨٤

التاريخ : ١٩٨١ / ١٢ / ٢٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة إلى الإرهابيين الذين يفتالون الأطفال الأبرياء

أين الضمير الانساني أيها القتل المجورون ؟

دماء الأطفال الأبرياء .. ودموع أسرهم .. نسج الإرهابيون خيوط المأساة لجريمة إرهابية جديدة .. بجوار سور مدرسة القريزي الإعدادية .. لم تأخذهم رحمة الأطفال تأسوا أمام ميولهم العدائية .. ماذا سيكون مصير هؤلاء الزهور البريئة من جراء هذا الانفجار ؟

يعد الانفجار بدقائق كانت سيارات الاسعاف بإشراع الخليفة المأمون تنقل الأطفال المحاصرين إلى المستشفيات .. أعمارهم تتراوح ما بين ٦ إلى ١٥ سنة .. حلقهم ما بين الشبهاء في ارتجاج في الخ .. وكسور .. وجروح بمنطقة متفرقة بالجسم .. وكانت بينهم الحالة المفعجة لتلك الطفلة شيماة محمد عبد الحليم التي وصلت المستشفى جثة هامدة نتيجة أصابها بجسم معدني غريب داخل الفص الصدري من الناحية اليسرى .. ليعيد السؤال نفسه مرة أخرى .. ماذا فعلت هذه الطفلة

الصدارة .. شيماة آن توت أطفال مصر كلهم للتميزة شيماة .. وسوف يقتل الإرهاب من مصر ويقتل الأطفال .. أي ستيلى شيماة نورا يمس أبيض والوب قطة الارهاب .

أهزان أسرة شيماة

● امام المنزل رقم ٨ في شارع ديمتري جرجس بيمين شمس جلس على الأرض عيد الحليم عيد اه والد الشهيدة شيماة بيكي وهو يأخذ الغراء في طفلة النريشة شيماة .. ويقول عاوز أموت معاك يا نورا عيني .. خطلوا أبنتي قتلوا شيماة .. عاوز أشولهم الخونة قطة الإرهاب .. مين قال انهم مسلمين .. ناس كذرة بيقتلوا الأطفال الأبرياء .. وأخذ البريل يهزى

حزنا على أبقته التي راحت ضحية الفدر والفتيان والخروج على كل الأعراف .

● أما والده شيماة .. عيونها شاردة ترفش العوار مع الزمن غابت عن قلبها الإتيصاصة وسكن في صدرها الحزن .. لحظة موت تلقى على وجهها ومسافة الحلم الجميل أبنتها شيماة فقتل من بين يديها .. وصارت جلسة بلا .. انها لحظة انفجار قلب شيماة .. وسفر قلب الأم إلى عالم الاموات .

● ولازات شيماة تسكن في قلوبنا تعيش اللحظة الجميلة معنا وستبقى الصديقة الجميلة في عيوننا .. تقوى حديقتها رفعت ذكر اسمها شيماة كانت أزع صديقة ل لقيت مصرها على يد الإرهاب .. قتلوا إتيصاصة جميلة كانت تعيش معنا تلعب وتلهو بيننا انهم خونة قطة الأطفال

ودعت مصر الطفلة شيماة عيد الحليم أبنة كل المصريين في مشهد مهيب يمس القلوب .. بعد أن اختلتها أيدي الإرهاب الآثمة في حادث محاربة اغتيال الدكتور عاطف سعدني رئيس مجلس الوزراء .. هكذا صيرت أصابع الإرهاب حتى تحولوا إلى قطة الأطفال .. الأبرياء .. فلم يفرأوا بين الأخضر والبياض ولم يرحموا قلوب الأطفال الصغيرة انها لحظة موت فيها الضمير الانساني لحظة اغتيال قلب طفلة بريئة !

● السيدة سهام رزق ناطرة مدرسة القريزي التجريبية تكي وهي تتحدث عن الطفلة الشهيدة شيماة ومن يوم الانفجار المروع .. وتقول سمعنا صوت الانفجار الرهيب واللحظة الأولى تصورت انه زلزال قوي بسرعة قادت بإخراج التلاميذ من الباب الخلفي للمدرسة ولجأة سمعت صراخ الأطفال يخرج من سحابة الدخان الكثيف ودماء الأبرياء تملأ المكان وتكي وهي تقول لمصلحة من قتل الأطفال الصغار ؟ منهم ه .. لقد حدثت معجزة إلهية لأن القسم الثانوي بالمدرسة كانوا في رحلة يوم العادئ النروج في الاسماعيلية ولحسن الحظ كانت أكثر فصول للبنى الملاصق لباب المدرسة شافرة من الأطفال لذلك لم تقع كاترة كان من الممكن أن يكون ضحيتها عشرات الأطفال الأبرياء .. أما أبنتي شيماة فهي طفلة مجتهدة طيبة الأخلاق .. نالت منها أيدي قطة الأطفال ..

● كانت لحظة صعبة على نفسي عندما دخلت المدرسة يوم الأحد بعد الحادث المروع شه مخيف أوليتم الجراح بين التلاميذ والأطفال



الطلة ندى وتكر لقرار الرئيس مبارك

حالة أخرى لطفلة تدعى ندى حسام الدين ٦ سنوات تلك الحالة التي أمر الرئيس حسني مبارك بملاحقها في الخارج إذا استدعى الأمر - حيث كانت حالتها عبارة عن نزيف حاد في الخ - نتيجة إصابته بجسم معدني أسفل الجمجمة . ففي مستشفى عين شمس التخصصي . ترد الطلة البرية ندى - ذات الـ ٦ سنوات - ورجا ملائكة .. انعم الله عليه بجمال خلاب .. تنظر حولها وتبتسم بعد أن تحسنت حالتها واجتازت مرحلة الخطر .. ويرتسم على وجهها علامات الاستغراب لهذا الجمع الذين يلتفون حولها .. ويسألون عن صحتها - فهي بالتأكيد لا تدري ماذا حدث بالفيديو .. وبما نوعية إصابتها وحالتها التي كانت عليها قبل أن تنقلب ، ولكنها بلا شك سعيدة بهذا الاهتمام حولها . ويوار الطلة ندى حسام الدين .. ابنات الحناوى والدة الطلة ندى .. حيث كانت تطمئنها بعد أن أقالمت وطمانتها الأطباء بأن مرحلة الخطر قد مرت .. فهدات الحديث معنا بتوجيه الشكر للرئيس مبارك على قراره الانساني فور علمه بالحادث وكذلك لجميع المسؤولين ووزيرة الشؤون الاجتماعية ومدير المستشفى كما وجهت الشكر لكل المصريين ذلك الشعب الذي يلف دائما يدوا واحدة في الشدائد .. دون تفرقة من ناحية اختلاف الأديان .. فقد شعرنا بأننا عائلة واحدة .

وتحكي الأم اللحظات الأولى للحادث المفزع فتقول : كنت أنا وندى وأخوها بداخل السيارة في انتظار والد ندى حيث كان يحضر الاخت الثالثة من داخل المدرسة . ولجأة انتهت على صوت الانفجار .. وتطلعت في البداية أنه ماس كهربائي لأن النيران كانت متصاعدة لأعلى .. فلفحت السيارة وأخرجت الأولاد ، ولكن وجدت ندى ومغنى عليها .. فلم نلقها على الفور لمستشفى مغشية النكري .. ولكن شعر الأطباء بالقلق على حالتها هناك فقررنا نقلها لمستشفى عين شمس التخصصي وهنا علمنا بحالتها الفعلية .. وتم اجراء اشاعة مقطعية حيث كانت حالتها عبارة عن نزيف داخلي في الخ .. ولكن اجتازت الآن مرحلة الخطر .. والحالة مستقرة كما يقول الأطباء ..

كما تأكد هذا الكلام من الدكتور المباشرة على حالة ندى حيث قال أنها تعالج الآن من ارتشاح مائي لفق وسيزول بالأدوية خلال أيام قليلة .

مطلب الأراهيين ملنا

● وينسب الشعور المؤسف بكمال الأب حسام الدين محمد الموظف بالعلاقات الخارجية بوزارة الثقافة الكلام ليقول : لا نستطيع أن أصف بشاعة الحادث داخل المدرسة الزجاج كان يتناثر على الاطفال كالطائر .. لقد كان المنظر يعادل منظر الزلزال وقوته ٣٠ مرة .

ويضيف والد ندى : أن اهتمام الرئيس وبحالة خفف من وقع الصدمة فهذه هي مشاعر الأب المصري الأصلي .. لذلك أدعوه بالانتصار في أقرب وقت - على هؤلاء الخونة الماويين الذين لا يهدون إلا إلى زعزعة مصر .. ولكن ستظل مصر - بطولها وعمقها - بك الأمن والأمان .. واعتقد أن مصر - التي ذكرها الله في عدة مواضع في كتابه العزيز لن ترضخ أمام هؤلاء الجواسيس ..

معاسب مدحت منصور من جيران الطلة ندى جاء ليطمئن على صحتها .. يتفعل في الحديث أيضا متسائلا : ماذا بالطفلة شيئا لتتال هذا الجزء .. إنها تصرفات بدون نتيجة .. هل بهذا الفعل انتصروا على الحكومة ! أنهم لم يفعلوا شيئا سوى تنفيذ مخطط ابراهيم خارجي ملما يحدث في لبنان .. ولكن لن نعطهم الفرصة .. لأن هذه الأصايل ضد الشعب كله .. ولابد من مواجهته بسرعة عن طريق الأحكام العسكرية القوية حتى يتعطل ويستكن مثل هؤلاء المجرمون الذين يستهدفون أرواستنا .

ويتحدث مقدم ابراهيم الحناوى خال الطلة ندى بقوله : إن هذا الأسلوب لا يرتضيه الدين ، ولا يقره عقل أو منطق .. فهذا الأسلوب قاصر وعاجز .. ويجهل المجتمع بالكل شعدهم وشدة الكارهم الهدامة ..

المصدر: **الأمم المتحدة**



التاريخ: **١٩٩٦** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الوزير الكهرياء الكويتي:

الشيخاء ابنة كل العرب

قال أحمد المحمدي وزير الكهرياء
الكويتي إن الطلبة الشيخاء التي تدين
مصرها في معاملة الامتداء الفاضلة على
الدكتور عاتق صديقي هي ابنة كل العرب
وقال إن شعب الكويت يكن مصروع
الطلة التي اغتالها الايدي الأثمة



الشجب لا يكفى ولا التنديد

فسؤاد بدوى

شيء يحصل دون تهديد أمن هذا البلد، ليس فساد الشجب بالكلمات والتنديد بالإجرام، علينا أن نؤدق الشرطة بكل ما تحتاج إليه من أدوات حديثة وأساليب علمية لمكافحة هذا الشئ الذي ينخرق في قلب الأمة. علينا أن نفحص كل مكان، وأن ندرس كل شخص، وكل سلوك يرتاب فيه. علينا أن نسمى جيدا انفسنا وأنسكتنا ويلدنا وأرواح لغذات أكباتنا ومستقلنا.

هؤلاء المجرمون يضربون أمن مصر، ويهددوا الإجرام يجرمون مصر من لقمة عيش ضرورية ولزامة، ومن أمل طمانينة ضرورية ولزامة، ومن أمل كبير ضرورى ولزامة حتى نخطف مصر إلى القرن القادم وهي أمانة على نفسها، وأمانة من خطوها، فعمل كل مالى وسعها ليعيش كل ابن من ابتلاكها كما يعيش الإنسان.

لا أفر على الكراهية، ولكنى اعتقد اننى أريد أن أشرّب من نماء الفتلة.

ازاء بعض الأحداث لنقد الكلمات كل معنى، ربما تلقى في الحلق، وربما تتحرق فوق الشفاه، وربما تخرج ملتصقة ملاذعة، وربما تخرج صاخرة غاضبة حائلة والغصة أمة في أن تعالج ماحدث علانجا صحيحا.

ازاء بعض الأحداث يتساءل الإنسان ما البدوى .. ولماذا .. وكيف ؟

بها خريجة متفوقة وخطيبة مرغوبة وعروساً رائعة بريانها بعين الخيال، على رأسها بطرحة الزفاف، وترفع لها الفرائشات الصغيرة توديعاً الأبيض.

مناكب هذه الفتاة ؟ قلبي مع أمها وأبيها وأخوتها، وزميلات فصلها، ومدرساتها، ويواب المدرسة.

قلبي مع كل من أضيض مصابا، ومع أفراد أسرته، قلبي مع المكتور عاتق صدقي الذي دافع عنه الله، والذي أهله بالجناف، وانصو له بالصحة والسعادة ومواصلة العطاء.

قلبي مع كل مصري هزه نكبا، لحادث الأوسف، كما هزنى، وقلبي مع كل دار روعت، وكل شجرة استفكرت تصفر هؤلاء الأوغاد الذين لاخفق لهم ولاضمير، ولاعين.

الوحوش أشرف منهم، والكلاب أولى، إنهم نبت شيطاني، هذا البلد العليل يراه منه إلى يوم الدين.

أعتقد اننا كنا مطالبون بفعل كل

ازاء ماحدث في ٢٥ نوفمبر ٩٢ في منشية بكري، والذي هو خلفه من سلسلة طويلة هي الإجرام الجديد الذي لم نعهده بلدنا المسمى بالازهاية لا أكثر إن مصر عرفت الاعتداءات السياسية خاصة في العصر الحديث، ربما كان مصرع كبير قائد عسكر الفرنسيين بيد سليمان الحلبي، في القاهرة البدائية، وتوالى الأحداث، وتطور الجريمة ويصل انعدام الضمير إلى وضع قذلة تنفجر أمام مدرسة لدميت زهور لم تتفكر بعد، ويصيب أطفالاً أبرياء لا ذنب لهم ولا جريمة.

ماذا يقول الإنسان ل هؤلاء ؟

هؤلاء المجرمون ليسوا بشر، ولا علاقة لهم بالإنسانية. حقيقة إن قابل قتل هابيل، يمكن أن يقتل أخ أخاه ولكن أن ينعم الضمير حتى يصيب الموت البتبع العبي الخبول الذين لحاقه صغيرة كان قلبها مستعدا للحب وكان قلبها مستعدا للتعليم، وكان أمها وابوها يحلمان



فكرة!

سأبقي مثقالا ما لم يقصف
لعمري أو يقطف لسانى أو يكتم
لعمري . إلول ما يزيد وأصرح بما أؤمن
به . سواء رضيت أو غضبت .
وبوم يقصف هذا القلم سنكتم
أنفسى وإن استطع الحياة .
ويبقى كل مواطن فى هذا البلد
مثقالا مادام يستطيع أن يأخذ حقه
دون أن يشترطه وتون وساطلة أو
مجبوبة .

وسوف أستر أحلم بيلادى .
وأرى أن الله سيكون أحسن من
اليوم . وسوف يذهب الظلم ويحيى
العذل وسوف تنتهى الأزمة الخائفة
ويأتى الرخاء . كل المتاعب التي
تلهع لنت بها الآن هي متاعب
مؤقتة . لن تستمر البطالة إلى
الأبد . لن يبقى الحرمان والجوع .
كل يد تعمل ستقرب اليوم الموعود
وسوف ينتهى الظلم والظلام
ويحيى الله الموعود .

أنا لأغشى عيني وأرى
المستقبل وإنما المتح عيني فأرى كل
أصلاى . أنا مؤمن بشعبي وأعرف
أنه قادر أن يتخطى العقبات ويعبر
المصاعب . أعرف أنه سوف يصمد
إمام كل الإخطار ويستنصر على
المصاعب والمصائب . وقد تمر علينا
أيام شدة ولكنها ستكون بلاء الله
مؤقتة لن تستمر ولن تكون . لا والله
اللياسين على رأسهم . ولا أشكرك
المتشككين شكوكهم . قلنا مثلا
اعتقد أن الإرهاب سوف ينتهى
مادامت الأمة اجتمعت على محاربه
واستكباره . لآنصور أن الذين
يأمرون بالإرهاب لا يعرفون أنهم
قتلوا الأطفال الأبرياء بدل أن يفتلوا
الوزراء . لآنصور أنهم لم يسمعوا
للعنات الشعب التي حولت شيما
الطفلة إلى بطة لأنها كانت ضحية
الإرهاب . وأن كل رصاصه تطلق لها
أسوا الكسدى في نفوس الناس .
هذا سيكون يوم الخلاص !

مصطفى أمين

كلمة اليوم

استئصال الإرهاب واجبتنا جميعا ...

واحصلنا ، لا يطرب ذاته غير
صراخ الآباء والأمهات والقراب
ضحايا لانه سيملا جيبه
بالمعاملات الصعبة الملوثة بأشلاء
أبناء وطنه ...
ويشارك كل مصري في الإشراف
بما تبذله قوات الأمن من جهود
تفوق طاقة البشر لانقاذنا من هذا
السرطان الكائن بين يدينا وفي
شوارعنا ، وقد أصبح حراس
الأمن هدفا يوميا لرمصاص الخدر
والعنوان ، دون أن يلت ذلك في
عضدهم ، ولكن هؤلاء الرجال
الذين يحملون بذوسهم على أكتفهم
وهم يحمون بيوتنا وأطفالنا في
حاجة إلى مشاركة فعالة شاملة من
كل أفراد الشعب للقضاء على هذا
الطاعون الذي يترسب بنا في كل
لحظة ، وقد أصبح الإبلاغ منهم
واجبا مقدسا على كل مواطن
يعرف أوكارهم ومكامنهم ، لأنه
يسهم بذلك في حملة نفسه
واسرته وصفاقره ، كما يسعى
وطنه الكبير من وراء خبيث يريد
أن يدمر كل ما هو جميل وطيب

كلت الدعوة التي وجهها
الرئيس حسني مبارك إلى كل أفراد
الشعب للمشاركة في مكافحة وباء
الإرهاب الخبيث ، واستئصال
جذوره اللعينة من أرضنا
الطاهرة ، هي دعوة موجهة إلى كل
فرد مهما كان موقعه للدفاع عن
نفسه وأبنائه وأسرته جميعا ،
وقبل كل شيء للدفاع عن وطنه ،
لنفتقر كل مواطن في طفله أو
طفلته ، أو ابنه الشب الذي
يضع فيه كل أماله وخلصته
أحلامه ، وقد خرج من بيته في
الصباح إلى مدرسته أو جامعته ،
لنأتي إليه بعد ساعات من يحمل
له خور امتشبهه وحيد أو
وحيدة بفتل الخدر أو شحات
الخيانة المتفجرة ...
إن العدو الذي يعيش بيننا ،
يشرب من نكتنا ويقتبس هواننا
أشد خطرا على وطننا من أي عدو
خارجي ، لأن عدو الداخل يمكن
بين ظهرائنا ، يكسب جيشه من
بيوتهم أبناءنا وبناتنا وهم في
عمر الزهور ، تجرد من كل شعور



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١ - ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجمهورية تقول :

المعاصرة الشعبية والقضاء على الإرهاب

« اجاب الرئيس حسني مبارك في تصريحات بعد افتتاح المتحف العربي على سؤال جماهيري هام .. ثار في اعقاب استشهاد الطفلة الشهيما .. وهو ماذا نقدم للدولة لتخلص من الارهاب ونلحق عليه .. أكد الرئيس ان هذه المسألة هي غير ضمان لعدم انتشار الارهاب وان المطلوب من المواطن الا يلقى احد ارهابيا .. او يطم مكان ارهابي ويخشى الإبلاغ عنه .. وبالفعل لقد ترجم تصريح الرئيس لبعض الشارع المصري الاصل الذي شعر بحسه الواعي بظفورة الارهاب على مستقبله وامن بلده واستقراره وتقدمه .. ولدى الشرطة كما أعلن وزير الداخلية حسن الانلي العديد من اللصوص عن تعاون المواطنين في مقاومة الارهاب والإبلاغ عن الارهابيين وعد الوزير بالاعلان عنها قريباً .

« ان الرأي العام المصري مقتنع تماماً وهذا هام للغاية بان الهجمة الارهابية تحاول ليس فقط اغتيال المواطنين رغم براعتهم .. بالعورات للناسفة والقنابل المحرقة التي يستخدمها الارهابيون في عملياتهم بل ايضا يسعون الى تضيق الخناق على التنمية والتقدم والاستفادة من موارد مصر .. ولعل في ضرب السباحة المثال الكافي لتوقيع ذلك .. ان استمرار الهجمة الارهابية - الممولة من الخارج - قد يؤدي الى هروب المستثمرين والركود الاقتصادي وبالتالي خلق المحاولات الجادة لمواجهة مشكلة البطالة التي تفاقمت خلال السنوات الاخيرة .. وما لاشك فيه ان التصدي للإرهاب هو وسيلة لاثابة المناخ لحل مشكلة البطالة .. كما ان توفير فرص العمل للشباب هو حافز هام لهم بحميمهم من التفرغ في يراثة الارهابيين .. ولعل هذا ما يؤكد الخط العام لمواجهة الارهاب في دول كثيرة تعاني منه واكتوت بناره ..

« ان لبطال الشرطة المصرية ليسوا وحدهم في مواجهة الارهاب والتطرف .. بل هناك رصيد من الاحتياطي يمثل في الالف المواطنين الذين انصاهم رداء الارهاب - بدرجة او بالخرى - وكشفوا حقيقته .. وهم المحبون الان بتعبير المسندة الشعبية .. فالارهاب يعيش دون شك مرحلة اليأس والتخبط .. وتعاون جاد بين الشعب والدولة كقول بوضي انتهاء المطلوبة لهذا الاخطبوط .



المواكيل

المصدر :

١٩٩٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطوط

خاصة

من هنا .. لا يختلف أحد .. على أن الديمقراطية لابد أن تنفذ نفسها من برائن تلك الأيدي العابثة .. وتنفض عن كاملها هذه الأنوات التي ارتضت أن تكون مجرد دمي تتحرك عن طريق خيوط لا يربط بينها سوى حقد أسود لمين .
وفي تصوري .. أن الديمقراطية بما لها من امكانات ، وطاقات ، وفكر راق .. تستطيع مواجهة التحديات حتى تبقى دائما أبدا عزيزة .. مزدهرة .

سيد

رغم العمليات الارهابية الرهيبة التي تكفر على السطح بين أونة وأخرى .. فإن الرئيس مبارك حريص على التأكيد دوما .. بأن التعامل مع مرتكبي تلك الجرائم يتم من خلال سيادة القانون .. الذي سوف يظل ساجاً مثبناً بحمي الحرية، والديمقراطية.

● ● ●
لا جدال .. أن البعض - مازالوا للأسف - قاصري الوعي ، والانراة .. يتصورون أن هذه الحرية ، وتلك الديمقراطية نتيجان لهم ممارسة كل ما هو غير مشروع .. بينما كل من الحق ، والمنطق ، والعقل ، والدين يؤكد .. أن قتل الأبرياء ، وانتهاك الحرمات ، والسطو على أموال الغير ، وتلويث سمعة الآخرين .. إنما هي أسلحة لتقويض أركان الصرح العظيم الذي نحاول بناءه طويبة .. طويبة .. بسواعدنا ، وجهننا ، وفكرنا

● ● ●



المصدر : .. الحياه

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المخطط لاغتيال صديقي

غادر باكستان

ومصادر افغانية

تؤكد انه في كابول

- ☐ اسلام اباد-من رافت يحيى
- ☐ بيشاور -
- ☐ من احمد موفق زيدان

أكدت مصادر افغانية موثوقة بها ما اعلنته الخارجية الباكستانية امس عن ان العقيد المتقاعد محمد مكاوي المجه في محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صديقي غير موجود داخل الأراضي الباكستانية.

وقالت هذه المصادر نفسها في حديث الى «الحياة» ان مكاوي وهو الناطق الرسمي باسم «فلاح الفتح - حركة الجهاد الاسلامي» مقيد منذ مدة في شواحي كابول. وفي الوقت نفسه، تسال ناطق باسم الخارجية الباكستانية في حديث الى «الحياة» ان ما تناقلته بعض الصحف عن وجود مكاوي في باكستان غير صحيح.

واوضح المسؤول الباكستاني ان السفير المصري في اسلام اباد السيد مصطفى حطفي تحدث مع المسؤولين في وزارة الخارجية الباكستانية امس وأكد لهم انه لم يتلق اي معلومات رسمية من القاهرة تفيد ان مصريين يقبضون في باكستان تورطوا في المحاولة الفاشلة لاغتيال صديقي الخسيس الماضي.

وابلغت المصادر الافغانية «الحياة» ان المصريين المطلوبين للعدالة في بلادهم غادروا باكستان

ثلاثة في الصفحة (1)



المصدر: الحيات

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

المخطط لاغتيال صدقي غادر باكستان

تتمة الصفحة الأولى

بعدما قررت الأخيرة التعاون أمنياً مع مصر، واتجه معظم هؤلاء للاختباء في أماكن مختلفة في أفغانستان.

ولم توضح المصادر الأفغانية طبيعة الجهة التي توفر الملجأ والحماية للمتهم مكايي كما لم توضح متى غادر الأخير باكستان لكنها أكدت أنه موجود في منطقة في شواحي كابول لتتواسم السيطرة عليها فصائل مختلفة.

ومعلوم أن مكايي متزوج من سيدة باكستانية تحمل شهادة ماجستير في «مقارنة الأديان» وكان أرحل على القضاة عند كشف محاولة لإحياء تنظيم الجهاد عام ١٩٨٧، وسجن أشهراً عدة ثم أطلق لينتقل بعد ذلك إلى أفغانستان أوائل عام ١٩٨٨، وكان ترأس عندما كان في الجيش وحدة لمكافحة الإرهاب الدولي وشارك مع المجاهدين الأفغان، بغضلة وتسابط في معارك عدة في باميان وچلال أباد.



الحياة

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

الأحكام في قضية فرج فودة اليوم

مصر : اصابة ضابط وشرطيين في الفيوم واعتقال ٥٢ من الجماعة الاسلامية

الشرطة.

وفي اسوان اعتقلت قوات الامن ٥٢ متطرفا كما اعتقلت تاجر سلاح يدعى محمد احمد سامي عبد الجواد مدير الامن لـ «الحياة» ان قوات الامن شنت حملة على الشاطئ الغربي واعتقلت ٥٢ متطرفا من اعضاء الجماعة الاسلامية، بدأت معهم التحقيقات لمعرفة هل سبق لاحدهم الاشتراك في عمليات ارهابية في المصاطبة. وأضاف ان قوات الامن تمكنت ايضا من اعتقال تاجر سلاح يدعى محمد احمد احمداني وعطرت معه على ثلاث بنادق آلية، واعترف في التحقيقات أنه اعداء الاتجار في الاسلحة ويبيعها لاعضاء الجماعات المتطرفة لاستخدامها في عمليات العنف.

واشار اللواء عبد الجواد الى ان مخبئة اسوان تشهد اجراءات أمنية مشددة حاليا في المناطق السياحية والأثرية وحول الفنادق عند اعضاء الجماعات المتطرفة من ارتكاب عمليات عنف ضد السياحة.

وفي اسيوط شمل الجيزة، اعتقلت قوات الامن ستة من اعضاء

الجماعة الاسلامية، وقال مصدر امين لـ «الحياة» ان القوات اعتقلت للمتهمين خلال العمليات التي شنتها بعد ان تبين ان هناك محاولات من جانب اعضاء الجماعة، باعادة التنظيم الى اميابة بعد الضربات التي

في الشرطة لانه سيكون مغتلبا على سلطة الحكم التي ليس لها عقوبة، وانتقلت النيابة العامة في مرفعتها هذه الفتوى وأعدت ملفاتها لسماعة الاسلام وميادها. من جهة اخرى، شهدت محافظة الفيوم استنقارا أمنيا لثلاث ووقع اشتباك بين الشرطة وعدد من المتطرفين وقال مصدر امين لـ «الحياة» ان الاشتباك اسفر عن اصابة الملازم اول ياسر احمد حسن الضابط في قوات امن الفيوم بجرح اسفل البطن كما اصيب الشرطيان ابو الحارث السيد وعبد الله السيد بجروح في أماكن متفرقة.

وأوضح المصدر ان قسوة من الشرطة كانت بصدد اعتقال متطرفين الا ان للشرط شريف محمد جودة (طالب في كلية دار العلوم في جامعة القاهرة)، الذي سبق اعتقاله مرات عدة هاجم الضابط بسكين قاصبه واصاب شرطي. وأكد المصدر ان قوات الامن سيطرت على الموقف تماما وتمكنت من اعتقال المهاجم مع عدد من اتبعه وهم جمعة حسن وسيد جمعة ومحمد عثمان كانوا حاولوا إثارة المواطنين وتصریفهم للاعضاء على قوات

القاهرة، الفيوم، اسوان - «الحياة» - تصدر محكمة امن الدولة العليا - طوارئ في القاهرة اليوم احكامها في قضية اغتيال الكاتب المصري الدكتور فرج فودة التي تضم ١٣ متهمًا من اعضاء الجماعات الاسلامية. وكانت النيابة اعلنت للمتهمين في هذه القضية على لاحكمة في ١٤ كانون الثاني (يناير) الماضي ونسبت اليهم تهمة الاشتراك عمدا في قتل الدكتور فودة في ٢٨ حزيران (يونيو) عام ١٩٩٢ خلال خروجه من مكتبه في مدينة نصر بناء على فتوى كان اصدرها صفوت عبد الغني من داخل سجنه.

وشهدت جلسات المحكمة فتوى الثارت جدا التي بها كل من الشيخ محمد الفزالي والدكتور محمود مزروعة الاستاذ في جامعة الازهر اذ قال في شهادتهما امام المحكمة ان «فرج فودة علماني وان افكار التي دعا اليها من خلال مؤلفاته ومناظراته وحواراته تؤكد انه مرء من دين الاسلام وان تطبيق حق الردة وهو القتل اذا لم يطبقه الحكم لانه يكون باعكان اي فرد ان ينقض عليه عقوبة الردة من دون ان يواجهه عقاب

وجهت اليه في اواخر العام الماضي، واسفرت عن اعتقال ما لا يقل عن ٥٠٠ من اعضاء الجماعة الاسلامية وعلى راسهم الشيخ جابر ريان اسير الجماعة، وعذر الزيات قائد الجناح العسكري.



الحكم اليوم في قضية اغتيال فرج فودة

تصدر محكمة أمن الدولة العليا طوارئ، اليوم حكمها في قضية اغتيال الدكتور فرج فودة وكان الحادث قد وقع بمدينة نصر يوم ٨ يونيو ١٩٩٢ وبلغ عدد جلسات القضية ٣٤ جلسة عقدت برئاسة المستشار محمد الجحر وعضوية المستشارين حميد البطاروي والسيد الجوهري بحضور هشام محمود رئيس نيابة أمن الدولة العليا وشريف عبد النبي وكيل أول النيابة. وبلغ عدد المتهمين في القضية ١٣ متهمًا، وعدد شهود الإثبات ٣٠ شاهدًا بالإضافة إلى شهود النفي الذين كان من بينهم الدكتور محمود مزرعة رئيس قسم العقائد والأيمان بكنية أصول الدين بالأزهر، والشيخ محمد الغزالي.



المصر :



١٩٩٣

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خلاف بين الجماعة الإسلامية و«الجهاد» حول الإرهاب مسئول بالجماعة : قدمنا للأمن اقتراحات لأخماد النيران

جماعة الجهاد الرد على استغراق السلطة لها بإعدام العديد من قياداتها داخل سجنات السجون عن طريق أحكام المحاكم العسكرية ولكننا في الوقت نفسه نحمل النظام تبعه كل ذلك فقد حكم على الأشخاص ليس لهم أي علاقة بطلاق الفلاح بأحكام تصل إلى السجن ١٥ عامًا منهم د . جمال عثمان طبيب من ملوى .

وأضاف أن الخطأ الذي وقع فيه الأمن عندما أعلن في تكلم من مناسبة بأنه ففي نهديا على تنظيم طلائع [البلقية - ٨]

وأضاف المسئول القيدى بالمصعيد أن هذه الحوادث تعيق حركتنا نحن كجماعة ويعتمد أسلوبها حسب قوله على العمل العلني عن طريق المسجد والجامعة وكافة صور التواجد من خلال المنشور والمظاهرة والإعتصام والندوة والمؤتمر الجماهيرى مما يفرش علينا نقيص حركتنا عقب الاعتقال العشوائى وتضييق الخناق .

وأضاف قائلا : أننا كجماعة جهدية لانستطيع ان ننكر على

كتب - عبدالرحيم على :

في لقاء ، لالاه ، مع أحد قيادات الجماعة الإسلامية بمصعيد مصر عقب محاولة اغتياله . عطف صدى أكد أن جماعة الجهاد لديها استراتيجية في العمل لانتفاخ معها حيث تغفل هذه الاستراتيجية أى عمل دهاش او علنى وسد الجماهير وتعمد فقط على تربية الشباب بشكل سرى للقيام بعمليات للنظام على فترات متباعدة عندما يجدون من وجهة نظرهم أن هذه العمليات تساعد في وقت ماعلى أحداث خفلة تدخل النظام الحاكم .



الأهرام

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٣ - ديسمبر

رفعت السعيد :

لامعتلين وسط الجماعات المتناشطة



كتب حمدي جمعة :

دعا د . رفعت السعيد الأمين العام للجمعية إلى التفريل بين الدين كمنحة سماوية وبين الفكر الديني كعمل بشري . وأوضح أن التطرف ليس جريمة زائدة من الدين لكنه موقف سياسي ، وأن جمع فكرة تطهير المجتمع إلى الكتابات الأولى للمبرهنة العام حسن البنا

د . رفعت السعيد

يرفض د . السعيد تقسيم الجماعات الإسلامية إلى متطرفين ومعتدلين ، وأشار إلى أن جماعة الإخوان هي التي ابتدعت تعبير التطرف وأكد أن جميع هذه التنظيمات التي وصفها بالتأليف لتفك على تطهير ديار المسلمين شعبا وحكما . وعلى تطهير البرلمان والانتخابات مابعد جماعة الإخوان . جاء ذلك في الندوة التي أقيمت في القاهرة الفكرية لجمعية بيوبرسعيد الذي يديره صديها د . محمد متولي الذي أشار في نهاية الندوة إلى وجود ٦٢ جماعة إسلامية في مصر تمرد أصولها الفكرية إلى ابن الأعل الكهروبي وحسن القدوي . كما استعرض الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي هيأت المناخ لنشأة هذه الجماعات ، كما دعا المعتدلين إلى المواجهة الفكرية لهذه الأفكار التي تهدد أمن المجتمع واستقراره .

صفحة من تاريخ مصر

حرب الإرهاب ضد مصر

.. نحن كثيرين ، لقد نحن صامتين ، فإن تكلمنا ولعلنا وتحركنا وتحدينا ، استسلمنا أن نفرض كل دماء التأسلم الإرهابي ، وإن نعلم إلى الية ضحية معزلة ، عاجزة عن الفعل والحركة .. ثم ليكون أمامهم سوى الفناء .. وقد تحرك الكثير من الساسة والكتّاب والمفكرين استجابة لنداء مصر .. كس تواجبه معها أعداءها وأعداء استقرارها .. وفي مقدمة هؤلاء السياسي المفسدم الاستاذ سعد زهراي .

ولأن مصر تستسلم ، فإن مفكرينا يقدمون لها ما يستطيعون يكتبون ، ويطلقون على طائفة مليكتين ، ويؤمنون بالنفسهم ، وكانهم في معركة ، بل هم بالفعل في معركة .

وفي كتّيب بعنوان « حرب الإرهاب ضد مصر ما تزال في عتولتها » والمطويبر أكرار سياسي في مستوى الموقف ، يتحدث الاستاذ سعد زهراي عن رؤيته لهذه القضية البالغة الأهمية .

ونقرأ .. « واليوم ، نفرض بلادنا معركة لاثال شرارة والبراسة وشعولا من أي من معاركها العسكرية الكبرى لتحرير الأرض ، معركة مواجهة الإرهاب والإرهابيين ، خاصة بعد أن تكاثفت تماما خطة محركهم ، ألا وهي استنزاف قوى الوطن ، وزعزعة استقراره ، وعدم اقتصاده ، وإفكار شعبه ، وصرف المواطنين عن الاشتغال والأهتمام بالقضايا الوطنية والديمقراطية والتنمية الاقتصادية ، واستدراج الناس إلى مستنقع الهلجنة الكلامية ، والمنازعات البطشانية .. وصولا إلى مهوى الحرب الأهلية » (ص ١)

وبعد أن يستعرض الكتّيب تاريخ الإرهاب للتأسلم يقول : « ومن مستعمل الصمغيات انقل العمل الإرهابي للمستمر بالدين إلى مستوى جديد تماما ، متسارع ومتنوع وخطير للغاية ، لا يكاد يترك مجالاً من الحياة العامة والخاصة إلا ويضله ببرائته الضميرية » (ص ٥) .

ولكن ماذا يريد هؤلاء الإرهابيين المتأسلمون ؟

يجيب سعد زهراي على هذا السؤال : « إن محاولتنا إلى هزبه حمر القرن الحادي والعشرين ، باختصار لو اتبعت للإرهابيين وشيخهم وأمرانهم ومحركهم الدجعية لتحقيق حلمهم المنهوس كاملا لدمروا الدولة والمجتمع ، ولأخرجونا من كسار الأساس للتاريخ الانساني ، ولحل طينا أن نتحول - تحت المظرة والنطق والسيوف - إلى « هزبه حمر » القرن الحادي والعشرين ، ولتحتل غالبية أراضي العرب والمسلمين إلى مناطق صمرارية لنوع بشري متفرض كثيرا على الفناء ، مثل المناطق التي تمتدز فيها بؤايا الهولاء الحمر في شرفعات الغرب الأمريكي » (ص ٩)

ويحل سؤال مهم : لماذا تصاعد الراج للتأسلم في الفترة الأخيرة ؟ يجيب الكتّيب ، يعاين المجتمع المصري منذ الصمغيات فراغا سياسيا مستمرا ومتعاقبا ، كان الإرهابيين ومحركهم المستفيدين الوحيدين منه ، وقد أصبح هذا الفراغ السياسي أهم عامل بعد الإرهابيين بأسباب تجدد قواهم ، أو تعويض خسائرهم ، وإعادة ملء الثغرات التي خلفتها ضربات الشرطة في صمغهم » (ص ١٢)

.. ولقد حارات الدولة الساداتية .. في اعتقاد الكتّيب - احتواء الثورات التأسلمية واستخدامها ، لكنها فشلت ، ومع ذلك فإن هذه السياسة ، وبفضل قوى محلية ذات نظرة ما تزال صمغية حتى اليوم .. ومن المالحقات التاريخية الخطيرة أن سياسة احتواء الدولة للإرهاب والإرهابيين تحولت ، بسبب صمغهم نجم قوى اليمين المحافظ المتطرف - محليا وإقليميا وعالميا - إلى شيء يفضي إلى تفضي المصدر منها أصلا ، قليل الصمغيات كان سياسة الاحتواء تزدى إلى تقوية ركائز الدولة المصرية وتحصين الإرهاب وتغليب قاعدته لخدمة النظام ، أما بعد ذلك ، لقد أصبحت سياسية الاحتواء تزدى إلى العكس ، أي تزدى إلى تعاطف قوا الإرهابيين ومحركهم ، واضطراب الدولة وزعزعة اسمها وعدم مؤسستها .. ويتهدد السبيل لثامة ميكانتورية كونيدي على القضاها . وهذه

العملية هي متضمنها « الاحترام الملكي » ... فلي هذا المناخ الذهبي
الدمر ، حين تصور الإبراهيميين ومخبرهم أن الامكانات المادية المولدة للقرى
الخارجية يمكن أن تكون لها الكلمة الأخيرة في مستقبل قريب ، فسرعا في
انتاج سياسة الاحترام الملكي ، أي احترام الدولة ذاتها (بعد أن كانت
التي في الجولات السابقة هي التي تلتهمهم) للاقتناء بإمكانات غير مسبوكة كثيرا من
مؤسسات الاعلام والتعليم والدعوة الدينية والفساد هذا غير قليل من كبار
المستوطنين بأموال شركات نهب الاموال ، واشتركوا قيادات حزبية مصطنعة
وتشكيلاتها ، ونفذوا الى قلب نفايات مهنية وانتهازية فبرس غلب الادارات
الحكومية عن كثير من النشطاء الاحترام الملكي انتشارا وخطورة ، هو ذلك الذي
أمرائهم عليها وأكثر أنشط الاحترام الملكي انتشارا وخطورة ، هو ذلك الذي
يقتض شكلها فكريا روحيا بينما هو في جوهره كهنوتي معاد للعقل ، بل هو مافوق
مناقض لروح الديانات والرموز (ص ١٥)

وبعد تقديرنا وأعجابنا بالجهد الفكري الرصين الذي قدمه الاستاذ سعد
زهران الا اننا نلاحظ انه قد أسقط من حسابه وربما عن عمد دور العوامل
الاقتصادية والاجتماعية في خلق مناخ موات لدمر الارهاب المتأسلم وفي تهيئة
احتياطي بشري مستعد وجاهز للانتشاء اليه بفضل عوامل البطالة والافتقار
والأحباط وانتشار الفساد وزيادة حدة التناقض الطبقي وأعمال المواطنين بما
لايطيقون ..

وأعله قد تجاهل هذه العوامل عابدا كي لايفسد دعوته لما أسماه « بالجبهة
الوطنية » ولعله يحسه السياسي الخشن يدرك جيدا ان مثل العوامل
الاقتصادية والاجتماعية وتقلصها وتكريسها والاصرار عليها لايزيد فقط الى
تقديم اللون المظلم والجور والحاسم لدمر الارهاب المتأسلم وانما يصنع الحراجز
بيننا وبين العالم على هذه الجبهة ..

.. وأهل هذا هو مبالغ حزينا الى التواضع في دعوته ، ومثاداته ، والعمل
المشاركة مع القوى الأخرى المناهضة للارهاب كذلك فقد نسى سعد زهران اثر
الارهاب المتأسلم على قضية الوحدة الوطنية ، وتجاهلها على تلحم السبيكة
المصرية ، واثار الممارسات الحكومية الخاطئة في انكفاء صليبة للتصنيف الطائفي
الذي يروج له المتأسلمون ، وينطوون به عبر أدوات اعلامية حكومية ..
ويرغم هذه الملاحظات يبقى للاستاذ زهران فضل لاينكر في تقديم منظومة
فكرية مرتبة وموجزة ، ودعوته الطوعية لعمل شعبي واسع ضد التيارات
المتأسلمة ، وتقديمه للفكرة اللاعبة والتي تحتاج منه الى مزيد من الابداع
والكتابة فكرة « الاحترام الملكي » فهي فكرة جديدة بالانتماء والدراسة
المتأنية

وأعطا جميعا مبدئين للاستاذ زهران بساعات ممتعة تقضيها في قراءة محبوبة
لكتيبه القيم متضمنين له ولعله دوام المطاف في هذه القضية البالغة الأهمية .

د . رفعت السيد



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١ - ديسمبر ١٩٩٢

خواتم مربية

الأرهاب الملعون

شعذت قلبي . أعدت
أوراقي . رثيت الفكري . كتبت
كلمتين . أو جملتين أو فقرتين .
في الأولى سمعت الإرهاب
والأرهابيين . وفي الثانية دعوت
الجميع إلى الوقوف صفاً واحداً .
صلياً وصلداً (١) ضد هذه
الجرلومة النخيلة . وفي الثالث
أكدت أن مصر أمنا الكبرى بخير .
وحمدت الله لقد أميت وأجبي على
خير وجه . وبلغة صريحة
وبلغة قوية شك محال الإرهاب
وتصيب كل الإرهابيين في مقتل .
والحمد لله - أولا وأخرا - على
هذا !!

نسيت في حبي لزامم الأفاعي
أن أمته الدكتور عاطف صدقي
رئيس الوزراء على نجلته كما
نسيت الإشارة بدور رجل الأمن في
تعقب الإرهاب والقضاء على
الأرهابيين .. لا بأس . أضع
نقطتين بجانب بعضهما وأواصل
الكتابة وهل هناك خاتمة الفصل
من النهضة والأشدة !!

وعند هذا الحد . فإن المقل
لا يبدو متكسلا . إذ تنقصه أشارة
إلى الإرهاب الدولي وأن الإرهاب -
مثل الفساد - في كل مكان وأن
هناك قوى تتحجب بأصنامها وأن
هناك دولتين مضمحلتين
ومعزولتين كقومان بدور خبيث في
تفذية الإرهابيين وسب الزيت
على نار الإرهاب . إذن أعيد ترتيب
الفقرات ليتضمن المقل هذه
الافتكار التي كانت شائعة
ووجدتها . ونظرا لضيق الوقت
ولأن الطبيعة لا ترحم ولأن المهام
عديدة ولقلة ولم اتعلم بعد لعبة
الكتابة بواسطة الكمبيوتر فلا
باس من اللبس واللبس وعلم
المرامات بالمعلومات الغزيرة
الحددة . ولا بأس من دعم هذه

المعلومات بعدد من الأرقام التي
تستطيع القاع القاريء بأن
متابع وفهم هذه الظاهرة
الخطيرة التي أكتب عنها .
والنصيبة أن القاريء اعلم أن
يقرا العديد من المقالات والأعداد
التي كتبت بهذا الشكل أو بشكل
آخر كلما وقع حدث إرهابي .
والنصيبة الأكبر أن بعض الخبراء
- في الثانية وليس في الإرهاب -
أعلنوا قبل أيام من جريمة مثنية .
البحري أن الإرهاب يلفظ انقلبه
الأشيرة وحين علجانهم الواقعة
الجديدة لم ينصوا أن يقولوا لنا
الم نال لكم أن النار تحت الرمح
ولكنكم لم تستمعوا لنا .. ولكن
القاريء اتقي من كل التكتيكات
التي يمر عليها سريعا ولا يزيد على
القول : النصيبة أننا نقرأ لكم ولم
نجد جديدا لديكم . سوى
أنكم تلعبون الإرهاب على
نهمونه !! لقد ولد من الحبوب
وتسرب من العيون فإن لم نطفاها
العيون فسودا العيوب فهل أنتم
قاريون ؟ هذه هي « الإرهابية »
الصد القضية.

عبدالحال الباقوري



الفرصة الأخيرة !

في أول جلسة من جلسات مجلس الشعب، بعد توليه من المحاولة الإرهابية لأخته، قال د. حبيب صديقي رئيس الوزراء، إن سياسات الحكومة التي احدثت ولغا لتوجهات الرئيس مبارك، تكفي بالامتثال بمحافظات الصعيد أولا وثانيا وثالثا، بأنه قد تم توفير أكثر من ٧٢ مليون جنيه لتفليط مطروحا الصرف المصني بترتقية مياه الشرب، في تلك المحافظات بهدف تنميتها.

بابس هناك شك ان الهدف من وراء هذه التوجهات، هو ادراك متناظر من الحكومة، بأن التنمية الريفية، وبالأخص المجتمعات المختلفة في مدن الصعيد، إلى مجتمعات حضارية، تحظى بالخدمات الأساسية الضرورية، من تلصق نورا أساسيا في مقاومة الارهاب والتطرف، فغسل من تحطيمها لانساط السلوك والتقاليد القبلية والمختلفة التي تعيق تطورها وتنميتها.

ولكن تقل هذه التطورات المادية الضرورية، غير كافية بحدودها للتصدي للارهاب ومقاومته والقضاء عليه، فهي تأخذ طبيعة الحال ومنا طويلا لانجازها، ويصبح الأكثر احاحا وضروية هو تنمية احساس بالمشاركة، وفي قضية ليس امامها فرصة لاجراء اي نجاح، بدون سياسات حكومية بديلة، فاستمرار الشكل الحال للصراع بين الحكومة والارهابيين سوف ينتهي بإشغال الطرفين، وقد تتسكن الحكومة من القضاء على الارهابيين، بعد ان تكون هي نفسها قد فلتت اعاليها للقاء، والوسيلة الوحيدة لكي تقضي الحكومة على الارهاب، وتبقي هي مع ذلك، هي ان تغير من اوضاعها السياسية وهذا يتطلب مواجهة للارهاب، وهذا يعني ان تعترف بدور حقيقي لاجزاب

للمعارضة الدنيا، وأن تذكره أن هزيمة الارهاب لا تتم بالمشاركة الباشرة في مقاومت، أو بمشاركة السياسيين في أعمال الشرية، بل ستقل الشفرة الأولى لمقاومة الارهاب مرفوعة، بملء الفراغ السياسي الرهيب الذي يترافق في تلك الارهابيين، وبإستراتيجية حصار المواطنين للمشاركة بالمرأى في التصدي للعمليات التي يواجونها في حياتهم اليومية والعمل على زيادة احساسهم بأن مايلحق من سياسات هو لصلحتهم، وينابع من ارادتهم وخاضع لارادتهم وبمناهم.

ويرغم ان اجاب المعارضة كلها، قد اعلنت قبولها، للدعوة التي وجهها اليها الرئيس مبارك للحوار حول اراءيات العمل الوطني، لأن كثيرين داخل اجزاب المعارضة وخارجها يشعرون، في جدية الحكم في اجراء هذا الحوار، ويشعرون في جدواه. وإذا كانت الحكومة جادة حقا في مقاومة الارهاب، فعليها ان تقبل بالشروط المتواضعة التي تضعها الاجزاب لبدء هذا الحوار، ولي مقدمتها رفع القيود المفروضة على انتقلياتها العامة، وفتح ابوابها لتتلقين لها لحدود برنامجها للمواطنين. وعلى الحكومة ان تذكره ان هذه تلك تكون هي الفرصة الأخيرة لاجراء مصر من مازاتها الراهن.

أمنية الخفاش

.. الطيور السوداء

في مسرحية تنسى ويليامز المخيلة ثقل الأم القوية في مواجهة فتاة
واقيلة وجميلة لأن الأم فطنت ابنها الشاعر .. سياستين ، الفتاة تفر
على أن « الطيور السوداء » نهشت لحمه الفخس !
وترافض الأم رواية الفتاة ونصير على إجراء عملية جراحية في مخ
الفتاة لانتزاع هذه الرواية المسيئة لابنها الشاعر بينما تحفظ هي
بصورة وديعة وناعمة .
وتفشل الأم كما يفشل الطبيب فلا أحد يستطيع استكمال الأفكار
أو القضاء عليها ولا أحد يستطيع أن يعيد عالمًا وديًا حالًا ويبعثه
على أرض الواقع كما يفعل السلفيون الآن .
والذين يطلقون النار الآن على الحضارة ، ويستبدلون بالعقل
المسدس من أجل استعادة هذا العالم الوردى ، سيفشلون حتماً كما
فشلت من قبل والدة « سيبستيان » .
فأذن يضيرون صيونهم دون أنفوس ، يضيرون أعينهم ولا يضيرون
الأنفوس !
فالمصباح متفحمة للرائي لا للمصباح ، وسوف يطلقون المزيد من
البرصاوس ، وسوف يموت الكثير من الأبرياء ، والعزل ولكنهم لن
ينصتروا .
لقد أطلقت الفلظية في إسبانيا نيران الحق والهمجية على الشاعر
العظيم لوركا .. وعاش لوركا بالشعاره وأنشورت الفلظية !
لقد بدا فلوركا أن اليونان « الفلظية » هزمت الرومان الفلظية لأن
الأولى كانت تملك الحضارة والفنية تملك السلاح .
وكذلك نحن نملك النور هبط البحيرات ، صوت الكتاريا انشودة
العصف ، تلمعة القس في الصلوات ! نحن نملك كل هذا وأكثر كما
عبر شاعرنا الراحل أمل دنقل .
سيطلقون النار على الفكر والتاريخ والحضارة ، وسيطلقون المزيد
من الأطفال والكتب ولكنهم سيفشلون في القضاء علينا .. تماماً مثلما
فشلت والدة سيبستيان من قبل !
أخفئ اسماعيل

بوميان موظف ارهاب موديل سنة ١٩٩٤

المعظم « العشة » تضم رسائل الاتصال ونقل الدارس والجامعات والمصانع والمساح ، وتغير بالروائح والبخور ١١ والاتصاف برؤى من هذا كله ١١ برؤى من أبطال البلقوات وسرايب الدياب .

التي « بوميان » بين مدرستين للأطفال ١١ حلأ انهم شومان باجمة ١١ لكنهم لا يعرفون اعراف مهنتهم ١١ والقصص اعراف والقوانين كلاك لكن هؤلاء الجرد ان خرافا كل الاعراف ١١ في مسرحية المادلون للكاتب البيركاسي - سيتصرون انه نوع من الصابون - يرفش الاربابي تتلفذ مهمته لجره انه لح طخلا بالسيارة لكن هذا اربابي موديل قديم ١١ هم اربابيون موديل سنة ١٩٩٤ - انهم يزعمون انهم سيقيمون دولة العمل والحلال ١١ بدلا من دولة الطاغوت والله علك انظر متى الدكتور عاطف صديقي مركز الحدث والمستهدف ، مها اختلفت معه - ووجب ان تعترف بأنه مجنون - هل هذا شكله شكل طافوت ١١ وهل ماذا سيقيمون تلك الدولة ؟ هل الاشلاء اطلقنا وبكرتنا داخل الدمة اي دولة هذه وهل بدلا من ان تتحلق بوليتيم بأعياد الطفولة ستحتفل بقتل الاطفال .

صديقي محمد جمعة ١١ لا تشرب من دماهم ، كما تروحت في جرائم الصياح ، فدمالهم نجسة ١١ ومن مؤمنون واثباتنا حقوقي والدم والبيئة مصرية علينا . لكن اعانكم محلة لنا ١١ لننقل الاطفال الابرياء ستضيع شيما ، حقا ، عالم يلف هذا الضرب في وجه أبطال البلقوات وسرايب الظلام ١١

صديقي محمد جمعة ١١ لا اقدم لك عزائي ١١ فتمن اهل الصعيد انتقل الغزاء قبل النار . واما ان تثار لنا تلك الحكمة ارستار لانتسا وساعتها قل هل الدنيا السلام ..

فاجي جورة

انا اعرف محمد عبدالمعلم جمعة اعرفه جيدا ، ابو شيما ، شهيدة مدرسة الميرزي شهيدة مصر ، التي اغتالها حيرة ابطال البلقوات وسرايب الدياب .

محمد جمعة ، موظف بالجناس الاهل للطلاب والرياضة ، مرح بالقدر الذي تسمح به ظروف الحياة يخرج في الصباح سمعا يراء الرئق ، ولما ضاع الرئق يسبب اليأس السوق والانتفاخ والانفلاق والبنية للتحشة والبنية للفرقة ، وبعد ان ثبت ان الدعم هو الاصل في كل المشاكل بداية من التلوث وصولا لحلايب وان رفقه سيلفد الآلة ١١ لم تعد الرقيلة وحدها تستر محمد جمعة ولا غيره ١١ ويكفي الرضاء بحت جمعة عن عمل يعينه حل الحياة وهي الوظيفة نفسها .

لكن يد الارباب ، اختارت ابنته لم ترحم شيما ولا محمد جمعة ولا كل المصريين الذين انهاروا وهم يشاهدون لومته على شاشة التلفزيون . اغتارها باسم الاسلام ، واسلامهم كاسلام وحشي الذي اغتال حمزة في احد من الظور ، خيلة في مقابل بقى ، واستدار يعتذر للرسول الكريم فاشاح عنه ، والحسين ايضا اشاح عنه في كربلاء ، فالاسلام ليس بلعبة يلعب بها السفهاء والجهال والصبية .

وفاترى المساكين والرماع والطغيان والبطحية ان ترهبنا ، ان نخاف جنازيرهم ولاقتلهم المروية ولا دعوى صميدة للتفريق بين الدكتور نصر حامد ابو زيد ونزجته لجره انه اعمل فكره واجتهد فالتفكير كافر والاجتهاد بمكس ما يعتقدين ردة ١١ هذا تبهم وان لذهب اليه ١١ ويعرضون بالاسلام بالمعلم ويحلمون الاصفاء يصادرون عنا والاعداء يمشون بنا .

ان الارباب ليطنوا انه لا شان لهم بالاسلام ، وان مدغم المعلم هو الظلام ١١ وعندما تظم مصر ستدغم مظلة باكملها في الظلام ، لتتزم المظلة الجلايب البيضاء المحزنة والقبائيب ١١ عديم

تساؤل هام لرجال الأمن : هل تم اختراق شفرة سير رئيس الوزراء ؟ تحقيق : رأفت بطرس

ما هو سر العبوة الناسفة التي وضعت ليعترض طريق سيم الدكتور عاطف صافى ورئيس مجلس الوزراء والتي كانت ان تصيبه لولا العناية الالهية ؟ وما هي الطرق المعروفة لتجبر مثل هذه العبوات الناسفة التي تصل خطورتها بقدرة ما تحويه من مادة متفجرة ومن درجة خطورتها ؟

وما هي آخر اخبار التحقيقات التي بدأت منذ وقوع الحادث .. والتي ينتظر ان تمتد لايام قادمة نظرا لما شملته من فحص مراكز المشتبه فيهم .. بالإضافة إلى عمليات المسح الشامل التي شملت العديد من المحافظات لى مقدمتها محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية ؟ ويبقى وراء كل هذا تساؤلات : من يقف وراء هذه الحوادث ؟ .. ولماذا تظهر فجأة وتختفى - أيضا - فجأة ثم تعود الظهور في دورة تبعث عن الرعب المطلقة ؟

إلى حدث حادثة ظهرها ٢٥ سنتيمترا وهي تمس الأرض التي وضعت فوقها العبوة الناسفة :

عبوة الناسفة كبيرة

لقد استطاع خبراء الفصل الجنائي ورجال الادلة الجنائية من التقاط بقايا المادة الناسفة وتبين انها مادة " قى - إى - قى " شديدة الانفجار .. ويحس بقاء هذه العبوة تبين ظهورها من السامع وقطع الحديد .. بخلاف الحوادث السابقة .. وبدلا من السامع وضعت كميات اكبر من المادة الناسفة وصل وزنها عشرة كيلو جرامات ولهذا كان الانفجار شديدا جدا !

وعندما قامت اللجنة الفنية بوضع تصور الحادث اكتشفت بأن العبوة الناسفة وضعت لاسفل سيارة اويل حمراء اللون كانت متوقفة منذ خمسة أيام حسب رواية شهود العيان .. وأن هذه السيارة تلف وسط السيارات الأخرى التي تحطمت .. وهي جميعها كانت تلف بالحارة الفرعية لشارع الخليفة المأمون والذي خصص للنقل البنىء ولاسكنية وقرب السيارات على هذا الجانب .

بعد قياس المسافة بين السيارة التي انفجرت تحتها القوة الناسفة وسيارة رئيس الوزراء تبين انها ٢٠٠ متر .. وبسبب هذه المسافة لم تتأثر سيارة رئيس الوزراء .

وكان تعطيل اللجنة عن مكان وجود السيارة

● منذ وقوع محاولة الاغتيال على الدكتور عاطف صافى ولجهزة الأمن تعيش حالة الطوارئ القصوى .. وهذا معناه ان جميع افراد هذا الجهاز يعملون وفق الخطة الامنية التي تتطلب مواجهة هذا الحدث .. كما ان الأمن الجنائى .. والأمن السياسى يعملان فى تنسيق علمى متقن .

وبمجرد وقوع حادث يوم الخميس تكونت ٢٦ فرقة داخل كل فرقة عشرة ضباط وعدد من رجال الشرطة السريعين مهمتهم .. لجراء التحقيقات والتحريرات حول من يشتبه فيهم أو تورطهم فى هذا الحادث .. ورغم ان مهمتهم صعبة إلا ان البحث الأمنى لا يعرف المستحيل .

منذ لحظة وقوع الحادث انتقلت الاجهزة الفنية المعنية لجهاز الأمن .. حيث فرضت كردونا حول مكان انفجار العبوة الناسفة .. بدأت بمعانبة مكان الحادث ومدى وقوع الانفجار بالنسبة لكان مرور رئيس الوزراء .. كما تم معانبة حطام السيارات التي تحطمت - ٩ سيارات - بعد ان اشتعلت فيها النيران بغزارة شديدة ..

ومن المعانبة تبين ان الواح زجاج نوافذ لوصول المدرسة قد تحطمت وتناثرت مما أدى إلى وقوع اصابات بين طالبات المدرسة كما اظهرت المعاينة تحطم زجاج نوافذ العمارات المجاورة بالإضافة



٦ ديسمبر ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

انفجرت داخل مقهى وادي النيل .. وكان واضحا في مثل هذه الحوادث ان المقصود .. ليس فردا محمدا .. ولكن المقصود أحداث بليغة ورفعة لقط

ولكن في حادث محاولة الاعتداء على حياة الدكتور عاطف صدقي كان الوضع يختلف تماما .. ان المقصود ليس الرفعة أو البلية .. ولكن المستهدف كان شخص رئيس الوزراء نفسه .. والسؤال كيف تم ذلك ؟ أو بمعنى أكثر وضوحا .. كيف تم تحديد لحظة مرور رئيس الوزراء وأحداث انفجار العميرة في نفس اللحظة ؟

سبر النظر المحير !

ويخل هذا السؤال المحير يلف مئات المحققين .. ان الوصول إلى اجابة له سوف تعدد ملامح التحقيقات التي راالت تبحث عن مجهول وسط ظلام دامس !

ان المتتبع لسبر التحقيقات يكشف بسهولة ان هناك لغزا كبيرا ما زال محيرا .. كيف تم التوصل إلى معرفة لحظة تحرك رئيس الوزراء .. فمن المعروف ان رئيس الوزراء كان في منزله وتحرك في طريقه إلى مكتبه في مجلس الوزراء .. والسؤال ! من يعرف تحديد اللحظة حتى يقوم بضغط التايمير لحظة مرور موكب رئيس الوزراء ؟

هناك اتجاه خطير في التحقيقات التي تجري في سرية تامة وهو ان التصور الأقرب إلى الواقع في لحظة تحرك رئيس الوزراء قد تم معرفتها بطريقة ما !

وان خبر لحظة التحرك يصل إلى جهة ما هي التي قامت بضغط التايمير تقديرا للمصافة التي يستغلها من مسكنه إلى قرب مكان الحادث .. فكيف يكون هذا كله ؟

التحقيقات بدأت تتجه إلى حادث وقع منذ شهر على احد رجال امن نتج عن قتل وسرقة مسدس وجهاز اللاسلكي الذي كان معه لحظة اغتياله .. أي ان نتيجة هذا الحادث هي الاستيلاء على مسدس وجهاز اللاسلكي لول تم الاستعانة بهذا الجهاز لانقطاع موعد بدء تحرك رئيس الوزراء عندما يعلن طاقم الحراسة الخاصة به بدء تحرك رئيس الوزراء ؟ أي هل تم اختراق شبكة اللاسلكي وبالتالي تحرك رئيس الوزراء ؟

حقيقة انه من المعروف في الدوائر الأمنية انه تم تأخير الموجة بعد هذا الحادث يتم عمل شفرة سرية للساموريات الهامة ولكن هل تم اختراق هذا .. ذاك وأصبحت معروفة لجهة ملهى التي ارتكبت الحادث ؟

ان هذا الاشتباه رغم غرابته هو التفسير الأقرب إلى الواقع ولا سيما تفسير انفجار العميرة النافسة عند اقتراب موكب رئيس الوزراء منها .. وهو موعد غير معروف وغير محدد .. وأيضا غريب في نفس الوقت .. ورغم ان تنظيم الجهاد أعلن مسؤوليته عن هذا

التي توجد أسفله العميرة النافسة ان واضعي هذه السيارة تصمموها عدم لغت الانتظار إليها أو محاولة رفعها إذا كانت تلف على جانب الطريق الرئيسي حيث الانتظار على هذا الجانب ممنوع .. ولماذا كان بعد المسافة كبيرا .. مما ساعد على تجاه رئيس الوزراء ومن معه من طاقم الحراسة الخاصة ..

ولقد يكون هذا البعد هو السبب في ضخامة هذه العميرة التي تحوي عشرة كيلو جرامات اعتقادا من واضعيها ان الانفجار الكبير بفعل العميرة منصل إلى الدكتور عاطف بالتاكيد .. ولكن العناية الإلهية خبيت عنهم تماما ..

وتبين ان الانفجار كان شديدا يدلل ان الدرمسة المجاورة لمكان الانفجار كانت تكثر المباني تائرا بالانفجار لدرجة ان الشظايا وصلت داخل فصول الدراسة .. وأدى هذه الشظايا نقتل إلى جسد الطلة شهيد عبد الحليم فاخترقته لثمن في الجهة اليسرى من رثتها وكليتها مما تسبب في نزيف داخلي أودى بحياتها ..

ملامة استهداف عميرة

وكان طبيعيا الاتجاه إلى محاولة معرفة كيفية تلجيز هذه العميرة بعد ما تأكد انها عميرة نافسة من مادة تي - إن - سي .. شديدة الانفجار .. وهي المادة التي كانت قاسما مشتركا في جميع حوادث العبرات النافسة التي شهدتها العاصمة في الآونة الأخيرة ..

ومن المعروف ان تلجيز هذه المادة يكون بأحدى طرق ثلاثة :

● الطريقة الأولى : تلجيزها عن طريق قسمل حول السلك .. أي السالب مع الموجب فتفلق الدائرة الكهربائية التي تحدث الشرارة تؤدي إلى الانفجار .. وهذه الطريقة التي اتبعت في محاولة

الاعتداء على حياة اللواء حسن الألفي وزير الداخلية ..

وخسورة هذه الطريقة انفجارها فورا وهذا ما تم في حادث محاولة الاعتداء على اللواء حسن الألفي وزير الداخلية ، فقد انفجرت ومزقت الأرماس الذي كان يتولى تلجيزها وحولته إلى أشلاء !

● الطريقة الثانية : وضعا في المكان المطلوب مع تزويدها بمعدة لاقطة للريموكس كنترول .. وعن طريق يمكن اعطائها إشارة الانفجار .. وميزة هذه الطريقة ان الفاعل يكون على مسافة بعيدة تؤمنه من الإصابة بالانفجار الذي يحدث .. ولكن هذه الطريقة لم تصل .. وه الحمد .. بعد إلى مصر !

● الطريقة الثالثة : وهي الأكثر شيوعا .. ويتم بتزويد العميرة النافسة بساعة مبهلات أو تايمير .. يتم ضبطه على موعد الانفجار .. وعندما يحين الموعد تفلق الدائرة الكهربائية ويتم الانفجار .. وهذا ما حدث في العميرة التي انفجرت بالقرب من قسم شرطة الأزليكة .. والعميرة التي



المصدر : أجر ساعي

التاريخ : ١٠ ص ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحادث إلا أن جهات الأمن تستبعد تسببه إلى
هذا التنظيم وتحيل في نفس الوقت إلى تسببه إلى
تنظيم الطلائع ولكن سواء كان هذا أو ذاك
أو غيرها من التنظيمات الإرهابية والمشبوهة فانه
من الواضح أنه تنظيم يهدف في المقام الأول أمن
البلاد وزعزعة الاستقرار بها ..
فمن هو المستفيد ؟



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

1994

أجهزة الأمن في سبتمبر ١٩٩٢ !

وصف وزير الداخلية اللواء حسن الأفلي جريمة
بشاعة الكبري التي وقعت يوم الخميس الماضي
بمنطقة أظرف حاتم إزميلي وإثنان من اجتماع مجلس
الوزراء الذي عقد في أعقاب نجاة الدكتور عطف
ممدلي رئيس الوزراء من هذه الحادثة إن العوبة
التاسعة التي استخدمها الإزميليون لكي لنسب
عمارة من ثلاثة أدوار ، لو تم وضع العوبة أسفله
وقد تعددت الأدوار كمثل العوبة التاسعة
وتراوح بين ١٠ و ٥٠ كيلو جراما .

[illegible]

السبحة ١٠٢ من تحقيقات النيابة مع الارهابي شعبان رجب
١٩٩٢



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٧

الظواهرى مدير جريمة منشيبة البكرى (بقية)

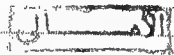
التزييف والتزوير بالإسكندرية ورسلت - هذه القرامة الى نيابة أمن الدولة في ١٢ - ٩ - ١٩٩٢ ومن المعروف أن شعبان رجب قد حكم عليه بالإشغال الشاقة المؤبدة .

والمعروف أيضا أن أمين الظواهرى كان أحد قيادات تنظيم الجهاد والذي اغتال الرئيس السابق أنور السادات في النصفه ١٩٨١ وأدين وحضر بصفه حكم بالسجن لمدة ثلاث سنوات قضائها ثم هرب من مصر الى السعودية بدعاء العمرة ونوجه منها الى افغانستان برزعم المصاعصه في علاج الجرحى ولم تسفيره بمعرفه السعودى اسمه من لائن صاحب داي الإتصنر في ميشاور التي انتقل منها الى جنيف . ومن المعروف أيضا أن كتاب « الحصص لار » الذي وضعه الظواهرى يعتبر جزءا أساسيا من المنهج الفكرى والتكتيلى للأرهابيين من أعضاء الجهاد . خاصة ممن أصبحوا ينسبون إلى « طلائع الفتح » . ومن المعروف أن اعتراضات المتهم الأول في طلائع الفتح وهو عبد الحميد حسب الله تضمنت ما سماه « خطة الانقلاب الثورى لقيام الدولة الإسلامية » . من طريق القيام بعمليات اغتيال لكبار المسئولين لاحداث عزعة ، أو من حرب استنزاف ضد النظام لاسقاطه .

التي وردت الاشارة إليها في وثائق الجماعات الارهابية المعروفة . وفي التحقيقات المختلفة التي جرت مع المقبوض عليهم من أعضاء هذه الجماعات .

وكشف « الأمال » اليوم عن حقيقة خطيرة زعمى أن تحقيقات نيابة أمن الدولة تضمنت منذ أكثر من سنة وثيقة عن رصد الارهابيين لغزى الدكتور عاطف صدقى ، الذي ورد اسمه في قائمة أعداء الارهابيين للشخصيات التي يريدون اغتيالها وقد جاء هذا تحديدا في المضيوطات التي عثرت عليها أجهزة الأمن لدى المتهم شعبان رجب على عيد في القضية رقم ٣٩١ لسنة ١٩٩٢ المعروفة باسم « المعلنون من افغانستان » .

وكان من بين هذه المضيوطات « نوتة » كتبت معلوماتها بالخط السرى وتضمنت عنوان « صدقى ، اى الدكتور عاطف صدقى وهو شارع الشهيد الطيار حسنى لطفي بمنطقة البكرى وكذلك اشارة إلى ٣ سيارات زلوكه المقتى مصفحة مركبها رئيس الوزراء ورئيس مجلس الشعب ووزير الدفاع . وقد تمت قراءة هذه المعلومات عن طريق مصفحة الخط السرى بالإدارة العامة لأبحاث



المصر :



١٩٩٧

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البلتاجي « للالهائي » الجريمة ضد السياحة

مرح مدوح البلتاجي وزير
السياحة بان محاولة اغتيال
رئيس الوزراء ستترك تداعيات
سلبية على السياحة لا يمكن
الافلات منها . ودعا في تصريح
« للالهائي » ان سرعة معالجة هذه
السلبات . وقال ليس هناك أي
مؤشرات مؤكدة حتى الان عن
تأثر حركة السفر أو الحجز
للسياحة في مصر وأضاف ان
الحادث جاء في وقت قاتل للسياحة
السياسي المصري في بدء الشتاء .



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٧ - ٢٠٠٠

الأرقام تضمن دلالات هامة جدا، ففي فترة الرئيس مبارك، لم يكن هناك حصر لعدد هذه الحملات أي عدد من اعتقالاتها فيها، خلال الـ ١٢ عاما، لفترة حكم مبارك،

التي لم يمتد إلا لثمانية أشهر من يناير ١٩٩١ حتى سبتمبر ١٩٩٢، أي خلال ٢٣ شهرا فقط، بلغت فيها حملات الاعتقال ٤٢ حملة، كما وصل عدد الذين تم اعتقالهم خلال هذه الفترة، ٢٤٨٦٥ معتقلا، في حين بلغت الحملات في عهد السادات، ٢٢ حملة، اعتقل بسببها أكثر من ١٩ ألفا من الجماعات الإسلامية، وبسبب تظلمات ١٨، ١٧ يناير ١٩٧٧، كان من بينهم ٩٢٠٠ معتقل في لعتك ١٩٨١، بينما لم تعد حملات الاعتقال خلال ١٨ سنة، مدة حكم عبد الناصر، سوى ٩ حملات فقط، اعتقل فيها ١٤ ألفا لأسباب سياسية واقتصادية، وما تمها من مؤامرات خارجية ضد البلاد في تلك الحقبة، وهذا الرقم يعتبر ضخما بالنسبة لعدد سكان مصر وقتها (٣٠ مليون نسمة).

وإذا نظرنا لأعداد الأحكام بالاضطلاع القضائية في الجرائم السياسية، نجد أنه صفر في عهد مبارك ١٢ حكما، أغلبها ضد الجماعات الإسلامية، في حين كانت أكثر في عهد السادات، حيث بلغت ٦٩ حكما في قضايا سياسية، وكانت أقل في عهد عبد الناصر، إذ لم تعد ٤٢ حكما. أغلبها ضد الشيوعيين والأخوان المسلمين.

وفيما يتعلق بالأحكام الاعلام، فقد تساوى عدد الأحكام في كل من عهدي مبارك وعبد الناصر، حيث وصلت الأحكام الصادرة بالأحكام إلى ٢٧ حكما، وكانت هذه الأحكام في عهد مبارك ضد أعضاء الجماعات الإسلامية للظلمة، وأصدرتها محاكم عسكرية، بينما كانت أحكام الاعلام أقل أيام السادات، حيث بلغت ٢٠ حكما فقط، ضد صحفيين من أعضاء الجماعات للذهمين في لعتك الفنية العسكرية، واقتيال الشيخ إليهمى حتى حلت النعمة.

وبعد تفتح مسيرة أحداث العنف في عهد عبد الناصر والسادات ومبارك، بات واضحا من لغة الأرقام، أن منظومة الأهراب تضرب بجلورها في اعماق المجتمع المصري، وقد تطورت وتماثلت هذه الأحداث، مع تحولت سياسية واقتصادية واجتماعية، أدت إلى تصاعد الأهراب الخديف ضد السلطة، خاصة في السنوات الأخيرة، والتي كان لفرها، حادث محاولة اغتيال الدكتور عطف صفتي، غير أن اللهم في هذا الصدد، لا تترك حسيما - شيئا وكيفية - إلى مجرد التهديد والوعيد والتفائل وبريق القضاء على الأهراب، بقدر ما يلتجئ الأمر، تكاليف كل القوى السياسية والشمعية في جهة واحدة.



المصدر :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

خلاف بين الجماعة

الإسلامية والجهاد (بقية)

الفتح بمحافظته لأربع مجموعات
معاً تسبب في استقرازيات قيادات
جماعة الجهاد لله ولتحدي النظام
الذي أعلن القضاء عليهم وعن
الارهاب الذي تمارسه الجماعة
الإسلامية نفسها في أسبوط وقنا .
أكد المصدر أن عدم وجود قيادات
حكومية وكبيرة في هذه المحافظات
سأعد على أنفالات الزمام و دبل على
ذلك بعدم حدوث هذا الكم من
التواجهات في ظل وجود د . أحمد
عبد امير الجماعة الإسلامية
باسبوط والمختل حليا . وأضاف
أن القيادات الكبرى موجودة فقط في
الغيا وسوهاج أمثل أسامة حافظة
وشريف عبد المجيد وصالح هاشم
وهو الامر الذي يفسر الهدوء
النسبي الذي يسود هذه المحافظات
رغم مجيئه الاستقرازي الأمنى
المستمر .

وعن دور فعال للقيادات الحالية
للجماعة الإسلامية بالمصعيد أكد
أنها تستطيع القيام بأى دور فعال
الآن لمسيبين بالمسيبين الاول نصبر
الامن للمسألة على أن هذه القيادات
تمك تأثيرا كبيرا داخل المصعيد
بكله الامر الذي يعرضها للمخاطر
قد حصل الى حد القتل ومثل ذلك
الدكتور علاء محيي الدين الذي تم
قتله بعدما عرف عنه من ثلوث
واسع داخل الجماعة الإسلامية .
والصليب الحاشي : ان هذه
القيادات غير معروفة لدى الجيل
الجديد الذي يحمل السلاح في هذه
المحافظات وقد حاولنا توصيل ذلك
كله لجهان امن الدولة في أكثر من
مناسبة لحاورنا فيها معه لاجل

حلول واقتراحنا عليهم بأن
الوحيدون الذين يستطيعون القيام
بعمل ايجابى لأشياء النيران في هذه
الجماعات هم قياداتها الفعلية
واقترحنا عليهم الافراج عن د .
أحمد عبيد امير اسبوط لفترة
محددة ودراسة النتائج بعدها كذلك
الافراج عن الاخ خالد امير اسوان
الا انهم رفضوا الاقتراح .
وعن سبل التماثل بين الجهاد
والجماعة الإسلامية أكد المصدر أن
الجماعة الإسلامية ذات ثلوث واسع
في مصعيد مصر أما جماعة الجهاد
فتلوثها ينحصر فقط في القاهرة
وليس لديهم أى عناصر في المصعيد
الا اننا حاولنا التماثل معهم داخل
السجون حول قضايا الضال
الإسلامية ولكننا لم نصل الى حلول
مهم حتى الآن .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٣٩٢

المصدر : **البحر**

تاريخ الطباعة في إيران الآرامی



كتب - أمين السباحي :
 شهدت منطقة العباسية معركة بين أجهزة الأمن وواحد الإرهابيين
 الذي قام بقتل عدة ناسقة على قنات الشرطة ، ثم حاول الهرب إلا أن
 الميزة لم تلحقه ساء دفع رجال المباحث لاطلاق الرصاص عليه وأصابوه
 في فخذه والى القنص عليه قبل محاولته الإفلات للقتل به عندما عرف أنه
 ارهابي .

كانت معلومات أجهزة البحث الجنائي
 ومراقبة الشكائية قد كتبت وجود أحد
 الإرهابيين وبعض عناصر إرهابهم مختبئا
 بالمتن رقم ٧٥ جارة القهبة بمنطقة
 عبدة بشار العباسية .

الخلاء المنازل

على الفور تمكنت في ذلك جميع
 فريكات الشرطة وتم فرض حصار أمني
 عليها وتكليفها لإخلاء المنزل
 المجاورة من جميع السكان خوفا على
 حياتهم .

وحسباً شمر المعلم بواقع الذي نصبه
 له رجال المباحث وأطلق في الهرب
 حاج وتار في محسنتها وأقام بلاء
 عبدة ناسقة عليهم إلا أنها لم تلتحق .

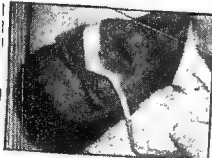
وضابط الشرطة بالقبوم :

**رغم أصابتي - رفضت اطلاق الرصاص
 على قائد إلتحاح العسكري - «أطسا»**

القبوم - تنزل خلف
 رفض إمامي قنات الشرق بمركز أطسا بالقبوم الاستجابة لتوضيح العناصر
 المتطوعة بالقوة لهم ضد رجال الشرطة أثناء إلقاء القبض على الإرهابي
 شريف محمد جودة قائد إلتحاح العسكري بالمركز ويمن زملاته
 المتطوعين المتطوعين على الأمن العام .
 كان السلام أول وأبتر أحمد حسن (٣٢ سنة) إضائية بطوات أمين القبوم
 الذي أصيب بعد أن تكلل طعنة غائرة من الإرهابي شريف عند القبض
 عليه .

وأمر لوان معدودة وبعد أن رفض
 الإرهابي الإلتحاح لأمر رجال الأمن
 تسليم نفسه إلتحقوا عليه الرصاص
 حتى أصيب في ساعده .. وتم نقله في
 مستشفى وسط جراحة شديدة .
 كانت الطعنة عندما عثر رجال
 الأمن عليه في ساعده .

القبية من أ



السلام أول بأمر أحمد

الشرطة داخل جوفته التي يتم بها
 بالقبوم الأرضي بالمركز على ١٢ قنبة
 مدة للقبوم .



المصدر : **القدس**

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النقل إلى هناك خبراء المرافقات وتم
لقل جميع القتال بعد إبطال معلوماتها
وسط محتات الآلات لأجهزة الأمن
لتجاههم في القبض على المتهم
الارهابي الذي كان يتفلي بينهم منذ
عام بطريقة مريبة ، وقد حاولوا الفتك
به بعد القبض عليه وقتله لولا حرص
رجال الأمن على بقاءه حيا ونقله
للمستشفى لمعالجته بعد أن تبين تورطه
في عمليات الارهاب والصلف
الأخيرة .. وتجرى معه الآن تحقيقات
موسعة لتتحدد جرائمه التي ارتكبها
بالتحديد ومعرفة التنظيم الذي ينتمي
إليه .
انتقلت « النصار » إلى مكان الحادث
ورغم عدم اكاد أي من المسؤولين
بأجهزة الأمن بمعلومات وتطويل
المنطقة ولمع تواجد أي شخص أو
الاكتراب من مكان الحادث .. وسط
دخلة وغرابية إجماع الذين تركوا
شظفهم مذعورين إلا أننا تمكننا من
التسلل لبعض السكان بالمنزل المجاور

● رجال الأمن أثناء نقل القتال
التي عثر عليها بشقة الارهابي

لمعرفة حقيقة الارهابي «عبد»
وكيفية دغوله بينهم .

قال حسن صيدعزير جار الارهابي :
كان الحادث مفاجأة لنا جميعا ولم نتكلم
أنه أحد الارهابيين الذين يخربون

الحقيقة ص ٢



المصدر :

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٩٩٢

١٦ قبيلة .. (بقية ص ١)



أهالي حارة الجوليلة حاولوا التمسك بالارهابي عماد بعد القبض عليه

الجبران: قلق كبير

وكان يتسلل كراشين مناعة في دياره

أثار دهشتنا حتى تكشف المستور
ويظهر على حقيقته .

وبروز جبار كقوية سقوط الارهابي
عماد قائلا : كانت الساعة السادسة
عظما هرعت قوات الشرطة بطريفة
فهر عالية واخرجوا جميع الجبران من
مساكنهم في هدوء حتى يتم القبض
عليه .

انطلقت الفجأة إلى مكان الحادث لحماية
وكبر الارهابي وتبذل أجهزة الاسن
جهودا كبيرة للقبض على باقي اعضاء
التنظيم الذي ينتمى اليه الارهابي
عماد .

واظنوا كراشين مطلقا وفي احدى
المرات واثناء خروجه بها التزيت منه
ابنتي الصغيرة لاعنادها انها طوى الا
انه بمجرد مشاهدتها ثار عليها لتتركه
وتبتعد عنه .

قال جابر الارهابي انه منذ فترة ايضا
كلت لستعد لتزويج ابنتي واثناء تشغيل
جهاز التسجيل بعض اغاني الاغراج
هضب الارهابي وزوجته لذلك لانه
بالنسبة لهم يعتبر خروجها عن الاسلام
وعصم على الغلق للتكاثر !!
كما انه كان ملتصقا ويتردد عليه الغرباء
من الملتحقين الذين لا يعرفهم .. ومنذ
حوالي شهر فوجئنا به بحلق ليحمته مما

ويقتلون الاطفال والارباب بغير نذب
يمش بيننا لاننا لو كنا نعلم تلك الملعنة
جسده وسلمناه بلدينا حتى يستريح
المتبع من شرورهم .
اضاف حضر الارهابي « عماد »
للألماسة بالمنزل منذ عام لفظ بعد
الزلازل ومعه احدى السيدات المتغيرات
التي قال انها زوجته .
في البداية اخبرنا انه يموت بصفة الرابة
لصاحبة المنزل التي تقام بمنطقة شبرا
ولم نعرف عنها شيئا حيث ان المنزل
مكون من طابقين ويقيم بالدور الثاني
شخص يدعى طارق منذ ٥ سنوات
متزوج ومعه ولدان .

تصرفات مريبة

اشار الى ان الارهابي عماد كان مريبا
في كل تصرفاته والعله لانه كان في
عزلة تامة عن الجبران هو وزوجته
يخرج منذ الصباح الباكر معها ولا يعود
الا بعد منتصف الليل دون ان نعرف
طبيعة عمله .
قال الغريب انه منذ حوالي سنة شهر
كان الارهابي دائم الخروج بترابحة



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩١

مصر: إصابة متطرفين في معركتين مع الشرطة في القاهرة والقلوبية



بلا أقنعة

الأرهاب .. الأصابع الخارجة

من الوثائق السرية التي أُنشِئت أخيراً .. رسالة (خطيرة) كانت موجهة - في السبعينات - بين بن جوريون وشامير - أثناء الحرب اللبنانية يقول فيها : « إننا يجب أن نعمل على تجميع بؤر الإرهاب والفتنة في البلاد المجاورة - كما يحدث الآن في لبنان - لتدمير قدرات هذه البلاد السياسية والاقتصادية ، خاصة وأن هذه البؤر « كائنة » في معظم الدول العربية المحيطة .. وتنتظر من يضغط على زنادها ويلبب على أوتارها .. لصالح المعزولة الصهيونية الإسرائيلية في المنطقة » .

ولعلنا تم تجميع الوضع « الماروني المسلم » في لبنان .. وكسبت إسرائيل احتلال الشريط اللبناني الجنوبي لصالحها .. كما تم الضبط على بؤرة الصراع السني الشيعي في المنطقة فتفجرت الحرب العراقية الإيرانية لاضعاف الثورة الخمينية في إيران ، وبمعداه سنوات تم إخماد الحلم العراقي القديم بالهتاف الكويتي في رأس صدام ، فحاض حرب الخليجية المجهنة « لاستعادة » أرض الكويت وإعادة « المحافظة » التاسعة عشرة « داخل حدود العراق » .. وبالطبع كسبت إسرائيل في الحربين الأخيرتين تحصيل فوتين معاديتين لها .. القوة العنقودية الخمينية في إيران .. والقوة الذرية الصدامية المتنامية شهداء في العراق .

و .. بقيت مصر أمامهم صاعدة .. خاصة بعد حرب ٧٣ ، ومعاهدة كامب ديفيد .. ولكن رغم توقيع المعاهدة .. فإن إسرائيل ومن ورائها القوى الغربية المادية .. لم ينجحوا انطلاق خطط التنمية في مصر .. واستقرت أوضاع حركة السياحة بها .. فعدت في الخفاء تنفذ منطلقها السري بأن تسمم لخصم ببعض الاستقرار .. وبعض الوباء .. ولكن ليس بالدرجة التي تخلق منها القوة الأول في المنطقة .. ول الوقت ذاته لا يبدئي الوضع فيها إل الدرجة التي تركب فيها اقتصاديا وسياسيا .. بحيث يمكنها القيام بدورها المرسوم بدقة في واشنطن وفي أبيي .. وبعض عواصم الغرب .. حاولوا في البداية إثارة الفتنة الطائفية بين عنصري الأمة .. ولكن « عراقة » النسيج الذي يربط بين الأقباط والمسلمين منذ القدم .. أفضل المؤامرة ..

وأنذروا إلى الجماعات « الإسلامية » في مصر .. لتتصدع الصدام بين النظام والجماعات ولكن هذه المؤامرة فشلت .. بسبب عدم تقبل المجتمع المصري للوهج الإسلامي « المتطرف » لهذه الجماعات .. ورفض الشارع المصري

مصاحبة نشر الدعوة الإسلامية للعنف ورفض الرأي بالقوة ..

وبناء هذه الدوائر الخارجية .. انحصار خيار الجماعات الإسلامية .. وتضاعف عدد السياح حتى منتصف عام ٩٢ .. حتى فاق دخل السياحة دخل قناة السويس .. فبدأت اتصالاتهم ببعض فئات الشياطين المعامل من خروجي الجامعات ، والشباب الذي أثارتهم مظاهر ثراء بعض الانتقاعين .. وبعض المهتمين « في المدن » بسبب عمليات التحول الاقتصادي للسوق الحر .. وبدأ اتصال هؤلاء .. ومدهم بالمال ومساعدتهم على الزواج .. مقابل القيام ببعض الأعمال الارهابية الخفيفة للسلطة .. ولم يكن للهدف (مجرد) هز النظام السياسي .. وإنما ضرب السياحة - أيضا - بدليل ترحيب بعض هذه الأعمال إل بعض وفود السياحة .. بل وإل المواطنين العاديين .. لتخويف السياح من زيارة مصر .. سواء العرب أو الأجانب .. ولعلنا لقد امتلأ السوق السياحي في باريس ولندن بالسياح العرب هذا العام .. رغم حوادث الإرهاب المروعة في هاتين العاصمتين .

وكذا اكتشفت بعض شركات السياحة في العالم العربي والغربي .. فائدة تشجيع هذه الحوادث الارهابية في مصر لها .. فبدأت هي الأخرى « تدخل طرفا » في « تمويلها » (وتضخيم) نشرها في الصحافة الغربية والعربية .. لكي تجذب السياح الخائفين من زيارة مصر لتعاقد مع شركاتها هي .. بدليل أن نشرات الإعلانات السياحية التي صدرت أخيراً في كل من تركيا وقبرص ونورس كانت تقول « زودوا تركيا وقبرص بلاد الأمن والأمان !! أي أمان في قبرص .. وأي أمان في تركيا .. هل فهمتم أبعاد اللعبة الارهابية الأخيرة » .

حامد سليمان



المصدر :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ ديسمبر ١٩٩٢

خالد يهنئ صدقي

وقد ارسل خالد محيي الدين رئيس الحزب البرقية التلقية الى السيد رئيس الوزراء :

« يفسى ويلهم الامانة المركزية لحزب التجمع اهنك من اجلكم من هذا الحادث الاجرامى الذى تعرضتم له صباح اليوم .. مؤكدين ثقنا ان الوطن واحزابه الوطنية والديموقراطية قادرة على هزيمة الازهاب ايا كان مصيره والدفاع عن حرية الفكر والمعتقد وكل الحريات الاساسية وحقوق الانسان .

الأمم المتحدة

المصدر :



١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التجمع يستنكر المحاولة الاجرامية ضد رئيس الوزراء

هزيمة الارهاب الاسود تتطلب مواجهة شاملة

استنكر حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المحاولة الاجرامية التي استهدفت يوم الخميس الماضي شخص الدكتور هادي صادق رئيس الوزراء ، وذهبت ضحيتها ثمانية في عمر الزهور اغتلتها يد الارهاب .
واعلن المتحدث رسمي باسم الحزب ان الايدي الاثمة التي ارتكبت هذا العمل الاجرامي تحاول ان تلوث الوطن بعنفها وجهلها الى طريق مستوح .
واكد المتحدث مسئولية كل القوى الوطنية والديمقراطية في ان تقصد لادانة هذا الارهاب الاسود وهزيمته تحت اي شكل يستتريه . بما يتطلبه ذلك من مواجهة شاملة أمنية وسياسية واقتصادية واجتماعية وفكرية .

المصدر: أخبار الساعة



للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢

جميع فئات الشعب تستنكر الإرهاب العميل

• د. محمد عبد اللاه : الإرهابيون قتلة وعملاء

ونطالب بموقف حازم

• د. مفيد شهاب : هذه الجرائم خيانة

وتهدد مسيرة التنمية

• د. أحمد عمر هاشم : الإسلام يرفض

الترويع واراقة دماء الأبرياء

• تحقيق : نباء عبد الحميد - جمال عوض



مستقبل عمليات الإصلاح الاقتصادي الذي قطعت مصر فيه شوطا هائلا كان محل تقدير من المجتمع الدولي بأسره .
فهذه الأحداث .. بلا شك .. يستلها الاعلام الاجنبى اسوا استفلال لتضويو صورة مصر .. والإضرار بمصالحها .. ومحاولة لإبعاد عمليات الاستثمار والسياحة عن مصر .

إساءة للإسلام

وهي في الوقت نفسه تسيء ايما إساءة للإسلام حيث تصوره ظلما وبهتانا على انه العنف والإرهاب ، الأمر الذي لا يتفق مع حقيقة الدين السمح .. دين الخير والعمل والتسامح .
أن مثل هذه الأحداث الإرهابية شر خبير ، وإثرا تهدد كل عمليات الإصلاح السياسي والاقتصادي ، ومسيرة التنمية الهائلة التي قطعتها مصر ، وما زالت تواصلها .
ويؤكد الدكتور مفيد شهاب على أن مثل هذه الأحداث أعمال ماجورة بيد من الخارج بقوله :
إن ما يحدث في مصر الآن يعد استثناء في

● ما هي ردود افعال فئات الشعب المصري حول حوادث الإرهاب .. والتي كانت آخرها تلك الحادثة الاليمية التي راح ضحيتها طفلة في عمر الزهور .. وأصيب عدد من الأطفال الأبرياء ؟ .. لقد استنكر المصريون ذلك الحدث الجبان .. خاصة أن أغلب ضحايا من الأطفال .. شجبوها .. واكدوا ان الفرش منها هو إساءة للإسلام نفسه .. عمليات لا تستهدف سوى التخريب والتدمير وعدم الاستقرار .. من اناس عملاء باعوا ضمائرهم ودينهم ووطنيتهم .. لنيل وجهات اجنبية عميلة انهم انفس بلا رحمة ولا يهتمون لأى دين .

بهذا المعنى عبر لنا عدد من المسؤولين السياسيين ورجال الدين والتعليم والفنون بالدولة يمثلون فئات عديدة من الشعب .

● هذه الأحداث الإرهابية المؤسفة .. كما يقول الدكتور مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة - لا يمكن تمت أى دعوى أن تنسب إلى الإسلام في شيء ولا يمكن إلا أن تكون محل إدانة من الجميع ، ودعوة لتكاتف كل القوى في مواجهة هذه الأعمال .

● أولا : لانها عمليات تخريب وتدمير يعاقب عليها القانون ويجب بذل أقصى الجهد لمحاربة مرتكبيها .. وعقابهم .

● ثانيا : إن هذه المواجهة عامة على مستوى كل القوى الوطنية والشعب بأسره ، لأن آثارها تتعدى مجرد الإضرار بالمواطنين .. فقد وصلت للساس بأمن الدولة بأكملها ، ومسيرتها نحو التقدم والاستقرار .

بل وبدى تعاون المجتمع الدواي وتعامل معها .. لأن عدم الاستقرار يعنى طردا للسياحة والاستثمارات العربية والاجنبية .. ويلقى الشكر امام المؤسسات المالية الدولية على

تاريخها ، ولا يمثل قاعدة على الإطلاق ، لانه يتناقى مع الطبيعة السمحة لاهل مصر .. ويبنى ان كل هذه المحاولات التي تقوم بها هذه الجماعات الإرهابية من الداخل وبشوي خارجي ، ان تنال من أمن مصر .. واستقرارها .
ويطلب الدكتور مفيد شهاب كل القوى الوطنية والأحزاب والفئات الاجتماعية بالتصدي بكل قوة وحسم أمام هذه الأحداث .. فلا يجب أن تمكن الإرهاب من زعزعة استقرار المجتمع عن طريق استخدام العنف وقتل الأبرياء وحتى لا تمكنه من التأثير على الأشواق المسيحية والاجتماعية في المجتمع .. لأهداف خاصة بموقف الجماعات الإرهابية ومن يرتبطون بها من النظام السياسي الشرعي القائم .. أو تمكن هذه الظاهرة من ضرب الاقتصاد المصري من خلال تخريب السياحة أو التأثير على المناخ الذي تعمل فيه بعض القطاعات الأخرى مثل الاستثمار .



النشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

هؤلاء ليسوا مصريين

● الدكتور محمد عبد الله رئيس لجنة الشؤون الخارجية بمجلس الشعب يدين بشدة حادث اغتيال الناشئ الذي تعرض له الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء ويقول انه حادث يشم خسة خاصة انه راح ضحية ابرياء أطفال في عمر الزهور . ان الذي خطط لهذا العمل الإجرامي اختار مؤتمرا امام مدرسة أطفال دين اي شمير في مشاعر تجاه الطفولة التي اصبحت في المهد . انهم خونة وعلاء .
 و ان الذين يستهدفون جميع الامنيين ويهددون القياصات التي تتصدى لهم يهدسون نشر جو من الخوف بقصد التخريب المتعمد للاقتصاد البلاد . ان تكرار وقوع مثل هذه الحوادث يؤثر على المناخ العام بالنسبة للسباحة ولجمال الاستثمار في مصر وهذا يعني خضاب فرص عمل للشباب مصر وشباب كثير من الأموال التي جاءت لتعمل على ارض مصر .
 ومن هنا أرى انه من واجب الجميع وكل مفكر

وطني . جميع القيادات السياسية يجب ان تلق عطفها حازما من قضية الإرهاب .
 لقد طالب الرئيس حسني مبارك في خطابه امام مجلس الشعب بدمار وحشي شامل حول القضايا الرئيسية التي تهم كل وطني .. قال الرئيس مبارك ان قضية أمن واستقرار مصر القضية التي يجب ان تحتل المرتبة الأولى في اولويات الاتفاق الوطني .
 ● أعاد واكرر - الكلام للدكتور محمد عبد الله - ان الإرهاب يستهدف للتنمية والاستقرار في مصر فهناك بالطبع أيد خارجية وراء ذلك .. ان اللجوء إلى أسلوب العنف والقتل الجماعي لا يالجئ شيئا ولا يحل المشكلة .. اننا قضية مواجهة بين مستبطل للتنمية في مصر وبين الذين يستهدفون للتقدم والازدهار في مصر .

الإسلام دين القانون

● ويستذكر الدكتور أحمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الأزهر وعضو مجلس الشعب الأحداث الإرهابية المؤسفة بكل صورها بقوله : ان الإسلام هودين الأمن والأمان .. يدعو لتبليغه إلى الاستقرار .. وحمل من علامات المؤمنين .. ان يأمنه الناس على دنائهم واموالهم وأعراضهم .. كما جعل الإسلام العدوان على حرية الناس .. عدوانا على الناس جميعا فيقول ﴿ من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض ، فكأنما قتل الناس جميعا .. ومن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعا ﴾ .

ويذكر الدكتور أحمد عمر هاشم الشباب لكي يعرفوا طريق الهداية والارشاد ومنهم الإسلام

الذي يقول : ﴿ ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي أحسن ﴾ .
 ولابد ان نعلم ان الأمن نعمة من أجل التمتع الإلهي التي يجب ان نحافظ عليها .. كما ان الإسلام يحرم ترويع الإنسان لأخيه الإنسان فضلا عن الاعتداء عليه . ولذلك يقول الرسول ﷺ : « من نظر لأخيه نظرة وبخيله بها أخاه الله يوم القيامة » .. لهذا كانت النظرة المخيفة وحاسب عليها الإسلام فما بالنا بالترويع والعدوان .

ويحت الدكتور أحمد عمر هاشم الأمة لكي تتشاور جميعها شيئا وشيئا .. رجالا ونساء .. حكاما ومحكومين .. ومستأوين في كل شبر من ارض مصر ليعرسموا حمى ارض الكفاة .. لان أمننا هو أمن الأمة الإسلامية كلها ، واغتراب هذا الأمن هو عدوان على الأمة الإسلامية بأسرها .. وهنا تتجلي مكانة مصر .. وبيروت الاسير في تنويه القرآن الكريم بشأنها بشأن من يدخلها .. حيث قال سبحانه وتعالى : ﴿ ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين ﴾ .
 ويضيف الدكتور أحمد عمر هاشم : ان مرتكبي مثل هذه الأحداث عليهم ان يطهروا انهم يضررون بالإسلام ويصعدون أعداء الأمة على ضعف قوة المسلمين وهذا ما يريد العدو الذي يترصد بنا الدوائر .

فرجوا على القانون الجسدي

● يؤكد الدكتور محمود مطوق وزير الصحة الأسبق وعضو مجلس الشورى حاليا ان الحادث الاليم الذي تعرض له الدكتور عاطف صدقي ان دل على شيء إنما يدل على ان الإسلام في خطر .. فالإسلام لم يطلب من أحد ان يهكم على إسلام الآخرين ويكفرهم كما لم يطلب من المجتمع ان يكفر هؤلاء .. فالدين الإسلامي دعا إلى عدم الإكراه وإلى الصلح .. والطهارة .. والتعاون - ان احترام قيمة العمل واحترام القانون أحد القيم الإسلامية التي يجب ان يتبناها .. وكل من لا يحترم القانون يجب ان تتنازل بالقانون .. ولا تترك الخارجين على القانون دون محاسبة .

لقد شقوا عصا الطاعة بأفعالهم الإرهابية وخرجوا على القانون الإلهي والقانون الوضعي وبالتالي وجب علينا ان نلغ الأمة جميعها عند هذا الفصل .. لا حماية لنا من هذا التطرف إلا بنشر الثقافة والمعرفة بجميع أنواعها الدينية وغير الدينية لان الثقافة والمعرفة هي خير ترياق ضد التطرف .

من الطبيعي ان الحالة الاقتصادية في أي مجتمع من المجتمعات تدرك نثار الفقر والفقر كما ان البطالة تقيم فرصة لأن يتصرف الإنسان من الأمل إلى الإحباط إلى أن الفئور ومن الفئور إلى التطرف - إلا ان الثقافة تفتح أمام الفرد الرغبة في الحياة والأمل ، ومن ثم يكون الإنسان قادرا على عدم الانزلاق إلى عالم الفكر الكروي ومن ثم التطرف المادي والوقوع في فخ

الإرهاب ..

● يؤكد الدكتور محمود محفوظ أنه لا يمكن القضاء على هذه الظاهرة إلا بتعمية البشر والتنمية الاقتصادية في ذات الوقت ، لقد أشار الرئيس مبارك في خطابه الأخير إلى ضرورة اختيار التكنولوجيا الموائمة لبلادنا ولكتافة السكانية التي تعيش على أرضنا وهي تكنولوجيا العمالة الكثيفة لإيجاد فرص عمل لمزيد من خريجي الجامعات لمحاولة القضاء على البطالة التي تعوق الاقتصاد المصري .

لا صلة لهم بالإسلام

وينفى المستشار إدوار غالى الذهبي رئيس هيئة قضايا الدولة السابق ومجلس الشعب صلة هذه التصرفات الصليبية الإجرامية بالإسلام .. وأنه من الظلم البين - كما قلت في كتابي - معاملة غير المسلمين في المجتمع الإسلامي ، أن يحاكم الإسلام بتصرفات بعض المسلمين ، وإنما العدالة تقتضي أن تنظر في تصرفات المسلمين بمعايير الإسلام .. لانه في الحقيقة مثل هذه التصرفات تعطي إلى من يجهلون الإسلام في الغرب .. صورة سيئة عن طبيعة هذا الدين الذي هو في حقيقته دين التسامح والعدل ويرى تملأ من مثل هذه التصرفات .

فقد تبين لي من خلال الدراسة ان الإسلام دين العدالة والمساواة والرحمة والمودة وحسن المعاملة للناس جميعا .. وحتى ولو كانوا من الأعداء .

ويذكر المستشار إدوار غالى متغلبين رمزا للرحمة في الإسلام .. وهنا قصة المرأة التي القيت في جهنم لأنها عذبت هرة ، والرجل الذي دخل الجنة لأنه لطفاً ظمأ كلب عطشان .. فإذا كان هذا هو موقف الإسلام بالنسبة للحيوان فماذا يكون موقفه بالنسبة للإنسان . واعتقد أن كل من يلجأ للعنف والإرهاب لفرض رأى باسم الدين .. فهو يشوه صورة الدين الإسلامي نفسه .. ويقدم أجمل هدية لأعداء الإسلام .

وإن كانت هذه الأعمال الإجرامية تدور من دول أجنبية وبعضها دول عربية فهذا أمر مؤسف للغاية ، وفي نفس الوقت لا أرفع المستوى عن كاهل هؤلاء المصريين الذين انقلبوا للتأثير الاجنبي وباعوا ضمائرهم ووطنيتهم بدراهم معدومة من دول أجنبية .

الأسباب وطرق الحل !

● يقول المستشار إدوار غالى : لقد تحدثنا كثيرا في مجلس الشعب وفي اللجان حول الأسباب وطرق القضاء عليها .. إنما لأول وهلة أو من ضمن الأسباب انه يجب توعية الجماهير خاصة مع تقوى الأمية والمعتقدات الدينية الخاطئة باسم الدين التي تجد مرتعا خصبا وتتغذى في الأوساط غير المتعلمة .. لذلك فإحدى المؤيد تماما فوائد التوعية التي يقودها وزير الأوقاف والمفتى ولجميعها من علماء الدين الأفاضل الذين يلهمون الإسلام على حقيقته حتى يمسروا من يجهلون تعاليم الإسلام الصحيحة التي تشجب العنف وتدعو إلى العدل حتى مع الأعداء والفران الكريم به آيات عديدة تؤكد هذا المعنى .



منظمات .. غير حكومية الأحزاب والنقابات تدشن الارهاب

ما هو رأى الأحزاب والنقابات في حادث الإرهاب الأخير
والحوادث وعمليات الإرهاب عموماً ؟ وما هي وجهة نظرهم
في القضاء على هذا الإرهاب وكيف نلقوه وننصدي له ؟
وما هو دور الأحزاب والنقابات والمنظمات الشعبية في ذلك ؟
وقد التقت الصفحة وعدد من رؤساء الأحزاب والنقابات
لنتعرف على آرائهم في هذه القضية التي تحتاج إلى تضامن كل
الجهود للقضية الإرهاب يجب أن تتعالج موضوعياً وبعميد
عن الاتهامات الفكرية والحزبية .. فالهدف سلامة الوطن
وامنه .

سلاماً لما كان هناك حوار ولما كانت
هناك كلمة حرة ولما استطعنا أن نتجاوز
المقاييس البائسة بعد أن زللتنا كثيراً من
المقاييس .

دور الأحزاب والنقابات

ويستطرد أحمد الخواجه : ولعل
أحرزنا تقيماً إلى ذلك هي وتقائباتنا
وتنشر من خلال ملاقاتها بكافة القوى
السياسية القومية والدولية ما يتم به
المصريون أصلاً من أمن كلنا حريصون
عليه ولعل الذين رأوا جنازة الشهيدة
الصغيرة شبيهاً رأوا تعبيراً صادقاً من
شعب مصر على استئثار الأحزاب

الأحزاب المناهج

ويقول عبد المنصف حزين نقيب
الإجتماعيين : لقد تأملت كثيراً لهذا
الحادث الذي تعرض فيه إرباءة لا ذنب
لهم لأذى وترويع وهذا ليس هو
الأسلوب الذي يرضى به أي رأى إذ
ما ذنب هؤلاء الناس الإرباءة الذين
يذهبون شحمة لعل هذه الأعمال
الإجرامية ومن وجهة نظري لا بد من أن
نتعرف نفسياً واجتماعياً على هؤلاء
الناس الذين يقومون بعمل هذه الأعمال
الإجرامية لهم بالتأكيد مجوسون
وبالتأكيد هم يعمون كل البعد عن
الدين وإتسا مجوسون ليقوموا بأعمال
لا يعرفون من دماها .
ويضيف نقيب الإجتماعيين : وأرى

يقول أحمد الخواجه نقيب
المحامين : هذا عمل كله إجرام في
إجرام . وليس هناك من شيء يبرره ..
فالوطن المصري يتم بحرية إيداع
الرأى عبر كل القنوات الاعلامية سواء
صحافة أو تلفزيون أو إذاعة إلى جانب
وجود الأحزاب . وهؤلاء الناس لو كان
لهم رأى لمبراً عنه . ولكنهم لا يحملون
أراء بل يريدون عدم البلاد وإعالة
مسيرتها ووضعها في قبضة الإرهاب
الدول الذي هم جزء منه . وإن يقل
مصري هذا الأسلوب الذي لم نتعوده
طوال حياتنا السياسية . وإن يحمل
الأحزاب إرهابيين إلى الحكم بل يحمل
أصحابهم دوراً إلى السجن وهو المكان
الوحيد الذي يستحقونه .

ويضيف نقيب المحامين : ومعلوم
أن الدكتور عاطف ممدى رئيس مجلس
الوزراء رجل يفتح صدره للجميع وحاب
البلاد طولا وعرضا منذ زمن قصير
وأشعنا مشاكل البلاد أمام أهلها في
مراحة ويوضح وأوضح العقبات التي
تعرض مسيرة التقدم في مصر وطالب
الجميع بالمشاركة فيها ثم جاء حديث
الرئيس مبارك يدعو إلى أن يتجاوز
الناس .. ولايست القضية إلى يجري
الحوار مع شخصيات باعتبارهم قيادات
إرهابية بل يجري الحوار بين من
يحملون رأياً . والكلمة هي السبيل
الوحيد لذلك ولو حمل أحد المتطرفين

بحيث أن سلوكيات هؤلاء الناس ستجد
أنهم إما متعلمين أو مرفحين لا يفتنون إلى
روح المواطنة بصلة تامين عن بعضهم
من الدين وعدم معرفتهم به فهم لا يمتنون
إلى الوطنية ولا إلى الدين بأي صلة ..
وحتى نتخلص من هؤلاء نهائياً علينا
بأن نتشغل جهودنا ونعيش في جو من
المصالحة الوطنية بعيد كل البعد عن أي
حزبية لكي نعلم عدداً اجتماعياً مع كل
الناس ولكن هناك مرحلة انتقال لتوطين
العمل السياسي ولتسطح الحزبية إذا
كان وجود الأحزاب ليس بمقدوره حل
هذه المشاكل ومواجهتها والقضاء
عليها .

الجميع ضد الإرهاب

● ويقول الدكتور حمدي السيد
نقيب الأطباء : لا بد أن نعي أن الحركة
ممتدة وطويلة مع الإرهاب شأننا شأن
بلدان كثيرة في العالم وليس لدينا نوع
من الرقابة والصاية من الإرهاب أكثر
من غيرها من البلدان التي تعاني من
الإرهاب رغم أن ظروف هذه البلدان
الفضل من عدتنا من حيث الامكانيات
المادية والتكنولوجية . وقضية الإرهاب
الحزبي فيها معقدة وأرى أن الشعب
المصري أصبحت هذه الرغبة الكريمة
في مواجهة هذا الولد علينا والقضاء
على جذوره ولم يعد يمثل له صدمة
وأصبحت لديه شبه مناعة منه
ويضيف نقيب الأطباء : وقد
أصبح الجميع الآن كافة القوى
السياسية والوطنية يقفون ضد الإرهاب
ويستكثرون ويدينونه حتى القوى التي
كانت تتحفظ في تعليقاتها على مثل هذه
الحوادث أصبحت الآن تتأهده بالادانة .
لأنها أعمال تخيل على الشعب المصري



١٠١٣١٣٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

ويضيف جمال ربيع : والحدث الإرهابي الأخير وهو محاولة الاعتداء على الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء ، الرجل الذي يبدل كل طاقته في مواجهة الضغوط على الاقتصاد المصري ومواجهة تفالم الدين على الشعب المصري ، فقد بلغ الازهاب بهذا الحدث قمته . ونحن نعلم الآن عندما نريد منه أن يفعل المستحيل أمام هذا الكتيبة الإرهابي الغريب علينا . فوضع عبوة ناسفة يمكن لأي إنسان أن يقوم به ، ويتم تفجيرها عن بعد ولا يستطيع الأمن أن يمنع هذا بغيره . وإنما يحتاج لوجود الشعب بأكمله وجهود الأحزاب والقطاعات والمنظمات الشعبية بأسرها .

● وفي حزب الوفد يقول ياسين سراج الدين : إن أحداث الإرهاب الذي حدث أخيراً هو تكرار لحوادث إرهابية سابقة وجميعها لا يبرح عن أي فكر أو أي مبدأ وإنما هي دليل خسة ودناءة وجبن والغرض منها أن يشعروا أن مآزل للإرهاب وجود وأنهم من الآن يقومون بعمل يثير غضبها مهما كانت التضحيات التي يدفعها المواطنون الأبرياء وقد وصلت بهم حالة الاستهتار بأنهم لم يرحموا الأبطال الصغار . وحزب الوفد يستنكر الإرهاب في جميع صوره مهما كانت سواء إرهاب إرادي أو جماعي إرادي . والتنافس الغريب أن هؤلاء الذين يدعون أنهم مسلمون يفعلون أشياء بعيدة تماماً عن الإسلام .

ويضيف ياسين سراج الدين : وهذه الأعمال الإرهابية لا تؤدي فقط لحد بعض المواطنين لأرواحهم أو محاولة اغتيال مسترلين . ولا تصبر انهم يقصدون ذلك فالدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء معروف عنه الدماء . ولم يعرف عنه العنف أبداً أو اتفاد إجراءات عنيفة وإنما الهدف من هذه العمليات ما جرد أن يعلو صوتهم في محاولة لثب الذعر وهم يطمون أن أعمالهم هذه لن تؤدي بهم إلى شيء أو تحقيق أي مأرب . وقد نجحوا في أن يجمعوا الشعب ضدكم ونجحوا في أن يكرههم الجميع وكل مواطن مصري على الاختلاف الانتماءات السياسية يستنكر مثل هذه العمليات الإرهابية وهي الجميع أن يتصدى لمواجهة الإرهاب . وعلى الأحزاب والقطاعات أن تقوم بدورها وتنفذ نواياها ومؤثراتها لمواجهة هذا الإرهاب .

القيادي وإن هناك بعض الجهات الخارجية تحدد على مصر وتريد أن توجد بها نوعاً من الاتيكات . ولذلك فإن مقاومة الإرهاب لا بد أن تتم من خلال جهود حكومية وشعبية في الداخل والخارج وإجراء العديد من الاتصالات بالدول حتى يمكن مقاومة العناصر التي تخطط لهذه العمليات الإرهابية . أضف إلى ذلك أنه لا بد من مقاومة البطالة والقضاء عليها وتشغيل أكبر عدد من المتطلعين فالقضية سياسية اجتماعية اقتصادية . وتحتاج إلى جهود مكثفة لمواجهةها ونريد أن تنتهي في أقرب فرصة ووقت .

ويستطرد مصطفى كامل مراد : كما أن التنظيمات الشعبية لها دور في التوعية ولها الدور ولها تبصير الناس وشرح الحقائق لهم وتبصيرهم بالخطورة الناجمة عن هذه العمليات الإرهابية وضرورة التصدي لها سواء بالكتف منها أو مواجهتها ويجب أن يزداد هذا الدور وأن تذاغ هذه الجهود على الناس ويكون للإعلام دوره في هذا المجال .

الإرهاب يسون التفتيش

● ويقول جمال ربيع رئيس حزب مصر : في المرحلة التي دماغها الرئيس حسني مبارك الأحزاب والقوى السياسية إلى حوار وطني يحقق لمر في نهاية مكاسب وتقدا على جميع المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية تنهيد هذه الأحداث التي تتفالم بصورة خطيرة تهدد كل شيء في مصر ومن هنا لمي أرى أن قضية مواجهة الإرهاب قضية خطيرة ومهددة لسيادة المجتمع وهي كما نلاحظها في تساعد مستمر . ومن هنا أصبح دور الأحزاب والقوى السياسية والقطاعات وكل تجمع وطني أن يتصدى لظاهرة الإرهاب لأن الأمن وحده لا يستطيع مواجهتها خاصة أن حديثها يأتي في توقيتات متباعدة وبأساليب متجددة ومفرقة أصبحت تهدد أرواح المصريين جميعاً .

ويستطرد رئيس حزب مصر : ومن هنا فإن دور الأمن مهما تطلعت قدراته لا يستطيع المواجهة بغيره ولكن الشعب من خلال أحزاب وقواه السياسية ومنظماته الشعبية يستطيع ان يكشف عن هذه البؤر ومن ثم محاصرتها . وأيضاً إجراء الحوار الشعبي حولها ثم محاصرتها وإخماد شورتها .

ولا يليها أي مواطن مصري مهما كانت ظروفه أو موقعه أو انتشاره . وأصبحت مواجهة الإرهاب قضية كل مصري واعتقد أن هذا مكسب كبير فقد نجح الإرهاب في أن يحدس كل القوى ضدّه . نجح في أن يستذكره الجميع ويدينوه لأنه بعيد عن طبيعة الشعب المصري . فلا يستطيع أحد أن يدافع عن مثل هذه الأعمال . فترويع الأسنين وأرهابهم أعمال ينكرها الواقع المصري وليس من طبع المصري الوحشية والنف . ويستطرد الدكتور حمدي السيد : ونحن نمارب فئة ضالة كل حضورها في الداخل والخارج . ويجب أن نعلم أن عدم الاسترخاء يجب أن يكون موقفنا على جميع المستويات ، وقد وصلنا إلى مرحلة يشعر فيها كل مواطن أن أمنه وأمن الوطن أصبح جزءاً واحداً فالوطن بالمثل يشعر الآن أن أمن الوطن أصبح جزءاً من أمنه الشخصي . وهذه الحركة يجب أن تتجمع كل القوى ضدّها ومن يقومون بمثل هذه الأعمال الإرهابية لا أمل لهم في شيء وإنما يقومون بأعمال يائسة لن تؤدي في النهاية إلى أي شيء .

تسويل من التضار

● ويقول مصطفى كامل مراد رئيس حزب الأحرار : إن ما حدث هو عملية إرهابية دينية استهدفت ترويع الأسنين وقتل الأبرياء وإثارة الذعر والقلق في النفوس . وهذه العملية الإرهابية سبقتها عمليات إرهابية مماثلة وهي مخططة وممولة من الخارج وهناك أيد تعاونها في الداخل ولذلك فإن أول توجه هو أن يتعاون الشعب مع الحكومة في مقاومة الإرهاب بالارشاد عن الإرهابيين والتصدي لهم . وأيضاً لا بد من الحوار والتوعية بين الشباب بالذات لظواهر أن هذه الأمور لا تتلق مع أي سياسة أو دين وإنما هي عمليات إجرامية إرهابية لن يعين منها أي شيء بالنفع على الوطن .

ويضيف رئيس حزب الأحرار : ولأنك أن مصر مستهدفة بحكم موقعها

نصائح خبراء الأمن التي نشرتها الأهالي وتجاهلتها الحكومة.



حسن أبو باسما



حسن أبو باسما

عند وقوع الحوادث الإرهابية ، تسارع الصحف - اليومية ومعارضة - إلى متابعة الحادث وأجراء مقابلات مصغية مع خبراء الأمن ولقضاء الدخالية السابقين للوقوف على أبعاد الحادث وتجنب تكراره والاستفادة من خبرة رجال الأمن السابقين .
الأهالي من جانبها نشرت العديد من المقالات والتحقيقات مع هؤلاء الخبراء الذين يع صولتهم بشأن تعميم الأداء الأمني وكيفية مواجهة الإرهاب وصماية الشخصيات الهامة .

« والأمال ، هنا تعيد نشر أهم ما جاء بهذه التوسيمات للمرة الثانية لعل المستفيدين يتعلمون .
وزير الداخلية الأسبق اللواء حسن أبو باسما يرى : أن معظم حوادث الإرهاب السابقة تمت نتيجة الاستسلام لظاهر الأمان الشاذة وعدم الانتباه بمخاطلة الاقتراب وعدم التوقع والاستعداد لرد الفعل السريع .

كما يرى أن العمليات الإرهابية ان تتوقف مادامت الإجراءات الأمنية لا تتغير تتفاقم هذه العمليات ، مشيراً إلى أن العمل الإرهابي سوف لا يتوقف ، وأنه ما دامت قضية الإرهاب لم تحسم حسياسيا واقتصاديا وثقافيا واجتماعيا ودينيا فهي بالمثل تم تحسم أمثيا ، خاصة في ظل ارتباطها بتيارات وقيادات دينية ذات أهداف سياسية .

أما خبير الإرهاب اللواء أحمد جلال عز الدين فيرى أن الإرهاب أحد أنواع العنف السياسي وهو ظاهرة ، مرتبطة بالصراع السياسي ، يحاول فيه كل طرف تحقيق مطالبه السياسية على حساب الأطراف الأخرى .
ويرى أن الأداء الأمني في مواجهة الإرهاب يوجب عليه الطابع الحساس على حساب التفكير السهائي ، المتسرع ، ويطلب استراتيجيات أمنية واضحة وخطة محكمة ومواجهة منظمة تستخدم القدر المناسب من القوة دون تجاوز ، وهو ما يتطلب - في رأيه - ألا جهاز قوى ومتكامل للمعلومات وإثباتها وفك عمليات تجنيد عناصر جديدة للتنظيمات الإرهابية من خلال التنسيق مع الأجهزة المدنية الأخرى ، حتى لا تتضاعف أعداد المتجنين لهذه التنظيمات وكادراً .

أما الخبير الأمني اللواء فؤاد علام فيرى أن تصعيد الإرهاب على هذا النحو يدل على ارتباطه بمخطط اجنبي يستهدف اشغال مصر ، كما يرى أن مخطط الإرهاب في مصر هو « بناء متكامل » يشتمل جيشاً سوريا منتظماً يبدأ بالطلل وينتهي بالشيخ المجوز . ويرى أنه وأن جاز وقوع الجريمة الجنائية فإنه لا يجب حدوث الجريمة السياسية .
كما يرى أن إقرار الأمن أمر ميسور إذا نجح الأمن في اختراق هذه التنظيمات وكشف انشطتها السرية ، وهي مسئولية جهاز المخابرات الذي يقترح قيامه برصد حركة التنظيمات السرية الإرهابية وكشف مخططاتها ، على أن يصاحب ذلك كله خطة عملية مدروسة لانتلاع جذور الإرهاب ممثلة في تردى الارشاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والاعلامية .



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٣

وفد كبير للعزاء

كما توجه خالد محيي الدين عل رأس وفد يضم أعضاء الهيئة البرلمانية والأمانة المركزية وقيادات الحزب بالقاهرة ، للمشاركة في واجب العزاء في الطفلة شيما . كان ضمن الوفد لطفي واكد رئيس مجلس إدارة « الإهالي » وعبد العزيز شعيبان والمبري فراس ومختار جمعه أعضاء مجلس الشعب ومحمد خليل أمين اللجنة المركزية وحسين عبد الرزاق أمين اللجنة السياسية ود . جودة عبد الخالق أمين اللجنة الاقتصادية وفريدة النقلال أمين اتحاد النساء التقدمي وكوادر وشباب القاهرة .



المجموعة الإرهابية الحالية أكثر

كفاءة من المجموعات السابقة

الدولة تفتقد الخططة

الشاملة لمواجهة

توقعت حدوث عملية الخليفة المأمون بعد فترة الهدوء المريبة
رسالة العملية الأخيرة وصلت للناس ولم تصل للمسؤولين

تلك حوادث العنف الإرهابية
بدا من الخلفدار الى متفنية
المكرى . مروراً بحوادث الإزكية
ونفق الهرم والشيخ ربحان العديد
من التسائلات حول تطور البات
هذه العمليات ومدى خطورتها على
امن النظام وامن المجتمع .

الاهمال ، تستضيف في هذا الحوار
الخبير الأمني ومفتش المباحث
الاسبق اللواء فؤاد علام ليشرح لنا



المصدر :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

حوار :

محمد الصديق

... هناك احتمال بأن تكون العملية رد فعل للتصريحات التي صدرت ، وإن تكن حدثت بالصدفة ، ولا يمكن الجزم بذلك ، لأن هذه العملية تحتاج لوقت وتخطيط ودراسة وتقليد ، ليس أقل من شهرين أو ثلاثة أشهر ، ومن المحتمل أن تكون العملية مدروسة منذ فترة وتم تأجيلها لحين انتهاء زيارة الرئيس الأفغاني ، وسوف يظهر ذلك من اعترافات المتهمين عندما يتم القبض عليهم .

إجراءات وقتية

□ ما قبل كل حادث لتفقد عدة إجراءات ، وفي الحادث الأخير فقد انشأ جهاز للكشف عن السيارات

الموثقة بالطرق ، فما تعليكم على هذه الإجراءات الوقتية ؟

□ خطة الأمن يجب أن تكون واضحة وثابتة ولها استراتيجياتها الخاصة ، أما اتخاذ بعض الإجراءات الوقتية في ظروف معينة فمعي ذلك أن علينا أن ننظر العوازل التي بنى على أساسها الخطأ ، والمفروض أن يكون لدى الأمن خشية الثابتة واستراتيجيته الواضحة في مواجهة الإرهاب بمصلحة عامة ، ويتعلق على إنشاء جهاز للكشف عن السيارات الموثقة في الشوارع هو أن هذا إجراء مؤقت والمفروض أن يكون هناك دراسة شاملة لتنظيم أماكن وقوف السيارات وأماكن الانتظار وأضواء المرور بمصلحة عامة ، خاصة فيما يتعلق بالسيارات الموثقة التي انتشرت في المجتمع المصري وخاصة في منطقة القاهرة ، وهو أمر يحتاج لحظة عاجلة حتى لا يستخدما الإرهابيين في عملياتهم الإرهابية

□ هل هناك علاقة بين ما يحدث في الجزائر وما يحدث في مصر ؟

... ما يحدث في مصر موجود في الجزائر وكثير من الدول العربية التي بها تنظيمات إرهابية وجميعها يسعى إلى إقامة الحكم الإسلامي ، ولذا فإن بؤرة مشكلة ، كذلك تونس والسودان وكثير من البلدان العربية والإسلامية الأخرى ، الأمر الذي يستوجب ضرورة التنسيق بين المستأجرين في كل

كلية الامتعة .

□ تكرار استخدام مادة TNT

شميدة الانفجار ، وجهاز تفجير وميلاني (تالير) وكثير من المسامير هل يعني تمتع الإرهابيين

بإمكانات تقنية وكفاءة عالية ؟

... ليس هناك شك في أن الأحداث الأخيرة تركت بصمة تطوير كبير في استخدام التكنولوجيا لهذه الأزمات ، الأمر الذي يشير إلى أن المجموعات

التي تعمل حالياً أرقى تدريباً وأكثر كفاءة من المجموعات السليقة .

□ ولكن من أين يحصل الإرهابيون على الأسلحة والمتفجرات ؟

... الحصول على الأسلحة والمواد المتفجرة ليس مشكلة ، فكم نعلم جميعاً أن الصعيد لديه إمكانيات

كبيرة لشراؤها بسهولة ، كما أن بعض هذه المواد يتم تسويقها من جهات أمنية .

فوضى داخلية

□ ماذا يعني مودة العمليات الإرهابية بعد اختلافها لفترة طويلة ؟ وماذا يعني استهداف

المستوليين في النظام في حد ذاته ؟ العمليات الإرهابية لم تكن أو

تختفي ، لأنهم كانوا يخططون لمسيرتهم الكبرى الخاصة بمحاولة

اغتيال رئيس الوزراء ، وفي عملية تحتاج لوقت طويل ودراسة كبيرة ، وهذا

لا يعني أنهم كانوا في حالة كسوف - للألس الشديد - وإنما كانوا في حالة

إعداد وتخطيط .

□ ولحديث مع مسئول كبير آخرى أن هناك مودة في العمليات الإرهابية ، وكان تقديري له أنني أتوقع حدثاً كبيراً

في القاهرة وقد صدق حسبي في ذلك . أما استهداف المستوليين في النظام

فهو رسالة للنظام ككل ، وتغريب لأهدافهم التي تسعى إلى دفع

الاستبان لنكتساكش والانتهاز وإحداث فوضى داخلية وردود فعل

مخيلة للشعب كله .

□ وفي اعتقادي أن الرسالة وصلت للناس كلها ولم تصل للمستأجرين .

□ هل هناك علاقة بين زيارة الرئيس الأفغاني التي صدر عنها

بيان يشجب الإرهاب وتهمد بتطويفه والقبض على مخططيه

في مديرويه وبين محاولة اغتيال رئيس الوزراء ؟

الوضع الأمني الراهن ويسر العمليات الإرهابية الأخيرة .

تصعيد العمليات الإرهابية

□ سألناه في البداية عن الجديد في هذه العمليات لقل :

... لا نستطيع القول بأن هناك جديد ، وإنما يمكن القول أن هذه العوازل

تتطور وتأخذ الشكل الذي يقدره الإرهابيون حسب ظروفهم وأهدافهم .

□ كما أن هناك تصعيداً في العمليات الإرهابية من حيث الأساليب المستخدمة

والشخصيات المستخدمة والنتائج المترتبة من هذه العوازل ، فلم يعد في

حسابات الإرهابيين أو اهتماماتهم أن يتأثروا أو يثقلوا من ثقل ضلالتهم

على عامة الشعب ، بقدر اهتمامهم بأحداث دوى كبير واعتزاز الأمن

الداخلي بشكل عام .

□ وما هي أهدافهم في تصويق ؟ هم يستهدفون الحكم بالدرجة الأولى

والثانية والثالثة والأخيرة .

□ هل يوجد تطور في آليات تنفيذ العمليات الإرهابية الأخيرة ؟

... بالطبع يوجد تطور في تنفيذ هذه العمليات ، فهم يطوون أناسهم

بحسب أهدافهم التي يبريدون تحقيقها ، ومن الواضح أن هناك

تطوراً في الآليات التي يستخدمونها ، فمنذ فترة استخدموا القنابل الموقوتة

والآن هناك احتمال بلوتهم إلى وسائل التفجير الأسلكتي

كما أنه واضح أنهم يستخدمون كما شخصاً من المواد المتفجرة حتى

تكون نتائج العمليات ملائمة وتصب في الرأي العام بالأحباط وتدفع المواطنين

أيضاً بجد تطور في الاتجاه الأكثر حثا والأساليب الطبية لاستخدام

المواد المتفجرة .

□ أمن النظام وأمن المجتمع هل يمثل هذا التطور خطراً على

أمن النظام وأمن المجتمع ؟

... هل الزعم من حدوث تطور بسيط في أساليب المواجهة الأمنية ، إلا أنه إذا

استمرت هذه المواجهة بما هي عليه منذ سنوات ، فإن هذا يمثل بالطبع

خطراً على أمن النظام وأمن المجتمع ، لأن المواجهة الأمنية بسورتها الحالية

لا تؤدي إلا إلى مزيد من التدهور الأمني الأمر الذي يشكل خطورة على



الأهرام

المصدر :

١٠ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بدقة وبرجاسة على ذلك .
أما معالجة المشكلة فلن يكون هناك علاج إلا في إطار خطة شاملة تتضمنها الدولة ، وهو الأمر الملتزم وحتى الآن ، ولا لشعر بأن هناك إتجاه لوجود حتى هذه اللحظة .

حيث تعمل كل الجهات المعنية بهذه المشكلة من تلقاء نفسها دون خطة شاملة أو تنسيق شامل فيما بينها ، ومن هنا تحدث ثغرات كبيرة يلفظ منها الإرهابيون ويحققون أهدافهم ، وقد يكون المطلب الذي سبق أن نأكبت به وهو تكوين هيئة عليا لها صلاحيات ومستويات محددة ، قد يكون مطلباً تطبيقه الآن واجباً حتى يكون هناك جهة قادرة على التخطيط الشامل والتنسيق بين المؤسسات المختصة لتنفيذ الخطة المتصورة في هذا الشأن .

وكما سبق أن قلت فإن الإجراءات الأمنية مهما كانت نتائجها في إقرار الأمن ، هي إجراءات مؤقتة ، وأكبر دليل على ذلك هو ما يحدث الآن ، حيث اعتقد البعض أن هناك استرخاء إرهابي نتيجة الإجراءات الأمنية التي انتهت مؤخراً ، ولكن سرعان ما تطلعت عملية رئيس الوزراء الأخيرة ، وهو ما يؤكد نظريتنا بأن الإجراءات الأمنية لا تتم إلا لوقت محدد ومحدود ، وأن السبيل الوحيد هو المواجهة الشاملة في إطار الخطة العلمية الصحيحة .



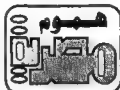
اللواء فؤاد علام

وتصور أن الإسلام هو هدفها .

المواجهة الشاملة

□ كيف يمكن أن نتقل من فرض نجاح العمليات الإرهابية وتحجيم خسائرها
- علينا أن نفرق في هذا بين الإجراءات الأمنية وخطة مواجهة الإرهاب ككل .
وكما سبق أن قلت أنه من السهل إقرار الأمن في مدة قصيرة جداً بتنفيذ الخطة الأمنية المتصارف عليها والموجهة في أجهزة الطوارئ وبدقة الأجهزة المعنية منذ سنوات طويلة ، والأمور لا يحتاج - في تصوري إلا إلى تنفيذ هذه الخطة بإخلاص وإتقان

هذه الدول حتى يمكن مواجهة هذه الأفكار بأسلوب فعال وجذري يحسم الإسلام من احتمالات الانصراف الموجهة .
□ يرى البعض أن لقوى خارجية دوراً في هذه العمليات لأضعاف دور مصر في المنطقة . فماذا بإمكاننا أن نؤمن بأن هناك قوى خارجية تسعى ولذا لضرب الإسلام سواء بطريق مباشر أو غير مباشر ، وإذا كان الإسلام قد تعرض للضرب بطريق غير مباشر ، فهو يتعرض الآن للضرب من خلال الإسلام نفسه ، عبر جماعات تدعى أنها تعمل من أجل الإسلام وأن غيرها ليسوا بمسلمين ، وهذا يحدث بالتأكيد في إطار مخطط عالمي يسعى لأجهاض وجهات الفكر الإسلامي وأضعاف الدول الإسلامية بصفة عامة وبمصر بصفة خاصة .
□ هل يمكن أن نتحدث لنا هذه القوى ؟
كل القوى التي لها مصالح في المنطقة



ستظل قضية ركن السيارات في الشوارع بلا حل طالما استمرت كارثة عدم تطبيق القوانين. إذ على قدر علمي أن هناك أكثر من قانون قانون!! وأكثر من قرار قرار!! وأكثر من تعليمات تعليمات!! تخص على إلا يصدر أي ترخيص ببناء أي عمارة تزيد عدد أوارها عن خمسة إلا إذا تضمنت الترخيص، وتضمنت الرسوم وجود جراج أسفل هذه العمارة.. ولأننا من هواة الفن فوق القانونين.. فاحتاجنا دجني الآن ثمار هذا الخلل..

●● وإذا كان من الصعب تنفيذ هذه القوانين في وسط المدن.. حيث ارتفاع أسعار الأراضي، فلماذا نقول في أهم ثلاث شوارع العاصمة، أصبحت كل ضاحية منها تشكل مدينة مستقلة.. والقصد مدينة نصر ومصر الجديدة والمعادى، بل وجاردن سيتي!!

وإذا كانت المعادى قد بنيت في أوائل القرن الحالي ولحقت بشكل الفيحات، والبناتى الصغيرة.. فإن الصورة تغيرت الآن وأصبحت عمارات للمعادى تتناطح السحاب، رغم ضيق شوارعها.. فلماذا لم تقشيد الجهة الهندسية بضرورة احتواء كل برج أو عمارة هائلة على الجراج الذى يحصى سيارات الملاك، أو للمناجرين.. وكانت النتيجة تراكم السيارات في شوارع الضاحية، وهى شوارع مشهورة بضييقها!!

●● ونفس الشيء فى جاردن سيتي، التى تحولت إلى جراج سبتي، وأصبح الزور في شوارعها يحتاج في معجزة.. وأمتدت المشكلة في مصر الجديدة التى كان البارون أميان يعلن للجاس تقديم لشركاه مجانى في اللزو لكل من يسكن هناك. ●● أما كارثة الأكثر فهي

ما يحدث في مدينة نصر وهي كارثة لأن البناء فيها بدأ في منتصف الستينات وكان يمكن تدارك الأمر والأضرار على بناء جراجات أسفل كل عمارة. ثم تفالمت الأزمة عندما أوقفت سلطات الأحياء، وسلطات المحافظة بالعمارات المرخص لها ببناء ٥ أو ٦ طوابق وهي ترتفع إلى ١٥ طابقا، تمت بصرف المستولون الذين أقمضوا عيونهم، وسدوا أذانهم، وملأوا جيوبهم. ورغم هذا لم يحرره مسئول واحد ليسأل أين الجراجات تحت العمارات التى أصبحت أبراجا. وزادت حدة الأزمة عندما زل، فطلب على الإقامة في مدينة نصر. وارتفع سعر اللز من جنيهين ونصف في الستينات إلى مئات الجنيهات الآن لأن هذا انعكس على سلوكه الملاك.. إذ سرعان ما حولوا المساحات المقصدة كجراجات إلى محلات وبوتيكات ومخازن.. ولم يعد أمام السيارات إلا.. الشوارع!! ومع تعاطف لحدائق المعادى فإن أصحاب السيارات باتوا يخافون على سياراتهم خصوصا في المناطق التى يسكن بالقرب منها، أو يمر بها، الوزراء وكبار المستولون. والذى يمكن أن يتحول إلى تخاف تهدد الأمن، ومن حق أصحاب السيارات أن يلجأوا على ممتلكاتهم.. ولكن من حقا أن تسأل، إذا كان المستولون قد أقمضوا العيون.. فإين عيون المستولين الأكبر؟ بل لماذا استمرار هذا الخطأ.. لماذا تظل الشوارع هي المأوى لعشرات الألوف من السيارات ولماذا لم تلزم جميعا بتنفيذ القانون الخاص بالجراجات أسفل كل عمارة كبيرة.. بل لماذا سمحوا، ومازأوا، يسمحون بتحويل الجراجات لتوجود على ليلتها إلى بوتيكات ومخازن ومحلات ليس في الضواحي فقط، بل في قلب القاهرة أيضا.. وما زال الحديث متصلا.

عباس الطر أبيض



البيان

عبد الرحمن الراشد

الاعتقالات التي لا سقف لها

عندما كتب البعض من مثلي الكتاب المصري فرج فودة مؤيداً، وكان من بين هؤلاء علماء أفاضل، تجاهلوا حينها أن مثل هذا الطرح التبريري قد يؤدي في نهاية الأمر إلى الدفوس، ويؤهل الآخرين على ممارسته، ويروج ضمير القاطنين. فتبرير عمليات القتل دينياً بحق المسلمين، يفتح باباً خطيراً يقضي النظر عن أسبابه.

وبمع سرور الويت ثبت للجميع أن مثل تلك التبريرات فتحت الباب للأفكار أمام مستطربين يسهلون عليها لاستخدامها في المعركة بعدما بدأت عمليات اغتيال واسعة في الجزائر. استهدفت مشككين وكتاباً وأساتذة جامعات أجود خلاصات سياسية للغة، بررها الجناة أن هناك ما يجهزها من منطلقات تفسيرية، مستندتين إلى حدث فرج فودة في مصر، وأسهم الذين اقتروا بهجواً قتل كاتب في الماضي على صمغهم، وإن كانوا قد شعروا أن الأمور تنجس فعلاً نحو منقلب خطر في هذا الجانب، ثم تلتصقت الترجمة العامة لتلك الحادثة لتصب لجماعات الإسلامية نفسها، حيث لجأت جماعات أكثر تطرفاً إلى اغتيال عناصر إسلامية معارضة أخرى لأنها تفكر في قبول دعوة الحوار مع الحكومة الجزائرية، وورودها بأن أي حوار مع الحكومة يدخل في باب التكفير، ويعقوبه القتل. بعدما هي البعض من العلماء مناصرين وقف هذا التيار الضيق الذي لم يعترف حداً في طريقه ولا يسرق بين مسؤول ومفكر، وبين معارضي وموظف مدني، أو بين معارضي ومقتل ومعارض منطرف.

ولهذا جاءت حادثة الأسير عندما أعلنت جمعية الأرشاد والأصلاح الإسلامية المعروفة بأعتدالها في الجزائر، أن زعيمها محمد بوسليمان قد خلف من قبل جماعة إسلامية أخرى متطرفة. ففي رأي الجماعة الشافعية أن بوسليمان قد قبول التنازل مع نظام بولفسون التنازل معه. والتساير تؤكد أن بعض العناصر الإسلامية قد قتلوا حديثاً في معارك مع جماعات متطرفة ترفض الحوار وتهدد بقتل من يقبل به تحت غطاء تبريري يؤكدوا بصاحبة فرج فودة.

لهذا عندما قلنا حينها إن التساير في تبرير عمليات القتل على الرغم من عظيمة خطورة والتضيق من ارتكابها، يفتح الباب أمام مد جديد من التصفيات التي لا تقف عند حد معين من التنازل، لها هو الدور كما نرى اليوم على قيادات وعناصر ترفع نفسها الضمار الإسلامي، وكانت تدافع عن عملية الاعتقال اللامبية بصحة وفكرها دينية مثقاة.

ومن الصعب أن نتجاهل حقيقة الصراع السياسي القائم الذي يمارس المخالفات في كل جانب. ولا يمكن أن ننفي شروها على الحركات المعارضة وأن نشواق منها التمثل عند التمييز، فهي منظمات خارجة على القانون أساساً، فلا تعترف بما يكتب ولا تقبل بصوت من خارج محيطها، وبشخصيتها التي تعترف بها. ومع هذا تصور أن الأطراف التي لم تلغز جانباً أو تلك التي اختارت لنفسها صفة التحكيم أن تتبعد عن التبرير لأعمال العنف.



ساعات حاسمة في مواجهة الارهاب

اعلن وزير الداخلية اللواء
حسن الايلي انه سيعين قريبا
جدا تفصيلا مهمة لتفكيك
المواجهة مع الارهابيين .
وقال امام لجنة الدفاع والامن
القومي بمجلس الشعب - قول
ان الوزارة توافر لها
معلومات كاملة عن التنظيمات
الارهابية ومن وراءها في الخارج
او الداخل . من يدهون الدعوة
بالمسلم وسيعين عنها قريبا جدا .



المصدر: الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٤-١١-١٩٩٢

الألفي يعد بكشف تفاصيل مهمة عن محاولة اغتيال صديقي

□ القاهرة - من أحمد السكري

■ أعلن وزير الداخلية المصري اللواء حسن الألفي أن جهازه أجهزته الأمن المصرية أسفرت عن «الأمسك بخيوط بالقوة الأهمية سيطر عن تفاصيلها قريباً في محاولة اغتيال رئيس الوزراء الدكتور عاطف صديقي».

وأكد الألفي أمام لجنة الدفاع والأمن القومي في مجلس الشعب مساء أول من أمس أنه «لا حوار مع الإرهابيين والمطرفين الذين يرتكبون الجرائم ويخرجون عن الشرعية والقانون»، وقال: «كوزير للداخلية أنفذ القانون ولا أتعامل مع القتل».

وأوضح الألفي أن لدى وزارة الداخلية المصرية معلومات كاملة عن التنظيمات التي تقوم بالمخططات الإرهابية في مصر وكذلك من هم وراء هذه التنظيمات ممن يتظاهرون بالجنود للسلام، وأكد أن «التراجع الأمنية الشاملة للإرهاب تعضي بخطى ثابتة وحازمة وتحفظ ببرنامج المبادرة في معالجة مشكلة الإرهاب التي لن تصل إلى حد أن تكون أزمة استقرار في البلاد، وقال إن أجهزة الأمن المصرية نجحت في «فرض حصار على عناصر التكليف، مشيراً إلى أن جهود هذه الأجهزة لم تكن لحظ لأحدها للمواكب بل كانت في كثير من الحالات سباقاً ومناعة لمخططات إرهابية خطيرة»، وأشار إلى أن فاعلية هذه الجهود «في زمن بوجود دعم شعبي على مستوى القطاعات الحيوية التي تسمى اتجاهات خطيرة وإرهابية لتحقيق وكائن لها داخلها لتستثمرها لصالح تحركاتها».

مجلس الوزراء يناقش في اجتماعه برئاسة صدقي اليوم:

إجراءات مواجهة الإرهاب لدعم الاستقرار ومصرة التقدم والتنمية تقارير حول السياسة الخارجية والموقف الداخلي وبرنامج الإصلاح الاقتصادي

مشاريع قانون بتعديل بعض أحكام قانون الشركات المساهمة، وشركات الترخيص بالأسهم، والشركات ذات المسئولية المحدودة ويناقش المجلس كذلك عددا من مشروعات قرارات رئيس الجمهورية بالموافقة على بعض الاتفاقيات والقروض والمخ الدبلوماسية، كما يناقش تقريراً من الدكتور ماهر مهران وزير الدولة لشئون السكان والأسرة حول زيارته إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وتقريراً من الدكتور مندوح النجاشي وزير السياحة حول زيارته الأشجار إلى لندن، وجهود الوزارة في تنشيط حركة السياحة إلى مصر.

مذكرات بشأن قيام بعض القنوات التلفزيونية غير المصرية بالتنسيق مع الليث الياندر لاصور، ومشروع وضع الضوابط للنظمة للاستقبال للبث للأعلام الأجنبية، وكذلك مذكرات بشأن طلب استدعاء بعض الحالات من المحضر الوارد بالقانون الخاص بتنظيم تلك غير المصريين للمعارات المحلية والأراضي الغضباء، ويناقش المجلس مذكرات من وزارة التخطيط بشأن الجهة التي تمثل مصر في المؤسسة العربية لضمان الاستثمار. كما يناقش المجلس عددا من مشروعات القرارات والقوانين منها مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون تنظيم الجامعات، وكذلك

يناقش مجلس الوزراء في اجتماعه اليوم برئاسة الدكتور عاطف منسي رئيس الوزراء عددا من التقارير حول السياسة الخارجية، والموقف الداخلي، وبرنامج الإصلاح الاقتصادي، وكذلك السياسات الأمنية وإجراءات مواجهة الإرهاب، وذلك تحقيقاً للاستقرار وحماية مسيرة التنمية والتقدم. كما يناقش المجلس خطط عمل الوزراء في المرحلة القادمة في ضوء توجهات الرئيس حسني مبارك، وكذلك في ضوء التكاليف الجديدة للوزارة، في خطاب التكليف بتشكيل الوزارة ويناقش المجلس

هل يستند المتطرفون إلى استراتيجية محددة؟

بقلم : د. صلاح العقاد

[illegible][illegible]

وقعت أحداث محاولة التخلّص من الرئيس الوزراء علي أهدنا طوي خلال الأسبوعين الماضيين، والتي تمحورت حول عمليات التفتيش السليمة على الكتيبة المتخفية، ومن ثمّ فشل التدابير شرطيّة في منع تفجير وتدمير مقرّات الكتيبة. إنّه إنضمّت القوات إلى هجمات على الكتيبة، وأدت هذه العمليات إلى مقتل العديد من أفراد الكتيبة، إضافةً إلى إصابة بعض الكتيبة بأمراض خطيرة، وتوقّف وتدهور الأوضاع السليمة لدى الكتيبة، إضافةً إلى سقوط عددٍ لا بأس به من الكتيبة في أيدي القوات المسلحة. إنّه إنضمّت القوات المسلحة إلى هجمات على الكتيبة، وأدت هذه العمليات إلى مقتل العديد من أفراد الكتيبة، إضافةً إلى إصابة بعض الكتيبة بأمراض خطيرة، وتوقّف وتدهور الأوضاع السليمة لدى الكتيبة، إضافةً إلى سقوط عددٍ لا بأس به من الكتيبة في أيدي القوات المسلحة.

[illegible][illegible]

الشامتون في الحكومة !!

بقلم : جمال بدوي

والسفة والمجون، وكنا نعيش في بلدٍ
يعيش أحدهما في قاع الظلم والظلام، ويتعم
الأخر في البرج العاجي مستغلين في ذلك
نفوذهم وسنابهم وسلطانهم..
الناس تتحدث عن هؤلاء الذين جعلوا من
العمل السياسي بوابة لدخول مغارة.. نمل بيابا..
ننهب الذهب والياقوت والزمرد والمرجان.. نون
خجل أو حياء.. وبلا مراعاة لمشاعر الملايين
الذين تصبهم أغنياء من التعلف.. ولا
يسألون الناس للحافا..

●● والمصريون ينظرون إلى مسلك الدولة من
هؤلاء المفسدين فلا يجدون إلا صعبا..
ماذا يفعل الناس وهم يرون الحكومة تأخذ
بمناصر المفسدين، وترعاهم وتقبض عليهم من
أموال الشعب الطفيف ما يجعلهم يستكونون
القصور، ويركبون الخوفا، ويكسبون
القناشير المقتطعة في البيروقراطية
والاجنبة (١) هل تتوقع من الناس أن تلق إلى
جانب النظام وتدافع عنه، وتتصدى لمن
يحاربه (٢) أم نعدركم إذا هم شتموا فيه،
وتعموا له الزوال ؟

هل يجوز شرعا ومطلقا أن نطلب من هؤلاء
البؤساء التمسك المنكوبين في معيشتهم أن
يلقوا في وجه الراهبين ؟ وماذا تنتظر من أب

أصبح واضحا لكل ذي عينين أن النشاط
الراعي يقتصد.. ويغور أسفليه، ويمد
رفقته من الصعود إلى قلب العاصفة، ويرفع
لواجهته من مستوى ضيق الأمن إلى مستوى
الوزراء.. ومن مستوى الوزراء إلى مستوى
كبير الوزراء.. ولستا في حاجة إلى القول بأن
المواجهة الأمنية تقوم بواجبها، وإن كانت
مهمتها تبدأ بعد وقوع الحوادث لتتمشيط
سرح الأحداث وملاحقة الجناة وتحديد
شخصياتهم.. الخ هذه التغييرات الأمنية،
وكنها لم تتمكن حتى الآن من إحباط الحوادث
فوقوعها.

● والسؤال الذي يتردد الآن على السنة
المواطنين المصريين هو : وماذا بعد ؟
إن أجهزة الإعلام - بكافة فروعها وتنوع
أساليبها - تقوم بواجبها خير قيام في توعية
الرأي العام ضد العمليات الإجرامية التي
يذهب ضحيتها الأبرياء من النساء والأطفال
والمارة.. ولكن الرأي العام - الذي هو على
افتقار تام بخطر الإرهاب وخطورته - لا يلبث
أن يتوكل إلى نفسه، وتجعله دوامة المغفلة
اليومية التي تملأ روحه بالهموم وتشتتها
بالغضب والكمد، وهو يرى الأمور تسير به من
سيرة إلى أسوأ، ويرافق طوفان الفساد
يتصاعد من حوله دون أن يملك له دفعا.. ودون
ظهور أدنى مؤشر على عزم الدولة على وقف هذا
الطوفان أو التصدي له بالحزم الذي يلزمه
والع حال.. ومن هنا يتوكل لدى المواطن
شعور بالاحباط الذي لا يلبث أن يتحول إلى
إحساس بالاشماتة في هذه الدولة التي ترى
عالم الفساد وتستكت عليه (١).

إن القضية الأساسية التي تحل مكان
الصدارة في قائمة الهموم المصرية ليست الفقر
أو البطالة أو الكساد، فالشعب المصري لديه
القدرة على تحمل الجاعات بشرط أن تكون قدرا
مقدورا على الصبر.. وأن يتساقى الكل في
تحمل أوزار الفقر والجوع، عملا بالحكمة
المأثورة التي تقول «أن المساواة في الظلم
عمل.. وإذا كنا نرفض الظلم والفقر في شتي
صوره إلا أنه من ألحمت أن تتمثل الغلبة
العظمية أعياه الفقر، بينما ترتفع الطبقة
الحاكمة - ومن يلود بها - في إعطاف الذئ

يعجز عن توفير الغذاء الجيد لأسرته ؟ أو
يفشل في تدبير المصاريف المدرسية وتنفقت
ألباس والدروس الخصوصية لأولاده ؟.. ماذا
تقول لرب أسرة لا يملك لمن الدواء الفاسط
لزوجته، أو إجراء عملية جراحية لابنته ؟
وماذا تقول لشباب يريد أن يعيش حرا كريما في
وطنه، من حقه أن يتزوج وينجب ويعمل
وينتج (٢) ماذا تقول للفلاح الذي كان يخطط
موسم القطن ليخص ثمه ثم يلقا بالحكومة
تراوغ وتلاعب ثم تكذب.. فترغم أمام مجلس
الشورى أن الملايين يقبضوا لمن أقتانهم.. ثم
يتبين أمام مجلس الشعب أنهم لم يقبضوا
سوى الهواء.. ثم تصل الحكومة إلى نروة
الحث عندما تتصل من مسئوليتها العامة
وتقول أنها لم تطلب من الملايين أن يزعموا
الفقر.. وتعلم أن يتحملوا لمن هذا
الخطا (٣) ماذا تتوقع من خريج الجامعة الذي
كلف الدولة الشيء الملايين.. ثم ينتهي به
المصير إلى التسكع على أبواب الحكومة محثا



عن وتلقية تسد رمقه .. فتقول له الحكومة أنت
 الجاني على نفسك .. وتوصد جميع الأبواب في
 وجهه .. ثم تفتح لابناء المحاسب والاصهار
 والواصفين الى اصحاب النفوذ والسُلطان (١)
 هل يستطيع أحد لديه ذرة من ضمير ان
 يدافع عن حكومة تسخر كل امكاناتها المادية
 والادبية والفنية والتعليمية والاسنية لمناصرة
 مرشح لرئاسة أحد النوادي الرياضية .. فتنهال
 عليه الشفوق بالملثات .. والاموال بالزفوف
 والاراضي بالآلاف الالذنة لجرد انه يهدد الوزراء
 ويزعج انه قذر على تنبيئهم او عزلهم (٢)
 يحدث هذا في الوقت الذي يعجز فيه المواطن
 الشريف عن السكتي بين جدران أربعة تحمي
 عرضه من ذوبان الليل والنهار ..
 ●●● لتعلم الحكومة ان الكل طمع .. وبلغت
 الروح الحلقوم .. ولماحت راحة الضمير حتى
 بلغ النفس درجة اليأس .. وبناتوا يصطفون
 للأرهاب في قلوبهم إذا كان فيه الخلاص من هذا
 المناخ القاسم (٣) إن الدولة تتحدى مشاعر
 المصريين عندما شرعى عناصر الفساد
 والاسفد .. وتشجعهم على الوصول الى اعل
 المقاصب .. ثم تبرز صمتها بانها لاتملك دليلا
 على إدانتهم (٤)
 أي دليل تريدونه يفسدة اكثر من هذا
 التبرج في اقتناء القصور الفاخرة .. والاراضي
 الطباشيرة .. والفيلات المبنية على حساب شركات
 المقاولات الحكومية على لسان الوزراء في
 الاسماعيلية ومراكيا وماربيل وكزابلانكا
 وكراكزا (٥)
 إن العمل السياسي عندما يتحول الى وسيلة
 للثراء المحرم لأنه يصير أقرب الى التجارة
 المحرمة .. والرجل العلم إذا أصبح بهيماراً أو
 تشبهيلاتي .. فإن الحكم يلفد مصداقته
 واحترامه عنه النفس اجمعين .. ويمرح الفساد
 وتهتز القيم .. ويسود الخسل وتتحط
 الأخلاق .. ويبدا النفس في البحث عن البديل ..
 حتى لو كان هذا البديل ارمهايا ..
 يا أيها المسئولون عن هذا البلد .. اسرعوا
 بوقف هذا الطوفان قبل ان تحدث الطامة
 الكبرى التي ستجرف في طريقها الصالح
 والمطامح .. اسمعوا إلى نصيحة المخلصين
 الذين يريدون لهذا البلد ان يكون مصدرا للخير
 والأمن والرخاء .. نحن نريد لصر ان تكون أما
 حنوناً على كل ابنائها .. تفيض عليهم حبا بغفر
 مبالغون لها من تضحية .. فسارعوا في فعل
 الخيرات واستكمل جذور الشر حتى نحمل
 بلدنا من العصر المشنوم ..

مطلوب إجابة لهذا السؤال: لماذا الإرهاب.. وإلى متى!

كلمة ص

اعلنت منظمة الجهاد الإسلامي مسؤوليتها عن محاولة اغتيال رئيس الوزراء وواقع الأمر أن ما حدث ليس جهلاً.. ولا استغناء.. أنه جريمة في حق الإسلام.. لكنه يسوق المصطنع على أنهم قلة.. وجريمة ضد حياة شخص ما.. مهما كان دوره أو منصبه.. أنه يروج.. ليس من حق أحد أن يسيب هذه الروح غير خالفاً.. وجريمة في حق الديمقراطية.. لأن الرصاص ضد الحوار.. وإذا ظهر العنف اختلقت العقل أورا.. وهذه وحدها أكبر الجرائم.. وعنف الإرهابيين بين عتف الحكومة.. ويسمح لها بل تتخذ من الإجراءات ما تشاء.. وأن مصدر من القوانين ما تريد.. تحت اسم مكافحة الإرهاب ومن الغريب أنه في كل حادث يكثر نفس السيناريو.. يحصل الحادث كل ساحات الإعلام.. تدعى الحكومة أنها سوف تتسحق الأرض بالإرهاب.. وتصرف الحكومة المكالات والمكافآت.. وتعالج المصابين في الدأخل والخارج.. ويحدث أهل الضحايا في الشوارع.. ويشتكي الناس معهم عما يكابته على الضحايا على خاطر دولة الظلمة والظلمة.. وتحتفل الحكومة مثل الأشخاص تقدم منهم مجموعة إلى مشاة عسكرية.. وتصدر أحكام الإعدام.. وتقتل.. وتبدأ الحالة.. وتعلن الحكومة أنها فعلت على الإرهاب.. وتكون الملاحقة ولوع حادث آخر.. أكثر بفاعلية من سابقه.. ويعود السيناريو مرة أخرى.. يتحدث العلماء والفلاسفة ويقولون إن هذا العمل ضد الإسلام.. ويتكرر السيناريو ولا يوقف الإرهاب.

وواقع الأمر أن الحكومة تكرر بصورة شديدة أنها تبحث لطف من معن الحشية أيهم من الجماعات الإسلامية.. وكيف يتم إعدام عدد من الناس.. وتضمن بذلك أنها فعلت على الإرهاب.. والحكومة كل يوم.. أن تسأل نفسها من البداية.. لماذا الإرهاب.. وهذه قضية.. وأين الإرهاب.. وهذه قضية أخرى.. ومما تعلق القول الأخرى مع نفس الحالات.

وما يولوه المسؤولون سراً غير ما يولونه أمام أجهزة الإعلام.. ونحن لا نستطيع أن نكرر ما يولونه سراً.. لأنه عيب في حق مصر.. ولا يجوز أن تكون النظرة شديدة إلى هذا الحد.. ولذلك لا يجوز أن تصف كلمة ونعلتها ونحن نعرف أن ربه فعلها خطيئة.. ونحن نرعى الله في مصر.. لأنها أهم من أي شيء آخر.. واليهذين أي شخص آخر.. وهذا هو خلاصنا الإسلامي مع الآخرين.

مثلاً سألني مسئول أممي كبير.. قل لماذا لا يساعد الجمهور جهاز الشرطة.. ولماذا شاعت شهلة الصمغية.. وهم مشهورون بالشفقة والجدية.. لماذا يرون بعض الأحداث.. ولا يتقدمون لتجدة الشرطة ومساعدتها.. أو على الأقل يبل يولوا عما شاعدهم لتكثف الطريق أمام الشرطة.. لماذا يقتلون بالفجرة.. والمستول الأنبي يفرق الإحالة.. ويقولوا.. ويقتلوا بل يقتلهم.. ونحن يعرفنا همه ولا نقرها.. وفي بلاد متعددة بدأ الحوار بين الإرهابيين والإنسانية.. وانتهى بعضها إلى سلام.. ومثالاً محضاً في بداية الطريق.. ولكي حكومتنا ترفض تماماً أي حوار.. في جنوب أفريقيا انتهى الحوار أن يحصل السود على حقوقهم في بلدهم.. وتوافق الإرهاب.. حتى وأن يظهر بعض المتطرفين النشيط والسود الذين يرفضون السلام.. ويعلمون للحرب على المستور الجديد.

وفي إسرائيل تم الاتفاق بين الشعب الفلسطيني وسلطة الاحتلال.. والمفاوضين ان ينفذوا الإرهاب.. ومع ذلك فإن هناك بعض الأطراف التي تعارض السلام.. سواء من إسرائيل أو من الشعب الفلسطيني.. ولكن الحوار مستحب.. وتعالجه وحدها هي التي تقضي على الإرهاب أو تحيد مرة أخرى.

وفي بريطانيا بدأت الحكومة حواراً مع الإرهابيين الأيرلندي.. واعترض بعض أعضاء مجلس العموم.. واعترض بعض أعضاء الجيش الجمهوري الأيرلندي.. ولكن الحوار بدأ.. وسوف يصل إلى نتيجة.

وفي الجزائر حوار وطني.. وهناك من يرفض اشتراك جبهة الانتفا في الحوار.. وهناك من يرفض الحوار كله.. وهناك من يطلب يتوسع لظلمة.. ولكن المهم أن الحوار بدأ.. وسوف يصل إلى نتيجة.. واعلمت الصود أن أنها سوف تبدأ حواراً.. لا يشترط فيه جعفر لعمري



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠١٣ ١٩٩٢

اللفظ سيخفي ويصعد العالي... عندما نقول ان «الجوار» مع الإرهاب أحد الحلول
المستعجلة. خاصة وأن علماء المسلمين يرفضون الإرهاب.. ويرون أن التخريف خطر على
المسلمين قبل أن يكون خطراً على الآخرين.. وخطر في مصر محدود. ولكنه إساءة
جسيمة للإسلام والمسلمين.. وسوف يتحسرها مهما كانت ضخامة التكاليف أو كثرة
ضحاياه. وسوف يثر الجوار بين العلماء والسياسيين.. ويضع فاصلاً بينهم. ويجعل
العلاء سدا للفتاح والحكومة ضد محترقي الإرهاب..

ويبقى أكثر من سؤال.. لم تخرج الحكومة.. ولم تفكر في الإجابة عليه. بلدا
الإرهابي. وذلك رأي مستشرق فرنسي متخصص في العلوم الإسلامية. يقول أن في
العالم الإسلامي ٣ هويات.. السياسية والعرقية والطائفية.. وإذا ظهر الإنسان الإنسان
لوحده الجبهه إلى هوية أخرى يحميه بها.. ولا شك أن القسك في مصر جعل المواطن يلف
الانتماء لوطنه.. قد تخطى الحكومة من هذا الرأي.. ولكن اللهم انا لا نساك رد القضاء
ولكن الكلف فيه!

وفي صميمه لومونه الفرنسية تحقيق طويل.. اخترع الكاتب شخصية وهمية اسمها
فاطمة تحيى في فرنسا وعلمانية الفكر والهوى.. وتعود إلى الجزائر فماداً ترى أنها
تري في تصرف الحكومة نفس أسلوب الاحتلال الفرنسي ضد المقاومة الجزائرية لأن
فرنسا كانت تعامل الشعب الجزائري على أنه مجموعة من الأيوغ القديري الذين لا
يؤمنون الديمقراطية. وترى فاطمة أن الحياز للفقير والعلمانيين مع الحكومة
الشمسية خطر.. أنهم انصهروا عيونهم عن الاعتقالات الجماعية التي تقوم بها
الحكومة.. وسقطوا من التخطيب.. ولذلك فقد المظنون ذلة المواطن والشارع. ولم يعد
لهم أي تأثير على الشارع.

وفي النهاية ترى فاطمة.. وهو رأي مراسل لوموند ووضعه على اسمها.. ترى أنه يجب
يجب الإطراء بفتح الانتقادات وازن جهة الانتقاد الإسلامية أولاً لأنها سست
ديمقراطية واثنا حتى تفتل الجبهة في الحكم وتغير الشارع معها. وأن مواسمة
الإسلاميين بالجملة أفضل كثيراً من التمسك. لأن القبح يمكن أن يدمر السلف طموح
من الواضح أن الحل الأمثل وحده لا يتغير. وأن الجوار ضرورة. وأن السست هي
أسيف الإرهاب قاعدة أساسية للقضاء عليه.

محمد الحيوان



القتلة والشهداء

بقلم: د. محمد منصور

يصبون الأفخاخ ويجرون من بعد السيارات للثمة؛ وإنما هناك شهداء أكثر عددا وقللة أكثر مهابة واحتراما؛ ففي ظل نظام اجتماعي ظلم يحميه نظام سياسي استبدادي ترتكب الانتهاكات علنا أو في الخفاء... والقتلة ممثلو الدولة وممثلو الذين يحمون سلطتهم وقوانينها... وما يحصي للشهداء في جوامع مكررة... وإنما قد يتسع عددهم بحيث قد يبلغون الملايين؛ وليس بشرط أن يكون الانتهاك في هذه الحالة متعمدا، وإنما قد يكون غير متعمد، وهل يعني من المقلب القتل خطأ؟

إنني أود أن أذكر أن الانتهاك قد لا يستهدف أمة أو شعب... وإنما قد ينصب على فئة من القيم الإنسانية التي قيمة سواء كانت تخص الإنسان كسوره، أو تقتضي بكرامة الشعب وأمنه وطموحه... ورغم أن اغتيال إنسان واحد جريمة عظمى إلا أنها تبقى محدودة الأثر لانحصارها في فرد أو أفراد... وليس الأمر كذلك إذا استهدف الانتهاك قسما ومبادئ وأمثلا وأحلاما، فعندئذ يلمق الانتهاك ألح الأضرار وأجسامها بالمجمعات أو الشعوب... بل وبالشريعة كلها

إنني أود أن أذكر أن انتهاك قيم... دون انتهاك أو انتهاك... ما اعتبره صورا من الانتهاكات الانتخفية جدا والمهينة في جميع الأحيان، وأنهو كل منصف أن يحدد يصفق وأمانة ما إذا كان انتهاك السلطة يمثل نوعا من الانتهاك الأهم حتى لو لم يقصد به القتل؛ وسوف أتناول فيما بعد بعض صور هذا الانتهاك: اغتيال الشعب... والقتل الإنسان... والقتل القانون... والقتل الأمن... والقتل العمل... وأكتفي بمثلين صارخين.

قد شجب مصر زعماءه لانتزاع الاستقلال من برائن الأميرالطورية ببريطانية... وتوجت هذا كطاح ثورة ١٩ الجسدية... وأنها إلغاء حكومة الوفد كعامة ٣٦ والفاشية السوراني في عام ١٩٥٠... لو أنه قد اغتال كرامة أمة تاريخية عظيمة سنو حركة بولوي الذي بدأ بإلغاء أقر حكومة الوفد وعقد أسوأ اتفاقية مع بريطانيا ومثالا لك من تحارب الهمماتون الأمريكية والسوفياتية؟

وأما كان عاساق من تفسير أو تبرير لهذا التطريد في سبالة الدولة، فهل يكون ذم، ذلك داخلها اغتيال إرادة الأمة وسيادة الشعب، وفرض حكم الحديد وإلحاق ١٩ والاضرابات الجميلة التي رفعت في أطول ثلاثة الاضطرابات... الانتفاخ... وأخير الشخصية هل تطلق في أن تغطي جرائم القتل القوي، والقهر الاجتماعي أو السياسي أو العربي والتي تستند إلى حكم الزعامة القبلية أو الكارزمية أو لا يقتصر بالاستبداد حقا الفساد والنهب والشر غير المشروع وان جردن السلطة يطرح باذن لشد الشخصيات صلالة واقتصرها انتزاعا ولا بعد الظلم الاجتماعي الصارخ لألمعية الشعب وفرض لصانة والهاية عليهم والعرض تحت خط القتل... بينما تزيد رفاة الحكام... إلا بعد ذلك اغتال لأسمو الإنسان ١٢

ليس هناك مصري واحد لا يستذكر اغتيال «شهداء» ولا يشارك أولئك لو تمتهما وحزنها، إذ تلتقط يد الفجر الزهرة الجميلة ذات الشمس عثر ربيعا و«شهداء» ليست وأن تكون الضحية الوحيدة والأخيرة في هذه السبالة للوحشة والوحشية التي تسعى زورا مجتمعا إنسانيا أصغر للمصر... فالإجسام منقذ علي أن الأرباب الذين يجرأهم عشوائية تنسب بالفخر والحين إلا كان معظم ضحاياها من الأطفال والنساء وكبار السن... فهم المساكين الأرباب... فلماذا كان من يؤمن الضحايا شريان فإن اغتيالهم اغتيال للأمان والأحلام والشريعة... والصرخة الإنسانية هذه يستحيل أن تصد أي تهديد حتى ولا زعم بانها تدية إرهاب الدولة، وأن هذا الإرهاب الأخير هو الذي يجرع براكين القسب والانتقام... ومع ذلك فإنه من الضروري إبراز بعض للحفظات: أول هذه الحفظات أنه لا يجوز الحكم على الجرائم الإرهابية الغربية منقذة من الصولت الإرهابية الأخرى والتي تكون ظاهرة عاتية ماثوية، وتضرب بعنف أسس الحياة الإنسانية، وهن دعامات الوجود البشري... ولهذا السبب لا يجوز إطلاقا إغفال الدور الأجنبي للعادي وراء جرائم الإرهاب المحلية.

ولاني هذه الحفظات أنه إذا جاز الاصطراف بما يسمى بالشخصية الأرمانية (التي تنقسم بتدقيق نفس شلا يبيع اغتيال الأرباب... بل وبعد معنى أول كة في إيمان القتل)... فإنه لا يجوز إعطاء الدولة من مسؤولية تولد هذه الشخصية الرضعة نفسيا والتي تفرزها الظروف السياسية والاجتماعية والأمنية الشاذة لتجتم مرض وإدارة سياسية عاجزة أو فاشلة أو لامبائية.

ولا أستطيع أن أقتل هنا ما يرد كجبر من البساحين الذين يشاردون بين أرباب الدولة (ويسمونه الأرباب المؤسسي) وبين أرباب الأرباب والظلمات، وبرون أن أرباب الدولة لظن بتكثير من أرباب الأرباب... لأنه كدوا ما يمتص بالشريعة، بل وبقوة السلطة... وبعد سنده في شاة الدولة!

ولم يبالغ علماء الاجتماع السياسي عندما أكدوا أن أحد أهم عناصر القومية لخلق حضارة هي الطريقة التي تقوم وتختلف بها المدنية، ولذلك فإن كل تربية قومية تدرس في نفوس جميع الأرباب متى وكيف يجب أن تكون أفعوانية، وفي بعض ما حتى تثار... ولا كانت كونه أفعوانية، وفي أفعوانية استكراها للخلق واستعماله... أو ما يسمى بباراة المصونية الجماعية... فإنها إذا كانت صنع ممارسة العنف الفردي في الداخل، إلا أنها صك ش الحيف المنظم... أو إعلان الحرب... في الخارج... وببعض تفرج المصونية... في أفعال المصونية... في الخارج... فإنها في بلدان العالم تختلف توجه في الداخل على شكل قمع وإرهاب صار سهرما السلطة... (سكولوجية القهر ص ١٠٠).

وأستطيع أقرأ إذ أنظر في الانتهاك... (قتلة وشهداء) تفرز مختلفة عن نظر الشخصيين إلى الأرباب بعماء الشقيق... فليس الشهداء هم شهداء أو أخوتها أو إلهامها وسهلتها في مكان الخات أو ساكن أخرى... وليس القتل وحده هؤلاء الذين



صاح الخبر

المصدر :

٢ ص ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كل
طفلة
فلسطين
مصر
على
شيماء

مهايا الارهاب الى

اطفال مصر دينا مبيت

وقتا بلدا



ومش عارلين نعمل حاجة للباية ما
طلعوا لنا المدرسين .. وماحسيتش إن
أنا كيان المورت غير بعدما شالون
ولقيت دم نازل من «وشى» مكان
زجاج الشيكالى ولع علينا
وانجهت إلى حيث كانت هناك طفلة
أخرى تولد في السرير المجاور ونظر
نحوي شمعت أنها تاتاني .. واقتربت
مها وحمل الفور قالت لي أنا حايزة
أخرج وأرجع البيت ؟؟ قلت لها بشي
تقولى الأول اسمك ايه ؟ قالت اسمى
دينا لي رابعة ابتدائي ..
وأكلت تقول : كنت طالعة حل
السم مع أصحابي كان عندنا حصة
التصاد منزلي وطالعين حل السم نبرز
مع بعضي وليجأة سمعتنا صوت وحشي
وجامد قوي !! وزمدين دهان كثير
جدا .. وجبرتنا حل فوق .. وبعنا
خايقين لقينا الزجاج بيخض علينا ولقيت
الدم يبرز من ابني وأصحابي يلعوا
حل الأرض .. فلتنا : أنت عارلة
مين إلى عمل كلب ياينا ؟؟؟
جامدني إجابة أكبر من سبتا بكثير ..

خطوات اولى خطواتي داخل مستشفى منطوية
البكرى .. وأنا لا أدري على وجه التحديد .. لماذا تنهمر
الدموع من عيني ؟
هل أبكي حزناً على الطفلة البريئة التي شيعوا
جنازتها من لحظات ؟
أم أبكي هؤلاء الأطفال المصابين ؟
أم أبكي موقف لقاء أطفال في أعيادهم وقد تلقوا بدلا
من البالونة والعروسة .. قنبلة !!

تسألني ليه ياخطب لتلوا شياء ؟؟ وكاترا
هاوزين مورتونا كلنا ؟
لم أكن أعرف إجابة سؤالها ..
فجاءتني وسألته يعني ليه إرهاب
يارشا ؟؟ فحدثت ببراءة تستغرب
السؤال مش عارلة ، لكن هم نفس
يحملوا حاجات وحشة ، واحنا
مانناش ذنب وما حملناش أى حاجة
وحشة ولا حملنا شافرة ! وشياء كانت
حارة قوي وليجأة لقيناها بتدش جوا
الفصل بناتنا وهى بتلف حورلين نفسها
والدم ماني ظهرها ويمدين وقتت حل
الأرض .. أنا وأصحابي قمنا نصرخ

لا أعرف كيف وصلت إلى سيرة
المنامة المركزة ولا من أمعلى ..
ولكني لوحتت بنفسي ألق أمام ملائكة
صغير .. مصاب ..
تبهت .. فللايد أن أتناك
أسامها .. وشمرت الطفلة
بارتياكي .. فسارعت وتدش
إتسامة ملومة بالخان .. غلبت بها
الأم ..
أقربت منها وسألته من اسمها
قالت لي بصوت ضعيف ميميك اسمى
رشا ..
وتللت أن أسألها أى سؤال إذا بها



● تحقيق

« حنان إسماعيل »

تصويص

صبري الطيبي

السيارات والأطفال والمدوسين من
داخل المدرسة يحاولوا يخرجوا من
بوابة المدرسة يظهر إن الباب مكنش
هايز يتفحص أو البواب اتصاب ا بعض
يحترق من كل الجهات النار أمامهم
والانفجارات صممة والصراخ يتاعهم
عالم جنأ .

وَأَنَا عَمِلْتُ كُلَّ إِلَهٍ أَكْثَرَ عَلَيْهِ
فَتَحَتْ لَهُمْ شَقَى وَتَرَكْتُ لَهُمُ التَّلْفُونَ
تَحْتَ أَمْرِهِمُ لِلنَّاسِ إِلَى هَاهُنَا يَتَصَلُّوْنَ
بِأَسْرِهِمْ وَيُكَالَاتِ الْآلِهَاءُ ۖ وَنَزَلَتْ لَهُمْ
الْمَاءُ وَالْعَصَا عَلَى قَدَمِ مَا لَدُنَّ

حاولت اعمل أى شيء .. ولله واحد
منيرة من المدرسة طلعت لى تجرى
ولالت لى وهى مبارة ومصابة الحقنى
أنا حامل ويظهر الجنين هتزل ،
فاعدتها واتصت بأهلها وحضروا
إليها .. يعنى مسافة من كل ناحية
وخراب .. وشه .. فعلاً ماير شيش ربنا

أفلام الرعب .. 11

جمعنى الصدقة ببعض أولياء أمور
أطفال مدرسة المقرئى . . فالتوا الى :

.. إن الأطفال أصيبوا بحالة من الرعب والفرع والاهيار الشديد من هول ما رأوه .. شيء ربما كانوا قد شاهدوه

فقط في الأفلام العرب ولكن لم يخطر على
بالهم لحظة أنهم سيقابلونه في مدرستهم
التي، ومن بين الأطفال طفل اسمه
طارق حاتم طه في أولى ابتدائي قالت
لي والدته عنده انبهار شديد من الذي
حدث وعمايل ومرحوب وعصائب
قدمه ولا يكاد يصدق ما حدث ويبدأ
في ذلوع من ساعته انه الى حصل
ده ١٩ ومعه ايه اعراب ١٩

أما الطلاق فإشدي إيجاب وكريم
إيجاب وهما شيفتان والدعما هو مستر
إيجاب كما يسونو بالدرسة وهو مدرس
الأدب والذمما بس وسوى وهو
الأخصائية الاجتماعية ، أحد هذين
الطليقين في أول حضنة والثال في ثانيا
حضنة ومازالت أسرهما عاجزة عن
مديتها والتتفنج من حدة عولهما
واضطربا .. فهما في حالة من البكاء
المتكرر .. فرطان أول نفيج عن
أهنيما ولم للخصمة

لا اذى الى ارتديت من قبل السواد

قالت : ناس يضرىوا في الشعب
وما يحيرش وطهم .. فسلتها : من
علمك الكلام ما بادينا قالت في المدرسة
تبقى ١٩ سألها ولين ماما ١٩ قالت
ماما ياخبط متولة وأنا ماشية مع بابا
واخويا وجسد .. وهايزة أخرج مع
اصحاب الموجودين هنا عشان أشوف
أصويا لأنه كان زعلان جدا جيلان
وكان يمشط

أخوها كان خليف الحسن أموتنا أنا
أكيان زى ماما ١٩
وسالت دينا ، الذكارة قالوا لك
تقدم ، ثم وخر : المدرسة امي ١٩

قالت لا ياطنط احسن أموت زي
١٩٠٩ ولا تملق ١٩٠٩

من بعيد جاهد صوت طفلة أخرى
تركه في سرير وذراعها تعلق وذراعها
حقة موصلة بهزاجة عالين وذراعها
الأخرى مربوطة كالبيت إلى أمان
مروح المدوسة ومشى بخافة ١٩

سألتها عن اسمها ؟ قالت : ابنتي
نعمال ، في ثلاثة اعداد

ثم سمى مدرسى أبدأ والناس دول
الى عملوا كده ناس وحشين جداً
وبقتلوا الناس من غير ذنب واحنا
ما هملناش لهم حاجة عشان يعملوا
لنا كده

وأصبح الحوار مفتوحاً بين وبين
الأطفال إذًا بطفل آخر يقول لي أنا
أسي طارق. عبيد العلم في
الاعدية. الإرهاب دا شيء قطع
أنا حمري ما كنت أتصور أنه جاولوا
يموتونا إنا إنا إنا عسلنا ثم أه
دا أنا كنت دة مس سهام مديرية
المدرسة وكتبها جنب البوابة ونفجنا
لقينا انفجار وشدان... ودا أنا
أصحاب كانوا عندي جاينين يزوروني
أصحاب شريف علي وشادي عبيد وكن
قامطين يتكلمن عن شيء... دي
ما عملت حاجة خالص والله...
وكانت هادية جداً 11

● ارواح لولادي ..

أما الأم التي كانت تمر في الشارع
ثناء نهاسها إلى عملها واسمها فريدة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :

صباح الخير

التاريخ :

٢٠١٣

لأدري به واجب عزاء ولكن أرشدني الآن ... العزاء في طفلة في بيع طفلتها وبرادها لم تفعل في حياتها سوى أنها منحت الحب لكل من حولها ونشرت عير زهور العزاة في كل مكان !

ولا أدري لماذا ساءت ... هل كل هؤلاء الرجال أقارب لشيء ! فاجابني لا ... دول من شعب مصر وكل مصر أهل شيء !

وجدته يقول في « النهاردة بائني » بمر أريون يوما هل وللة نوالك أم شيء !
وتركته بعد أن زاد حزن على هذه الأم المسكينة التي فقدت والدها وابنتها خلال شهر واحد .
وصلت إلى المعتزل ... ودخلت الميارة فلما بشيء أماسي ! ! ولدت لمولت إلى ورقة مكتوب عليها ... توليت إثر حادث أليم لرحومة الألسنة شيء عهدي والعزاء بمر مكرم ... إدارة الميارة وبعد أن كان سكان الميارة والحلى يجتمعون حول طفلة وبراد وحب شيء الذي غشحه ثم ... اليوم يجتمعون لبرادها ... ربا تكل حليم الآن روحها الطاهرة .

وجدت أماسي جفا من الرجال وجدت ما أحشاء لقد كان في مقدمة هذا الجميع الأستاذ عهدي والد شيء الشهيدة ... تسمرت مكان ولم أستطع التحرك أو التقدم ولو خطوا واحدة ... ولف أماسي رجل يتقدم في السن قليلا ولا أعرف حق الآن كيف استجتمت نواي لأسأله هل هو من أقارب شيء ! ؟ فمخبرني بأنه عهدي حليم جمة جد شيء والد والدها !

ولفقت أقدم مدخل الميارة والسلاسل وأنا التفتل هذه الطفلة ولد كانت بالأسى تصعد عليها وتلعب وتسيه إلى مدرستها اليوم أين هي ؟ ! لن يعود سائق مدرستها ينتظرها ولن تعود لتعلم المكان خطأ ! والتقريت وأنا أحاول أن أستجمع قواي لمواجهة الحزن الرهيب المشغل في أم شيء .

فأسأله هل يوجد عزاء للسيدات ... فقال في عمر مكرم لا عزاء للسيدات ! ولكن العزاء الخاص بين من متول شيء ... وأطفال العوان ... ٧٩ كلوت يبه المتبة أماسي الاستقلال الدور السابع .

صعدت مع بعض السيدات يرتدين السواد مثل ... فاستنهن هل اتن أقارب شيء ؟ فاجابني نحن زبيلات والدنيا في مركز القناترين العرب التي وصفتنا ولم نتكلم بكلمة واحدة وربما تكون أيضا هذه هي آخر كليات في هذا اليوم الحزين ! !

صعدنا إلى الدور السابع حيث شقة شيء وسيفتنا زبيلات الأم في الدخول ... وما أن دخلت من باب اللقطة جلست على أقرب مقعد ... دون كلام من أي نوع لأي واحدة من الموجودات .

سيدات كثيرات يرتدين السواد والحزن كل وجوههن ولامعهن ... وبعد نوان وجدت أماسي عطف أم

شيء اقتربت من وبصوتها ولقت لأقدم العزاء ولم أفل سوى أن أسكت يديها واحتضنتها بقوة دون أي كلام ... ولم تسألني من بطبيعة الحال من أكون لقد كانت في عالم آخر لا تشمر بكل من حولها ... لا تكي لا تصرخ لا تتكلم ... وجلست أماسي وباتيتها لم تفعل وباتيني ما ذهبت ؟ ! لأول حرا يصيح للكلام من أصعب وسائل التعبير في العالم ، هيأت لفتا معلقين بالأم الحزينة ولجأها وجديها تقول لن حولها ... ما هي بتكم برضة وصمتت ... لم عادت لتقول ... وما هي بتكم برضة ... وصمتت كرويا أكثر من مرة ... لم قالت شيء دلوئي مع التي والصحابية ... أنا ذهبت لها إن ريتا يجعلها مع التي والصحابية ... وسالت موع من حيون الحاضرات أمام هذه الأم العظيمة أم الشهيدة شيء ... التي عادت لتقول وحل الله ما يمتوتش حد تان وتكون شيء هي التي فدت كل الولاء ؟

لم قلت من جليد وما هي بتكم ! ! وصمتت ثم بدأت تتنسم بأيات القرآن وتقول الحمد لله ! شيء رقيب لم يمكن معها حاولت أن أصله لأن أحاول فلن أتمكن من ذلك ... وحاولت أن أقوم من مكان حاولت أن أعرف من أمام حيون هذه الأم التي فوشت أمرها لله وتقول حسي لله ولعم الوكيل ومن حولها كل سيدات مصر وللوين لشن لفظ الموجودات الآن في مكان العزاء ولكن كل أهوات مصر كن مع أم شيء ... وكل رجال مصر مع والدها ونحن جميعا أهل شيء الشهيدة ... وأخيرا استطعت القيام وانجعت نحو الأم فنظرت نحوي وثلاث نظراتنا دون كلام وشعرت هي بحالي فلما بها تقول شكرا ما هي بتكم برضة أرغمت في حضنها ولم أعد أعرف من برعي من ! !





«.. وصيدى يعمل بوال أسنة لأز هابسين بأجابه ..»

كتبت - تجوى عبدالعزيز :

ضبطت مباحث شمال القاهرة مخبراً بموزته جوالاً معلوماً بالأسلحة والفتايش، جاء به من المصموم ليهجه للأز هابسين بأجابه، أصغر اللواء حسن الألفى وزير الداخلية قرأها بصرف معاللة تعادل ٣ شهور لورئيس الدورية اللاسلكية و ٥٠٠ جنيه لكل مخبر من طاقم الحراسة الذين ألغوا القبض على المتهم. وكان اللواء عادل بسهوى مساعد وزير الداخلية لأمن قطاع شمال القاهرة قد تلقى إشارة لاسلكية من اللقدم محمد منكور ورئيس الدورية اللاسلكية بالوالعة. تم القبض على المتهم خلف جابر عثمان أحد أعضاء تحالف الجهاد بقرية الزاوية بمسابقة أسبوط وبموزته جوال بدخله ٣ دقائق أليه ومسدس حلوان ومسدس صناعة محلية وخرطوش و ٥٠٠ طلقة أميل للهم للحجابة لتباشي التحليل.



المصدر : الأمانة العامة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ ديسمبر ١٩٩٣

إحالة أوراق المتهم الأول في قضية اغتيال فرج فودة للمفتي والثاني نفي فيه حكم الإعدام في قضية صفوت الشريف

كتب - جود الغفار رشدي:

فتحت أسس محكمة أمن الدولة العليا بقرار من المحكمة الإدارية في قضية اغتيال فرج فودة بإحالة أوراق المتهم الأول عبد الشافي لأمير رمضان والذي ضبط بمكان الحادث إلى فضيلة المفتي مع تأجيل النطق بالحكم في القضية ليرافق المتهمين وعدم ١٢ منها إلى جلسة ٢٠ ديسمبر الحالي
جرت وقائع الجلسة بعد احتياطات أمنية مشددة واستعداداً من جانب رجال الشرطة بمديرية أمن القاهرة والقوات الخاصة بالكشف عن الممرجات والمتفرجات. وقد دخل أهالي المتهمين قاعة المحكمة منذ العاشرة والنصف صباحاً بينما تم منع الصحفيين من الدخول إلى قاعة المحكمة إلا قبل النطق بالحكم بثمانين ذلك في الساعة الثانية عشرة طويلاً، وقبل انقضاء الجلسة تمالت مشكلات المتهمين بالاناشيد الدينية، ثم طرحت المحكمة جلستها برئاسة المستشار محمد عبد الحميد

البحر وبعضوية المستشارين حسين البطراني والسيد الجوهري وبحضور هشام حمودة رئيس نيابة أمن الدولة العليا وشريف عبد النبي وكيل النيابة بأمانة سر ماهر حسنين وحسن موسى.

وفي بداية الجلسة ساء الصمت التام جميع الحاضرين وتعلقت أنظارهم برئاسة المحكمة لتنتظرا الحكم الذي جاء بإحالة أوراق المتهم الأول عبد الشافي لأمير رمضان إلى فضيلة المفتي وتأجيل النطق بالحكم ليرافق المتهمين لجلسة ٢٠ ديسمبر الحالي

وكان شهود الأثبات في القضية وهم محمد رأفت زكي صديق فرج فودة وأحمد نجل الجيش علي، ومحمد فاروق سائقه وأحمد إبراهيم حارس العقار الذي يقع فيه مكتبه بميدان نصر قد شهدوا بأنهم يوم الحادث ٨ يناير ١٩٩٢ رأوا المتهم الأول عبد الشافي ورمضان وقد يطلق الرصاص عليهم من طائرة وهي على مسافة قريبة منهم بينما يطلق للمتهم الثاني أشرف السيد إبراهيم النار من بندقيته الآلية، وهي البندقية التي تم ضبطها فيما بعد وهي عبارة ٧،٦٢

وكان قد تم ضبط المتهم الثاني ونفذ فيه حكم الإعدام الذي أصدرته المحكمة العسكرية في القضية رقم ١١ أصام ١٩٩٢ بجنابات عسكرية وذلك لاشتراكه في محاولة اغتيال السيد صفوت الشريف وزير الإعلام وقد ألقى القبض على المتهم الأول في القضية عبد الشافي رمضان أثناء محاولته الهروب من مكان الحادث مستقلاً. التراجعية البطارية المستعجلة في تنفيذ الجريمة حيث طارده سائق فرج فودة بالسيارة وتمكن من القبض عليه

المصدر : **الأمم المتحدة**



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ ص ١٩٩٢

إحصائية أوراق المتهم الأول في قضية فرج فودة إلى المفتي

قضت امس محكمة امن الدولة العليا بطوارئه بإحالة أوراق المتهم الأول في قضية اغتيال فرج فودة. عبد الشافي احمد رمضان إلى قضية المفتي، مع تأجيل النطق بالحكم ليرافق المتهمين - وعددهم ١٣ متهما - إلى جلسة ٢٠ ديسمبر الحالي

وكان شهود الاتهام قد شامروا بالتهم لثناء إطلاق الرصاص في مواقع الحادث لاغتيال فرج فودة عقب نزوله من مكتبه بمدينة نصر يوم ٨ يونيو ١٩٩٢



المصدر :

التاريخ : ١٢ ديسمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القاهرة: الاعدام للمتهم الأول في قضية فرج فودة

□ القاهرة - والحياة:

■ قضت محكمة أمن الدولة العليا (طوارئ) في مصر أمس بإعدام عبدالشافي رمضان المتهم الأول في قضية اغتيال الدكتور فرج فودة الكاتب المصري للعلماني في حزيران (يونيو) ١٩٩٢. وقررت تأجيل النطق بالحكم بالنسبة إلى باقي المتهمين إلى جلسة يوم ٣٠ كانون الأول (ديسمبر) الجاري إلى حين ورود تصديق للمقتل على إعدام المتهم الأول. وتشمل القضية ١٣ متهماً من أعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الإسلامية» بينهم المتهم الثاني الشريف سيد ابراهيم الذي أعدم بعدما أدانته المحكمة العسكرية العليا في قضية محاولة اغتيال السيد صفوت الشريف وزير الإعلام في نيسان (أبريل) الماضي.

والمتهمون في القضية هم: عبدالشافي رمضان والشريف السيد ابراهيم وصفيوت عبدالقني ومنصور أحمد منصور ومحمد ابراهيم عبدالحي وياسم خليل شاهين ومحمد عبدالرحمن عبدالواحد وأبو الحلا غنغريه محمد وعلي حسن علي حسن والشريف عبدالرحيم وجلال محمود الحزاري وحسن علي محمود ووليد سعد كامل.

وثار المتهمون عقب النطق بالحكم بإعدام

لثمة في الساحة (٤)



المصدر :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ ١٩٩٢

القاهرة: الأعدام للمتهم الأول

تتمة الصفحة الأولى

رمضان وريدوا هتافات مدائية للحكومة فيما تعالت صرخات التاريهم الذين راحوا يبكون.

وبعد صدور الحكم صباح المتهم عبدالقادي رمضان وقال انه سعيد بالحكم لانه سينضم الى زملائه الذين اعدموا من قبل، ووجه كلمة الى من وصلهم بالعلمانيين طالبهم فيها بالعودة الى طريق الله والايمان به، وزعم انه بريء من قتل فريدة وأن الآخرين نالوا الجريمة. الا انه قال: مع ذلك انا سعيد لتحملي مسؤولية اغتيال فريدة. وأكد رمضان انه ينتمي الى الجماعة الإسلامية التي يتزعمها الدكتور عمر عبدالرحمن المرحوم حاليا في الولايات المتحدة.

وأعلن الدكتور عبدالعليم مشهور رئيس هيئة الدفاع عن المتهمين في القضية انه سيتقدم بدعوى قضائية للطعن في الحكم. وقال في تصريحات للصحافيين عقب الجلسة: «ان قانون تطواري الذي اجريت على اساسه المحاكمة والذي يلغى عدم الطعن في الأحكام التي تصدرها محاكم أمن الدولة العليا هو قانون يخالف الدستور» مشيراً الى ان دستور البلاد ينص على ان الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع وأن الاسلام هو الدين الرسمي للدولة.

وكانت نيابة أمن الدولة العليا اهابت المتهمين في هذه القضية الى المحاكمة ونصبت اليهم قيامهم يوم ٢٨ حزيران من العام الماضي باغتيال الدكتور فرج فودة عمداً مع سبق الإصرار والترصد والشروع في قتل كل من ابنه احمد فرج فودة وصديقه وحيد رامت والسائق محمد فاروق والسيدة ماجدة جرجس التي كانت تنصبت بالمارة عقب الحادث.

ونصبت النيابة ايضاً الى المتهمين حيازة اسلحة نارية ونشاخت من دون ترخيص بقصد استعمالها في نشاط يخل بالامن والنظام العام كما نصبت اليهم عدداً من جرائم السرقة والتزوير.

**شاهد الإثبات .. يتكلم
من مكان مجهول !**

عماد سالم « لأخبار الحوادث »

لم أتعاون للكشف عن مؤامرة
عمر عبدالرحمن سعيد وراء المكافأة

بق تلفون منزلى وقال المتحدث :
« أنا عماد سالم .. أعتقد أنك تعرفينى ... »

قلت : « عباد سالم .. »
قال : « أنا أسف لأنني أطلبه في المنزل ولكنني أريد أن أوضح بعض الأمور ... وذلك لأن الإعلام الغربي يحاول في هذه المرحلة أن يشكك في .. وفي مصداقية هدى عن التعاون مع السلطات .. »

قلت : « تقصد الشرائط التي سجلتها لأحدك مع رجال المباحث الفيدرالية »
« صحت لحظة .. ثم قال : « نعم .. »

قلت : « اذا اردت ان توضح لي اى شيء بالنسبة للقضية فيجب ان تلتفتي ... »

عمر عبد الرحمن

قال : « اننى حاليا خارج الولايات المتحدة
وتعريفى اننى تحت حراسة وحماية السلطات
الامريكية الى جانب اننى متزوج من المديث مع ممثلى
الاعلام الامريكى .. »

قال : : أسف ! ..
قلت : : هل يمكنك أن تقول لي أين أنت ؟

استقبل الاسلام لتنفيذ أهدافه !



● عماد سالم .. الشيخ الفاضل لاتباعه بشقي

قال عماد سالم : « ان الشيخ له دور هام لا يريد ان يصفه بالشرائط لا تنسى ولا تكذب ... »

قلت : « تعني ان الشرائط وصفت الشيخ سيكون شاعداً خدعه ... »

قال : « هناك معلومات كثيرة ... ولكن الشيء المؤكد هو ان الشيخ عمر عبدالرحمن قد اساء بخصماته الى الاسلام ، فالاسلام دين سلام وليس دين جهاد ارماني .. لقد استغل الشيخ عمر ستر الاسلام لتبليغ اهدافه ... »

سأله : « هل كنت على حيلة وثيقة بالشيخ ؟ »

قال : « نعم لقد كنت حارسه الخاص وشرفه ايضا »

سألت : « هل حضرت معه امام قاضي الهجرة في شهر يناير الماضي ؟ »

قال : « لا ... ولكن طلب اللجوء السياسي للولايات المتحدة اثار شقيق المجاهدين الافغان وانتقدوا هذا التصرف باعتباره مخالفاً لاسلامهم ... »

قلت : تتبدد القول انك لمعت دورا كاملا مشجع لهم وذلك في سبيل الايقاع بهم ؟

قال : هذا غير حقيقي وهي ضجة يثيرها المحاسي المتطرف وايضا كوينستور الذي يسمى دائما الى نكث المخان في محاولة لاقفاء الحقائق ...

سألت : هل لك ان تذكر لي واقعة معينة تؤكد ما تقول ؟

قال : كان هناك طيار سوداني يريد اختراق شبكة الدفاع الجوي في مصر ليوقع بالقاذف قتلى على بعض المواقع في القاهرة ومنها السفارة الامريكية عن ان يفلت من طائرته ويعمل على اسقاطها في ميدان التحرير وقد طلب صديق علي مني ان اساعد هذا الطيار على الهرب بعد انتهاء مهمته ...

قلت : « ان كيف سألني ان ان اتي لا تخونني وخاصة واننا لم نتحدث من قبل تلغرافيا ... »

قال : « لقد اقبلنا اكثر من مرة اثناء محاكمة السيد صبح .. كما انني كنت اجلس خلفه عندما احضر التهمين عند انجاز مركز التجارة العالمي الى المحكمة . »

قلت : « ما هو هدفك من الحديث معي ؟ »

قال : « الدفاع عن نفسي ... »

قلت : « انك لست متهما .. كما انك تعمل مع المباحث الفيدرالية ... »

قلت : « الواقع انني اريد ان اصبح الصورة التي يحاول الاعلام الغربي رسمها لي اذ اتهم بخرابن تصويري على انني سميت الى التعاون للكشف من المؤامرة سمها وراء مكافأة مالية ... وهذا ليس حقيقي هذا من جانب ومن جانب آخر فلان ما ينشره الاعلام الغربي متأثر الى حد كبير برأي الدفاع عن التهمين - الشيخ عمر عبدالرحمن واعوانه - لان المحامين على اتصال دائم بالاعلام ... »

وصمت لحظة ثم قال : « هل تستطيع ان تقول لك شيئا بشرط ان ينشر ... ؟ »

قلت : من حلق ان تقول مثليد اما الكتابة فامر بخصني وايض لك اي دخل به ... »

قال : « ان المحاكمة ستستمر الى عدة اشهر قد تصل الى اكثر من عام وانما اريد ان اطلعك على بعض الاشياء ... »

قلت : « لتفضل »

قال : « اولاً - عملية تسجيل الشرائط حتى الاحاديث التي جرت بيني وبين رجال المباحث الفيدرالية كانت تتم اوتوماتيكيا حيث كان تليفوني متصلاً بصديق امود يسجل كافة المكالمات ... »

ثانياً : ان اتصالي بالمباحث الفيدرالية قد جاء في نفس الوقت الذي اتصلت فيه بالسلطات المصرية . ولم اخف على السلطات المصرية اتصال بالمباحث الفيدرالية كما انني لم لكف عن المباحث الفيدرالية اتصال بالسلطات المصرية ... وقد كان اتصال بالسلطات المصرية ناعما من ولائي للولاء الام كما ان امتداد هذا الولاء ليوثني الجديد ليعني للاتصال بالمباحث الفيدرالية لوقت تحركات مجموعة هدفها الاضرار بمصر والولايات المتحدة ... »

وصمت لحظة ثم قال : « ان احاديثي مع السلطات المصرية مسجلة ايضاً ... »

دور الشيخ

قلت : « ان مصامي الشيخ عمر عبدالرحمن يؤكد ان الشيخ بعيد تماما عن هذه المؤامرة .. فاصو تعليقك ؟ »

قال : « انني لا اريد ان اخوض في دور الشيخ عمر لان هذا سيوضح امام المحكمة ولكنني استطيع ان اقول ان الله يهمل ولا يهمل ... »

قلت : هل كان دوره مقتصر على التحريض ام انه تعدى ذلك ؟



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

فتوى بالقتل

ويعد أسبوع وعطى عودتي من مهمة في لوس أنجلوس فوجئت بتأليف من عماد سالم في المكتب قال : هل فرات ما ذكره الشيخ عمر عبد الرحمن لجريدة النيويورك تايمز بأنني شخص مرشد عن الاسلام

قلت : نعم ..

قال : هذه فتوى لاتباعه بقتل ...

قلت : وهل أنت خائف ؟

قال : أنني في حماية الله ولكنني أريد أن أرفع إن هذا أسلوب الشيخ في شن الهجوم وهو نفس الأسلوب الذي استخدم من قبل ضد الرئيس السادات وقد رجمت المصحف، رتب مجلس الشعب

وقد وزير الداخلية واستطرد يقول بالفعال : « لقد اتصلت ببعض علماء الدين في مصر ومنهم الشيخ عبد المجيد صبيح لاسلمهم عن حكم الدين بالنصية المرفقة فقال في أن المرتد هو من يرفض قواعد الدين الاسلامي .. والمحكم بأن شخص قد ارتد يجب أن يصدر عن هيئة من علماء الدين على أن يتناقش الشخص ذاته للثبات ... لما أصدار الأحكام التصفيية فأمر بعيد من الدين ... »

واللهي حديثي مع عماد سالم ...

وأما عن آخر تطورات قضية التأمير فقد كانت محاولة الإثراء في المرحلة الحالية فتح التحقيق في قضية مقتل مصطفى شليبي وهو المواطن المصري الذي كان يراس مركز الكفاح في بروكلين . وكانت مهمة المركز جمع الأموال لمجاهدي أفغانستان وتدريبهم وإرسال من يرغب في الاشتراك معهم في نضالهم ضد الاحتلال السوفياتي في ذلك الوقت وكان مصطفى شليبي هو أول من استقبل الشيخ عمر عبد الرحمن في عام ١٩٩١ عند حضوره للولايات المتحدة . وقد وجد شليبي مقتولا بمنزله في بروكلين بعد أن نشب خلاف بينه وبين الشيخ عمر عبد الرحمن حول إدارة أموال المجاهدين أو الأموال التي تجمع لصالحهم وتقوم هيئة المحلفين العليا وهي هيئة مكونة من عدة قضاة وعدد كبير من المحلفين ودون حضور محامين بالنظر فيما يطرح من أدلة وتستعصم لجهود تقديمه النهائية . ول حالة الشك في أن هناك أي شبهة جنائية فإن هيئة المحلفين التي تعمل خلف أبواب مغلقة تسمح لنائبية بتوجيه الاتهام .. وكانت النيابة قد استدعت يوم ١٨ نوفمبر عددا من الذين ارتبطوا بمركز الكفاح لاستجوابهم أمام هيئة المحلفين وجاء في طلب الاستدعاء أسئلة حول معرفتهم بجورج فتوى بقتل مصطفى شليبي ويبدو أن محاولة إعادة التحقيق في مقتل مصطفى شليبي وسؤال من تم استدعائهم هو التاكيد من وجود علاقة بين هذا الحادث الذي عير ضد مجهول منذ عام ١٩٩١ وبين الشيخ عمر عبد الرحمن وتأنيبه

وقد صرح روبرت كوبي الحامي الخاص المساعد لعم كوستنتر في حديث مع جريدة النيويورك تايمز بأن سؤال النيابة عن وجود فتوى بقتل مصطفى شليبي تضمن أن لائحة متجهة إلى توجيها تهمة التحريض على قتل مصطفى شليبي إلى الشيخ عمر عبد الرحمن على أن الشيخ وعده هو الذي يمكن أن يصدر الفتوى ... وبالإضافة هيئة المحلفين العليا تمتعجج بشهود النيابة ولم تصدر أي قرار بهذا الشأن



رسالة
نيويورك
ثناء يوسف

شاهد آخر

سألت : هل أنت على علم بأن عبد الرحمن حجاج سيستأن مع السلطات الأمريكية ليكشف عن مزيد مما يحدث حتى يتم تخفيف الحكم عليه ؟ أجاب : « أنني لا أستطيع أن أتحدث عن أي شخص في هذه القضية ... » قلت : « وإن ... مامي فائدة الحوار بالنسبة لي شخصيا كمسحفية ... »

ورجاءة قال : « هل تمنعني في تسجيل هذا الحوار ؟ » أجبتة فورا : « أولا : القانون الأمريكي يمنع تسجيل أي محادثات دون موافقة الطرفي إلا في حالة وجود إذن من المباحث ... » قلت : « ليس لدى ممانع من قيامك بتسجيل المحادثة ... » قلت : « وإن أرجو أن تتصل بي بعد الساعة التاسعة مساء لأنني مرتبطة بموعد ... »

فسمعت لهجة . وقالت له : « هل هذا موعد متأخر بالنسبة لك ؟ » قلت : « لا أنني أعمل حتى وقت متأخر ... »

وسألت : « ماهو فرق التوقيت ؟ » ورفض المتحدث قائلا : أن هذا يعني الاتصال عن مكان جودى ...

ولقد عدت إلى طلب تأجيل الحديث إلى المساء حتى يمكنني العمل على تسجيل حديثي معه .. وبمجرد أن أنهيت حديثنا قامت بطلب رقم « ٦٩ » وهي خدمة تليفونية في بعض مناطق الولايات المتحدة لتتبع الاتصال بأخر شخص كان معه على الخط ... وجاءت إشارة تؤكد أن الاتصال تم من خارج الولايات المتحدة ...

وأذا كان عماد سالم قد ذكر أن موعد التاسعة متأخر فهذا يعني فارق توقيت ولا يوجد فارق توقيت في أي منطقة شرق الساحل الشرقي بزيادة الوقت إلا في المناطق الموجودة عبر الأطلنطي .. أي أوروبا وغيرها ...

وقد جميعها تكنيات واستنتاجات . ول أن المساء اتصل المدعي عماد سالم ودان حديث بيننا لم يعد للقاء السابق الإشارة أبها فيما عدا أنه قال أنه تدرج من أمريكية أخرى بعد أن طلق زوجته الأمريكية ...

وكان يصير على إقشاح أنه لا يعمل لحساب المباحث الفيدرالية وأنه تعاون معهم فقط حرصا على ولائه لوطنة الجديد الولايات المتحدة وهو أيضا خاضع لاضطلال بالسلطات المصرية ...



تعويضات الضحايا الإرهابيين

لجنة تومية لتأمين الضحايا

من
الأحزاب
والقوى
الوطنية المعادية

للإرهاب

* * وصل عدد القتلى من الشهداء للوطنيين ضحايا العمليات الإرهابية خلال ١٨ شهراً في الفترة من يونيو ١٩٩٢ حتى نوفمبر ١٩٩٢ ما يقدر بـ ٨٦ قتيلاً.

* * كما وصل عدد القتلى من ضباط الشرطة وجنودها والشبهيين السريين خلال نفس الفترة ١٠٩ قتيلاً. وبلغ عدد القتلى من الإرهابيين خلال تلك الفترة ١٢٨ قتيلاً.

أما عدد الجرحى والمصابين من القوات الثلاث فقد وصل خلال الفترة نفسها إلى ٢٣٠ مصاباً.

* * الحكومة تمهت من قبل أنها في طريقها لاستخراج قانون جديد لمصانة هؤلاء الضحايا وأسرهم إلا أنه لم يخرج إلى الوجود حتى الآن. في حين استمرت العمليات الإرهابية دون توقف وزيادة وكل يوم يزيد عدد القتلى والجرحى والقانون لم يصدر بعد؟ ثم ما هو مصير عشرات الأنوبيسات والسيارات والصلوات التي احترقت على أيدي اللطرفين ومن يعوض أصحابها؟



النشر والتدخلات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١٣

تصادف مرورهم في مكان

الحادث.

٢٤ نوفمبر الحالي تعرض الدكتور عاطف، مصلحي رئيس الوزراء لحادث افتتال فاشلة من قبل الجماعات الارهابية اثناء صعوده امام مدرسة المديري بشارع الخليفة المأمون بعد وضع الجماعات الارهابية لسيارة ناسفة داخل سيارة موكبة امام المدرسة منذ فترة وتظهرها عند صعوده اسفل الحادث من وفاة الطلبة شهيد من الجرحى ١٢ سنة واصابة عشرين طالباً ومراطناً.

* (تكوين لجنة قومية) باسناد سراج الدين رئيس لجنة الولد بالقاهرة يلتحق تكوين لجنة قومية من كافة الاحزاب والهيئات المختلفة لتكوين راسمال معتمد على ان تستمر اللجنة في نشاطها لتعويض الاسر التي اصابته بالقتل عائلاتها او اصابته على ان يكون ذلك بعد دراسة حالتها الاجتماعية على ان ترجع في الوقت ذاته لجنة حكومية تقوم

بتعويض اهل القضي او الجرحى سراج كسانيا قادريين مائداً الى شهر لسانديا وتكون الامسية الاولى لسانياتلا غير القادري وهذا اقل ما يمكن ان يقدم من المواطن لأخيه المواطن لأن هؤلاء الضحايا لشوة وابناء لنا وكل ما تعرض لأن يحدث له مثل ماحدث لهؤلاء والمعروف عن شعبتنا الكريم انه يتحيز بالشهلاء والأشفاق وهذا ليس بجديد عليه.

ويضيف باسناد سراج الدين قائلا وإذا تكلمنا عن مساهمات لجانة الشهيد فهناك العديد من المساهمات الطولية ليست بالمال فقط وإنما بتعليم ابناءهم مجاناً وتقديم استشارات معينة لهم خاصة بالسن في دخول المدارس أو في تنسيق الجامعات أو في مساجلة المؤسسات والمنح الدراسية وخلافاً وهذا ان يؤثر في حالة الدولة بصورة لها قيمة وإن

١٦ مارس انفجرت قنبلة خارج الالتف للصوى مما أدى الى الحاق خسائر جسيمة في خمسة كويهات سوانية.

١٧ مارس لقي شريطان مصرعهما وشكن رجال الشرطة من قتل عشرة ارهابيين في اسوط.

٢٠ أبريل دعا صفوت الشريف وزير الاعلام من محاولة اغتيال لقلعة تعرض لها بعد خروجه من منزله في مصر الجديدة.

٢١ مايو لقي خمسة مواطنين مصرعهم واصيب عشرين آخرين بسبب انفجار قنبلة خارج قسم شرطة الانكبة بشارع رمسيس في حادث مروع بعد وضع العبوة القنبلة بأحدى السيارات للجوية امام القسم.

٨ يونيو انفجرت قنبلة بالقرب من كويهات سوانية في شارع الهرم انفجرت من مصرع مواطنين واصابة عشرين آخرين بينهم خمسة سائحين بريطانيين.

١٨ يونيو انفجار قنبلة بمناوير سبعة أشخاص واصابة ١٥ آخرين.

١٨ يوليو لقي أربعة مواطنين مصرعهم عندما نصب الارهابيون كميناً لتفجير سيارة قائد عسكري اثناء مروره من منطقة زينيم.

٧ أغسطس قتل مسجون نائب مدير امن قنا في كمين اصده محطة السكة الحديد.

١٨ أغسطس اصيب خمسة الاكفي وزير الداخلية واصابات خفيفة بجنحه بعد الحارة الفاشلة التي حاولت اغتياله بشارع الشيخ رمضان وذلك عندما فجر الارهابيون قنبلة لتعطيل ركبهم اضراوا سيارته بوابل من الرصاص أدى الى مقتل واصابة المشهورات من الاربعة الذين

خمسائة الال جنبه... بعد والجرح.. شهادة تفجير... بوابات عزاء... صور لتكثيرة مع الوزراء والمصلحيين وكاميرات التلفزيون... بهمسالة تلك هي القصة التي تقدمها الحكومة اهلها فعليا الارهاب في كل مرة... ثم تموت تلك الصور كالتفاد إلى انشاء لجنة تمويهات لفساد الارهاب ولكن يبدو ان كل شواكنا لم تزد من خبر في الجرائد الحكومية والصريجات متلاحقة للمصالحين... وتبقى العقلة الملة ان تلك اللجنة لم تتحرك بتقديم مشروع مقترح لتعويض تلك الاسر حتى الآن... وهكذا أصبحت الثالث من الاسر تعاني لشد المعاناة بعد لشد عائلتها في إحدى الحوادث الاجرامية فهل تصبح صورة تعويض ضحايا الارهاب رسالة قومية من أجل تأمين حياة اسرة مصرية بسيطة لتتمت أحد افرادها ضحية للارهاب، وبخاصة ان المقاتل تؤكد ان معظم هؤلاء الضحايا الاربعة يعيشون في مستوى ملائ بسطة.

هذه بعض المقاتل عن هذه الاحداث للوقلة:

١٤ مايو ١٩٩٢ قتل مسجونين ١٢ مسجونا ومسلما مجهولين في قريتين بالقرب من مدينة اسوط في اسره حادث طائفي في مصر منذ عشر سنوات.

٩ يونيو شكن الارهابيون من قتل الكاتب برج لوبه امام منزله. ٢٦ فبراير ١٩٩٢ انفجرت قنبلة في مصلحي وأدى القتل بمسجل تفجير مما اسفر عن مقتل مصري واثنين سوداي واصابة ٢٠ آخرين من جنسيات مختلفة.

في مساء ليلة ٩ مارس لقي خمسة من رجال الشرطة مصرعهم وشكنت قوات الامن من قتل ١٦ ارهابيا في محلات على منازلهم بالقاهرة ومسجد بمدينة اسوان.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢

١٩٩٢

المصدر:

يؤثر في ميزانيتها بجانب ما تنفقه من بذخ وأسراف في ذواخ كثيرة ليست باستراتيجية مثل هذه القضية وأشار قاتلاً أصبح لي أن أبدأ بنفسي عضواً في هذه الجمعية وسأقوم بالاتصال بزملاء من الأحزاب الأخرى واعتقد أن رجال الأعمال سيكتفون عضواً هاماً في هذه اللجنة وستعتمد هذه اللجنة على مجهوداتها الفردية لم تنتظر بعد ذلك أن يقدم الإعلام بوساطة المختلفة بتأييدها حتى تؤدي عملها بشكل جيد.

(تأجيل)

* * كمال كبير رئيس حزب الضمير. يشار قاتلاً إلى أن على دعوة الأستاذ بسى سراج الدين وأقدم نفسي عضواً فعالاً في هذه اللجنة من الآن لتعبئة كل شعور من المواطنين ورجال الأعمال والقانونيين وكل المواطنين للفلسطين للصحافة من التشويق في أسر ضحايا الإرهاب وبمناشطنا لقمعنا لهذه الأسر لن نستطيع أن نعرضها عن شهائدها وهذا أقل الظل مع وضع ترحيبات معالمة الضحايا والعرضهم من الأضرار المالية مثل التجهيز من تخريب السموات والبنى والمخازن. ويؤيد رئيس حزب الضمير الحكومة بسيرة امتداد قانون خاص بضمحايا الإرهاب لهذا أتل ما يجب أن يقدم للمواطنين لتحقيق الأمال لهم وتشجيعهم على التصديق للإرهاب واستنكاره والكشف عن عناصره الخفية في الأحياء والمدن. ويطالب أبو الفضل الجيزاني رئيس حزب الشعب الديمقراطي بضرورة عمل قانون خاص

وعلى أن تشكل لهم لجنة ثلاثية من وزارة الشؤون الاجتماعية ووزارتى المالية والمالية وتقدر لهم تمويضا قويا في وجود النهاية كمصدر لغشائي.

(الحركة .. الترويج)

* * ويشير ضياء الدين داود رئيس الحزب العربي الديمقراطي الناصري إلى أنه يجب أن يقدم أعضاء مجلس الشعب على وجه السرعة بتقديم مشروع بخصوص ضحايا الإرهاب بهدف أن يكون هناك تمويض مناسب وإسالة مناسبة وسقوا حتى لا تطول المسائل ولا تشوق على رفع ضحايا مما قد يفسد على ترويض خاصة أنهم كلهم ضحايا بالقصف.

ولابد أن يكون هناك نوع من التامين العام من قبل الحكومة ضد الضحايا التي تقع للأفراد نتيجة للإرهاب على أن تقوم شركات التأمين بمسرد هذا التحويل ليرد وقوع الضحايا بتسبب مسمية مثل تأمين الطلبة ضد الضحايا على أن تكون من هذا النوع بحيث تمتص حساباً تقنياً بترويض من هذه الضحايا وجسماتها لمثل لو استشهد رب أسرة وكان عائلته الوحيد ومصدر الفحل لها يمثل التحويل هنا في رأي شهري يقدم لأبنائه وإنما كان الشهيد ضياء ولا يحول يقدم التأمين دفعة واحدة لأسرته وقال أنني لائق على الفور على قيام اللجنة القومية لتأمين ضحايا الإرهاب لتبنيها بالمصالح المالية الشهداء وتقديم ما يمكن تقديمه لهم من مساعدات حتى تنظر الحكومة في أسروهم. ويتم إقرار قانون جديد لحمايةهم.

(القانون .. ضرورة)

* * تؤكد الدكتورة فوزية هبناستار رئيس اللجنة التشريعية بمجلس الشعب إصدار قانون يقر تمويض أسر ضحايا الإرهاب التي الضحية من هذه الأحداث المؤسفة جداً. وتشير بحسب هؤلاء الضحايا أنهم قد فقدوا العائل أو الأخ أو الأخت أياً ما كان الشخص ضليلاً أو إنساناً مثل كرامة بالضحية لهم فلا أقل من أن يموضوا عن هذه الكرامة. وتقدر مبلغ شهري ينفق من من كان يصل للجنة عليه. وهذا التشريع ليس دفعة وإنما توجد

كثيراً من التشريعات الأجنبية التي تترجم التزام الدولة بتعويض الضحايا عليهم بمسألة عامة فلا بأس أن تشير على نفس النهج جزئياً فيما يتعلق بضمحايا الإرهاب.

ولعلنا نجد في الدستور ما يشير إلى هذه الفكرة في المادة (٨٧) منه التي صرح بتقديم الدعوى الجنائية أو المدنية الناشئة عن جرائم الاعتداء على الحرية الشخصية أو حرمة الحياة الخاصة للمواطنين وحمايتهم من حقوق والحريات العامة التي يكفلها الدستور.

ولقانون لهذه المادة تخص في نهائيتها على أن تكفل الدولة وتمويضا عادلاً لمن وقع عليه الاعتداء الفعلي وإن أريد عليه ذهن للمشرع الدستوري.

(مؤسسة .. ألة كاة)

* * يطالب الدكتور حلي مراد نائب رئيس حزب العمل بسريان قانون لتأمينات الاجتماعية على ضحايا الإرهاب على أن يتمتع بنفس ميزانيتها لتأمينات الاجتماعية الخاصة بأصابات العمل دون الالتزام بدفع الاشتراكات مقدماً.

أو أن توجد الحكومة مثل ما يحدث في الدول الإسلامية مؤسسة ركيزة تحصل الزكاة وتوقع منها مثل هذه التحويلات وفقاً لقواعد مقننة ومعلنة مقدماً. ويجب على الحكومة أن تعوض أصحاب السيارات التي امتزعت في هذه الحوادث لأنها مساهمة في المسؤولية الأولى من النظام والأمن والممتلكات والأموال والمعرضون أن تمويض هؤلاء المواطنين مما حل بهم من خسائر.



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١٩٩

ويشهر إلى أن التأمينات
الاجتماعية مؤسسة موجودة
ولها رأس مال يحقق عوائد دائمة
يمكن أن يدفع منها تعويضات
على صورة معاشات مدى الحياة
أو لحين زواج البنات أو تخرج
البنين.

(ملفحة.. الحكومة)

* ويرى المستشار ماسون
الهضبي أن الحكومة تستطيع أن
تقدر لهؤلاء الضحايا معاشات
استثنائية وتعطيهم امكافآت من
مصرفات التعليم لأن هذه الأشياء
تستمر لمدة طويلة فهو تراه أحد
المتوفين الذين راحوا ضحية لهذه
العمليات طفل صغيراً فالأبد من
رعايته حتى ينتهي من دراسته
وهناك أشياء أخرى من علاج في
الخارج وتعويضات وهذه الأشياء
كلها الحكومة قادرة عليها وأن
كانت أعطت تعويضات لمن
أصيبوا كما فعلت إلا أن هذه
للسئلة تحتاج إلى دراسات كبيرة
هنا أن تتولى وزارة الشؤون
الاجتماعية مثل هذه الأمور.

(ملفحة .. مستشفية)

* يشرف احمد طه عفسو
مجلس الشعب قاتلاً أننى سوف
أقدم إلى المجلس بمشروع قانون
لضحايا الارهاب فور الانتهاء من
بيان الحكومة بهدف تطبيق
الرعاية المادية والطبية لأسر
الضحايا إلى جانب بعض
الاستشارات للتصلة بالتعليم
وغيره. وقال أنه يجرى الآن
الاعداد لاعداد دائرة مستديرة
ستضم كل القوى الوطنية
والديمقراطية المعنية للارهاب
ومن المنتظر الاعلان عنها وعن
موعد اجتماعها خلال الأيام
القليلة القادمة. وأشار إلى أن
اللجنة تضم قوى من المثقفين
وبشخصيات معروفة من رجال
الأحزاب وستعلن كل تفاصيلها
مع إعلانها.



المصدر :

٢ - ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأحزاب تؤيد المواجهة

الشعبية للإرهاب وتطالب بوضعها على جدول أعمال الحوار الوطني المنتظر

لهد هذا الحوار وفي حالة نجاحه ،
يمكن أن يتوج بوضع ميثاق وطني
وقد تكون من بين مهام اللجنة
القيادية الإشراف على تطبيق هذا
الميثاق أساساً إذا فشل الحوار .
فوجود هذه اللجنة سوف يصبغ
أكثر أهمية للخروج بمصر من
مستنقع الخطر .

ويهملي أن يؤكد أن الميثاق
الوطني ينبغي أن يتضمن ما يبعد
الدعاية الدينية عن الدعاية
السياسية ، حفاظاً على الوحدة
الوطنية وأن يضع ضمانات لمنع
استخدام الدين في الدعاية
السياسية عسى أن تصاح هذه
الضمانات ، بعد ذلك ، في صورة
نصوص قانونية تفرض عقوبات
كشطب اسم المرشح الذي ثبت
استخدامه للدين في الدعاية
السياسية .

شروط للتجمع

- وقال عبدالغفار شكر عضو
الأمانة المركزية وأمين التنظيم
بحزب التجمع ، إن تكوين لجان

أيدت الأحزاب المصرية فكرة المواجهة الشعبية للإرهاب قال ممثلو هذه
الأحزاب ، في استطلاع للرأي أجراه « الجمهورية » الأسبوعي إن العمل
الجماعي الشعبي هو الوسيلة الأمثل لمواجهة هذه الظاهرة للممرة والثقال
مصر من الإرهاب
وطالب ممثلو الأحزاب بالإصرار في وضع أسس ولقواعد الحوار الوطني
الذي دعا إليه الرئيس مبارك بين الأحزاب ، وأن يكون بحث تنظيم المواجهة
الشعبية للإرهاب ، ثغماً أساسياً من بنود جدول أعمال هذا الحوار .
وفيما يلي ما صرح به ممثلو الأحزاب « للجمهورية » الأسبوعي

بدوي محمود

- الأمراض التي تعاني منها
اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا .
● طرق علاج هذه الأمراض .
ولعل هذه الدعوة تتخفق ، من
خلال الحوار الذي دعا إليه الرئيس
حسني مبارك . وسوف يوتسم
رؤساء أحزاب المعارضة بمطر
حزب الوفد للاتفاق على صيغة
معلولة تطرح على الحزب الوطني

● قال ياسين مراح الدين
عضو اللجنة العليا لحزب الوفد إن
فكرة تشكيل لجان شعبية كانت
تظهر في مصر دائما كلما تعرضت
البلاد لخطر يحتاج إلى مواجهة
جماعية . حدث ذلك عند اشتعال
المعركة مع الاحتلال البريطاني
بمنطقة القناة في آخر حكومة للوفد
قبل ١٩٥٢ ، وحدث في مواجهة
الصدوران الثلاثي عام ١٩٥٦ ،
وخلال عدوان يونيو ٦٧ .
وخطر الإرهاب لا يقل عن تلك
الخطار .. لهذا ينبغي أن تشكل مثل
هذه اللجان في كل أنحاء البلاد
وتتولى إفرادتها لجنة قومية تمثل
جميع الأحزاب من حكومة
ومعارضة وتضم مفكرين
وأعلاميين ورجال أعمال ومثليين
نقابات صناعية ومهنية على أن تضع
اللجنة استراتيجية تحدد :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :



التاريخ : ٢٠ - ديسمبر ١٩٩٣

شعبية ثلاثة ألوان في الدفاع عنه
أو لآخره من هذه الأزمة ككرة
هامة وجوهرية بأن تلبس كل جهودنا
لنؤمنها موضع التطبيق . خاصة
والتي شملت مختلف جوانب جميع
الأفراد مسئولة عن عمل مشترك
للمواجهة الأخطار الداهية بما في
ذلك أحزاب المعارضة والتيارات
والجمعيات الثقافية والمنظمات
الأهلية .
لكن نجاح الثورة ، أن يخلق
بمعونة طريقتها إلى أبعد من مؤامرات
شروط مسمومة لأنها انتاج الدولة التي
لا تبذل لمواجهة الأزمة عن تحريك
شعبي حقيقي . ويتطلب هذا أن
تسقط الدولة هيكلها على حرية
التحريك الشعبي ، مهما كانت
الاحداث التي تنوعها في بداية
التجربة .

الشرط الثاني أن يطمس
للمؤلفين ظروف معيشية الضل
وكل ملحق من الحالة الاجتماعية
ويمكن ترجمته في صورة بسيطة
وهي جعله في صورة بسيطة
أما الشرط الثالث ، فهو تاحة
الفرصة لمحو خطيئتي في أجهزة
الإعلام وخاصة التيارات
وتحريكه في إطار عمل مشترك
الاجتهاد الفكري ليعتبر منها ما
يراه محققا للصالح العام .
الشرط الرابع والأخير ، هو التامة
الفرصة للمؤلفين المشاركة الفعالة
في إدارة بعض مؤسسات المجتمع
كالمجالس المحلية التي تتحمل
مسئولية توفير الخدمات وإدارة
المرافق العامة فإن إغراء انتخابات
تربية المحليات ، سوف يساعد
على المشاركة الإيجابية لحل

مشاكل المجتمع المسلم . بدلا من
الغبار جبهات العمل السياسي
وتقديم خدمات محلية للمواطنين .
هذا دور الأحزاب
● ولأن ضياء الدين دأب أن
عام الحزب الرئيس الديمقراطي
للصبري وضوء مجلس الشعب التي
إذا سلمنا أن المواجهة الأنسية لا
تستطيع وحدها أن تحسم موضوع
الأزمات وتسميتها ، رغم أنها قد
تتجذ في تجويزه والتفكير من
الفره كالأدب والعلوم والفنون
مع المواجهة الأنسية .
● وتبنيها الحان ، فإن العمل
السياسي هو مهمة الأحزاب
بالدرجة الأولى لكن الأحزاب لا
تملك الأيدياء الرأى والمشورة .

ويبقى التنفيذ مسؤولية السلطة
الحاكمية . ولأن تكونت لجان شعبية
في كل مكان لمواجهة الأخطار ،
فإن هذه اللجان أن تغلق أكثر مما
تفتحه الأحزاب التي لوها كدور
منسقة في معظم أنحاء البلاد .
● فالحزب
المعارضة حاليا يصعد تكتلين رأوية
موجهة للتجاوز مع دعوة الجديد
الرئيس للحوار . وبين الممكن أن
يكون هذا الاقتراح في جدول أعمال
السلطة
● وقال كمال كيرة رئيس
حزب الشورى أن الناس مهوأة تماما
لثلاثة مواقف والتصدد للأحزاب ،
لكنها حدث في هر زلزالهم . لكن
الامر يحتاج تنظيم تحت مظلة
سياسية ترمية .
● الحكومة والحزب والشورى
متعلق نداء الرئيس بالسياسي
الوطني ، أن يتكلم مع قادة الأحزاب
الأخرى ويجري حوار بناء قلنا
تستطيع بالتعاون معا تكوين قاعدة
شعبية في كل أرجاء مصر



مسئولية الشعب تجاه الارهاب

بقلم : **عبد المنعم قنديل**

●● مقاومة الارهاب فرض عين على كل مواطن وليس فرض كفاية . من تخلف عن ادائه فقد ارتكب خيانة عظيمة في حق مصر . فالارهابيين هم اعداء كل فرد في هذا البلد . هؤلاء الخونة المجرمون الذين يقتلون الاطفال ، حيث يضعون القنابل بجوار المدارس ، ويأخذون اجرا على هذه الجرائم الوحشية . وما دامت الاحداث الرهيبة التي ارتكبوها قد اثبتت انهم اشد الناس عداوة لـ مصر ، فلا بد ان يتخذ كل مصري اهمية للقضاء على هؤلاء الاعداء .

بواسطة الدولة وهم ليسوا مجهولين ، وإنما هناك من يعرفهم . والمتستر عليهم مجرم مثلم يجب ان يعاقب باعتباره . شريكا معهم فيما يرتكبون من جرائم . إذن فمسئولية الشعب تجاه الارهاب ان يقوم بعمل إيجابي في الإبلاغ عن الارهابيين . مع الأخذ في الاعتبار الا تكون هناك بلاغات كيدية ، وإنما يكون الإبلاغ عن ارهابيين حقيقيين ، حتى تتم تصفية هؤلاء الشرارم الذين باعوا أنفسهم للشيطان ، ودفنوا ضمايرهم في تراب الخيانة . ولم تعد فيهم نرة من ادمية او إنسانية . حتى إنهم يريثون إدماء الاطفال ، ويزعمون ارواحهم عامدين متعمدين !!

●● يا شعب مصر : لا تتريد في مقاومة الارهابيين موما قدمت من تضحيات . فانت امام عدو ماجور . قد يقتل أى مصري أو مصرية لم يعرف اسم أى منهم . وإنما يرتكب جرائمه نكاية في مصر . فإذا لم تبادر بالإبلاغ عن أى إرهابي ، وإذا لم تتخذة عدوا . فإنك سوف تتعرض للاعتداء عليك . وإذا كان الاسلام يأمرك بالا تكتم الشهادة حتى لا ياثم قلبك . فإنه يأمرك بالا تستر على أى إرهابي أو تزويج . وإلا كنت مستولا امام الله وامام الشعب عما وجدت من اعمال إرهابية يذهب ضحيتها مواطنون أبرياء . وعلى كل مواطن ان يهبأ نفسه : ماذا فعل بلاميذ مدرسة (المقرينى) حتى يفجر الارهابيين قنبلة امام مدرستهم تسقط « شيماء » الطفلة البرية الطاهرة



المصدر: **أوراق الأسبوعي**

التاريخ: ٢٠٠٢ - ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شهيده . ويسقط عدد من تلاميذ المدرسة جرحى
ومصابين ؟ ما أبيض ما حدث ؟ ولكن نوقف هذه
الجرائم يجب أن نقف على قلب رجل واحد ، ونصفي
هؤلاء المجرمين الماجورين ، أن الذين يأمرونا بهذا .
والضفير الوطني يأمرونا كذلك ، فنحن ولا شك أمام عدو
قادر يترصد بنا ويؤاخذنا ويحايلنا ، ولا يتورع عن
ارتكاب أي جريمة ، لأنه يأخذ ثمنها مقدما .
« إن مقاومة الإرهابيين عمل ديني ووطني ، واجب
مقدس على كل مواطن ، وعهدنا بهذا الشعب العظيم أنه لا
يتخلف عن أي واجب يدعى إليه . وما هي مصر تناديه :
طهر أرضي من كل ماجور يقتل ابنائي لقاء ثمن يقبضه من
اعدائي . وأما عقاب الإرهابيين فقد حده الله في هذه
الآية الكريمة :
« ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها ،
وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما » .
ولا شك أن قاتل « شيما » سيكون جزاؤه الخالد في
جهنم ، وغضب الله ولعنته ، والعذاب العظيم » .



لنا رأى

الإسلام حرم قتل الأطفال حتى في أثناء الحروب، ولكن للذين قتلوا آدميتهم والمثاعير وضلعهم، ارتكبوا أم الجرائم، حيث فجروا قنبلة بجوار مدرسة الميرزى استشهدت بسببها التلميذة «شيماء» وأصيب عدد من زملائها بجراح. ولأنك إن دم هذه الطفلة البريئة سيظل يلعن قاتلها إلى يوم القيامة، فهي ليست جريمة قتل فقط، وإنما هي أم الجرائم ارتكبها أناس لا صلة لهم بالسلام، ولا بالوطنية. لقد خانوا دينهم، وخفوا وطنهم، ومسؤوليتنا تجاههم أن يجند كل منا نفسه لتطهير مصر منهم: فالذين الحليف يأمرونا بتعاقب المجرمين حتى يتلوا عقابا رادعا يتناسب مع أم الجرائم التي أبكت كل أب وكل أم في مصر.

إن أم الجرائم هذه أصبحت آثرا دائما في نفوسنا جميعا، فلم يكن لحد ينصور أن الخسة تبلغ هؤلاء المجرمين إلى حد قتل الأطفال، وإذا كانوا فعلوا ما فعلوا وهم مستخفون فإن الله سوف يقضحهم على الملأ، وسوف تطبق عليهم أقصى العقوبات في الدنيا، ويصيق بهم العذاب في الآخرة. ودم «شيماء» لن يضيع هدرا، وسوف يكون لعنة على هؤلاء المجرمين الأبدية، وسيتم استئصالهم قريبا جدا، وإن تقوم لأي منظمة إرهابية قائمة بعد اليوم، فهذه المنظمات تتحرق بأرتكابها هذه الحماقات، ويلقيها بأعمال هجينة بربرية لم تحدث أمثالها في القرون الوسطى.

نسال الله السلامة لأمر، وقطع دابر الخونة المجرمين، فهو الذي قال في كتابه العزيز: «إنا من المجرمين منتقمون».

النواة الإسلامية



□ القاهرة - «الحياة»

شهدت منطقة العاصمة في وسط القاهرة وتسمرا الخيمية في جنوب القليوبية معركتين بين متطرفين الذين وقوات الأمن أصيب فيها المظفران وأحد رجال الأمن.

وقال اللواء فؤاد حسين نائب مدير الأمن في القاهرة أن المتطرف الذي اعتقل ويدعى عادل إبراهيم السيد كان مختبئاً في منزل في حارة الخيمية في العاصمة وإن قوة من الشرطة دعت باقي للقبض عليه إلا أنه ألقى بعبوتين تانسلتين على رجال الأمن لم تفتحهما وأن رجال الشرطة أطلقوا النار عليه ما أسفر عن أصلته بجروح في ساقه وقم القبض عليه ونقل إلى مستشفى عين شمس التخصصي للعلاج وسط حراسة مشددة.

شهدت عبرات تأسلة وأشاد حسين أن السيد منهم بالمشاركة في عمليات إرهابية عدة وقعت أخيراً في القاهرة، وأشار إلى أن أجهزة الأمن ضيقت في مكان اعتقاله ١٢ عبوة ناسفة، كما قالت القبض على زوجته وصاحب المخابر الذي كان لهم مختبئ فيه للتحقيق منها.

وانتقلت «الحياة» إلى المنطقة التي وقعت فيها المعركة وأكد الجيران أن منهم خضر من سيدة متقنة وأقاما في المنزل منذ نحو عام وكان يطلق لصحة إلا أنه أزالها قبل شهر. ونكروا أنهم كانوا يشاهدون لشخصاً غريباً يحضرون إليه في أوقات متقدمة من الليل.

وكانت منطقة شبرا الخيمية في جنوب القليوبية شهدت معركة أخرى مساء أول من أمس أطلق أحد المتطرفين النار على رجال الشرطة فأصاب مخرجاً من قوة أمن الدولة.

وقال اللواء تاج أبو النصر مدير أمن القليوبية إن المتهم يدعى سمير فرج محمد (٢٠ عاماً) وأنه أطلق النار على القوات التي توجهت للقبض عليه فأصاب الخبير السري عبد الكريم محمد أحمد ما أصاب قوات الأمن إلى إطلاق النار عليه وأصابته بجروح والقبض عليه.

وأشار أبو النصر إلى أن قوات الأمن في القليوبية تكثفت من ضبط مصنع للأسلحة في منطقة اللجج تبين أن صاحبه يبيع أسلحة للمتطرفين.

وأوضح أن صاحب المصنع يدعى محمد عواد حسين وأن السلطات عثرت على ٢ بندق آتية في المصنع إضافة إلى معدات لتصنيع الأسلحة وأن المتهم اعترف ببيع أسلحة لأعضاء الجماعات المتطرفة.

وأكد أبو النصر أن قوات الأمن تكثف حالياً حملات مكثفة في كل المناطق للقبض على جميع العناصر المتطرفة الفارّة التي شاركت في العمليات الإرهابية الأخيرة في العاصمة.

وفي اليوم تكثفت قوات الأمن من إعادة الهوى أن قالت القبض على أسما بعد أن قالت القبض على الشخص تمسبوا في أعمال عنف ولقت مساء أول من أمس هناك.

واسطرت عن إصابة اللازم الأول ياسر أحمد حسن وأمين الشرطة أبو الحارث نجيب السيد والشرطي عبدالله السيد عبدالله.

وقال اللواء أحمد فضاحه مدير الأمن أن الشرطة تكثفت من السيطرة على الموقف في الغربية وإن النيابة أمرت بحبس المتطرفين الأربعة الذين تصدوا لقوات الأمن ١٥ يوماً على لمة التحقيق وهم شريف محمد جودة وجمعة حسين وسيد جمعة ومحمد عثمان.

وأشار اللواء شحاتة إلى أن النيابة في مدينة سنوس أمرت بتجديد حبس المتطرف محمد لصحي سنوسي ١٥ يوماً لمة التحقيق وكانت الشرطة لقت القبض عليه قبل أسبوعين داخل مسجد الرضوان ويحوزته ١٦ عبوة حارقة.

وفي منطقة إمابة شمال العاصمة لقت قوات الأمن القبض على أحد

قضايا «الجماعة الإسلامية» وقال العميد عبدالوهاب خليل رئيس مباحث الجيزة أن المتهم يدعى سمير فرج لقاني وأنه اعترف بأنه من القيادات الجديدة في تنظيم الجماعة الإسلامية، وأن القيادة الجديدة كانت بصدد إعادة بناء التنظيم وتنفيذ عمليات تخريبية.

وتكثفت قوات الأمن من اعتقال أحد المتطرفين المتهمين بإغراق قنطة اللواء محمد عبد الحميد غياره الذي قتل على أيدي مسلحين قبل أشهر عدة في لقا. وقال اللواء صادق بركات مدير الأمن أن القوات لقت القبض على المتهم ويدعى سيد هاشم في مدينة السويس التي توجهه للإقامة فيها منذ لخرة بعد تنفيذ عملية الاغتيال. وأضاف أن المتهم اعترف أيضاً بتلقي تدريبات في مساهرة مدينة الأقصر مع بقية المتهمين الذين نقلوا عملية الاغتيال منهم أحمد الطبري قائد الجناح العسكري لتنظيم الجماعة الإسلامية الذي اعتقل قبل شهر لاشتراكه في تنفيذ الحادث.

وأشار اللواء بركات إلى أن التحقيق مع المتهم يتناول التآكد مما إذا كان لشركاء في تنفيذ عمليات إرهابية أخرى في لقا في الفترة الأخيرة خصوصاً الاغتيال شاذلي شرطة خلال الشهرين الماضيين.

أسبوط

وفي أسبوط وأصحت قوات الأمن حملاتها على مقرات المتطرفين وقلت القبض أمس على ٢٠ متطرفاً في مدينتي ديروط والقوصية.

وقال اللواء مجدي البسيوني مدير أمن أسبوط إن شوء الأوضاع في المنطقة لا يعني أن قوات الأمن متتوافك عن استكمال حملاتها على مراكز تجمع للمتطرفين في المدن والقرى وبأماكن مختلفة وجوبها منهم من ارتكاب جرائم جديدة.

إلى تلك علمت «الحياة» من مصادر قضائية مطلعة أنه يجري حالياً الإعداد لإزالة بعض قضايا العنف الدني على القضاء العسكري ومحاكم أمن الدولة العليا وذلك في ضوء التحقيقات التي تمت أخيراً في تلك القضايا.

في جرائم الإرهاب فتش عن السيارة المشبوكة

المنهم غلبا سيارة ، التفتارها على جانب الطريق غير طبيعي ومشكوك فيه .. ذلك ما يؤكد شهود معظم حوادث الارهاب .

لاانتظار بدم لعدة أيام ، وأحيانا سنوات ، دون أن تترك الأجهزة المسلوكة فيها .. حدث هذا في جريمة القتل ، وجريمة محاولة اغتيال حسن الألفي وزير الداخلية .. ثم جريمة محاولة اغتيال د. عاطف صدي .

حدث هذا عندما كان بعض غير المتعلمين للهدف من الأسبوع ، شاغلهم الأول رصد التفتارات في أمن ومناكة السيارات المتركة ، وليس البحث عن خطر في سيارات واقفة ومشبوكة ، رغم أن الغالبية كانت تولى دورها بوعي ، حيث حصلت أعلى مشاركة وتعاون من ركاب السيارات المارة ، حتى أننا لأول مرة تعليمات المرور تصل برفقة لكافة المواطنين من خلال بطاقة مكتوب بها التعليمات وفي طياتها ورده وبليتون .

« الجمهورية » الأسبوعية .

راح يتسوف شوارع العاصمة والجيزة .. رصد الكثير من السيارات التي طال ولولها مكان واحد ، هدفنا اهدام ما جمعناه في جولتنا السريعة الضوئية إلى من بهمه الأثر .. وقد تكون مبالغين في الخوف ويتضح أن للسيارات معطلة ، والانتظار تعبير عن حسن النية من أصحابها ، ولكن سوء النية متوفر دائما عند الإرهابيين والقتلة ، الذين ينتهزون فرصة وجودها لجعلها كميناً ، يستل الأتمين ويصيب الأبرياء .

وليس الجولة : المكان : أول طريق المنصة - مع ناحية الطيران - قرب رابعة العدوية .. حيث الطريق حيوي وهام ويصر إليه العديد من الصولون يوميا .

السيارة : ١١٠٠ زرقاء بلا أرقام .

□ المكان : مدينة نصر - ١٢ شارع عمر حفني بجوار سوبر ماركت ريس .

السيارة : داتسون - لولها أصل ، موجود بها انطارات ولكتها مغرقة من الهواء .

● ● يقول أحمد عطفي - صحفي - من سكان الشارع : هذه السيارة موجودة على هذا للتومند عدة سنوات .

بمحطة البنزين

● ● في محطة بنزين التعاون بجوار مستشفى الهلال ونسي مواجهة قسم الايكية توجد هذه

السيارة المعطلة .

● الماركة : فيات ١١٠٠ .

والرقم محافظة القاهرة .

ابوالملاحوس - حامل خدمة بالمحطة - يقول هذه السيارة

تفص لحدى شركات الترميم التي يوجد مقرها في العمارة المواجهة للمحطة .. وهي معطلة منذ ٣ أيام .

● ● وفي مواجهة مبنى اتحاد العمال بشارع الجلاء يوجد توييس

ماركة « رام » برقم ٢٤٥٤ -

خاص ، معطل منذ فترة طويلة .

أما شارع السبئية فهو مليء

محتج

محمود ناسح تصوير

محمود عبد الحميد

بالسيارات المعطلة و سيارات تصف نقل ، بدون وممتلئة بحدود الخردة .

● ● أما في ساحة الترميم والبالغ مساحتها حوالي ٢٤ فدانا ، فالمحصولون يعرفون خطورة المولف وأهميته ، وبليتون في الحال عن أية سيارة مشكوك في أمرها :

● ● حمدي كمال اسماعيل محصل للماحة يقول : قد يأتي احد المواطنين غير المنتظمين بالساحة

ويترك سيارته ويحصل على إيصال لعدة ساعات ، ثم تفاجأ بأنه لا

يجزم لعدة أيام متواصلة .. فيكون دورنا هو إبلاغ الشرطة التي تجزم على الفور وتحقق في الأمر .

● ● ويؤكد محصل الساحة ، أنه لا توجد سيارات بلا أصحاب الا

السيارات التابعة للبلدية العامة



المصدر :

١٩٩٣

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشك قبل الورد والبنيون .. أحيانا

ابراهيم البعس ، على تاسيتيه
مدرستي محمود عزمي الابتدائية ،
والمباعدة الابتدائية ، وكذلك
بجوار مستشفى التأمين الصحي
بميت عفة .

● السيارة : أمريكياتي لونها
ذهبي بنفسج جلد والاضطراب
موجودة غير متفوخة .

● المهندسين على عسل من
سكان المنطقة يقول : انها على هذا
الحال منذ سنة ونصف ، وقد خاف
أحد أصحاب الممارات من وجودها
أمام عمارته فنقلها إلى الشارع
المجاور .

● وفي شبرا توجد سيارة
مشابهة .

□ المكان بالتحديد شارع الدقي
المتفرع من شارع العليسة
والسيارة ١٢٠٠ - لونها أزرق ،
« مركونة » منذ عدة سنوات بلا
أرقام .

هذه مجرد أمثلة محدودة ..
لكن الواقع يؤكد أن هناك في
شوارع القاهرة الرئيسية منها
والفرعية ، مئات السيارات
المركونة ، والمغطاة .. بعضها
مخفي طيه في مكانه شهورا ،
وبعضها سنوات .. يؤكد هذا كمية
التراب المتراكمة عليها أو على
أغطيتها .

وستظل هذه السيارات لهاها
محتملة ، أو مشروعات سيارات
ملفخة تحمل ألوان والدمار لمن
حولها وما حولها

موسمية « وفي نفس الشارع وأمام
شركة تليفنوكس ، وجنبا سيارة
أخرى دقيسون معطلة برقم

١١٨٩٨١ .

● هذا القترح ابراهيم زرق الله
مدير إحدى الجراجات بالمدون ،
ضرورة وجود أجهزة دقيقة
بالجراجات الكبرى ، حتى تكشف
عن السيارات المشبوهة ، والتي قد
وضعها المافضون ويتركونها .

● حتى سيارات الاسعاف
تتدخل في الأخرى ، وتترك مهمة
على جانب الشارع .

في شارع صانع الابويس .
ويلاحظ أمام حديقة الاسماك
توجد عربة الاسعاف رقم

٢١٢١٩٦ .

عامل النظافة محمد خالد
بالشارع يقول : هذه السيارة
موجودة على هذا النحو منذ أكثر من
أسبوع ، رغم أن الشارع كله
سارات وأناس مهمين قوى .

● وأمام مصلحة الضرائب
بجوار ضريح سعد يوجد أتوبيس
كبير بدون أرقام .. أحد الموجودين
يقول .. كانت الأرقام موجودة حتى
لكنها أمين الشرطة منذ ٣ أيام .

بجوار مدرستين

□ المكان : ميت عفة
بالصحفوس - بالتحديد شارع

ولياية المفدرات وهي موجودة
خلفنا تحت الحراسة منذ عدة
سنوات .

● في الزمالك ليس الشيء ،
لمعظم الحراس والبوابين لا
يتدخلون في إبلاغ الشرطة عن أية
سيارة غريبة - على حد قولهم .

في ميدان صدقي باشا بالزمالك
قال محمد ابراهيم توفيق أن
المنطقة يوجد بها شخصيات هامة
كثيرة ، لذلك لا لتردد لحظة في

الإبلاغ إذا وجدنا ما يدعو الي
ذلك .. وبعد فترة وجدنا سيارة
غريبة جاءت الم ، هذا وظلت منتقرة
لأكثر من ٣ أيام ، فأبلغنا الحراسات
الخاصة التي رافعتها على الفور .

● مع ذلك وجدنا بجوار سور
سفارة المجر بشارع المنتزة سيارة
قوات ١٣١ بوضاء معطلة ، مكتوب
على لوحة الأرقام « هيلسة

١١٨٩٨١ »



قتلة الأطفال!

المبكرة .. وتحصدون الإنشواك .. فحسباً مثلاً من الشغب .. واحتقاراً لا مثيل له .. وعزماً أكيدا على القتل لكم .. من هذه الأرض الطاهرة .. لنضع أطفالنا بالأمان .. ويحلمون بالمستقبل .. وترسم على شفاههم البسمة الطفولية

●●●

الشعب كله أصبح عدواً لكم .. سيطرتم على كل مكان .. ويقتل عنكم في المغارات والكهوف التي تسكنونها كالخفافيش .. ويوم يلتقي مواطن بكم .. سيحطم عظامكم .. وهو يصرخ في تصميم الثار .. الثار لأطفالنا الذين قتلتموه .. ولنساننا اللاتي ولغتم في دماهن الثار .. الثار .. منكم يا قتلة الأطفال .. لأنكم اخترتم أن تدبوا بالعدوان .. وأن تشاروا بالقتل .. ولن نفلو في صفوف أعداء الشعب هذه المحاولة الأثمة التي تعرض لها الدكتور

عاطف صدقي .. تكشف عن مدى خسبكم والمكان الوضع الذي تفلون فيه .. غير مبالي برأمة الأطفال الفخر .. واجسادهم تنفقت من قتلهم واستلحتكم .. والمارة من المواطنين الإبرياء تصيب منهم حياتهم وعلى شفاههم سؤال آخر .. ما الذي فعلناه

●●●

يا قتلة الأطفال .. قتلناكم وانتم تصعدون بها رئيس وزراء مصر .. وأطفال وشعب مصر .. انفجرت فيكم انتم .. فأنتم اليوم شظايا

سمير توفيق

يرأفوا يا مصاصي الدماء !
التيبكم .. التيابكم في الأطفال
الصغار .. تستعرضون قوتكم
الخارقة .. وبطولكم الفذة ..
وجهاًكم في سبيل الشيطان

يرأفوا يا قتلة الأطفال .. استطعتم أن تفرسوا بتعامة الطفولة البريئة .. وتقتنوا عمل الأمل في البنية .. ونجتم يا مصاصي الدماء .. في القلة ماتم في بيت الضحية البريئة .. التي كانت قرة عين ابوبها .. ومصدر سعادتهما
يرأفوا يا مصاصي الدماء .. اخترتم مع الشيطان أن تجهلوا اللغات تنصب عليكم .. بين طوب الأباء والأمهات .. والأخوة والأخوات .. والزعماء والزميلات

●●●

اخترتم أن تستقبلوا بوجوهكم العارية .. من الرحمة .. المصوبية العينين بالحلق الاسود غصبة شعب بأكمله .. يراكم كالأحجار القذرة وهو في طريقه إلى البناء .. ويشعر بكم ثرا يخرق .. أو كدول لاصناع أعداء مصر يستخدمونكم في تحقيق أهدافهم البنيئة .. وهي ضرب استقرار الوطن .. وتمطيل مسيرته .. استطعتم حياً قتل الأطفال .. أن تقتلوا مع الأرواح البريئة .. كل صوت يفر صاحبه أن يرفقه .. التمسوا للأعداء لكم .. وكيف نسبح أنفسنا أنفسنا إن يفر أصابعكم .. وهو يراكم جنوداً للشيطان .. تزرعون الحرب في الأرض



مصاصو الدماء .. يستمرضون

أنيابهم في الأطفال والنساء !

حصاد رصاص وقنابل الارهابيين :

أطفال رضع وتلاميذ صفار ومدرسة ومرشدة سياحية وربات بيوت

كتب وائل أبو السعود :

في السادس من أكتوبر عام ٩٢ .. حاول
ارهابي كان يستقل قطار الصعيد القاء عبوة
تاسفة على القوة المينة لحراسة قطار ديروط
بمحافظة اسيوط ولكن ارادة الله ابت ان يتأثر
السفاح ماريه .. وانفجرت العبوة التاسفة في
الارهابي لتصرعه في الحال .
وتطيرت شظايا العبوة القاتلة داخل القطار
لتجسد ارواح ٣ من الركاب الاربعة .. وكان من
بين الشهداء طفل رضيع لم يكمل عامه الثاني
بعد .. تسميت شظايا الارهابي في فصل رأسه عن
جسده تماما في مشهد تنزع له اللطيف .
ودخل الرضيع البريء ثاركا امه التكل تزدف
دموعا لن تجف .

شهيد القدر !

وفي مركز صفدا بمحافظة اسيوط ايضا ..
ودون رحمة وبلاشفقة .. لم يتحرك قلب
الارهابي الحاقد الذي شغط على الزناد ليقتل
طفلا بريئا لاذنب له .. اسمه محمد مهران .

كل الجرائم الدينية التي
ارتكبتها الارهابيون مصاصو
الدماء كشفت بما لا يدع مجالا
للشك عن النوايا الحقيقية لهذه
الشرذمة .. اعداء الحياة .
رمصاصهم الاعمي يؤكد ان
هدفهم هو النيل من هذا الشعب
الطيب .
فنبأهم الطائشة .. صنعوها
لتجسد ارواحنا وامتنا
واستقرارنا .
ايديهم القذرة ملوثة بدماء
العطرات من الضحايا من النساء
والاطفال الاربعة .
وهذا هو دليلنا .



أخبار الحوادث

المصدر :

٢ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

حتى لحق بشقيقه وشقيقته «سلى» التي حرماها الإرهاب الاسود من رؤية نتيجتها وتلقوها بعد عامها الدراسي الطويل .. وكانت الشاهدة قد نجحت بتقوى في جميع المواد .
ورحل الاشقاء الثلاثة .. شاكرين والدعم ووالدتهم المسكينة التي ارتدتها الصدمة عن الحركة بمتصران الام فراق ابنائهما الى الابد .
هلبية له ابلة - مهبر !

بعد مسهرة ممتعة امتدت حتى المساعات الاولى من الصباح احتفلت خلالها « ابلة » سهر - المدرسة بأحدى الدارس الاعدادية - مع زوجها بعيد ميلادها التاسع والعشرين عادا معا الى منزلهما في مدينة نصر .
ول الطريق استبقيا كمين ليل .. واثاء فحص رخصة قيادة الزوج رخصة تسيير السيارة انفجرت في الكمين باكله عبوة ناسفة دسها اربابى بجوار الكمين .
واقامت « ابلة » سهر لتجد نفسها الى جوار زوجها الشاب في المستشفى للعلاج بعد ان شوهدت العبوة الناسفة جمال وجهها الذى شهد به الجميع .

ابى الارهاب يوجهه الفبيح ان يبقى الجمال هل وجه زوجة شابة وقرر ان يقتل منها في يوم عيد ميلادها .. ذلك اليوم الذى - بالتاكيد - لن تنساه المدرسة الحصناء .. عفا التي كانت ا

حادث نفق الهرم !

كل هذه الدماء .. لن تكف عطش مصاصي الدماء .. الارهابيين اعداء الحياة .. واحدا بحلقهم يدبرون عملا اجراميا جديدا .. حملوا بايديهم للقذرة عبوة ناسفة اخرى والقا بها على اتوبيس سياحى كان في طريقه الى منطقة الاهرامات رمز حضارة هذا الشعب العريق .
ونجح عن هذا الحادث الهجمي استشهاده واصابة العديد من ركاب الاتوبيس من المصريين والاجانب على السواء . وكانت المرشدة السياحية « عير عبد الرحمن » نصيب الاسد من السامير والسطايا للقائتة من عبوة الارهاب الاعمى .
ولقدت المرشدة السياحية الشابة عملها وبقيت طريحة الفراش وان جوارها اسرة باكلها اتيكيا .

اسرة اخرى تجلس الى جوار طفلتها تقرب الدمع .. انها اسرة الطفلة « ميري » ٥ سنوات .. والتي نال منها مصاص طاش من عبوة الارهاب في نفس الحادث .
و « ميري » كانت في طريقها الى مدرستها لحظة وقوع حادث نفق الهرم .. سمعت صوت الانفجار الهائل .. ارتد جسمها التريل لعا .. تطلعت برفقة الدعا طبيب الاسنان الذى كان يقود سيارته خلف الاتوبيس السياحى المنكوب .. وبعد لحظات انفجر تشرج صوت الطفلة الصغيرة وراحت في غيبوبة طويلة .

وكان الطفل محمد « ٦ سنوات » يستقل سيارة ولده المقدم مهران عبدالرحيم عندما امطرها اربابى بلا قلب بوابل من رصاصات الغدر والشنه .
وحاول الاب حماية صغيرة .. فارتى بجسده على طلة ليقي من رصاص الارهاب محاولا - في هذا الموقف العصيب - ان يجعل من جسده درعا بشرى ينقذ شناه . ولكن !
فلشت كل محاولات الاب .. ونجح الارباب في اغتيال الطفل برصاصه غادرة فقتت رأس الصغير .. ولقى الاب نفس المصير .
وهكذا .. سقط شهيد آخر - من شهدائنا الاطفال - ويكث امه ويكث معها مصر كلها .

اصطياد طفلة !

ول يوم ١٩ مايو من العام الخاضى .. اندلعت معركة بالرمصاص بين الارهابيين ورجال الامن في اسبوط .. ونجح الارهابيون السفاحون في اصابة طفلة تدعى « شيما » عمرا ٤ سنوات فقط .

كانت الى جوار امها في احدى الصيدليات . وتم نقل الطفلة البريئة الى المستشفى بين الحياة والموت .. ونجح الاطباء بعد جهد كبير في انقاذ حياة « شيما » والتي اعجزتها اصابتها عن الحركة حتى الان .
لم ت « شيما » .. ولكن مات مستقبلها .. ماتت طفلتها البريئة .. ماتت الفرحة في عينيها واعلن مصاصو الدماء فرحتهم بهذا الانتصار الطمخ بالعالم .
ويعد ذلك بايام .. لقي طفل آخر من اسبوط مصرعه .. طفل في عمر الزهور - ٥ سنوات - قتلته رصاصه في قلبه الصغير .

وكان الطفل الشهيد ويدعى « محمد » يولقة خاله في عيادة احد الاطباء عندما سمع صوت الرصاص في الشارع .. ول برادة اسرع الطفل الى شرفه العيادة ليستطلع ما يحدث .
ول لحظة نجح اربابى غادر في توجيه رصاصه بهذا رخصة الى قلب الصغير الذى سقط مندهجا في دمائه التي كثيت وثيلة ادانة للارباب لى يصموا الدهر .
الاشقاء الثلاثة !

ول يوم الجمعة ٢٢ مايو الخاضى انفجرت عبوة ناسفة وضعاها اربابى قاتل اسفل سيارة في منطقة القلل .. واسفر الحادث الاسود عن مصرع واصابة العشرات من ابناء مصر الابرياء .
وكان مصاب المواطن واسمه رشاد السيد كبيراً .. فقد اغتال الحادث اولاده الثلاثة عبدالله « ٥ سنوات » وسيد « ٢٠ سنة » وسلى « ١٢ سنة » .

وقل الطفل الشهيد وعبدالله « يصارع من اجل الحياة لمدة ٦ ايام على فراشه في المستشفى



الأخبار الحوادث

المصدر :

٢١ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشهداء في الحركة مع الارهاب الاسود .. ونجح الارهابيون في انتزاع دموع زوجات وبناء وإطلاق عدد من رجال الشرطة الذين استشهدوا وهم يؤدون واجبهم المقدس ..
وسقط اللواء الشيمى واللواء غبارة وغيرهما في ميدان الشرف .. وشغل القطة - بفضل من الله - في اغتيال صفوت الشريف وزير الاعلام ومن بعده اللواء حسن الافلى وأخيرا الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء يوم الخميس الماضي .

شهداء .. آخر الشهداء !

ويوم الخميس الماضي .. سقطت شهيدة اخرى .. « شيماء » التلميذة بالصف الاول الإعدادي بمدرسة المفريزى النموذجية .. اغتالها الارهاب الجبان قبل عيد ميلادها بعشرة أيام .

كانت « شيماء » تؤدى امتحان اللغة العربية في فصلها عندما انفجرت القنبلة الممطرة التي استهدفت موكب د . عاطف صدقي رئيس الوزراء المار من أمام المدرسة .

واضربت جدران المدرسة .. وسقط لوج زوجا على رأس التلميذة المظلومة .. وانفجرت قطع الزجاج المتطاير في قلب الفتاة .. وانفجرت معه الاحزان في قلوب افراد أسرتهما وصديقاتها .

●●●

هذه نماذج من - لا كل - ضحاياكم يا أعداء الحياة !

والآن .. هل تمانون مرتاحى الضمير ؟!

هل يغمض لكم جفن ؟!

لا تظن !

واسرح الآب بقلدة كبدته الى المستشفى وهناك اكتشف الأطباء أن « مريم » أصيبت بمسمار في المخ .. ويحد محاولات عديدة من الفريق العلاجى حالات المظلة من غيبيتها .. ولى برامة الاطفال تساطعت عما حدث .. ولم تلقى الصلصة اجابة عن سؤالها البسيط !

جريمة .. ضد الشعب !

في شبرا .. أكثر المناطق ازدهارا بالبشر وضع الارهاب قنبلة ليكتشف بها عن وجهه القبيح ويهدف المنشود في حصد ارواح اكبر عدد من الابرياء .

واسفرت هذه الجريمة عن استشهاد ٧ مواطنين من بينهم طفل وسيدتان مستتان بخلاف الذين أصيبوا من جراء تطاير شظايا القنبلة الممطرة .

ومن بين المصابين .. برزت قصة الطفلة « لبنى » التي لم تكمل عامها السادس .. والتي فقدت والدها وشقيقها الأكبر الذين لقيتا مصرعهما في الحادث .. كما أصيبت والدتها باصابات خطيرة .

بهذه الوحشية .. فقدت « لبنى » أسرتهما بالكامل .. بلا ذنب اقترفته هذه الصلصة وجدت نفسها في لحظة بفريدها ترقد الى جوار والدتها - التي تم بتر ساقها اليسرى - في مستشفى معهد ناصر .. ولم تجد الطفلة الصلصة سوى كلمتين صلت بهما وجه الارهابيين أعداء الحياة .. قالت الطفلة بصوت مخنوق « حرام عليكم » .

دموع لن تجف !

وتواتل الاعمال الاجرامية لاهداء مصر ضد شعب مصر وحراس أمنه .. وسقط العديد من

أطفالنا .. يفترسهم الأرهاب الأعشى !

استعدادها لتقبل دروسها وعلاقاتها بأقرانها في الفصل .. طماننتي وقالت أن « ميري » طفلة ذكية مقبلة على العلم وتستجيب لدراساتها وهي متعاونة مع زملائها ولكنها شديدة الحساسية وتشرع في البكاء إذا ضايقها أي شيء !!

« ميري » أصبحت طبيعية جدا .. ولكنها ما زالت في مرحلة النضج النفسية والعلاج الطبيعي .. هذا ما أكدته والدتها الدكتور « ماري جورج » والذي فقد حوالت « ميري » من مدرستها الأولى « قصر الأهرام » والتي أغتت « ميري » من مصروفات الدراسة طوال سنوات براساتها حتى الشهادة الإعدادية وبضعت بهذه الفرصة لتعمل « ميري » في نفس المدرسة التي يدرس بها شقيقها حتى يمكن مساعدتها إذا احتاجت له وحتى تكون قريبة من منزل الأسرة .

وتكمل د . ماري قائلا أن « ميري » تقرأ بصوت جيدة ولكنها أصبحت خجولة ولم تعد طفلة اجتماعية ومنطوقة كما كانت ، ولقد حاولت أكثر من مرة أن أعرف ما يدور داخل أعناقها ولكنها لم تكن تتحدث معي وأحيانا أجدها تحدث شقيقها « ماريكو » ذا التسعة الأهرام وتروي له جزءا مما حدث ولكني اكتشفت أن كل معلوماتها عن الحادث ليست نتيجة مشاهدتها الشخصية

حتى لا ننسى .. مهما خلت القلائم أو انهضت الدموع من عيوننا فلن نستطيع أن نعوض الزهرات البريئة التي داستها قدم الإرهاب الأعشى ، بلارحمة أو هودة كل ما نملكه الآن بعض كلمات كتبناها والإلم بمعتصرنا .. فقط حتى لا ننسى هؤلاء الضحايا في رحمة الحياة .

● « ميري » الطفلة الجميلة ذات الأهرام الستة التي أصابها قنبلة مجنونة من قنابل الإرهاب الأعشى عند نفق الهم مل تذكرونها .. لقد عادت إلى دراستها وأصبحت تعلمة بالسنة الأولى الابتدائية بمدرستها الجديدة « ابن الهول القومية » .. ولكن هل عادت روحها كما كانت ؟ ذهبت إلى « ميري » لنراها كيف أصبحت الآن .. وجدنا كل من بالمدرسة يصرها .. وأصطحبتنا وكالة المدرسة « وذاك صبري » إلى فصل « ميري » أولى أول .. في البداية لم استطع أن اتعرف عليها فقد تغير شكلها قليلا خاصة بعد الرقابة لعدة شهور بالمستشفى والعلاج المكثف وأجراء جراحة لازالة المسار الذي أصاب الخيش .. كانت « ميري » واقفة وبجانبها بعض زملائها الصغار ، وظلت الاحظها لأرى مدى تجاوبها مع أقرانها .. كانت تتعامل معهم دون كلام وحاولت أن اتحدث معها ولكنها ظلت تنظر إلى وهي تبسم دون أن يبدو عليها أي رد فعل لكلماتي .. وكأم ولي أبنة في مثل عمرها تقريبا شعرت بالقلق عليها ومسات مدرستها للغة العربية الأستاذة « نادية عبد الحفيظ » عن حالة « ميري » الآن ومدى



«لبني» مازالت تعالج منذ أشهر وتحتاج لجراحات أخرى !

تحقيق : أميمة كمال - هبة عمر

لازنا لغقت الزمى فى اللحظات الأولى للانفجار ولكن للأسف كانت ملاميتها نتيجة إصابته منقطة سمعتها وهى فى النهاية للكره من المبركات !
من الأم لثاء رحلة العذاب التى عاشتها ابنتها الصغيرة وتحاول نسيان يوم 8 يونيو الذى اقتلت فيه يد الإرهاب ابنتها طفلة ولكنها

لا تريد أن تنسى يوم 10 يوليو وهو اليوم الذى خرجت فيه « مويرت » من المستشفى بعد أن كتب الأطباء عمرا جديدا . رغم أنها كانت تصلها باستمرار لعدم استطاعتها السجود بمفردها .
وتحدثت مع د . محمد رعت استاذ جراحة المخ والأعصاب بالقصر العيني والذي أجرى جراحة ناجمة لمويرت لاستخراج المسار الذى

أصاب المخ وأعزال يتبع حالتها حتى الآن وانما تقضى أى أجر لشهره أن هذا واجب كل مصرى نحو ضحايا الإرهاب وهو يقول عن حالة مويرت أنها مستقرة الآن بنسبة ٩٠ ٪ وقد ألدما صغر سنها لانه سيساعد فى سرعة الشفاء جراحيا ولكن ما زال هناك بعض القصور فى حركة اليد والقدم اليسرى وهو ما يتم التعامل عليه بالعلاج الطبيعي ولكن فى القفل حتى لا تتكرر حالتها النفسية أكثر . كما تقاضى من ريشة خفيفة . ومع مرور الوقت سوف تعود الأيام من ذاكرتها الآثار النفسية الصامتة .

وأعده الام د . ماري جورجى ، التى تشرف على مدير عام مدرسة « مويرت » الجديدة قد قرر

تحتة الأفعال !

(التيه ص ٦)



ذاكرتها تماما وكان عقلها الصغير ينكر ما حدث .. وقد اظهرت الاشعة ان هناك شرجا في عظمة الجمجمة من الجانب الايمن . وندى ستعود قريبا الى المدرسة . ربما الاسبوع القادم .

ولكن هل ستعود ابتساماتها كما كانت هل ستعود تتكلم كثيرا مع « طوبى الارض » كما

يقول والدها . فهي لم تكن تكف عن الحديث مع صديقاتها . مدرستها . اصحابها في نادى

« ندى » ستعود

للمدرسة

الاسبوع القادم

ولكن من هو ندى

التي !

اعلمنا من مصروفات العام الدراسي الحالي . وقد قمنا بشراء مجلة ثالثة لاجراء علاج طبيعي للقدم اليسرى ومطلوب ايضا شراء جهاز الشد لتقوية اليد . وعلاج « مبريت » يكلف شهريا ٦٠ جنيهات يتحملها التأمين الصحى وقد قدمت لنا الشئون الاجتماعية ٢٥ جنيهها وقدم لنا محافظ الجزيرة ٢٠٠ جنيه !!

ونقول ايه ان اشكر كل من قدم لنا يد المساعدة المادية او المعنوية واشكر الله اولا واخيرا ان يد ل ابنتى للحياة .. وادعوه ان ينقذ الله طفلانا من مصاصى الدماء .

ندى .. رحلة لم تتم

لندى .. استقبلت صباح يوم الاربعاء مبكرا والدينا لا تكاد تسعنا من الفرحه .. فهي اليوم في اجازة من المدرسة .. جهزت ملابسها وعويستها وقيلهما نفسيهما لقضاء الليلة في الاسكندرية .. فالجميع في اجازة ماعدا اختها نسمة التي سيمصلحونها من مدرسة المقرريزى ليلغافروا سويا .

وفي الساعة الثانية عشرة ظهرا وقف الجميع امام باب المدرسة انتظارا لنسمة . وعندما ظهرت عند الباب . ففرز ندى فرحا . وعند هذه اللحظة توقفت ذاكرة ندى تماما فهي لم تتذكر اى شيء بعد هذا المشهد . ولم تعرف ان شظية انطلقت من قنبلة الارهابيين لتصيب رأسها في نفس لحظة وقوعها .

وبعد ساعتين كانت ندى هي حديث مصر .. فهي ترقد في المستشفى وتحيطها دعوات الجميع . فالكمل يدعو لطفلة الست سنوات بالشفاء لعلها تعوض خسارة الوطن .. شيماة الصغيرة ..

وفي مستشفى عين شمس التخصصي وجدت ندى راغبة تبكي لان الجميع يريدونها ان تتام ولا تتحرك وهي ترفض تماما . حين ندى السوداء تكاد تنطق بانها شيطانة صغيرة تحمل شقارة الدنيا وحيويتها . فكيف تستطيع ان ترقد بدون حركة .

ماذا حدث يا ندى ؟

انا كنت باحلم حلم وحش .. كنت في هربيتين عملوا حادثة وطلعت نار كثيرة . السيدة ايتاس الخاوي والدينا تقول ان ندى لا تتذكر اى شيء مما حدث . الدكتور منى رالت المشرفة على علاج ندى توضح لنا ان ندى تريد ان تنسى هذه اللحظة من



«ميريت» عادت للمدرسة ولكنها ما زالت خائفة !

الزمن ، ولذا لم تجد من يتكلم معها تكلم نفسها .

ومل تنسى أنها بدلا من أن تتلقى ليلتها في الإسكندرية قضتها على فراش المستشفى وسط الاجهزة وتحيلها رائحة الأدوية .

هل ستبقى تدعى مازا مثل بها ويدرسها الأرملة .

ليني .. آخر العقوبة

.. ليني ، آخر العقوبة عند الست ثادية .

قبل ستة شهور كان لها ليرة لشوات سهو .

هيج ، هيج ، محمد .

ولكن بعد ١٨ / ١٩ / ١٩٩٢ استجروا ثلاثة

قفل .. قفل اختفى محمد الى الابد .

لكنني محمد مع والده محمد أبو النيا .. في

حادث شبرا الذي هز مشاعر مصر ذات ليرة

مشهورة .

ففي نفس يوم نجاح الطل محمد خرج الاب

والأم وابني ومحمد لينشروا الجيد بنجاح الطل

لدى تيمت

ماما ليج وى

في كلمات شديدة الراحه حنتت

الاصغر .. جوى .. وقلي حيا

سألتها أيا كنتي كبريت شجيرة

بصر لينة عذرة عفا لجوى تاحتي في

لديكها مع طلاق

ونحن نعرف .. أن .. كلما لجوى

جوى .. حلق .. علم .. الأوجه ..

للطفلة .. حنين .. حنين

المصدر في الإبداءية . واسلم الستار انجبرت

قذبة حولت الاب والابن الى انشلاء امام أعين

الأم والطفلة الصغيرة .

وسد ذلك الليم والطفلة الصغرة أصبحت

قذبة دائمة في المستشفيات بدأت رختها من

القصر اللغني ، لير الرشي ، والان معه تلمر

يخبرا .. ستة شهور لم تلعب .. فيها ليني

المدرسة ، شتلة المدرسة لم تقرأها فهي

تسلها معها أينما لعبت .. اجري للتي عليلتان

حتى الآن لاخراج الاجسام للعديلة التي يبيت



الأخبار الحوادث

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ ١٩٩٢

في قديمنا والتي جلت من إحدى ساليها الصر من الأخرى - لبني في الصف الأول الابتدائي في مدرسة القومية .. اقترانها في الفصل يتعلمون « كانت » ينشئ فلة .. « دوج » ينشئ « كلب » ولكن قاموس اللغة عند لبني يختلف كثيرا .. هذا ما عرفت عندما نُعِيت إلى لبني في غرتها في معهد ناصر .

قلت أنا تعلمت كلام كثير في المستشفى .. الدكتور يقول البنت « داي » ينشئ حماريت « أريست » ينشئ في انتظار لبني .. لبني قبل سنة شهرين كانت تشقق التليفزيون .. الآن تصرخ وتصرل انقار التليفزيون اذا رأت أي برنامج أو حتى خبر عن الأرباب والأربابيين .. والبدة لبني تقول أنها أصبحت عصية بشكل غريب من يوم الحادث .. ورائت عصيتها بعد حادث شيئا .

سالت لبني ماذا حدث لحدك وبها بيا وصند في البيت .. كل ما تعرفه لبني .. ولكن ما لا تعرفه لبني أن هناك عملية جراحية أخرى تنتظرها عندما تصبح شابة يافعة حتى تستطيع أن تعيد صحتها كما كانت هذا ما يقوله الدكتور محسن ولكن ستظل علامات الحمار في الساق أن تسلمها العمليات الجراحية .

نسبنا الجميع !

مازالت السيدة « نادية » الشهيرة بام لبني تتردد بلا حراك في حجرتها رقم ١٢٢ بالجناح الكرنلي بمعهد ناصر .. ومازال أهلها الكثير حتى تنمو كما كانت .. قد تلثم جرح جرحها وتشلبي ولكن هل تلثم جرح لبني ؟

حاليا ونحن ننتظر معها أن تنجب لكر أي شيء من الحلات البشع الذي تعرضت له أسرنا في انفجار قنبلة الغازاتاد بشريرا .. ولكنها كانت تطلق البصرع بالسيفار وبيد أكثر من مرة اسم « محمد » إليها الوحيد الذي ملأ في مكان

ضحايا الأرباب من الشعب



د. سعد إبراهيم

٧٧ قتيلا و ٢١ جرحى .. جاء نكاد في دراسة أعدتها من قبل خديجة لبراسات أوسمان .

وقالت الدراسة التي نشرها عليا العربي خلال هذا العام في الجريدة أن في العدد الإجمالي للضحايا الأربابيين خلال هذا العام بلغ ٢١٧ قتيلا و ٧٧ جرحى . منهم ١٢٧ قتيلا و ١٢٧ جرحى من رجال الأمن .. ٨٩ قتيلا و ٢١ جرحى من المدنيين .

عما نشرته الدراسة أيضا أن في الجامعات المصرية بدأت في التوجه إلى استخدام الحيوانات النافسة كالأرنب مرة في شهر تعجز عن البس للفتى في حلات كعج فطير ديروط .. وهو الاتجاه الذي تسبب في سقوط عدد كبير من الضحايا .

الحادث وهو يستعد لانتقال أسرته به لتعوية لشهيدة الابتدائية ومحموله على ٩٧ ٪ وقد عانت - أم لبني - من آلام تتقن ثلاثة

شقيقة وتلقون

السيدة « نادية » الشهيرة بام لبني ظلت تدعو الله من بين دموعها أن يخلق لها من هذا الحاصل على شقة أخرى لأنها لن تستطيع العودة إلى شقتها القديمة حيث تنتظرها ذكريات حزينة والبة لن يمحوها تحملها .

أما أيتها « عزيز » العاطلة بخسنة منها فهي تتشكى أن يخلق لها ولها ولها ولها التي تملكه منذ سنة و ٣ شهور للحصول على كفايون في اللغة والدراسات وألقت أحييتها الآن بعد أن أصبحت ٤ بنات وأربعين بلا عائل .

البشر والأرباب الله الصبر على فراق زوجها وابنها الوحيد في هذا الحادث البشع ولكن معاناتها من نسيانها لقد والى من آلام الجسد .. وفي صحت تفتقه العبرات تلك تزداد .. لقد نسبنا الجميع ، لم يعد يتكلم أحد .. والمصد لله أنشئ كنت أصر بعض المال من أجل ابني الوحيد « محمد » والمصد له أيضا أن في بنات وأهله وأولادهم لا أدري ماذا كان سيحدث ل ورائتي المسكوى « لبني » ! وقد لجعت السيدة نادية جراحة في قديمنا ومازالت تتساق لبرامة أخرى وتتسلق ذلك الجسد من قديمنا للبراة الثالثة . وقد استأجنت الحاصل على ٢ شهور من مبالغ زهيدة بعد الحادث مباشرة لم تعرف معاشا منذ شهورين ونحن نشكى أن تكون طفون « أم لبني » في مسلها وأن يكون الجميع قد نسبنا بالقتل !!

تسعة الاضلال !
(القية ص ٨)



الساعة تشير إلى الحادية عشر
وربع وباب مقربة زينهم يفتح
ليخرج منه جثمان شيما ويبدأ
الموكب الحزين تتقدمه سيارة
الإسعاف التي تحمل الشهيدة
يتحرك نحو مسجد عمر مكرم .
وبمجرد الوصول يتسابق
الجميع يحملون على الأعناق
النعش الذي يتم وضعه بجوار
المئبر في مقدمة المسجد في حين
كانت شعائر صلاة الجمعة قد
بدأت وصوت المقرئ يثلو
القرآن .

جنازة شيما تحوالت الى لعنة على الارهاب الأسود

قيادات الشرطة وأجهزة الأمن الذين
حضروا للمشاركة أيضا في العزاء .

هجة تقرير جثة شيما الهويث من
السيارة لم تعد تحتل الجالوس في السيارة
تلف وسط العشرات من السيدات ومن
يملايس العدد انهن جارات شيما في
منطقة عين شمس والراء اسرتها . الجده
تكي منارة وتقول : فتارك يا شيما .
يراقع الصراخ من كل السيدات ..
أعدموهم ربنا ينتقم منهم .. يأتي بعض
الرجال لتهدئتهم طلبوا السمحت حيث يتلى
القرآن

قبل ان يصعد خطيب المسجد الى المئبر
تصل سيارة د . حسين كامل بهاء الدين
وزير التعليم بعدما بقاليل تصل سيارة صر
عبدالله محافظ القاهرة ج... تمجيرا عن
مشاركة الدولة لاسرة شيما .

كتب حسين عبدالقاس :

خارج المسجد ثمة عدد من
السيارات الخاصة ولقت
خارج ساحة المسجد ويجوار
مجمع التحرير وأصبح
واضحا للجميع انهم الاراب
الشهيدة فقد تكسدت داخل
السيارة السيدات بيكين وقد
التشعن بالسواد .

الاحتلات ثمر والعشرات من المواطنين
يتوافدون قرادى وجماعات الى المسجد .
جامعا خصيصا للمشاركة في تطبيع
الجنازة . بعد دقائق ازدهج للمسجد عن
اخره وبدأ الآخرون في البحث عن مكان
خارجا .

رجال الأمن الذين تراجدوا لتتكم سير
الجنازة وتأمينها يصغرون اوامرهم
للسيارات التي تلف في الساعة الجاوية
للمسجد بالاعتماد حتى يصبح للكان غالبا
لاستيعاب الآلاف من المصلين الذين
لايجدون أماكن لهم . بينهم العشرات من



النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

لجأة تلمع جثة شياء جريدة في يد إحدى جاراتها وبها صورة شياء اصريت على أن تلقى نظرة عليها ويجري رؤيتها للصورة تمال صراخها والتفت حولها السيدات يرددن في صوت نال لاله الا الله الشياء في رحاب الله .

ويخسر الجميع للصمت والكآه في هدوء عظيمًا بدأ خطيب المسجد والذي

دارت خطبته حول التنفيذ بالحدوث الاجرامي قائلا : ان كل بيت في مصر ملوّه بالحنين على ماحدث تلك المظلة البريئة التي دعوت خسية الغزو والغيابة . وقال الشيخ ان هؤلاء اذا كانت لهم مطالب فعلا فليست للقتال وبت الزهر والخوف هو السبيل وذكرهم بان اخذت العقوبات في الاسلام هي عقوبة ترويع الآمنين وعقوبة ولكم الخطيب يدعو الله بالانتقام من هؤلاء الكفرة . كانت حناجر المصلين تزداد الدعاء خلة بصوت عالي وهم يدعون ان يترأس الله الارض اسفل اذانهم ويطلب ان يسط الله مصر وأهلها من كل سوء .. وطلب في النهاية ان يكون كل مواطن هو العين الساهرة التي تسمى بده .

ولور الانتهاء من صلاة الجمعة بدأت صلاة الجنازة على الشهيدي وبدأت مراسم تشييع الجنازة وسط طولان من البشر ضاعبت بواسطة دعوة خطيب المسجد للشيعيين بالمصافحة على النظام فقد احتفظ كل شيء الرجال بالنساء تنهمر دموعهم بفرادة لافرق بين شاب وطفل او سيدة وهم يرددون في همتريا من الحزن هتافات واحدة من الاعمال الزمان هو الله .. والشياء في رحاب الله . وسط الجنازة كالتفت كانت مشرات السيدات يمشين

بجهة وخالة شياء ولكن بعد بقلعة واحدة أصبح هؤلاء في حاجة الى من ينتهذون من السقوط على الارض ولجأة تنهار خالة شياء وتسقط مغشيا عليها .

يظهر الاب المسكين لايقوى على الوقوف وحوله كتلة من البشر يمثلون اصقافه والقاريه وصلونه وسط الجنازة التي يتقدمها مندوب الرئيس ووزير التعليم ومحافظ القاهرة ولم تعد تطلع جهود رجال الحراسة في دفع المواطنين عنهما وذاها وسط بالي المشيعين .

وصل الجثمان الى سيارة الاسعاف استعداداً لنقله الى مقابر الأسرة بالبيسانى وتحرك ركب طويل من السيارات بينهم انويسسان الى المقابر . في الطريق تصعدوا تأخير سيارة الاب المنهار قليلا حتى لا يصل الا اعتد أجرامات الدفن .

ويقف الجثمان حتى اكتمل وصول الجميع .

الجدة جلست متفارة تنطق الكلمات بصعوبة بالغة تقول شياء كانت روحى وعظي . كانت ملاكا وابست طلبة . تراغب على الصلاة وتؤدي كل فرض في وقته . حفظها كل من يسير عظيمها . لم تخرج ذنبا

تقول ربنا يتقدم منهم الفتاة .. ليت رضى كانت فداك يا شيعام .. ثم تقول ان حواجا امس عابت تنادي امها بعد خروجها للمدرسة حتى تأخذ منها المصروف ياريت لم تأخذ المصروف ولم تذهب للمدرسة .

بدأ الزحام حول سيارة الاسعاف الكل يتسابق حتى يشارك في حمل الجثمان لحظة نزله المقبرة بينما أحضروا الاب وحوله سباح حتى يلقى نظرة على الجثمان لحظة أخراجه من النعش . في نظره حسرة وحزن كان يوجهها الاب نحو الجثمان وهو يفرج امامه ويقول وسط دموعه مع السلامة يا شياء .. مع السلامة يا عيسى حتى خلاص ماتت كبرى وتفترق مع السلامة في امان الله .

ثم امر على ان يتركوه يودع ابنته في اخر لحظة وفي تنزل قبرها ظل يبكي حتى تخرج صوته واخفق تماما بينما بدأ الرجال يهولون الزراب في المقبرة اقارب أصبح لاهول له والاقرة . فاصطحبه اقاربه واصدقائه ليجلس خارج الدفن يتمتم بالقرآن وقد فزاحم حوله اصدقاؤه .

تفلق ولم يعد ازدحام المكان .. مقلصا على هؤلاء الذين اصطحبوا الجثمان لتشيع الجنازة تضاعف الرحام بعد ان جدير الكآه من سكان الدائير



عرفوا ان الجثة التي يتم دفنها هي جثة شهيدة الارهاب شيماء .. اظهرت دموعهم وهم يبكيون وكانهم يعرفونها. من قبل وجوار السيدات ثلث فتاة صغيرة انها صديقة شيماء وجارتها في المشكلة جاءت مع اسرتها لتعطي الجنازة تكفي وتقول حرام ما يحدث لم اعد اضع بالامان .. كلما رايت سيارة في الطريق اسأل نفسي وبها تكون هي الاخرى معلومة واجد نفسي اسرع بالجري الى منتصف الطريق .. ثم تقول وسط مكانها المصيبة ان هؤلاء الفتاة من بيتنا لقد اصبحت اشدك في كل من حولي دون استثناء ثم تشير نحو المئات الذين تراجموا نحو المقبرة لدفن الجثمان وتقول : لقد اصبحت هكفي يصل الى ان هناك بين هؤلاء اربابى وقد تغطي في صورة انسان ويشتغل صوت للطفلة بالبكاء وقيل ان شمس على الارض تنلقها الايدي ويجلسونها داخل سيارة جرائنها .

عم شيماء ماهر عبد الحليم يحاول ان يبقي متناسكا وهو يهوى من الاب ثم يحكي ان شيماء تحتفظ دائما معها بملفاح الشقة . ولأول مرة نسيت الملفاح فعدت لتأخذه وتصادف وجود والدها الذي يقى لرضه قلبه منه البقاء معه اليوم فاعتذرت لضرورة توجهها للمدرسة حيث ستؤدي الامتحان .

أحباب الأطفال شيءا حاربت الإرهاب قبل الرحيل



الطفلة شيما شهيذة الإرهاب

الشهيدة شيما هذه
المصور لم تكن تعلم
أنها سوف تكون إحدى
شحايا الإرهاب .
وقال والد شيما
كانت حينما ابنتي تدمع
حينما ترى علم مصر
يرتد في وجهي
أسماء وقالت أم
شيما : لعن الله
يعطيني الصبر وأمل
ابنتي شيما فعدت
أطفال مصر ولا تصيب
أحد منهم حتى
لا يشعر الأمهات
والآباء بالهزن الكبير
الذي نعيشه .
أحيائي

أبدي أن تنبهوا
جيدا للناس الذين
يعيشون بينكم ولابد أن
تلاحظوا سلوك الناس
جيدا وأظهروا من الكبار
أن يخلصوا عن أي
إرهابي يحسون أنه
يصرف بشكل غير
عادي .
عسى الله مصر
وحسن أطفال مصر
فإنهم يا أحيائي أمل
العد رعدة المستقبل .

الصفوة ندى
ندى زميلة شيما
التي أصبحت في نفس
الحادث تضمن حالتها
ولد أم الرئيس مبارك
أن تصالح على نفقة
الدولة والخارج .
أما باقي الصغار
حين حالتهم تتحسن
وخرج بعضهم فعلا من
المستشفى .

ان السراح يحضرون
ال مصر لعظمتها
وتاريخها فكان لابد أن
يحطوا بالسائح زهرة
لحموا به بدلا من أن
يطلقوا
عليه
الرماس .
وحينا كتبت

أحيائي
الاسلام لا يسلو
اقتلوا ، الاسلام يعني
الحياة في سلام و
محبة ول تمنين .
الكبر يحفظت على
الصغير والصغير يحترم
الكبر ... الاسلام بناء
لا هدم ... بناء
للانسان والمجتمع وبناء
للدولة

إن الذين يضعون
الفتنات في طريق
رئيس الوزراء لم
يقصدوا رئيس الوزراء
والأستاذ أختاروا
مدارسكم ليشيروا
بجانبها .. أن هؤلاء
الأرهابيين يقصدون
فيل الأمل والأمان ..

إن وضع الفتنات في
طريق هؤلاء الأبرياء
جريرة لا يفرها الله .
إن الصفوة شيما
محمد عبدالحليم التي
استشهدت وفي حال
كرسي المدرسة تزدى
امتحانها وأديها أسأل
بمستقل جميل كتبت
في كراسة التمهيد
موشوعا حاربت فيه
الإرهاب كتبت تقول :
ليس من الرجولة أن
يكون الرجل في وجهه
شارب ويصر الناس
ويقتلهم وأن مصر بلد
عظيمة تاريخها عظيم
وتاريخها طيب ولا بد أن
يعرف هؤلاء الإرهابيين

عالماتي!

شيماء، شهيدة مدرسة القريري .. ابتلي وابنتي كل مصري
 اصبل .. تحية لها في مرفدها الأخير . ومواساتي الصالحة لامها
 وابنيها في نيلهما البتلي الطويل . راحت في لحظة ضحية لغير
 بوصف الا بالخسة ، ولا ميررله إلا على البصيرة . ولا هدف
 من وراءه إلا زمرة الثقة في أمننا ومستقبلنا ، الذي سيظل
 احساننا بهما قويا ، مهما تطاولت يد الإرهاب القسيرة . ومهما
 تلقن في تفجيرات سمب ، الأطفال ، ويرغم مبلغ الستة آلاف
 جنيه التي أرضن أن تدفعها الحكومة بتعويضاء رخيصا
 لزمرة .. سطحت عن صمتها في حضن الوطن .

عبد النبي عبد الجباري



المصدر : الأمانة العامة



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ - ١٩٩٢

مجلس الوزراء الكويتي يدين

محاولة اغتيال عاطف صدقي

ادان مجلس الوزراء الكويتي محاولة الاغتيال التي قامت بها عناصر الارهاب مستهدفة رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي وصرح وزير شؤون مجلس الوزراء الكويتي عبد العزيز المشعل بان المجلس عير عن استهائه واستنكاره الشديد لهذا العمل الاجرامي وارتياحه لفشل هذه المحاولة الذميمة واعرب عن مواساته للضحايا الازرياء.

عزيزى :

عزيزى ابراهيم الشيخ محافظ
الدقهلية .. - نرى الآن لم نسمع أنك
قررت إطلاق اسم الشهيد الكتيب
أحمد يعقوب الكيتاجي - الذي راح
ضحية الإرهاب في ريتهم .. على أى
شارع أو مدرسة بالدقهلية .. وهي
موتله الأصل .. إن الشهيد كان
مثالا للرجولة والجرأة ويستحق
تكريمه بعد استشهاده .. إنهم في
القاهرة فرروا إطلاق اسم الشهيدة
الكبيزة شيماء محمد عبدالحليم
على إحدى المدارس . وهي راحت
ضحية لشر الإرهاب في حادث
المحاولة الفاشلة للأعداء على
رقص الوزراء .. هل انتم في
الدقهلية الآن منهم في القاهرة تحمسا
لتكريم الشهداء ؟؟
فجبل عصمت

مواجهة الإرهاب الأسود وحسابات الداخل والخارج !

ماذا بعد أن سقطت الأقنعة عن وجوه الإرهابيين القتلة الذين استباحوا بماء الشعب كله واثاروا الخوف والذعر والهلع في نفوس أطفالنا الأبرياء في مدرسة المفرزي بمنطقة المرقى؟ ماذا سيؤول فلاسفة الدعوة لنهج الجوار مع القتلة بدلا من المواجهة بعد أن اتضح للجميع أن جريمة الخميس الماضي لم تكن تستهدف شخص رئيس الوزراء وحده وإنما كانت جريمة في حق مصر وشعبها كله ؟

مرسى عطا الله

نعم إن الأمر قد بلغ مدى يصعب السكوت عليه لأنه كشف عن سلوك إجرامي فيحيح لم يعرفه الشعب المصري على امتداد تاريخه الطويل.

لعلني أقول بوضوح .. إن الأمر لم يعد مجرد أزعاج للدولة ونظام الحكم ، أو تغيير عن الرقش والاحتجاج ضد بعض السياسات كما يزعم بعض المثلسفين في كتاباتهم. ولكنه مؤامرة كبرى ضد هذا الوطن.

لكنه هي بالفعل كذلك ... مؤامرة خبيثة وبدنية ضد شعب مسالم يريد أن يواصل مسيرة البناء والتنمية والإصلاح بعد أن نجح بوعي وحكمة وبراعة قيادته السياسية في التخلص من أسياء الحروب والصراعات. مؤامرة يراود بها استنزاف جهد هذا الشعب وصراف اهتمامه بعيدا عن هدف اللحاق بالعصر لكي يبقى أسيرا للتخلف والجمود الذين تعكسهما شعارات هؤلاء القتلة والساجين.

لعلني أقول أيضا .. إنها مؤامرة تمثل مصر الأولى مرارلتها ولكن الهدف في النهاية هو ضرب العالم العربي والإسلامي بأسره ، لأن الذين يخططون لهذه المؤامرة منذ سنوات يطمون أن مصر هي مركز الثقل الحقيقي في العالم العربي والإسلامي، وإنه إذا انتصرت مصر - لا لغير الله - فإن الثورة التي يحملون

ماذا بعد أن تناثرت الدماء على مقاعد الزهور البريئة وهم جالسات في فصولهن ، وبعد أن تطاير زجاج السيارات ليحصد الأجساد واخترلت الشظايا أجساد لقاتات أكبادنا ، وعلت سحابات الدخان الكثيف من جراء الانفجار الآلم لتحيل ساعة الظهيرة إلى ظلام دامس؟

لقد أن الأوان لوضع النقط على الحروف وتحديد المواقف بكل وضوح من هذا السلوك الإجرامي الذي لا يستثنى أحدا من شروعه. إن محاولة اغتيال الدكتور عاميل صديقي هي استمرار لسلسلة جرائم الإرهاب الذي يبداه أعداء الوطن وأعداء الإنسانية وأعداء التقدم بعقول وأموال من خارج الحدود وأبوات وعلاء من داخل الحدود .

نفس الأسلوب .. ونفس النتائج .. خسة وغدر في التريص وضحايا وشهداء من الأبرياء الذين لا نذب لهم .. ثم مادة إعلامية جاهزة لن يريدون التشهير بمصر وضرب اقتصادها

إن السؤال الذي لا ينبغي أن نمل تكراره أبدا هو ... هل هذا هو الإسلام ... هل هذا هو الجهاد ... أم أنه الأجرام بكل ما تضمنه الكلمة من معان؟

لكنه سؤال آخر ينبغي أن نواصل للبحث من إجابة له ... من أين نهؤلاء القتلة بكل هذه الأموال وللشجرات المتطورة .. اليس ذلك بليلنا دامعا على وجود قوى اجنبية تولى سر لهم أدوات الموت وتسلل لهم ثمن العمالة

إن الأمر قد تجاوز .. بالفعل .. كل حدود الصبر والتسامح وأصبح السكوت عليه قصورا معيبا وتقصيرا لايجوز ، خصوصا وأنه قد تجاوز كل الخطوط الحمراء والتخضراء ويات خطرا يهدد سلامة الوطن والوطنين جميعا.

بالتهامها سوف تسقط في ايديهم وهي كاملة الفضيحة ودون حاجة منهم الى بطل اي مجهود اضافي للمصعود فوق الشجرة والقتاف بالي ثمارها !

.. ثم باللعن ان نقول بان الذين بخططون لضرب العروبة واجهاض احلام وامال العالم الاسلامي في التحديث والتطوير والحقا بالعصر هم اولئك الذين يحاولون ارتداء عباءة الاسلام ، ويرغمون انهم يريدون استعادة ماضيه القديم ليست القضية لان بعدا اجتماعيا متوقفا او مناطق عشوائية محرومة او بطالة فتطفي وتتوسع ، ولكنها مؤامرة هناها الاجهاد والاهاء للوطن والضعف معا ! ان اسلوب المؤامرة اسلوب معروف على مدى التاريخ ... وكل مؤامرة لابد ان يكون خلفها مستفيد رئيسي ومستفيدين على الهوامش من العملاء والمخبرين الذين يساقون لتحقيق المهمة نون ان يورطوا الاصابع الخفية التي تحركهم .

اعلى اقول ... ان عالم التامر السياسي والاممي لا يختلف كثيرا عما نشاهده احيانا على شاشات السينما عن عصابات «المافيا» التي تستبيح القيام بأي شيء محرم لخدمة اهدافها غير المشروعة في تجارة المخدرات والاسلحة والتربيق الأبيض ! هناك دائما في عصابات «المافيا» الرجل الكبير الذي لا يعرفه احد من الذين يتبعونه ويساقون الى تنفيذ المهام الاجرامية ويخضعون للوقوع في قبضة الشرطة والعدالة .

ونفس الشيء موجود وقائم في التامر الممباسب من نوع ما يتعرض له مصر بواسطة عمليات الارهاب . والفرق الوحيد ان الرجل الكبير في عصابات الارهاب يكون هنا دولة او عدة دول تحالفت على معاداة مصر وتهديد امنها .

ومن هنا اقول ان المواجهة الحقيقية مع الارهاب لا ينبغي ان تبني مقصورة على ملاحقة العملاء والأتباع في الداخل ، وانما ينبغي ان تشمل هدف تجفيف المنابع من خارج الحدود ، وتحطيم كل الدروس الخارجية التي تحرك دنيول الداخل .

ولكن جميعا على ثقة بان مصر اكبر واتقى من كل هذه المحاولات الرخيصة ، وان هذا الارهاب الاسود الى زوال ، وان موجته المشبوهة سوف تنحصر ، دون ان يتحقق هدف المذمورين من خارج الحدود والذين يحملون بعوية مصر الى الاجراءات الاستثنائية وتعطل مسيرة الديمقراطية وسيادة القانون لكي يزول عنهم حرج الديكتاتوريات التي يتعاملون بها مع شعوبهم !

ومصر تملك ان تقطع يد كل من يحاول اساس امنها واستقرارها وهذا ما ينبغي ان نتاهب له وان نبني حساباتنا على اساسه !



المصدر : **الرفد**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠١٩٣ and ٢

الآراء القليلة والصعيد الجواني !



بسم : **عبد الحميد مراد**

كنت حتى بواسطة الأسبوع الماضي ، استبعد من حظري فترة الكفالة عن الإرهاب . لقد كان الاعتقال السائد أن الموضوع أصبح مستهلكا ، وإن ماكتب فيه أو عنه ، ومطيل في الإذاعة والتلفزيون ، أو في الجلسات الخاصة ، أكبر وأكثر تكرارا مما يطبق المرء سماعه . ثم إنني كنت خاضعا لفترة خاملة . هي أن المرء مهما حاول أن يفهم وأن يشرح للناس ، فإن يأتي بجديد قليل . وقد ظهر لي بالفعل أنها فترة خاملة ، يستحق المرء عليها أن ينام . وإذا لم يكن في القانون مايعاقب المرء على توافك تفكيره في قضية عامة ، إلا أن اللوم للنفس ، القصد لوم النفس ، الماضي ، أو تلك الذاتي . يمكن أن يكون أشد ولعا . وأكثر دغا من قانون العقوبات .. على أن الأمور لم تكن كما بدت للجميع في الأسبوع الماضي ، أي قبل المحاولة الأثمة لإعتقال الدكتور عاطف صدقي ورئيس الوزراء . هذا عن الإرهاب في القاهرة . أما عن الإرهاب في الصعيد ، والصعيد الجواني على وجه الخصوص ، فقد كان المستبعد فيه . هو نوال حوادثه الفريدة بشكل غير مسبق . كانت الأيام الأخيرة أي خلال شهر نوفمبر المنصرم . تشهد كل يوم تقريبا ، حادثا جديدا يعرض فيه رجل من رجال الشرطة العاملين . في أسيوط ، أو في هنا أو في اسوان . وللاسف الشديد ، لم يحدث أن استطاعت الشرطة أن تقبض على الفاعلين في هذه الحوادث الفريدة المتوالية ، التي أزعجت الضمير العام .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

١٩٩٢

الإنشطة الاقتصادية والثقافية والحضارية والتعليمية أو العرب متكون من الأقاليم والبلدات، وذلك كله ساعد على استقرار عادات معينة لم يؤثر فيها أو يطرأها، كعادة النار والقتل البشع للبعض لآلته الضحايا، وبمن وساطة من أجهزة الحكم التي تسيطر على الأمور تجري على أعقابها دون تدخل حاسم بين الأطراف المتصارعة والامر المتناحرة التي تتبدل الأمر والانقسام وسيطتها ضحايا الأثار للموت وزنا في نال حياة صديقه يكون فيها حب الحياة.

وقد سمحت كلاً كثيراً حول هذه الظروف القاسية التي يعيش فيها أهل الصعيد الجواني، والتي يشترك فيها رجال الشرطة والساسة المحلية القضاة على شيوخهم هناك، وأسباب ما، أو عدة أسباب، الدرية وحديثة في السواء، أصبح الكثيرون من أهل الصعيد الكاشي، يرضون العداوة للحكم المحلي ورجال الأمن وبالات ومن يرادف في كثير من أي الناس يرادف رجال الشرطة من الإفراد الذين لم يتركبوا بعض الأحداث، سواء متصلاً بالزناح بين العلاقات التي ترى العيب على العيب في الاعتداء على رجال الأمن في تسوية الخلافات والنزاعات القاسية بين بعضهم وبعض، فهم يجدون أن بدأوا لتسويتها بأسلحة، دون دخل من رجال الأمن أو في النهاية والحكم، حيث تسير السلطات عن أراء الحائزين وتقديم لجنة التحقيق في المحاكم للبلقاء خذافهم وحتى لو عرف رجال الأمن حقيقة ماجرى إلا أن الأدلة أو الاعتراف أو شهادة الشهود تكون غير مسورة وغير متاحة لرجال الأمن وهيئات القضاء.

ومع ذلك يكسب يعيش الكثيرون من الإقليم في عزلة عن سلطات الحكم، وعزلة عن المجتمع الذي الذي تعرفه في القاهرة والنجم النكري، ونشيط النخسا به أكثر مما يؤمن بمشاكل الحكم البعيد عن الإقصاد والصعيد عن الحضارة الحديثة وأساليب العيش فيها، حيث لا يبدو على السطح سوى

ولك شاعت المصداق، دون ترتيب أو احد من جاني، ان اسلمت الى رجل شرطة يعمل في قلب المنطقة المتفرقة بالأحداث في جنوب الصعيد ورغم كل ما سمعته وقراه عن الأحوال في هذه المنطقة من قبل، إلا أنني أصمت بقرع كبر من العظمة بسماحي ما يورده رجل الأمن من معلومات، لحسبها جديدة على معظم الناس وقد بدا لي مما سمعت في الدوائر للارهاب والإجرام في العاصمة تختلف جذريا عنها في جنوب الصعيد كما ان الوسائل تختلف، ووسائل التصدي لابد أن تختلف وفقا لاعتبارات المكان الجغرافي والبيئي والحضاري والثقافي والسياسي، وكل هذا يمكن ان يتولاه المرء بكون أضره من أحد، ولكن الجديد فيما سمعت، وكما سبق أن قلت، ان أحداث الصعيد، بعضها ان لم يكن معظمها يقع لأسباب تتعلق بالظروف البيئية السببية، وأصلها لبعضها جماعات المتطرفين تحت عباءة الدين، الذي مومنه براء، وإنما ينبغي أن ننظر عن هذه الأسباب في تباين الظروف البيئية والثقافية أو الحضارية والتعليمية والاقتصادية التي يعيش فيها الناس، في محافظات الصعيد النائية التي تعاملها حكومات مع سوات عديدة وأجبال متعالية تعاملها وكأنها النائي التي يتردد إليها المصرون في أعمالهم أو للبتدوين في حياتهم الوظيفية أو للبعيدون عن مقام السلطة في الحكومة المركزية أو من هم أولئك الذين تسميهم بالقبائل والسكان الذين لا شأن لهم ولا واسطة نستعين من العمل في القاهرة، مصط الخلل المجمع

ومحافظات الصعيد الجنوبي، أصبحت كما يعلم الجميع، متناقل طرد لسانن والبردي العاملة التي للنفس الرقيق في القاهرة أو الاستكبرية بالذات، مغرلة لفرص العمل، ولنجو

الفيديو المحرارة، وأسباب أخرى كثيرة؛ قد بدأ العهد، حتى أصبحت هذه المنطقة تتعرض وحدها بالأنشطة والتدخل الحضاري، والاقتصادي وغريب طرق الاستيعاب، فلو كانت الإعلام والنمو البريء، كما أن وسائل الإعلام الحديثة، بما فيها من ثورات ترفيه والتلفيف وفرص عادات حضارية وعلم جمالية لتلاحق الظروف التي يعيش فيها المصريون في العاصمة الأولى والثانية وكبريات مدن الوجه البحري، هذه الوسائل، القديم منها والحديث، لم تهم بلبنيتها وإفريقيا للناس أجهزة الحكم المحلي والصعيد

المرکزى حتى أصبحت هذه المنطقة مفرقة من كلاً

أصبح التفتت في الموضوع بشغفه، الإقليمي في القاهرة، والإرهابي في محافظات الصعيد الجنوبي، أمرا ضروريا، ينبغي أن يعد له. وقد يقال أن الحالة القاسية التي سبقت الحالة التي استهدت رئيس الوزراء، وهي الخاصة بالقوات حسن الألفي وزير الداخلية، لم تكن بعيدة إلا عن حيز التوتيت، ولكنني أبادر بالقول وقد أكون مخطئا، إن الرأي العام، كان يتصور أن ينبغي أن يكون الحادث الحوادث تعرض له وزير الداخلية، آخر الدولة الكبير، وبخاصة أنه سبق

ولوح حادث ممل، كتب الله فيه النجاة للشخص وزير آخر، هو السيد صوفى الشريف وزير الإعلام، وكان الموقف قد بدأ، بعد وقوع الحادث، حتى قيل إننا أن مثل هذه الأحداث المومنة أن يتكرر بعد أن تم ضبط الكثيرين من الإرهابيين، وبعد أن بدأ الاعتقاد بأن التفتت الذي ولقاءه مع الرئيس اللفاني والولد المصاحب له، له أدى إلى وقف الإرهاب أو إصابت الروح المعنوية للإرهابيين بهبوط السوط، لم جات محاولة الترض لربس الوزراء، خاطبا أن لا نريد التفتت في الموقف وبعد ترتيب الأوراق بظنا عن الأسباب والتنازع ووسائل التصدي مثل هذه الأوجاع الخوالية الإجرامية التي تعرض الوطن كله للنشر وعدم الاستقرار.

ومن هنا جاء العنوان، فاصلا بين الإرهاب في القاهرة، والإرهاب في محافظات الصعيد من أسبوع إلى أسبوع، وربما تكون الدوافع واحدة طبيعة خاصة والظروف بعينها.

ويذكر أن بدء أول أن الأول إن جهاز الشرطة، يفرغوه أراسته لمجمل الكثير من الضباط، وقد نجمله البعض، قدرا من اللوم، على أننا، كما نسمع ونشيد أربكان أن زعم أن هذه، تاريخيا مقصودا أو سببا عن عدم ولا يمكن الزعم، بأن هناك تفسيراً ملحوظا، وشجيا للشرطة تتساقط أمام أعيننا بما يدعون إلى التعامل معهم إلى أقصى حد، ويتكرر الظروف الصعبة التي يمارسون فيها عملهم سواء في القاهرة، أو في محافظات الصعيد ونحب أيضا أن نذكر التفتت إلى أن الشرطة تواجه أجراما تقوم به عناصر معظمها مجهول لم يسبق للشرطة أن تعاملت معهم أو أعدت لهم الملفات والبيانات الواضحة بالتفاصيل والصور، كما تتعامل باستمرار مع مجرمين عديمين الذين يرتكبون الحوادث الجذالة على الأرواح والأموال، وتحتفظ أجهزة بسهولة القبض على أي منهم إذا علم إل يملك يتشتم المعلومات القليلة ارتكاب جريمة وقت أن يكون مطلق السراح



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

العدد ١٩٩٢

المصدر:

الأسلحة المحمولة على كتف الرجل والصبيان واللباس السوداء التي تلاحظ منها وجوه النساء المتشخت بالنسود...

و قد يعجب المرء القاري بما يسمعه من أن المصريين في الصعيد الجواني يحمل السلاح ويستخدمة، ويترقب عليه في الربيع الخريف الذي لا يستطيع رجل الأمن التخلل فيه أو السيطرة عليه. بل إن الأمر يصل إلى أكثر من ذلك، حيث يكون في إمكان هذا المجتمع بكثروته الجغرافية والمناخية والاقتصادية الزلزلة، أن يحمل السلاح كل من شاء أن يحميه من الرجال والنساء بل الأطفال، ومن بين هذه الأعداد المجهولة من النفوس الضائعة الماثلة المستهدفة لكافة الصعيد القاسية يفرح أفراد يطولون الخار من أجهزة الحكم في شخص رجال الشرطة وآلاف، لا بداعي الخار من هؤلاء لحسب، بل لشعور غريزي بهم بأن رجال الأمن القادمين من العاصمة، لا يستحقون أن يطلق الرصاص وقد ساعدت هذه الظروف مجتمعهم على اكتائفة حصول الناس على الأسلحة المختلفة والاوتوماتيكية منها، بل إن بعض ماسمعه يؤكد أن الانضباط المتأدين هناك يحملون من الأسلحة أحدث مما يحملة رجال الشرطة، ولديهم من الذخائر والطلقات ما هو أكثر مما يحملة رجال الشرطة في معظم الأحوال

ثم إن الطبيعة الجغرافية والبشرية، حيث تتكثر زراعات القصب والآبار والطنن على جنبى الطريق الزراعى العند بين عواصم محافظات الصعيد، ومن ثم يسهل على أى شخص أن يخرج فجأة من بين المزارع العالية لطلال النار فجأة ويسرع خائفاً، على سبارة شرطة أو حافلة سياحة، ثم يولد بالفرار في وضعة غير داخل الزراعات التي تخفيه عن إبطار الناس

وعليه إن يكون لتفوق الإرهاب في الصعيد وسائل مواجهة تختلف عن الإرهاب في القاهرة، لها هنا مدينة ضخمة تترامى الأطراف مستدة من جنوبى جوارى إلى شمال الخطيرة وعين شمس، ومعددة بالعرض من جبل المقطم

ال جبل ابي ريش في الغرب. مدينة تضم أكثر من ألفى طير مليون مواطن قد يزدادون عددا لوجود جوارى مليونين قادمين من مختلف أنحاء البلاد لزيارة بعض الصالحين في العاصمة المرتفعة التي تزعم بكل منصات الإنتاج والخدمات. وهكذا تمتد العاصمة إلى أطراف الجيزة والقليوبية والمنوفية وغيرها من المحافظات الأخرى، وقد انتشرت في حواشيتها للسكان العشوائية الضيقة المزدحمة من الناس غير مستقرين لا يعرف بعضهم بعضا رغم الجوارى في هذه المناطق القاصية بالسكان، فكيف يمكن أن يعرف رجال الأمن على بضعة أخصاص يستعملون في جنح الليل، يخططون ويعدون المرافق والقبائل والعيوات الناطقة، ويرصدون رجال الدولة الكبار، ويعلمون مواعيد الخروج والدخول والذهاب إلى العمل وأرقام السيارات، ثم يطولون جرائهم بأسياب علمية مدروسة تدربوا عليها في ملايين القتال بالمقاتل أو مصحات الكشرب في السودان. والشرطة هنا تتعامل مع مجرمين لم يسبق لهم في معظم الأحيان أن ولعوا في جرائم مماثلة، بحيث تتصرف للشرطة عليهم سابقا خبرتها معهم، وإنما يصبح الأمر غربا في الجوارى، ويبحث في فلام ازدياح الآخرين عن أشخاص لا تعرف أسماؤهم الحقيقية وهم يحملون في معظم الأحيان بطاقات شخصية عائلية مزورة تخص شخصياتهم، ويتفلقون العيون للمدى الذي يمكنهم من الحصول على الأسلحة والذخائر ومعدات الشف والقتل والتدبير. مشاك اليها أجور عالية بالتولات أو بضعة من العملات، تفريغهم بالقيام بمغامرات قد يدفعون فيها حياتهم كذا لمخاطر خائفة تدمر عن جبل وتضليل وصعيات فصيل للتح، مورست معهم هنا أو في بلاد بعيدة، بحيث تكون عليهم حياتهم في الدنيا لقاء الجنة التي يلوهمونها في الآخرة، حيث تنتظرهم فيها وهم لا يعلمون. أسوا المصائر جزاء عدلا لا يفرقونه من جرائم وأقام تحرمها كل أديان

التي

وليس أولئك الذين يقوسون بالحدوث الإرهابية في القاهرة سوى أدوات مثقلة، وأرماها طولى مفكرة ومديرة، وأموال طائلة، تهدف إلى تحقيق المراض سياسية بعيدة، ليس من بينها كما يتوهم البعض الوصول إلى الحكم، لك فلت هذه العصابات مصادقتها وتحدثت من لدائها الزيلة وأعلامها المثقلة وإدعائها الباطلة التي تقول أنها تريد أن تقيم مجتمعا إسلاميا حقيقيا للما على الفضيلة واسبق وأنشعر، وأدركت هذه العصابات ومن وراءها من المخبزين والمؤنن والمخططين، سواء في الداخل والخارج، أدركت أنها لا تستطيع الزعم بأن أهدافها الخير للصمتج والأرد في الدنيا والآخرة، فليس هناك فرد عالى مصر أو في غيرها من بلاد الحكم، يخط لطة في أن الرجل لا يستطيع العمل في الاجرامية الشيطانية لالتصام بعين من قريب أو من بعيد، ولاتيسر فعل الخير لا في الدنيا ولا في الآخرة. لك انكشف الصلور، لأن الخير لا يعمل على الشر، ولا يمكن الزعم بأن قتل الأبرياء من الرجل والنساء والأطفال عشوائية وبدون أن يكون لهم أدنى صلة بالسياسة أو بالحكم، لا يمكن الزعم بأن ذلك قريب إلى الله وإقامة نظام يهدف إلى الخير والصلاح، ولهذا لم يعد الهدف المصنوع من وراء الحملات الإرهابية الباطلة، هو إقامة نظام حكم إسلامي شرعى، ولكنه مجرد عمل يتصف بالشر والخيانة والفكر، تهدف من وراءه

القوى المعادية لحص وشعبها المسلم، الأولى والشرى والتخلف عن العام، بالواجب النهى بمصر العبيدة، في الحقل الوطنى والإقليمي والدول، والدفاع الحصن عن الإسلام والرفاهية للجميع ومن ثم لقد أصبح الطريق مفتوحا أمام الإحتلال على المشاركة الضمنية التي انصعد لهذه الجوارى الإرهابية التي تستلهم رموز الدولة البائسة، ووق هذا الإحتلال، ينبغي أن يفتشى الشعوب بالسلوكية والانتماء لدى الجوارى المصرية الذى ارتك الخيرا أن هذه الجماعات الإرهابية لا تمت إلى الدين

وهم في القاهرة يستهدفون الأشخاص البارزين الذين يهتم بخبراتهم وسائل الإعلام المحلية والعربية والدولية، ومن ثم يؤثر ذلك على مصعة مصر وعلى اقتصادها وأمنها القومى الذى يعرضونه للخطر، ويوهمون الناس في الداخل والخارج أن الإرهاب قادر على خلفة الأمن وتلويش النظام ووقف النمو الاقتصادى ومسيره الإصلاح في كل المجالات



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ ص ١٩٩١

الإسلامي يمتلئ من قريب أو من بعيد .
وأزاء الظروف الصعبة التي يعقل
فيها رجل الأمن بالقاهرة على لقاء
القبض على ملقضى هذه الخطط
الإجرامية ، لا ينبغي الانتفاء بتعطي
هذه العناصر ، وإنما يلغى الأمر تعطي
الدبريين والمضطهدين والمولعين في
الداخل والخارج على السواء .

هنا يمتد البحث إلى ملوراء الحدود
إذا كنا نرى أن حوادث المخابرات
الثالثة في جنوب الصعيد . تمتد
جنوبها إلى البيئة المحلية في هذه
المحافظات وإلى آثار الضمى القديم
والعادات الموروثة والاستهانة بالحياة
البشرية الصعبة في ظل الظروف
الاقتصادية والحضارية والثقافية
والاجتماعية الحرفسة على الإرهاب
والعنف والجريمة والأخذ بالثأر فإن
الأمر بالنسبة لأحداث القاهرة يختلف في
الأسباب والوسائل والنتائج . ويختلف
أيضاً في طرق المعالجة والرصد
والتلصص .

وعلى ألا نضيق ونبدل وننتابم
ونستعمل الوصول إلى الاعتراف
واجتثاث الإرهاب من الجذور في وقت
قصير أو حل سريع . بل علينا أن نعرف
أن الأمر قد يطول وأن أمثال هذه
الأحداث البشعة قد تتكرر ثم أن رجال
الأمن وحدهم لا ينبغي أن يتحمسوا
المسؤولية . فإنها معلقة على هائق
الجميع . حكومة وشعباً . ول كل
المجالات .



المصدر : **الأهرام**

التاريخ : ١٩٩٢ / ١٢ / ٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



آخر عمود

التعايش مع الإرهاب !

يبدو أنه فرض علينا أن نعيش - ونعايش - مع الإرهاب البشع ، بعد أن تعددت جرائمه خلال الفترة الطويلة الماضية ؛ لقد عودنا [القتل بالأجر] على ضرب ضربتهم الإجرامية ، ثم يسارعون بالإختفاء تحت الأرض لفترة - قد تطول أو تقصر - ليعاودوا الظهور من خلال ضربة أخرى تكون - عادة أكثر دموية ، وأكثر وحشية ، وأكثر جيناً !

يوميا - دولة مثل الولايات المتحدة الأمريكية أو بريطانيا أو ألمانيا .

لا أريد - أن أقل - أو أهون - من خطر الإرهاب على شعبنا وعلى وطننا ، وإنما على العكس من ذلك فأبشئ الخوف من أن يتطور الإرهاب [البدائي] في مصر ليصبح إرهابا متقدما وشبيها بإرهابهم الأكثر تدميرا والأكثر فظاعة ومن المؤكد أن أجهزة الأمن المصرية غير غافلة عن هذا الاحتمال ، وانصون ان خبراء الأمن يتابعون - بكل الدقة والخبرة الواجبتين - تطور الإرهاب في مصر منذ بدايته وحتى لحظة كتابة هذه السطور ، وكيف بدأ بإطلاق الرصاص بالسمسات ، ثم إطلاقه بالمدافع الرشاشة ، ثم إلقاء القنابل اليدوية البدائية ، ثم وضع شحنات المتفجرات داخل السيارات أو تحتها لتنفجر في التوقيت الذي يحدونه .. عن قرب أو عن بعد .

معنى هذا ان القتل يجرسون على تطوير طرق واساليب إرهابهم وجرائمهم ، مدام هناك من يزودهم

ومشكلة رجال الأمن - كما اتصورها - أنهم لا يعرفون على وجه التحديد عدد هؤلاء القتل ، ولا الجهة التي تحركهم ولا المصادر الداخلية - أو الخارجية - التي تمويلهم . لهذه المعلومات التي تحتاج إلى الوقت ، وإلى التتبع العلمي الدقيق ، وإلى فرض حلقة واسعة ومحكمة تحاصر رؤوس الإرهاب داخلها ، ثم تضيق الحلقة شيئا فشيئا إلى أن تسقط تلك الرؤوس ، ما ذكرته هنا هو [الف باء] الخطة الأمنية لإسقاط تلك العصابات - كما قال لي منذ أيام ضابط شرطة عالي الرتبة والخبرة - وهو ما تفعله أجهزة الأمن بالفعل في محاولة دعوية منها لإنقاذنا من هذا الكابوس الذي يبدو أنه لايزيد أن يتوقف !

ولا أريد أن أقل من خطورة الإرهاب في بلادنا إذا قلت إن الإرهاب أصبح ظاهرة في الكثير من دول العالم الأكبر منا والأصغر . ولا أريد أن أهون من حجم الفزع الذي يصيبنا - في أعقاب كل عملية إرهابية تحدث في مصر - عندما أؤكد أن تلك العمليات ، رغم وحشيتها وبشاعتها ، تعتبر [بدائية] إذا قورنت بالعمليات الإرهابية التي تشهدها -



حقيقة إن سعادتهم كانت أكبر لو أنهم نجحوا في قتل الوزراء بالدعاية العالية التي يمكن لهم الحصول عليها . ولكن حقيقة - أيضا - أن شخصتهم المتفجرة قتلت وجرحت العشرات - معظمهم من الأطفال - وهو ما أزعزع الشعب وأحدث السخط والغضب الشديدين ، وهذا هو أهم أهداف الذين خططوا ومولوا تلك الجريمة وكل الجرائم الإرهابية التي سبقتها !

إن القضاء النهائي على الإرهاب لم ينته ، وعلينا أن نتوقع معركة صعبة وطويلة يخوضها جهاز أمننا بكل قوة ، وحسم وردح ، من أجل إنقاذ شعبنا وبلدنا من شرور تلك الجماعات الخطيرة التي باعت نفسها ، ووطنها ، بأبأس ثمن !

إبراهيم سعده

بالسلاح والمعدات ، مادام هناك من يعمل هؤلاء ولولئك بالمال الوفير .. وبلا حساب ! ومعنى هذا أيضا - إن على أجهزة الأمن أن تطور هي كذلك في خططها وتضع في حسابها أن الجريمة القادمة لن تكون تكرارا للسابقة .

وان فترة الهدوء بين هذه وتلك يجب ألا نخدعنا فلتصور أننا نجحنا في تقليص الإرهاب وفي ردع الإرهابيين وإجبارهم على الهرب ! وإذا كنا قد إنخدعنا - بالفعل - بفترة السكوت والهدوء في أعقاب محاولة إغتيال صلفوت الشريف - وزير الإعلام - وتصورنا أن الإرهاب قد تلاشى من بلادنا ، فإن محاولة إغتيال اللواء حسن الألفي - وزير الداخلية - جاءت لتتسبب هذا الوهم وتكتشف هذه الخديعة ! وللأسف الشديد .. تكرر الوهم مرة أخرى عندما هللتنا في أجهزة الإعلام - المقروءة والمرئية - بإنحسار المحاولة الفاشلة لإغتيال وزير الداخلية ثم فوجئنا - ظهر الخميس الماضي - بمحاولة اغتيال رئيس الوزراء نفسه وليس فقط أحد وزرائه !

إن العناية الإلهية وحدها التي أنقذت حياة الدكتور عاطف صديقي ووزير الإعلام والداخلية ، وليس معنى هذا أن هدف الإرهابيين لم يتحقق بل على العكس من ذلك فإنني أعتقد أن الفتنة سعاداء بالمعلوه وما حققوه !

مواجهة الإرهاب.. والمشاركة الشعبية

الامر المؤذن ان المشاركة الشعبية في خير ضمان لوقف انتشار الازهاق
والمستعصم جودهم في المجهودات المشتركة لتأمين التنمية
والرفاهية والحد من الفقر والتخلف في التنمية المختلفة. ولكن
الاعتماد على الامم المتحدة في اوسع من ذلك. ولعل. والتمسك
بالشراكة الاستراتيجية بين تونس والامم المتحدة في مختلف المجالات
في اوسع الامور التي تهمه الرئيس مبارك في زيارته لبلادي
في افتتاحه لمرسى المليون في تونسوعام الحرس الوطني والبلدية. و
هذه الصراعات على الرئيس مبارك في المشاركة الشعبية في اوسع
في اوسع الامور التي تهمه الرئيس مبارك في زيارته لبلادي
في افتتاحه لمرسى المليون في تونسوعام الحرس الوطني والبلدية. و
هذه الصراعات على الرئيس مبارك في المشاركة الشعبية في اوسع
في اوسع الامور التي تهمه الرئيس مبارك في زيارته لبلادي
في افتتاحه لمرسى المليون في تونسوعام الحرس الوطني والبلدية. و

وهنا يبرز دور المذاهب والأحزاب السياسية كما ظهر في التدمير والبناء عند أحد المفاصل الحرجة والتفسيرات المختلفة للنزاع، بالإضافة إلى أن هذا الموضوع قد تم معالجته في بعض الدراسات الفكرية والسياسية الحالية. فدراسات الفكر تختلف، فهي تدور على الأرض أمام الأرباب، بل هي تنحصر لهذا الفكر المجرى، فمن هنا ظهرت بعض التخصصات. وليس هذا أن الأحزاب ومناشئ الفكر والسياسة مطابقة للتعدي على أعمال الفكر الطوفانية وشعارات التزمت. وتطرق في لندن والتجميع، وأيضاً نتمتع استخدام عناين الصناديق ساحرة لأفكار المتطرفين العاديين للثغور والمجاهدين الدينية المتطرفة.

فقد الأمراء بات يحتاج إلى الاتفاق على مفهوم شامل لمشاركة الشعب في الحد من الإرهاب بجميع أبعاده الأمنية والفكرية والسياسية، إن ذلك أمر مكلل بالنجاح، الناجمة في مقارعة عناصر الإرهاب في الخارج وداخله وتحجيف لتناقض التي تسمح لهم بالظفر والتمدد، هذا إلى جانب ضبط انتماء الذين يكونونهم ويوجهون تركيزهم بتعليمات من الدوائر الأمنية المختصة بالاستدانة والأمن من مصر.

الآن نضم صوتنا إلى صوت الرئيس مبارك في مواجهة الأزمة العربية. نسوكون له حشداً ومفهداً وسعاً استغراق الوطن. نملكنا الآن هناك قياداتنا من كل حزب سياسي، ونسوق الدراب واللعاب ونقضنا استنادا القومية. هذا حشداً. كما قال الرئيس مبارك هناك ١٠ آلاف شخص في كل اقربور ونحن نرى صومون على الاضمار او صواب او يخطئ في مواهب صومون ولكن هذا لا يمنع التردد او الصوف في مقاومة الازمة. ان جهة الحكومة وحده هي مواجهة الازمة لكي لا يبد من مساندته مواهب عميلة شاملة لنداء العهد الحكومي حتى يفضض الانسان على هذه الشهادة الازمة ونفضا لعضاء مبرما

المصدر : الأمانة العامة



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ - ديسمبر ١٩٩٢

مع كل قطرة دم تتفجر الآن من الأبرياء الذين يدفعون حياتهم ثمنا
للعنف.. فإن محاولات مواجهة هذا العنف.. تشغل بال كل باحث وكل
مفكر فوق أرض مصر الآن حتى تعود إلى مصر الطيبة مكانتها التاريخية
فوق خريطة الأمن والأمان الذي عاشته حياتها الطويلة.

العنف الدموي..

دمعة حزن يالختة فوق





رياض توفيق

الجماعات التي تمارس العنف وتقميهم وما استتبع ذلك من عنفات تمهيداً وحظراً للثقل في بعض المناطق. كما ترتب على تصاعد بعض الجماعات المسلحة بين الدولة وسعة مصر في الخارج. مستجدات

على الظاهرة

ومن خلال رصد وتحليل ظاهرة العنف السياسي في مصر خلال السنوات الثلاث الماضية يمكن القول، كما يقول الدكتور حسين توفيق استاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد، بأن هناك مستجدات طرأت على هذه الظاهرة ملفصها في زيادة الانتشار الجغرافي في محاولة لتشديد جهود أجهزة الأمن. وزيادة حدة المواجهة بين أجهزة الأمن وبعض الجماعات والتفصيلات. والاتجاه إلى توسيع دائرة الأهداف المقصودة بأعمال العنف لتشمل مختلف فئات الجهاز الأمني والسياحة بهدف توجيه ضربة إلى واحد من أهم مصادر الدخل القومي.

ولكن مما هي ملامح وخصائص الجماعات والتفصيلات التي مارست وتمارس أعمال العنف في بلادنا:

تؤكد أجهزة الأمن أنه منذ عام ١٩٧٦ برزت عديد من التنظيمات الإسلامية المتشددة التي انخرطت في أعمال العنف منها جماعة التكفير والهجرة وتنظيم الجهاد والجماعة الإسلامية التي انشقت عن تنظيم الجهاد منذ منتصف الثمانينات وبالإضافة إلى ذلك فقد ظهرت خلال الثمانينات عديد من الجماعات التي كان بعضها بمثابة الشقاقات عن تنظيمات أكبر

○ ان التسميات التي يشغل بال كل إثنان فوق أرض مصر الآن: لماذا كل هذا العنف الدموي الذي يتفجر ليدمر كل مظاهر الحياة. وأيضا يتروى في كل بيت مصري أمن التناؤل الحائر عندما يشهد ابنته سامة طفلة مزلت جسدها الصغير عثرات للكلو جرائمات من المتطجرات أمام مدرستها، كيف الخلاص من هذه الموجة الكريهة من العنف الدموي.

لقد وصل عدد ضحايا المواجهات المسلحة بين قوات الأمن وهذه العناصر خلال الأشهر الثلاثة الأولى من عام ١٩٩٢ إلى حوالي ٩٠ شخصاً وهو يمثل عدد ضحايا هذه المواجهات خلال عام ٩٢ ومنذ يونيو ٩٢ حتى يونيو ١٩٩٣ بلغ إجمالي عدد ضحايا أعمال العنف ٢٤٥ قتلاً وهم بالتفصيل ٨١ رجلاً والأمن ٩٣ من أعضاء الجماعات و٧١ من المواطنين الأبرياء. وبلغ عدد الذين سقطوا جرحى خلال نفس الفترة ٤٢٩ بينهم (٩٨) من رجال الأمن و٧٠ من أعضاء هذه الجماعات بجانب ٦٦١ من المواطنين الأبرياء.

أيضا حدثت أضرار اقتصادية مباشرة نتيجة لانخفاض عائدات السياحة حيث ضعف الإقبال السياحي على مصر خلال الموسم السياحي ٩٢/٩٣ بسبب حوادث العنف التي استهدفت السياحة. وكذلك زيادة الأعباء المالية الملقاة على عاتق الدولة نتيجة للميزانية الإضافية المطلوبة لتحديث جهاز الأمن وللخسوف في دائرة المراسم على المنشآت وتأمين الأرواح السياحية فضلاً عن تكاليف دعم التضييقات لاسر ضحايا القنطرة وعلاج المصابين.

ومن الأضرار أيضاً التي يطرحها الباحثون تلك العداوات والحساسيات التي ظهرت نتيجة لمواجهة أجهزة الأمن مع أعضاء

وهي تنظيم "الناجون من النار" وجماعة الشوقيين وجماعة الساموية.

وأبرز ملامح وخصائص هذه الجماعات أنها لا تعبر عن الشعار الإسلامي الرئيسي في مصر وهو نيل الوسطية الإسلامية كما أن الأشكال الأساسية للعنف الذي مارسته هذه التنظيمات تمثلت في أعمال الشغب والإغتيال ومحاولات الإغتيال التي راح ضحيتها رئيس الدولة السابق (الرئيس السادات) ورئيس مجلس الشعب السابق (د. رفعت المحجوب) بالإضافة إلى عدد من رجال الأمن والمواطنين الأبرياء وتكثف حدة المواجهة مع بعض هذه التنظيمات أنها تمتلك أسلحة تثير التساؤل عن مصادر تمويلها وتسليحها. وقد اتسم نشاط هذه التنظيمات أخيراً بالانتشار الجغرافي كما أن أعضائها ينتمون في الغالب إلى الفئات الدنيا من الطبقة الوسطى وذلك فهي تتمركز في الأحياء الفقيرة. والأحياء الهامشية وهي أحياء شهدت موجات هجرة مزمنة من الأرياف. وهكذا فإن الفئات الاجتماعية التي تعاني من الضغوط بالحرمان الاقتصادي والاجتماعي تكون في الغالب أكثر استعداداً للانخراط في هذه الجماعات وممارسة العنف.

وقد أشارت بعض التحقيقات إلى أن المسجون تمثل إحدى القنوات لتجنيد الأعضاء في الجماعات المتشددة، فالمعتقلون الجدد وضامون في السجون الأبرياء يلتفون في السجون بالمعتقلين الأقدم من إقادات هذه الجماعات وأعضائها. ويبدأ الآخرون في عملية هؤلاء الشباب بالفكر الذي تلتصقه هذه الجماعات. بالإضافة لما سبق فقد كشفت الأحداث الماضية بعض القصور في استكمال الأسس القانونية عند ضبط هذه الجرائم. كما كان هناك قصور واضح في جمع الأدلة والبراهين للقرائن وإعداد المعاضر. ولذلك



المصدر :

٢ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحت إشراف

المرجعية النهائية

العامة عن بعض

المعتقلين من أعضاء

هذه الجماعات في قضايا

إرهابية بسبب عدم قانونية

إجراءات الضبط أو عدم كفاية

أدلة الاتهام.

□ كما تمثل فئات السن من ٢٠

إلى ٣٥ سنة العمود الفقري لهذه

الجماعات ولا شك في أن

الخصائص السيكولوجية

والسلوكية للشباب تجعله أكثر

استعدادا للانخراط في هذه

الأعمال.

الخلل في أفكارهم

ولقد رصد بعض الباحثين عدة

أوجه للخلل في فكر هذه

الجماعات منها الخلل في فهم

التعبدية وفي الإيمان بجندواها

والخلل في العلاقة بين المحلية

والعالمية الإسلامية والخلل في

علاقة الحركة بالفكر والخلل في

علاقة التربية الروحية بالتربية

السياسية والخلل في علاقة

الطاعة بالحرية وتكسب نتائج

أوجه الخلل هذه بشكل واضح

في عدم قدرة هذه الجماعات على

بلورة رؤية واضحة وبرامج

محددة للتصدي للمشكلات التي

تواجه المجتمع في الوقت

الراهن بل تكتفي برفع الالفتات

والشعارات العامة وذلك باسم

مستقبل

الظاهرة

التي تخلق

الشارع

المصري..

وأساليب

التعامل معها

فضلا عن ضعف دور الأحزاب
السياسية والتنظيمات الشبابية
في استقطاب الشباب وإمساكه
في الحياة السياسية والخدمية
بصورة سليمة وصحية وهو
الأمر الذي جعل الشباب أو
قطاعات منهم مادة خاما
للحركات الإسلامية المتشيدة.

الخطر القادم
من الخارج

● في دراسة ظاهرة الإرهاب
والعنف السياسي يكاد يؤكد كل
الباحثين أن هناك أطرافا
خارجية لا تريد لمصر الاستقرار
والازدهار. فإيران تقوم بتدريب
مستوطنين في معسكرات
بالسودان وتزويدهم بالسلاح
والمال للقيام بأعمال إرهابية
وغربية على أرض مصر وذلك
بقصد زعزعة الاستقرار وخلق

قطاع كبير من أعضاء هذه
الجماعات يفتقر الثقافة الدينية
الأمر الذي يجعله فريسة سهلة
لاعتناق الأفكار والتفسيرات
الأكثر تشددا للإسلام ويساعد
على ذلك القصور في تقديم حلول
ناجحة للمشكلات الاجتماعية



خذه فاعلا
عملا وقولا.
سبتار يوهات

○ على ي أن
اهم من س
يشغل به س
الناحلون لأن
إيجيداد
سيناريوهات
أجتهوا هذه
الظاهرة

يقول الدكتور
حسنين تولى في
دراسة دقيقة عن
العنف السياسي في
مصر هناك أعتما لأن
الأول تقليص دور هذه
الجماعات إلى أدنى حد
ممكن وإن يكون ذلك إلا من
خلال المواجهة الفعلية
للتحديات والمشكلات الكبرى
وفي هذا الإطار فإن نجاح
برنامج الإصلاح الاقتصادي
وتعميق المسار الديمقراطي..
وتحديث جهاز الأمن وتطويره
والحرص على أن تكون
مسارساته محكمة بإطار
القانون.. وتنشيط مؤسسات
المجتمع كالأحزاب والنقابات
والجمعيات كل هذه العوامل
سوف تؤدي إلى محاصرة
التيارات والجماعات الإسلامية
المتشددة التي تمارس العنف
كما ستؤدي إلى تخفيف معالم
البيئة الحاضنة لهذه الجماعات
وفي هذا الإطار سوف يقلص أو
يختفي دور الأطراف الخارجية
التي تساعد على زيادة حدة هذه

الظاهرة داخل مصر
○ أما السيناريوهات الثاني
فيمثل في خضوع نشاط هذه
الجماعات في الأجل القصير
وتضاعف في الأجل المتوسط
والطويل.. فالخسريات التي
يوجهها الأمن إلى هذه الجماعات
ستؤدي بالقطع إلى إخماد
نشاطها خلال الأجل القصير (من
سنتين إلى ثلاث سنوات) لكن
هذه الإجراءات ما لم تكن مدعومة
بإجراءات سياسية واقتصادية
 واجتماعية وثقافية وبيئية
والتي تمثل موانع لنمو
التطرف والعنف.. فإن نشاط هذه
الجماعات قد يبرز مرة أخرى.

مشكلات داخلية
تتوق معسيرة مصر
ويرى الرأي المصري أن السبب
في ذلك هو سعي إيران لكسر
مصر باعتبارها العقبة الرئيسية
التي تقف أمام الذخيرة للتوسعية
الإيرانية على حساب العالم
العربي.. ولكن القوى الخارجية
المتآمرة تجدد عناصر متخرفة
ومضللة من الشباب المصري
لتقليد مخططاتها التخريبية
والإجرامية.. ولعل السؤال
المطروح في ظل هذه الحقائق:
ما هي العوامل التي تساهم في
تمكين المؤامرة الخارجية من
مصر فالخارج ينفذ مخططاته
العدائية من خلال قوى وقوات
داخلية.

■ وعن أساليب التعامل مع
الظاهرة يرى الباحثون أن
الإجراءات الأمنية المطلوبة وهامة
في إطار مواجهة ظواهر التطرف
والعنف ولكنها لا تكفي وحدها
لتقليص هذه الظواهر بل
بالعكس فإنها تؤدي في الغالب
إلى زيادة حدة في المستقبل..
ومن هنا تبدو أهمية التركيز على
الأساليب الأخرى الاقتصادية
والاجتماعية والسياسية والبيئية
والثقافية بحيث يصبح الأسلوب

الأمي جزءا من استراتيجيتها
التي تشمل للتعامل مع الظاهرة
والاعتماد على تعاون الأهالي
مع الشرطة بالإبلاغ عن مواقع
اختفاء عناصر هذه الجماعات
هي بالتأكيد خطوة فعالة في
طريق التخلص من هذه
العناصر.. وقد أكد اللواء حسن
الإلي وزير الداخلية أن سيطرة
المواطنين في هذا الشأن تأتي
من الجلاء الذي قد يلقاه
المواطن إذا دخل موقعا
خديما أو أيا من المقام
الشرطة فتم لا يجد في
هذه المواقف من يساعده
أو يتعامل معه برافق..
أن الشرطة تحتاج
إلى مساعدة
الجمهور.. تحتاج
إلى المعلومات التي
لا يمكن أن
يقدمها
الجمهور إلا
إذا أحسن أن
الشرطة في



المصدر: شهر أماني

التاريخ: ١٤/٣ / ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شهادة «الأسان» ... ومخاطر التجميع و

التحريض لانيول «الإرهاب» !



من الجمعة
إلى الجمعة

بقلم:

مرسى عطا الله



الأهرام، المسائي

المصدر :

٢ ديسمبر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لا أعرف ما إذا كان البعض منا يعي ويدرك مخاطر الاستمرار في لعبة التحريض والتثئيس وقتل روح الأمل في نفوس الشباب .. تارة باسم الأزمة الاقتصادية .. وتارة باسم قصور الخدمات ... وتارة باسم الفساد والمصوبية .. الخ حقيقة لا أعرف ما إذا كان البعض منا يقدر أهمية الكلمة المكتوبة وأثرها الرهيب في توجيه دفة مشاعر وأحاسيس الناس إما بالرضا والأمل وإما بالغضب واليأس ! أقول ذلك .. وقد هالني حجم ما كتب عن الفساد والقصور والإخفاق وكل دعاوى اليأس والإحباط على مدى عام ١٩٩٢ الذي نوثق أن نقطع آخر أوراقه ، بينما واقع

الحال - وهو شاهد لا يكذب - يؤكد أن ما يجري على أرض مصر - وإن كان لم يبلغ بعد درجة الكمال - يبعث على الرضا بما تم إنجازه وبالأمل في غد أكثر إشراقا ! أقول ذلك .. وليست ادعى لنفسي حق الدفاع عن قصور وتقصير قد يحدث هنا أو هناك باعتبار أن ذلك من طبائع الأمور كما أنني لا أغامر إلى القول بأننا حققنا كل ما نريد تحقيقه أو أننا نعيش في مجتمع يخلو من أي فساد . ذلك أمر لم يدبر بخلدي ولا هو مقصدي !



الأهرام المسائي

المصدر :

٢٠٠٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كنت قبلها بأيام عادداً لتوى من
زيارة سريعة لمملكة عمان ، وفي
ذاكرتي كلمات صادقة ومؤثرة قالها
وزير الاعلام العماني عبدالعزیز
الرواس خلال لقاء في مكتبه مع عدد
من الصحفيين والكتاب المصريين
كان الرجل أكثر انصافاً لمصر من
بعض أهلها !

كان البعض قد راح في معرض
النقاش والحوار مع الوزير العماني
حول سبل دعم التعاون بين مصر
وعمان ، يحاول - مجاملة أو نفاقاً أو
جهلاً - أن يحمل مصر مسؤولية
التقصير .

وإذا بالرواس هو الذي يرد عن
مصر غيبته ويقول شهادة حق في

حق حكومتها ويذكر الحاضرين بأنه
إذا كان هناك تقصير في أي مجال من
مجالات التعاون فإن ذلك مسؤولية
القطاع الخاص في البلدين ، لأن دور
الحكومات قد تراجع في ظل
المتغيرات الجديدة .

ومضى وزير الاعلام العماني
قائلاً : ثم أن عليكم ألا تنسوا
أن مصر يبلغ تعداد سكانها
٦٠ مليوناً وأنه من الظلم لها أن
يقارن حجم إنجازات حكومتها
بما تشاهدونه في أي بلد
خليجي آخر لأن مجموع سكان
منطقة الخليج بأسرها لا يصل
إلى نصف تعداد سكان
القاهرة هكذا أنصف الرجل
مصر وصحح الحقائق لغير من
أهلها يفترض أنهم من صفوف
المجتمع وأكثرهم ادراكاً لما
يجري فوق أرض الوطن .

إذن لابد أن نسأل أنفسنا سؤالاً
صريحاً ومباشراً !
سؤال يقول ... ما الذي جرى لنا
وبهي البعض منا لكي يجعله عاجزاً
عن التفريق بين حدود النقد المباح
في ظل حياة ديمقراطية ، وأفاق

ما أريد أن أقوله تحديداً هو
أن الوضع في بلدتنا ليس بهذه
الخطامة التي تعكسها بعض
الأقلام التي لم تعد تعرف لغة
للعرف سوى لغة تغيب اليوم
واصدائها المقبضة في
الخرائب والأطلال .

ما أريد أن أقوله تحديداً هو
أن مصر - ورغم أية تجاوزات
أو سلبيات حدثت هنا أو هناك
- ما زالت تمضي على الطريق
الصحيح بناء وتعميراً
وصحياً ونصوباً .

وإذا كان البعض يريد أن
يكون أميناً مع نفسه ومع
قلمه ، فإن عليه أن يضع ما
يرصده من سلبيات ونفاذ
في كفة ، وأن يضع ما لا تخطئه
أي عين من إيجابيات في الكفة
الأخرى . ثم ليتترك لمؤشر
الميزان أن يقول كلمته بالعدل
والقسط !

وربما يسألني أحد ... ما
الذي يدفعك إلى الخوض في هذا
الموضوع وهناك من القضايا
والاهتمامات الأخرى ما يستحق
الأولوية ؟

وردي هو :

إنني فوجئت عقب المحاولة
الفاشلة لاغتيال رئيس الوزراء
الدكتور عاطف صدقي قبل
أسبوعين والتي روجت لشعب
مصر بأكمله بعد أن راح
ضحيته أطفال أبرياء ...
فوجئت بمن لم تهتز مشاعرهم
أو تتحرك ضمائرهم ليخطوا
كلمة واحدة ، يدينون بها هذا
العمل الإجرامي الجبان ، وإنما
راحوا يكلون التراب والغبار
على وجهه هذا البلد الآمن
بدماوى الفساد الباطلة .



الأهرام المسائي

المصدر :

٢ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ناحية، أو يختلقون لهم الأعذار بما يكتب دائما عن الفساد والاحتراف؟ لقد أن الأوان لوضع النقط على الحروف وحسم هذا المسخ الدائر، وكأننا أصبحنا مجتمعاً فاسداً يبرر حق الانقلاب عليه وتغييره بالقوة. إن استمرار الذق على نغمة الفساد دون دليل هو دعوة للانقلاب والتأمر، وتبرير لسلوك الأهراب والإجرام. ولست اظن أن ذلك أمر ينبغي السكوت عليه وإنما يستحتم بالديموقراطية وسيادة القانون ودون أية إجراءات استثنائية. تعريضه وفضح المروجين له... وربما تتكلف للرأي العام حقائق وخفايا مذهلة عن الذين يتصدون عن الفساد وهم غارقون فيه ويتشلقون بالفشرف وهم أبعد الناس عنه!



ثم لا أجد ما أختتم به خواطري وهو أمشي سوى العودة لسطور كتبها قبل ٦ شهور وفي ظروف مماثلة وبالتحديد يوم الخميس ١٠ يونيو ١٩٩٢ في الأهرام تحت عنوان وعن الفساد يتحدثون!

إنني أسترجع معكم هذه السطور فريداً تطلع الذكرى بعض من يزعمون أنهم من المؤمنين والشرفاء والمخلصين.

أسترجع هذه السطور بكلماتها وأملئ أن نفلق هذا الملف الكتيب وأن نخرج من دائرة الخلاف الحزبي والعقائدي، لأن رائحته الكريهة تزكم أنوفنا جميعاً - بغير حق - ويسىء إلينا جميعاً كبريان وشعب، لأننا وبالحق كله لنا مجتمع فساد ومفسدين كما يصور البعض ويصمر ويتمادي في الترويج لذلك.

وإلى السطور القليلة كما وردت نصاً وحرفاً:

التحويل والتشهير بغير أساس وبما قد بجرنا إلى فوضى مدمرة تفتك أول ما تفتك بالديمقراطية الوليدة ؟ لا بد بالفعل أن نسال أنفسنا وأن نحاسب ضمائرنا.

اقبول ذلك ومازال يقينى أن المشبولية الوطنية والضمير الأخلاص لثراب هذا الوطن يحتم على الجميع أن يتنبهوا الأمر بمناخية وأن يتفهموا الواقع بأمانته، وأن يدركوا المخاطر التى يمكن أن تترتب على استمرار مواصلة سياسة الذق على أوجاع الناس وهمومهم وإغفال كل الجوانب المضيق التى يمكن أن تفتح أبواب الأمل لهم!

هل هناك جبن وغدر أبشع من قتل الزهور البريكة فى مدرسة أمنة؟ ليست هذه الجريمة الخسيسة بمناخية جرس أنذار للذين ما زالوا يغازلون بعض التنظيمات المتطرفة ويسعون لتبرير سلوكياتها الإجرامية من

والفساد الذي يتحدثون عنه ليس ظاهرة مصرية وإنما هو موجود وقائم في كل دول العالم ويمد أن خلق الله

الأرض ومن عليها، فلماذا هذه الرغبة المشبوهة في جلد الذات وتذويب الضمير وتسميم أفكار أجيال جديدة أصبحت أحاديثها عن القدوة كأنها أضغاث أحلام، مع أن القدوة موجودة والشرفاء أضعاف

أضعاف الصوص
ثم إن القائلين بالفساد والمريدين للشائعات يفتقون في خطأ التعميم حتى كادت أحاسيس اليأس والإحباط أن تسيطر على النفوس، مع أن أبسط مبادئ الإنصاف في القول والتقييم أن تسمى الأشياء بمسمياتها الصحيحة وأن توضع الوقائع في أحجامها الصحيحة.

بوضوح شديد أريد أن أقول أنه من الظلم لأنفسنا ومجتمعنا وقبيلنا وتقاليدينا أن نحول فساد فرد أو مجموعة أفراد في مؤسسة ما إلى فساد عام يمس شرف ونزاهة المؤسسة بأكملها.

وإذا كان من الجائز في عهد الانغلاق والتقييد أن تسرى الشائعات وأن تتضخم الروايات، فإن من غير المقبول أن يمارس البعض هذه الهواية الرذيلة في عصر لا قيد فيها على رأى ولا حجر

عجيب أمر أولئك الذين يتحدثون عن الفساد ويبالغون في بعض وقائعها

عجيب أمرهم حقاً لأنهم وبكل أسف - يريدون الإيحاء للرأى العام بأن الفساد فساد دولة وليس فساد ذمم لأفراد وشرائح تبتلي بهم كل شعوب الأرض.

عجيب أمر أولئك الذين ينفخون في البوق ويتظاهرون بالعمق والنزاهة والرغبة في تطهير المجتمع من الفساد، ثم لا تصدر عنهم كلمة حق واحدة لتقول أن ما ظهر على السطح من وقائع وجرائم الفساد لم يكن له أن يظهر وأن يرى النور، لولا عصر النور والحرية والديمقراطية الذي فتح كل الأبواب والنوافذ وسمح بطرح كل الوقائع والقضايا أمام محكمة الرأى العام.

عجيب بالفعل أمر هؤلاء الذين يتجاهلون عن عمد أن الدولة - وليس أحدا سواها - هي التي تتعقب كل فساد وتعاقب كل مفسد وتسعى بكل ما تملك من جهد لترسيخ مناخ الطهارة ونظافة اليد

إن الفساد الذي يتحدثون عنه كان موجوداً ومستشرياً في عهد سابق ولكن أحدا لم يكن يسمح به لأن المناخ كان جد مختلف حيث الانزواء مكتمة والصحف مراقبة والنوافذ مغلقة والأتوار مغلقة.. فهل هذا جزاء العهد الذي جعلنا جميعاً شركاء معه في معرفة الحقيقة ورؤية الواقع؟



فيه على نشر ولا حصانة فيه لأحد مهما علا قدره.

أننا نعيش في عصر بدأه الحاكم الذي اخترناه بارادتنا بأوضاع بيان عن منهجه الصارم في تعقب الفساد وملاحقة المفسدين ولا أظن أن أحدا يملك دليلا واحدا على تراجع هذا الالتزام شعرة واحدة!

لقد بدأ الرئيس مبارك فترة حكمه الأولى مخاطبا الأمة في

١٤ أكتوبر عام ١٩٨١ بقوله:

«لعل أهم ما يتعين علينا أن نوفره للعمل الوطني في هذه المرحلة هو الجدية والطهارة، فلا هزل ولا جدل ولا تضليل ولا استخفاف بعقول الجماهير ولا تناقض بين القول والفعل، ولا نفاق ولا رياء ولا فساد، ولا حاكم ولا محكوم فكنتنا!

متساوون في الحقوق والواجبات، ولا فضل لأحدنا إلا بالتقوى والعمل الصالح ولا عصمة من سيف القانون

الذي لا يفرق بين قوى وضعيف وبين غنى وفقير وقريب وبعيد وأن يشعر كل مواطن بأنه يستطيع أن يحصل على حقه دون وساطة أو شفاقة».

أي فساد ذلك الذي يتحدثون عنه في عهد يلتزم فيه رب الأسرة المصرية بأنه لن يقبل الوساطة ولن يسمح بها وأنه سوف يطايرها في كل موقع لأنها تمثل أهدارا لتكافؤ الفرص ولأن مصر ليست ضبيعة لحكامها أو لصفوتها الحاكمة أو لأقربائهم وإنما هي ملك لشعبها الذي يتوق أن يرى القائمين على أمرها أظهار البدر... أظهار المسلك.

أي فساد ذلك الذي يريدون أن يجعلوا منه قميص عثمان في عهد يلتزم بمبدأ طهارة الحكم، وقد أثبتت الأحداث والوقائع على مدى ١٢ عاما أن هذا المبدأ كان موضع التطبيق الصارم باسم القانون

دون حماية لأحد أو تستر على أخطائه أيا كان موقعه وأيا كانت مكانته.

لماذا يتجاهل هؤلاء النواصير الحقيقية الناصعة بأن أجهزة الحكم هي التي أخذت المباداة في جميع القضايا الجنائية التي تمت فيها مساهلة أحد المسؤولين وأن أجهزة الدولة وليس أحد سواها هي التي كشفت عن أوجه

الانحراف وقدمت مرتكبها للمساءلة سواء كانت المساهلة إدارية أو قضائية.

كيف يمكن القول بأن الفساد مسئولية الدولة ونحن في عهد يشهد الجميع بأن القضاء لا سلطان لأحد عليه حيث القانون هو السيد وحكمه هو الفيصل ولا

أحد فوق القانون.

كيف يمكن القول بأن الفساد
مستولية الدولة ، بينما الدولة
هى التى تتركز على عدم
المساس بحرية الصحافة
وتؤمن بدورها فى الكشف
والتحذير والتنبية إلى أية
أخطاء يمكن أن تقع فى
مسيرة العمل الوطنى، حيث
لا قيد على حرية الصحافة
فى مجتمع الشورى والتعدد.
إن الفساد يمكن أن يصبح
مستولية الدولة إذا كانت
الدولة تصمى مفسدا أو
تتستر على أى منحرف، فهل
يمكن أن يدلنا أحد على واقعة
محددة تشير من قريب أو
بعيد إلى مسئولية الدولة فى
ذلك.

إن واقع الحال شاهد لا
يكذب .. ومصر بحمد الله لم
تعرف فى عهد مبارك فسادا
يمكن أن يسمى بفساد الدولة.
ويا أيها النافخون فى بوق
الاثارة والتشهير.. اتقوا الله
فى وطنكم فالكل زائل ولن
يبقى سوى وجه الله والوطن.
ويا أيها الغافلون انتبهوا
الى أن كلماتكم غير المسئولة
عن فساد الدولة تمثل أحد
أهم عوامل التشجيع
والتحريض للذبول التى تنفذ
عمليات الإرهاب الاسود
باوامر وتعليمات من خارج
الحدود تصدرها لهم رعوس
كارهة لمصر وكارهة
لاستقرارها!
.. هذا هو رأى الذى لم -
ولن - يتغيرا



المصدر : **المراسل**

التاريخ : **٢٠١٤**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الناب

شيك !!

بقلم :

مكرم محمد أحمد

□ ما ذنب شيماه وقد كانت داخل أسوار مدرستها ، ضيعة ذكية صبوحة الوجه ، تضفي على حياة أسرتهما يثرا وسعادة ، ينتظرها كل يوم على باب مدرستها اب حنون يصنعها إلى البيت ، لأن خراط البنات صنع قجاة من الطللة الذكية عروسا صغيرة ، يخشى عليها من نسمة الشارع ؟

وما ذنب هذا العدد الكبير من المصابين ، أكثر من ٢٠ مصابا كل جريبتهم انهم كانوا مصادفة في المكان لحظة الانفجار ؟ وما ذنب سكان الحي الذين نمر الانفجار سياراتهم وقد دفعوا فيها حصيلة جهد سنوات طويلة يصعب تعويضها !! وما ذنب رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي ، وقد كان الهدف الذي من أجله فجر الارهابيين شحنة ناسفة تحوي ١٠ كيلوجرامات من الديناميت روعت المدرسة والشارع والحي .. ماذا فعل الرجل كي يستحق هذه النهاية ؟

بل ما ذنب مصر كلها وقد كانت هي الضحية في كل مرة .. لأن نفرا من ابنائها تسلط عليهم خلال الفكر وفساد القلب وسواد البصيرة ، وجعلوا مهمتهم ضرب استقرار الوطن وتقويض امنه ، كي يظل غارقا في مشكلاته ، عاجزا عن الخروج منها .



■ ■ ■ الذنب ذنب مصر ، لأن هناك من يريد أن يقطع على الوطن طريق الإصلاح . ولأن هناك من يريد أن تقل مصر أسيرة لزمته الاقتصادية الصعبة ، وأن يقل المصريون يعانون من مشكلات البطالة وضيق العيش . ولأن هناك من يريد أن يضرب مكنة هذا الوطن ويخلص دوره .
الذنب ذنب مصر لأنها المقصودة بالعقاب !

.. تلك باختصار الأسباب الحقيقية التي من أجلها وضع الأرمابيين هذه الشحنة الناسفة التي قتلت شيما وروعت المدرسة والشارع والحي . وكانت تؤدي بحياة رئيس الوزراء ، لولا فريق ثوان معدودات ، خيبت آمال الأرمابيين وكشفت أيديهم القذرة عارية ملوثة بدماء ضحايا أبرياء .

□ □ □

مثل كل جرائمهم السابقة ، كان الهدف

التخريب والافساد في إطار مخطط شرير يستهدف قطع الطريق على جهود الإصلاح بعد أن لاحت بشائره في إنجاز حقيقى يفتح باب الأمل واسعا أمام امكان أن تتغلب مصر على مصاعبها الاقتصادية .

■ ■ ■ ضربوا السياحة ، بعد حملة إغراء كاذبة في صحف صفراء تحدث زورا عن الحلال والحرام ، كي يوصدوا أبواب الرزق أمام خمسة ملايين مصرى يعيشون على دخلها ، وهددوا المستثمرين ، مصريين وعربا واجانب ، كي تتوقف مشروعات التنمية وينعدم وجود فرص عمل جديدة تخفف من وطأة مشكلات البطالة ، وإشاعوا مناخا من القلق والذعر في الشارع المصرى . كي يستشعر كل مواطن أنه لم يعد أمنا على نفسه من مصادفة بلنسة يمكن أن يروح ضحيتها ، بفعل قنابل المسمامير



المصدر : **الجمهورية**

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التي يتم تفجيرها في أكثر أحياء مصر
ازدحاما بالسكان ، أو الشبكات النافذة التي
تخطيء أهدافها لتصيب أبرياء عديدين .
تقريب مصر وتعويق تقدمها .. ذلك بالفعل
هدفهم الأول الذي من أجله يسابقون الزمن كي
يستنزفوا طاقات الوطن في جهد ضائع بيده أمل
مصر في غد قريب أحسن حالا ، وهم من أجل
إنجاز هذا الهدف على إستعداد لأن يفعلوا أى
شئ . مهما تكن حماقته أو شرارته ، لا يبالون
بنتائج وآثاره على الشارع المصري .
■ ■ ■ إن السعار والحد والكفر الذي يدفع
هؤلاء الإشرار إلى أن يضعوا هذا الحجم
الضخم من شحنة ناسفة تزن ٤٠
كيلوجراما .. ١٠٠ كيلو جرامات من
الديناميت ، و ٣٠ كيلو جراما من شظايا
الحديد .. في حقيبة سيارة مهجورة كي

تتفجر أمام مدرسة للأطفال ، أو أن
يضعوا قنابل المساعير كي تتفجر في
أكثر شوارع مصر ازدحاما بالعرة
والسكان ، لا يهمهم إن كان هذا العمل
يؤدي إلى تشويه صورة الإسلام في
عيون الآخرين ، ولا يسيئهم أن يسقط
العشرات من الضحايا الأبرياء ، أو أن
يخرج المصريون سلخطين يهتفون
في جنازات الضحايا ينادون بسقوط
الارهاب ، عو الله والوطن .. لا
يهمهم شيئا من ذلك ، لأن المهم
استنزاف جهد الوطن كي تتوقف
مسيرة البناء والتنمية ، ويتفالم سوء
الأحوال ، ويصبح المناخ أكثر
استعدادا لقبولهم .

بل لعل أكثر ما يقلق هذه الجماعات ، أن
تتمكن مصر في غضون السنوات القليلة
القادمة من معالجة مشكلات البطالة وأن



التاريخ : ٢ - ديسمبر ١٩٩٢

والتنمية ، وتلك جميعا مؤشرات صادقة تنبئ بقدرة مصر المتزايدة على أن تخرج من علق الزجاجة ، لكن جماعات التطرف لا تريد ذلك ، ضربت السياحة وهددت المستثمرين ، وسعت إلى تخريب الاستقرار والأمن كي تقال مصر أسيرة مشكلاتها الاقتصادية ، عاجزة عن مواصلة مسيرة التقدم ، تدور في حلقة مفرغة لا تقود الى مخرج صحيح !

■ ■ ■ تلك هي الخطوط الأساسية في استراتيجية جماعات الارهاب التي يصوغ اهدافها قوى دولية لا تريد لمصر الاستقرار او التقدم ، وينفذ جرائمها نفر من ابناء مصر ، تسلط عليهم ضلال الفكر فما عداوا يرون الصحيح من الخطأ ، وفست قلوبهم الى حد اهدار دماء الأبرياء ، وعمت بصائرهم عن أن يدركوا دورهم كادوات دمي في مخطط شريع يضرب مصالح الوطن .

□ □ □

سوف يسأل بعض الجبهة ممن يلقون في الظلال ينتظرون سقوط طمرة يتصورونها دائية القطوف ، سوف يسأل الجبهة : أين الدليل واين الوثائق ؟ بينما الدليل واضح لا تخطئه البصيرة ، الدليل واضح في اصرار ايران على أن تحاصر مصر شرقا وجنوبا ، شرقا في لبنان حيث تعلن طهران بكل الثقة حقها في توجيه

للتنمية والخدمات الصحية والمعلومات

تتجح في رفع مستوى الخدمات خصوصا في المدرسة ، وفي المستشفى من خلال تنمية حقيقية تركز جهودها على محافظات مصر الأكثر تخلفا ، وعلى أحيائها الشعبية والعشوائية الأكثر ازدهاما بالسكان .

لأن إنجاز هذه الاهداف يعنى ضرب آمال هذه الجماعات في أن تستثمر مصاعب الفئات الأقل قدرة وتقليص قدرتها على تجنيد مزيد من الشباب البائس كي يكون في خدمة مخططاتها الشريرة .

□ □ □

■ ■ ■ ان المشكلات الاجتماعية التي تعانيها مصر بسبب تراكمات قديمة أدت الى خلل جسيم في هيكل الاقتصاد المصري والى غياب التنمية في مجتمع محدود الموارد ، يتزايد سكانه بمعدل يصل الى مليون و ٢٠٠ الف نسمة كل عام ، هذه المشكلات مهما يكن حجمها لا تبرر العنف الدموي الذي تلجأ إليه جماعات الارهاب ، كما أنها لم تعد تصلح لأن تكون اعتذارا عن جرائمها

التي تستهدف قطع الطريق على جهود ضخمة تبذلها الدولة من اجل اصلاح هذا الخلل .

لقد اثرت هذه الجهود نتائج واضحة تؤكد صحة مسار الإصلاح ، اثرت ثقة متزايدة في الاقتصاد المصري دفعت العديد من المصريين الى أن يشاركوا بجهودهم في دفع مسيرة التنمية ، واثرت تحسنا مطردا في أوضاع مصر المالية ، يكشف عنه هبوط معدلات العجز والتضخم وزيادة معدلات الادخار والاستثمار



المصدر :

التاريخ : ٢٠١٩٢

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

وقبل عدة شهور ، عندما انفجرت قنبلة المصامير في حي شبرا وسقط عشرات المصابين والجرحى ، سارع بعض هؤلاء الجهاذة بسبب وطأة الادانة والغضب اللذين سيطرا على الشارع المصري ، سارعا الى تبرئة ساحة هذه الجماعات . إنطلقت التبريرات والتكهنات تبحث عن طرف غامض ثالث ، ارتكب الجريمة ، كي تتصق التهمة زورا بجماعات التطرف الديني .. لكن الشعب لم يصدق .. هذه المرة ، رفضت جماعات الارهاب ان تعطى لهؤلاء الجهاذة فرصة ان يعاودوا لعبتهم المفضوحة ، سارعت الى الاعلان عن مسئوليتها عن الحدث الذي أسفر عن اغتيال شيماء واصابة ٢٠ من المارة الأبرياء فداء لدولة الخلافة المنتظرة التي سوف تأتي على أسنة الرماح !

الشعب يعرف الحقيقة . يعرف الفاطنين الأصليين ويعرف المتواطئين ويعرف الذين ينتظرون في الظلال ان تسقط الثمرة الدانية قطوفها في أيديهم !!

يعرف كل هؤلاء ، لانه كابد الكثير . كابد دفاعهم المستميت عن ثورة ايران التي انتهت بمأساة دامية القرب شعب ايران وضيعت موارد . وكابد دفاعهم الكاذب عن صدام

حسين ورأى ماذا فعل صدام بشعبه وامته .

وكابد مساندتهم المريبة لشركات توظيف الاموال التي اعتبروها تطبيقا عمريا للاقتصاد الاسلامي ، لكنها فسدت عن مجموعة لصوص سرقوا مدخرات المصريين وعرقهم في غربة

حزب سياسي يحمل اسم لبنان شرعا .. لكن الفعل ينتمي الى طهران ، وجنوبا في الخرطوم حيث تضغط ايران كي يكون لهذا الحزب فروعه في السودان .

ماهي مصلحة ايران في ان توجد في السودان إلا ان يكون الهدف طعن مصر في الخفاء !

ثمة دليل آخر لا يخطئه البصر ، يتبدى باضحا في جرائم جماعات الارهاب التي تضع ضمن أول أهدافها ، إفساد جهود الإصلاح كي تبقى مشكلة مصر الاقتصادية تراوح مكانها او تزداد سوءا ، بينما يواصل الجهاذة دروسهم وعظاتهم عن الجذور الاجتماعية لمشكلة الارهاب ، دون ان يقولوا لنا ، ماذا يمكن ان نفعل حيال هذه الجماعات التي تقسد بجرائمها خطط الإصلاح ؟

■ ■ ■ المؤلف في الصورة انه بينما يجهد البعض أنفسهم في عظمات وخطب سخيفة ، تبحث للارهابيين عن مسوغات ومبررات كاذبة ، تبدو القضية واضحة لجماهير الشعب التي تعرف على نحو مبين ، ان هدف هؤلاء هو خراب مصر ، لكنهم لن يستطيعوا بلوغ هدفهم ، لان غاية ما تستطيع ان تفعله هذه الجماعات ان تغتال بعض الاشخاص او تصيب بعض الضحايا الأبرياء . او تلبس الفرع في شارع او في مدينة او تعوق مسيرة التقدم بعض الوقت ، حتى يتمكن المجتمع من اجتثاث جذور الارهاب ، لكنها لن تستطيع ان تكون جزءا من مستقبل الوطن . تحدد هويته او تمسك مسار دفته .



المصدر :



التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخليج

وكايد ولم يزل يكبد اعمال الارهاب التي تطول الابرياء وتخلق فرص الرزق الحلال وتروغ الشارع المصري .

□ □ □

انا لا احاول التقليل من خطر جماعات الارهاب التي تحاول ان تقول لنا من خلال الحادث الاخير ، انها يمكن ان تطول اى شخص مهما تكن دقة احتياطات الامن والحراسة .

■ ■ ■ نعم يمكن لجماعات الارهاب ان تطول بالاغتيال اى شخص ، لكن الاغتيال لا يحدد مصير الامم ولا يغير وجهتها ، ولا يستطيع ان يفرض على شعب نظاما لا ترضيه الاغلبية ، لان الاقلية تبقى مجرد اقلية ، ومهما استخدمت من اساليب العنف والاكراه فانها لن تحصد فى النهاية سوى العنف المقليل .

لم يحدث ان تغير مسار وطن من خلال عمليات الارهاب ، لان الارهاب تعبير عن عمل ياش معزول عن جماهير الشعب .. ولنسأل انفسنا اين منظمات الارهاب الدولى التى ملا دويها العالم خلال فترة السبعينات ، اين « بادر ماينوف » واين « الالوية الحمراء » واين « كتائب النجم الاحمر » ؟ لقد إندثرت كل هذه المنظمات هباء دون ان تخلف اثرا باليا ، لانها كانت

تجسيدا لعزلة جماعات هامشية اختارت معاداة المجتمع بأكمله ، متومة انها تملك قدرة تغييره على نحو جذرى من خلال اعمال العنف والاغتيال الفردى .

ولا اظن ان مصر جماعات الارهاب المصرية يمكن ان يختلف كثيرا ، سوف تندر هذه الجماعات غدا او بعد غد ، والمهم ان نعرف كيف نحاصر خطرهما وكيف نختصر زمان وجودها وكيف نسد املها كل نغرة يمكن ان تلتصمها .

■ ■ ■ لابد من دراسة واعية امينة لابعاد محاولة اغتيال رئيس الوزراء لان الحادث يكشف عن ثغرات أمنية عديدة كل يمكن تداركها .

● كيف يمكن ان يتأتى لهذه الجماعات فرصة ان تعرف على وجه الدقة موعد خروج الدكتور عاطف صدقي من منزله صباحا ، ان لم يكن قد تم مراقبة تحركه على نحو متواصل من خلال وجود فى الموقع والمكان ، استمر لفترة غير قصيرة دون ان يحس به احد .

● وكيف يمكن ان تتأتى لهذه الجماعات فرصة ان تترك فى هذا الموقع القريب سيارة مهجورة عددا من الايام ، دون ان يشك احد فى اسباب وجودها ؟

● وما فى وسائل الاتصال التى استخدمتها « مجموعة المراقبة » كى تنقل الى « مجموعة التوجيه » القايلة امام مدرسة المقرزى خير تحرك ركب رئيس الوزراء من بيته ، حتى تستعد لتجهيز الصفحة الناسفة ، سواء من خلال ضبط جهاز التوقيت ، او من خلال جهاز التحكم عن قرب « الريموت كونترول » .



المصدر :

التاريخ : ٢٠١٢٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذه الاسئلة تتطلب اجابة امينة واضحة تساعد على سد كل الثغرات التي يمكن ان ينفذ منها الارهاب .

□ □ □

تطم جميعا حجم الاعباء الضخمة التي يتحملها جهاز الامن ، وتعلم جميعا حجم التضحيات الجسيمة التي يبذلها كل يوم كي يؤدي واجبه في حماية امن الوطن واستقراره ، لكن الامن يتبقى ان يتجاوز

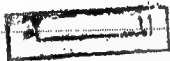
موقف رد الفعل الى الفعل ، كي يوجه ضربات اجهاض متواصلة ، تحرم هذه الجماعات من فرصة العمل او تضيق نطاقها الى ابعد حد ممكن ، وذلك ان يتحقق بغير معلومات دقيقة تضع جهاز الامن في كامل الصورة بالنسبة لهذه الجماعات . على اننا لن نعمل من ان نذكر بان المشكلة ليست مجرد مشكلة امنية ، ولكنها مشكلة اكثر تعقيدا ، تتطلب تضافر كل الجهود الوطنية من اجل اجتثاث جذورها .

■ سوف يساعد على هذا الهدف ان يدور الحوار الوطني المرتقب بين الاحزاب الديمقراطية التي تحترم الشرعية والقانون ، خلاصا لوجه الله والوطن ، يعلو على المزايدات ويكبر فوق الاشخاص والاحزاب ، لان القضية قضية وطن بأكمله ، ولان الديمقراطية تصبح لغوا فارغا في

غياب الامن والاستقرار ، ولان التنمية تصبح وهما وسرايا في ظل سطوة الارهاب ، ولان الناس - كل الناس - تتوق الى الامن والامن ، قبل ان تشغلها مطالب اخرى يمكن ان تكون نوعا من الترف الفكري لا يحتمله الموقف الراهن .

■ سوف يساعد ايضا على انجاز هذا الهدف ان تسارع حكومة الدكتور عاطف صدقي في تنفيذ البرنامج الواضح الذي حدد الرئيس مبارك خطوته مع بداية مرحلة الحكم الجديدة ، والذي يخلص جوهره في دفع جهود التنمية لاصلاح احوال محافظات مصر الاكثر تخلفا وتغيير وجه الحياة في احياء مصر الشعبية والعشوائية ، كي تعطى لبسطاء الناس الدليل ساطعا على اهتمام الحكم بهم ، من خلال مدرسة جيدة ومستشفى نظيف وخدمات ترفى الى مستوى انساني معقول .

مكرم محمد احمد



المصدر :

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويستبيح حكومتنا ونظامنا وثقافتنا
للسفيرة .
... ونحن هنا تطبقا للديمقراطية:
التي نعيش أزمى عصورها . نثقل
الأراء والانتقادات التي توجه ضد
مصر والعالم العربي والإسلامي ..
ولكننا نحفظ لانفسنا بالحق في
التعليق عليها وتلقينها .. ومن
يفضض عليه أن يفهم الديمقراطية
أولا .

□ تلهمر علينا ظلمات المفروضون
أصحاب التوايا المبينة ضد مصر ، فلا
نملك أن نرد عليهم متطابقين بأن حرية
الرأى والديمقراطية تبوح للمراسل
الأجانب والمعلق وكتب التحليلات
المباسبية . أن يتهكنا في مقالات



يا كارييل .. انهم يقتلون الأطفال !!

كارييل ميري .. محررة واشنطن بوست الامريكية ، نقلت في تقرير نشرته بالجمهورية المنكورة عن جماعة الجهاد المحظورة
ابريها لميليتها الارهابية في مصر على النحو التالي : أن هذه الجماعة لا تاتقل رجال الشرطة ، إنما تقوم باجراء مضاد
للتصرفات التي ترتكب ضد افراد الجماعة (1) وإذا اوفقت الحكومة ممارساتها سولف يتولف لجراء الجماعة المضاد ... !!!

المصادر

لا تلمون - اجراء حوار هادئ مع
هؤلاء في البداية أملاً في احوالهم
داخل منظومة الديمقراطية والتجادل
فماذا كانت النتيجة ؟ .. اعتكفوا أن
الحكومة تتفاوض معهم عن ضعف ،
وأن الشعب المصري في صفهم (1)
وليس في صف الحكومة . زمن لم
ظنوا - ولأنهم أثم - أن باستطاعتهم
أي ذراع الجميع وأرض لشرورهم
ومطالبهم ! وهكذا لم يعد هناك مار
من الضرب بقوة على يد من سولت له
لنسه استباحة دم الشعب المصري
حتى يرتاح .

وباعتزيتي كارييل .. أن الارهابيين
هكذا يرددون أن نتاج لهم الفرصة
كاملة لأن يقتلوا الأطفال ويرشقوا
المسافرين في اجسادهم الطرية دون
أن يقشر بدن أحد من حول سابطون
(1) .. هل هذا كلام ؟ .. يرددون
ممارسة حقهم الانساني جداً في أن
يسير كل مصري وغير مصري ونقلت
حواله وهو سائر في الشارع حاملاً
قلبه على يده خوفاً من انفجار مهاجت
(1)

مع ذلك ، لقد حاولنا - أن نكت

١ محاولة اغتيال رئيس الوزراء

فى بيت شيما تورقة عيد الميلاد .. تنتظر صاحبها التى غابت !!

امتحان اللغة العربية .. ولأنها الأولى على فصلها وعلى مدرستها فما كان لها أن تهمل أو تقصر حتى لو هجمت عليها الانفلاتون ..

فى .. الصيف .. الماضي .. تالت .. الشهادة الابتدائية وحصلت على مجموع ٧٨/ وكان المقروض أن تسافر فى رحلة إلى الولايات المتحدة أعداها المجلس الأعلى للشباب والرياضة للطلاب المتفوقين .. ولكن والدها خشى عليها من السفر والفرجة .. يقول : لم أكن أريد لها أن تظلمنى لحظة واحدة .. ولا أن تذهب إلى ديار غريبة وتبقى هناك أياما .. لقد اعتدت أن أذهب بها إلى مدرستها كل صباح وانتظرها على الباب حين العودة هى وشقيقتها وفى أى سفر لابد أن تكون معى .. لم تلصق لانى منعها من السفر إلى أمريكا واكتفينا بقضاء أسبوع على بلاج رأس البر .. وهناك كانت مثلاً للارتان والنضج .. فزنى المياه قليلاً ثم تعود لتجلس معنا .. تلعب مع شقيقها "إيمان" أو تسعد بحمل "أحمد" ابنى الأصغر - ٣ سنوات - أو تقرأ القصص والأفان التى كانت تقرأها .. أذكر أن أحد المعلمين الصاعدين غزاهما فى رأس البر .. جاءت تجرى مذعورة .. هداتها وأخبرتها أنه لم يقصد الاسماء إليها أو إخراجها .. فقد كان

●● اعتمر الحزن قلوب المصريين جميعا ظهر الجمعة الماضى وهم يشيعون جثمان شيما محمد تلميذ مدرسة المقريزى التى لقيت مصرعها عندما انفجرت قنبلة شائقة كان الارهابيون قد فجروها أثناء مرور سيارة الدكتور عاطف صدقي يوم الخميس الماضى وإذا كانت هذه مشاعر المواطنين .. فكيف يكون حال أسرتها وأهلها .. !!
ذهبنا إليهم فى شقتهم بجمعية الزيتون وشقة الجدة فى العتبة حيث يتلقون العزاء .. لم يتوقف نهر الدموع .. الجميع فى حزن قاتل .. لا يتصورون أن الطفلة الواعدة تضيع فى لحظة مجنونة لأناس تجردوا من كل معنى أو قيمة ●●

بعد شهرين من اغتيال السادات أنجب الزوجان محمد جمعة وعفاف يسبوني ابنتهما البكر .. شيما أو الشيماء كما هو فى شهادة ميلادها .. وكانت الأسرة تعد للاحتفال غدا - الجمعة بعيد ميلادها الذى عاشر - ٩ ديسمبر - ولكن امتدت إليها ستة الارهاب لتقتل الحلم والفرحة ..
صباح الأربعاء الماضى صرحت "الشيماء" ببواشر انفلاتون .. أوداد والدها أن تلعب عن مدرستها حتى تتحسن حالتها .. لكنها أصرت على أن تذهب للتابع بدروسها خاصة أن اليوم الدالى مباشرة هو

تحقيق صاحب
المنم
عدسة : على
أبوزيد



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ديسمبر ١٩٩٢

في المدرسة أو حتى على شفاطة التليفزيون .

في الأشهر الأخيرة "فلر جسم الشيماء" تلك اللقطة التي تأتي الطلعة المصرية حين تمخل اعجاب للفتح .. "صارت طولي وأصبحت ابنتي عروساً خلت عليها من الحسد . وعلمتها أن تؤدي الصلوات في أوقاتها وألا تكتب أبداً .." هذا ما فعله

الوالد ، أما جدتها لأمها نفيسة محمد عبده فلم للفتها الا تركيب الأسنيسير إذا كان به شعبان غير مهينين . وإذا مرت بأي شارع وانتظر إلى من يفلون على النواصي ويلقون ببذرة الخملات ..

جارتهم جيهان الطالبة في ديوم التجارة تؤكد أن الشيماء كانت أكبر من سنّها .. كان علقها ناشياً ، تجيد نضج زميلاتها ، وساعدها في ذلك قراءاتها خاصة بالإنجليزية وديتها ..

أما السيدة منيرة مصطفى - وتسكن في الدور نفسه بالعمارة - فتذكر أن الشيماء كانت تحصل ملايسها ، وتجمع ملايس زميلاتها بالعمارة وتطلب إلى والدتها والجارات أن يفلن ذلك كي تساعد أولاد الفقراء في الحي . وكانت تساعد الطفلين محمد ولحمد اللذين يسكنان بالقدور الأرضي في مذاكرة دروسهما ..

لحظة الحادث كان والدها في عمله - مصاصيا بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة - ووالدتها أيضا في عملها - محاسبة بالمقاولون العرب - وعلمت الجدة بخبر الانفجار - من الإذاعة . سألت ابنتها - خالة الشيماء - أين شارع الخليفة المأمون ؟ ردت عليها .. الشارع الذي به مدرسة البنات .. وتقول : هيبت من الدور السامع على السلام وأنا أطرق الأبواب وأصرخ .. لم تكن اتخيل أن تجرح أو أن يخذل أصبع إحدى الابتئين .. خاصة الكلمة المائلة الشيماء .. أخذت خاضعا إلى المدرسة .. فلقوا لي في المستنلى .. هزعت إلى منك ولا أرى شيئا لمي .. عرفت أنها ماتت .. قتلها الكفرة الظعمة ..

أصعب شيء بالنسبة لها أن يجرها إنسان أو يخلها .. إذا اختلفت مع شقيقها الصغرى تعتذر على الفور وتنتهي الموقف حتى لو لم تكن مضطلة .. إيمان فيها قدر من الشقاوة كانت تمارسها معها ، كان تخفي عروسها أو عليه الألوان أو كراسيتها ، ومع ذلك كانت تبحث عنها وتجدها ولا تخشى من شقيقها ولا تخافها ، وكان هذا حالها مع باقي الأطفال في العمارة أو في المدرسة ..

فرحة التفوق

حين تولدت الشيماء شعر أطفال شارع ديمترى جرجس في حلمية الزيتون بالمسادة البالغة ، أن أبنة شارعهم جاءت الأولى على مدرستها وأقاموا حفلاً كبيراً فوق سطح العمارة رقم ٥ حيث شقة الشيماء ، شارك في الحفل الجميع ، الأطفال والكبار ، ومازالت رشا أبو حبيب

ودينا زميلاتها في العمارة نفساً تذكران تلك اللحظة .. الثلاث عن يذاكن معا ويعين معا .. لم تكن الشيماء تحب اللعب في الشارع ولذا جعلن من سطح العمارة مسرحاً للتفصيل حيث لعبتا وهوايتهما المفضلة .. تركب الشيماء دراجتها الصغيرة وتجوب بها السطح ، أو يلعبن مسرحية خاصة شاهدنها في أحد برامج الأطفال .. تقوم "رنا" بدور الخادمة ، ودينا بدور الفلاحة أما الشيماء فتلعب دور سيدة القصر .. أو يلعبن بعراسين ، ويتبادلان إلقاء الحكايات والحواديت ، تقدم كل منهن القدر ما تفيعله .

عالم شيماء يتحصر بين مدرستها وشقتها وسطح العمارة أو شقة جدتها في العتية في داخل شققهم . تذكر معلم الوقت وتلف إلى جوار والدتها في المطبخ أو تلعب مع إيمان يقييفانو والدراجة وأعداد أساتين للمعراش .

يقول والدها أيضا : لم تكلف بالألعاب والتفصيل ولكن كانت لديها هواية "القراءة" .. اشترت لها أعمال شكسبير المبسطة للأطفال وقرأتها .. كنت أجهدها لتكون شيئا كبيرا وعظيماً .. أما هي .. كما تذكر شقيقها إيمان - فكانت تريد أن تصبح طبيبة لعلاج شلل الأطفال ، كان يوجهها منظر الأطفال المعاقين حين تراه في الشارع أو

لم تمت

والدة الشيماء لاتصدق ان ابنتها قد قتلت .. حين قلت لها " البقية في حياتك .. " ردت " لعلنا نقول ذلك .. هي لم تمت .. إنها حية في السماء .. بين الصديقين والصالحين .. وكنت قول الله ... ولاتحسين الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون .. "

اما جدتها فإن دموعها لم تتوقف ، وهي مابين البكاء والنحيب او الإغماء وبصوت مالمقطع .. تقول : " أبكي من ١٩ حفيدتي التي قتلوها .. أم امها التي ستموت حزناً عليها .. " وبحن شديد .. " أريد الفتلة بين يدي .. لأخذ ثاري بيدي .. اختفهم .. القلهم .. وهذا ايضا ان يطفئه ثيراني ..

اما والدها فإنه يغلب دموعه والامه للفتليه .. ويكلمها بلعنها الأئمن " الموت حق علينا والأعمار بيد الله ، لكن لماذا تموت بهذا الشكل البشع ، تذهب قليلة ، بلا ذنب ارتكبته ولا جرم فعلناه ، وتروح ضحية أناس سيطر عليهم الجنون والحقد .. لك قتلوا جهد وحلم الذي عثر علماً من عمري أنا ووالدتها ..

اسرة الشيماء تركوا شظاياهم بالزيتون وذهبوا إلى جدتها بالمدينة ليعيشوا هناك لفترة .. " لاتطبق ان نرى الشيماء وغرفتها .. سريرها ولعنها وكبتها .. كل شيء يذكرنا بها ويصرخ فيها انها اختلطت من بين أيدينا وعلى مرأى ومسمع من الجميع ..

**مقدمة حول: «فكر القتلة»
والعودة الى القرون الوسطى (١)**

[illegible][illegible][illegible]



وفي كل مجال يستحوى لثناء متكامل أدى إلى تحويل أولية المهنة التي سخرت لها طوائف وقبائل إلى مجتمع متماسك وإلى وطن، وتحويل الرعايا الذين لا يعرفون أحد ولا مكان جماعي مسؤول إلى مواطنين يبنون متكاملين معاً مستوحين من «المنظومة» الاجتماعية التي كان ملأها هو في الوقت ذاته عملة الخروج من العصور الوسطى إلى العصر الحديث، المنظومة التي كان مسودها الأول هو الهيكل الأساسي للمجتمع والدولة، الهيكل الذي شمل مؤسسات الدفاع والأمن والإنتاج، أي القوات المسلحة والضريبة والزراعة والرعي والواصلات والموانئ والمصانع والإسواق والمحاكم والمستشفيات والسجون... الخ - التي وكان مسؤولاً عنها هو الكيان المعنوي للمجتمع والدولة الذي شمل: أجهزة التشريع، الذي يبنى وينظم بالتفصيل العلاقات داخل المجتمع وبين الأفراد والهيئات والحكومة، وحقوقهم وواجباتهم؛ وشمل شعكات التعليم والأعلام والثقافة والرعاية الاجتماعية، كما شمل الأحزاب والقبائل والجمعيات من كل نوع أو تخصص من النوادي الرياضية: إنها الشبكات والأجهزة والمؤسسات التي تعنى بتقديم وتطوير وتنشيط العمل الاجتماعي - السياسي على مستوى المجتمع كله وليس على مستوى كيانات متعزلة ومتمارزة أو متحوصة وولغا لآمناء أبناء هذا المجتمع من كل الخبريات والجهات والطوائف والطبقات والمعتقدات والمذاهب... بأنهم ينتمون إلى هذا المجتمع الواحد، وبأنهم هم الذين يكونونه، ويشكلون الدولة التي تمثلها وتحميها وتدافع عنه وتحميه والحكومة التي يختارونها لكي تديره، أي إن هذه الدولة، قد قامت نتيجة كلام، ترجعنا على تسميته بـ «الحركة الوطنية والديمقراطية المصرية» : «الحركة التي شاركت فيها عدة أجيال مختلفة من كل المصريين، بأجتهادات مختلفة. وأحياناً متصارعة. ولكنها كانت كلها تحسب في اتجاه واحد، هو بناء هذه الدولة التي تعني تحول الولاية القسرية إلى وطن للمجتمع، وتحول الرعايا... الذين لا يعرفون أحد بل يعضون لكل ما هو يقضي مفهوم «الرعايا» وعكسه... إلى مواطنين، متساوين في الواجبات والحقوق، في ظل قانون يصوغه فقهاءهم الذين يختارونهم على أساس من الحقيقة التي صنعها كفاحهم، حقيقة أن الولاية المقسمة صارت وطناً، وإن الكيانات المختلفة الخاضعة للأوامر أو البكوات، أو السناجق أو مشايخ القبائل، ومن بعدهم - صارت متجمعة متماسكة ومتكاملة؛ وإن الرعايا صاروا مواطنين... لا فرق - مائة ألف - بين صغير وكبير أو بين صغيري وجرأوي أو بين مسلم وبنطي أو بين مؤيد للحكومة... أو معارض لسياستها، وإن التأييد أو المعارضة هو للسياسات، وليس لوجود الحكومة التي تمثل الدولة التي تمثل الوطن وتحتويه وتحميه وتحدد مكانه.

إن الكلام الذي يريد أن يجعل الحكومة تدور وكأنها «هيئة» تدخل في مشقة طارئة مع «هيئة» الزعماء، لا يمس إلا الغاء كل هذا القديم من القرون الوسطى إلى عصورنا الحديثة؛ وتراجعنا من مجتمع له دولة ومؤسسات وحركة وإعنية إلى الأمم، إلى قبائل ومشيخات وطوائف وإغراق متحوصة ومتعزلة وشبهه كل منها سلاحه في وجه الآخرين، نون قانون يحدد «الجريمة» ويحدد عقابها، باسم المجتمع كله وباسم دولته الجامعة.

ولا بد بعد هذا التقديم من تفصيل كثير.

«ناقد»



لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
بعد محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري

«القوة الغاشمة» للجماعة الإسلامية يديرها «عقل الجهاد» المدبر!

سياسة العنف في حال المساس بصفوت عبد
الغني، ومصدر أحكام مشددة علي في قضية
اغتيال فرج فودة.

ولعل السؤال الذي تبحث لجهزة الامن
عن اجابة له، لماذا شراحت الجماعة
الاسلامية، وتقدم الجهاد ليمان، نشاطه بعد
غيايل طويل عن الساحة. والامر يستدعي
رصد التباين في اساليب الطريق: الجهاد
تختار عملياتها بعناية شديدة، ويتم التخطيط
لها بدقة متناهية، وتختار اعدائها بصورة
تعالون من خلالها اعلان التحدي وايذا لم
يكن غريبا ان تكون الجهاد مثلا، حسب
اعترافات احد قائدهم الهاربين، وهو امين
الظواهري في حديث منشور الاسبوع الماضي
في احدى صحف المعارضة المصرية، وراء
محاولة اغتيال وزير الداخلية في ١٨ أغسطس
(أب) الماضي وكانت العملية الاولى بعد
سكن طويل وغيايل عن الساحة. وبعدها
بثلاثة اشهر قامت بعملياتها الثانية، وهي
محاولة اغتيال رئيس الوزراء بينما لوحظت على
عمليات الصماعة الاسلامية التفرع وعدم
الدقة، واختيار الاعداء المكنة والمبرمة
التي قد لا تترك اثرا كبيرا. ولهذا نجد ان
مجال عملها الحالي، اصبح مقتصرا في
الصعيد، ويقتصر في مواجهات مع رجال
الشرطة واغتيال رجالها، ومن عمليات ضرب
السباحة.

ايا كان الامر، فهناك مخاوف في القاهرة،
وانباء غير مؤكدة، عن محاولات تبذلها
قيادات الفارح لاثامة علاقة تعاون وتنسيق
بين الجهاد والجماعة الاسلامية، اذا تندر
توحيد القيادة، تحت ما يسمى «مجلس
شورى الجهاد». لان ذلك اذا تم، وهو ما
كشفت عن محاولات تبذل في هذا الصدد
الدكتور امين الظواهري في الحديث
الصحيحي المشار اليه سابقا يعني توحيد
القوتين الرئسميتين في ساحة الازراب في مصر
بين «العقل المدبر» المتعل في الجهاد، والقوة
الغاشمة المتوافرة للجماعة الاسلامية، هو ما
سيعطي باقية اضافية على اجهزة الامن
المصري في معركتها ضد الازراب. ولعل
السؤال المطروح الآن، هل تكون عملية

لم يكن اقدام الحكومة المصرية
على تنفيذ حكم الاعدام في اثنين
من الارهابيين، هما محمود



صلاح الدين جاد، ومصطفى عوني زكي يوم
السبت الماضي، وهما متهما في قضية زينهم
الشهيرة، وبعد مرور اقل من ٤٨ ساعة على
محاولة تنظيم الجهاد اغتيال الدكتور عاطف
صديقي رئيس الوزراء، ولعل ان تجف الدماء
التي تناثرت في مكان الحادث، إلا مؤثرا
مهما، على تأكيد الحكومة المصرية واسرارها
على الحفي دما في مواجهة الارهابيين
والارهاب مهما تساعدت افعالهم. والامر على
ما يبدو جزء من عودة «الرسائل المتبادلة» بين
الجانبين، الحكومة المصرية والجماعات
الارهابية. الا انه من المؤكد ان محاولة
اغتيال الدكتور عاطف صديقي مثلت مفاجأة
لاجهزة الامن، التي تولعت ان تكون
«الجماعة الاسلامية»، رئيس الجهاد،
صاحبة التصرك في اي عملية جديدة.
للمحاكمات تجري على قدم وساق لاضواء
بارزين في الجناح العسكري للجماعة، سواء
في قضية اغتيال الدكتور فرج فودة، والمتهم
فيها احد قادتهم صفوت عبد الغني،
بالاضافة الى احوال ٤٠٠ من اعضاء تنظيم
ملاطح «الفتح»، وهم الدفعة الثانية من
اعضاء التنظيم، الى المحاكمة خلال ايام، بعد
انتهاء المجموعة الاولى، والتي تضمنت أحكام
الاعدام في ٩ من المتهمين والسجن لعدد
متفاوتة على عدد آخر، بالاضافة الى صدور
احكام في حق ٧٩ من اعضاء تنظيم «التوفيق
والتيين» في قضية حقن نوادي اللطيفين،
واخيرا قرب انتهاء اجراءات محاكمة عمر
عبد الرحمن.

ويوم الأربعاء قبل الماضي تحديدا، وافقت
المحاكمة العسكرية العليا الاتماس للمد من
المحكوم عليهم في قضية اعدائهم لاعداء
الخطر في احكام الاعدام التي طالت اثنين
منهم (وقد تم تنفيذ الحكم بالفعل بعد ثلاثة
ايام)، واحكام بالسجن على عدد آخر لعدد
مختلفة. وهم اربعة متهمين، وقضت بالبراءة
على اثنين، وخلال الدة نفسها جددت
الجماعة الاسلامية تهديداتها بالاستمرار في

لشهر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ:

١٩٩٢

الدكتور عاطف صدقي أحد شار التصديق والتعاون بين التنظيمين ونعود الى محاولة الاغتيال لنشر الى بعض الملاحظات الجديرة بالتوقف، وتركيز الاضواء عليها، وتلخص في الآتي:

- ان العملية رغم انها لجأت الى اسلوب السيارات المخففة من جديد، وهو اسلوب من الصعب مقاومته بسبب عدد السيارات الضخمة، في شوارع القاهرة، ان الامر لا ينفي الدقة المتناهية في التنفيذ، الذي جعل الميزة النافذة، وهي الاكر من حيث الحجم، وصلت الى حوالي ١٠ كيلوغرامات من مادة تي. إن. تي، شديدة الانفجار، وهي تعادل ٤ اضعاف المبرات المستخدمة في حوادث سابقة، انقهرت في اللحظة نفسها التي مر فيها موكب رئيس الوزراء. وتمكنت من احداث اصابات في سيارة الحراسة المرافقة، من جراء شظايا الانفجار، بينما لم تصب سيارة الدكتور صدقي نظرا لانها سيارة مصفحة، ضد الرصاص والبرخان. وهذا يعني ان الانفجار كان دقيقا من حيث التوقيت، وشديدا من حيث التأثير، الذي طال ٨ سيارات في مكان الحادث.

ان عمليات المرافقة والرصد كانت ايضا دقيقة لدرجة تحديد موعد خروج الدكتور صدقي من منزله، رغم ان إجراءات الامن تستدعي عدم مغادرته في موعد محدد، وهو ايضا لا يسلك طريقا واحدا في شيايه الى مكتبه. وتعتقد اوساط الامن ان هناك اكثر من مجموعة قامت بالاعداد والتنفيذ.

ان العملية كانت تحديا صارفا للحكومة المصرية وشكلت تصميما جديدا في عمليات الارهاب، والسط البياني في تصاعد: في مايو (ايار) كانت محاولة اغتيال صفوت الشريف، وهو بالضرورة لا يتمتع بالحراسة نفسها التي تتوفر لوزير الداخلية اللواء حسن الانلي، والتي جرت محاولة اغتياله بعد ذلك بثلاثة اشهر، ١٨ أغسطس (آب) الماضي، وها هي المحاولة الثالثة التي تظل رئيس الوزراء نفسه. كما ان اختيار المكان يجسد هذا التحدي، فهو لا يعد سوى عدة امتار عن منزل رئيس الوزراء، وفي منطقة تزدهم بالمؤسسات العسكرية وقبضة الحرس الجمهوري والشرطة العسكرية. بالإضافة الى قربها من وزارة الدفاع، ورئاسة الجمهورية، ومسالك عدد كبير من الوزراء وكبار الشخصيات.

ويبقى تساؤل آخر مهم رغم تأكيدات الجهاد بأنه وراء العملية لدرجة ان بيان التنظيم وصل بعد ساعة واحدة لوكالات الأنباء، مما يعني ان هناك ريد بين موقع الحدث وعناصر الدائل وإبادات الخارج. ساعد على سرعة الاطلاع بالتنفيذ، وتظهر البيان بتوزيع الكتب الاعلامي لجماعة الجهاد، ويعمل رقم ٨ لسنة ١٩٩٢، وذكر ان عملية التفجير، قامت بها سرية والشهد

الجليل يحيى هاشم بهدف القصاص من دماء الشهداء واحكام الاعداء التي تصدرها المحاكم العسكرية. ورغم ونموذج الزبائن وسرعة اصداره، الا انه حدث تراجع عنه قيام احد الاشخاص في باكستان بنفي مسؤولية ايا من التنظيمات الثلاثة: الجهاد، الجماعة الاسلامية، طلائع الفتح، عن هذه العملية. والامر لا يحتمل سوى تفسير واحد: ان التراجع لم يعد الضبط الشعبي العام ضد العملية، التي اختبر مكانها مدرستين، تقعان بالقرب من مسكن رئيس الوزراء وتصيب في استهداف طالبة صفوة. واصابة عدد اخر من الطالبات والمارة، وقد ساعدت أجهزة الاعلام المصرية وبخصوصها التلفزيونية، على تصعيد الضبط والسخط ضد الارهابيين

وكل المؤثرات تؤكد ان المراجعة مرشحة للتصاعد، المكثرة من جانبها اكدت وحل لسان رئيس الوزراء نفسه ان لا تهاون في التصدي لتلك المصاولات الارهابية، الاجراميات بكل الصمم والقفرة، وزير الداخلية اللواء حسن الانلي اكد ان أجهزة الامن فذل جهودا مكثفة لكشف ملاسبات الحادث، وإن تتواين في القضاء على هذه الفئة المجرمة، ويوصف العناصر الارهابية بانهم مجموعة من الفتلة والشوارع، وإن يمر سوى ايام قليلة وتتكشف حقيقة الحادث الأخير

وتستطيع والصوابه ان تؤكد ان استراتيجية وزارة الداخلية للضامة لمواجهة الارهاب لن تتغير، وإن كانت هناك اجراءات جديدة لحماية الشخصيات العامة، الا ان بنود الاستراتيجية الامنية مستمرة، سواء في رفع كفاءة أجهزة الامن، واعتادها على التخطيط العلمي والدقيق لتحديث المعلومات، ورفع الكفاءة التدريبية لجميع أجهزة الامن والتنسيق الجيد فيما بينها سواء أمن الدولة، او الامن العام، او الامن المركزي، في حال اجراءات قانونية صممة، حيث لا يقع تحت طائلة القانون الا العناصر المفعلة والنشطة التي تقوم بالتنشيط والتنفيذ. بالإضافة الى التركيز على العامل الخارجي للارهاب، فكل الاحداث الاخيرة، تم التخطيط لها خارج مصر، ولم ذلك يفسر الاهتمام غير العادي الذي أبدته القاهرة لزيارة برهان الدين رباني الرئيس الافغاني، خصوصا في التوصل الى عدد من الاتفاقيات الامنية التي تتيح للجانب المصري فرصة للاطلاع بشكل كامل على ملفات الافغان المصريين. بالإضافة الى امكان تسليم من بقي منهم في كابول، وسفر عدد من القيادات الامنية المصرية الى افغانستان، وتتمنى القاهرة ان تساعد الظروف الداخلية الرئيس رباني على تنفيذ هذه الاتفاقيات، خصوصا انها لم تحظ بتأييد كل الطوائف الافغانية.

القاهرة: اسامة عجاج



المصدر :



٢٠٠١

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تصديده الارهابيين المتفجسين
ياختصمال ضباط الشرطة بقنا
 تمكنت أجهزة الأمن من تحديد
 شخصيات الارهابيين المتهمين
 باغتيال ضباط الشرطة بقنا، وتبين
 انهم ٩ ارهابيين ينتمون
 لجموعتين ارهابيتين ويتلقون
 التكاليفات من اميرهم بدرى
 مخلوف الحامى للمبوس حاليا
 على ذمة بعض القضايا.
 وقد قامت سلطات الأمن بتوزيع
 صور الارهابيين التسعة، وتابعت
 الامالى الادلاء باى معلومات
 تساعد فى القبض عليهم.

ديروط: ثلاثة متطرفين يقتلون شرطيين بالرصاص
في عملية يعتقد أنها للثأر لاضداد متهمين في قضية أحداث زينهم.

[illegible]

وأضاف أن الجناة سرقوا سلاح
الشرطة وأطلقوا النار في اتجاه
المناطق الزراعية القريبة من المكان.
والتهم اللواء المسيحي أعضاء
الجيش العسكري له الجماعة
الإسلامية، بتفجيد العملية انتقاماً
لتفجيس حكم الإعدام في الشهر من

[illegible]

مدير الأمن أن يبري هموم محبتي
الطائي في بلدتي الفتي التجاري فهي
بني سنوفا كان يلقي خطبة نبوية فهي
مسمجد، المعهد، أول من أسس -جرحضروا
الطلاب على الشجرة وعوضاً خسرنا
المقدم علي محمد مبرك قائد حرس
المعهد وأمين الشرطة جمال محمد
الناجي لأنه تعدى عليهما سكران

[illegible]

والسند الذي أصيب في التفتك مع الشرطة في منطقة العاصمة أول مرارته في التفتك مع الشرطة في شيفر الحقيق. ١٥ يوماً على ذلك وجهت التفتك إلى الإلزام تهنئة

على الصعيد السياسي، فقد تكتسبت أجهزة الأمن في جمهورية سيدهام من ١٩٧٠ إلى ١٩٧٥، قوة على ما سادته من قبل في ١٩٦٥، و١٩٧٠، في قبضة وعصيان في الإصلاح والاضطراب في جباله في جباله في منطقة رأس سمرقند.

مجهولون بتخزينها تمهيداً لبيعها
للمتطرفين وتنفذ العملية قوات مز
مباحث جنوب سيناء.



استشهاده مساعد دي شرطة
برصاص الإرهابيين بدعروط

استشهد مساعد دي شرطة
في هجوم إرهابي شكلته عناصر
مسلحة عليهما أثناء مرورهما في
أحد شوارع للنيّة صباح أمس.
وصرح مصدر أمني مسئول بأن
الشهيدين هما محمد مصمود فرج
والشخص علي أحمد وأن أجهزة
الأمن تقوم بالبحث عن مرتكبي
الحادث.



الأمم المتحدة

المصدر :

التاريخ : ٢١٩٩٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهم الذين بين الرسول - صلى الله عليه وسلم - عن الله بقوله (من كان ذا لسانين في الدنيا جعل الله له يوم القيامة لسانين من القرآن وقوله (إن ذا الوجهين لا يكون عند الله وجهين) وكيف يكون وجهها عند الله وهو سببه الخلق مستطير الفير - ويؤكد الروابط - ويثبت الصلاة - ويسند سهام الأرى - فيصيب بها في الصميم)

كذلك نلت الخبرة على أن هذا المرض الإصلاقي لا يتصف به إلا من فقد الشجاعة والصراحة، والعزيمة والإرادة.. فهو لا يستطيع مواجهة الحق، والمخالطة بالواقع، والمناورة بالصدق.. ولذلك نراه يحترف المهادنة والمساواة.. ويشتغل بالأساويل والأكاذيب والباطل، والأساويل يروج بها ثقافته ويداري بها عيوبه.. لقد أنشئ الاجتماع بهذه اللغة التي ظن من أنوار الصراحة كما نظر الخفافيش من أضواء المصابيح، وتظلمت أضواء الضرار بعيدة عن العين.. تماما كما تسمى الحشرات بسومها في الليالي الداكنة)

والأصعب من هذا كله أن نجد من يدهم الطباق التي لا يجد قراءة أية واحدة من كتاب الله الكريم.. وقد حطى عقله بثقافته الكتم.. محاسرا ومتسكرا بكتاب الله وسنة رسوله.. ويهدم له دعوته برأيه العلم بالدين.. ويهدم الشرائع وأمثاله يهيم عليه بشي الخرافات.. والطاب غير عارف بالخطاظر التي تأخذ بثقلها عند أخفاف الأعر.. ولا هو عالم بأسرار الخاويين من دماء الليل.. وما تفتني في حياتهم من إفساد وانتحال)

إن زعماء الشر والتبجح يتحطمون في الشهادة، وتخطم مذاهبهم.. إن كانت مذاهب.. اصطفت تحت مظرك الفطرة التي لا تصمد المذاهب المصنعة.. فبالإسلام يسر هذا لبنا مع الفطرة، بدفعها من هنا.. ويردعها من هناك، ويقومها حين تدل.. ولكم ليكسرهما ويحطمهما.. أنه مصير عليها صبر العارف للصبر الوافي من الغاية المرسومة.. والذي أرتد في هذه الجولة، يتم في الصورة القلائد أو الثالثة أو الخامسة أو السادسة أو السابعة أو الثامنة أو التاسعة.. فالمرجع إلى الهدف الكبير طويل..

وكما تثبت الشجرة بالثقة والضرب بجذورها في التربة.. وتتطاول فيوعها.. وتتشارك أغصانها.. كذلك يثبت الإسلام ويمتد في بطنه، وعلى قنبه ولي طمانينة.. ثم يكون بالما ما يريده الله أن يكون.. وليس كما يريده شياطين الإنس بالقتل والأغتيال والتدمير والتخريب.. وأن من يلقى بالقتال.. ومن يضرب بالرمصاص.. ومن يقاتل أخلام طفلة بريكة في الظلام.. ومن يسعى بين شياطين من الإنس يسعون في الأرض بالفساد.. وغوطة من يفسد في الأرض مقرر في كتاب الله الكريم.. واضحة

جليه.. وهي تقطيع أيديهم وأرجلهم من خلاف.. لأنهم يحاربون الله والرسول والأنا جميعا.. فسأنا وصلنا إلى هذا الحد من التعريف بالفساد أولئك الشياطين.. فإن من البلية السكوت على الجرائم ولأن الشياطين بشأن معاصيتهم.. ويحسم إنما يحطم يزدبون ضراوة وشراسة.. وأن يمتانوا إفسادا في الأرض.. ولا يفلون عند غاية.. حتى إذا وقع الواحد منهم في يد العدالة.. فكل ميزان الحق.. شعر بفتح ما فسد.. وأنه لم يتفكر قط في سوء العاقبة إلى أولئك هؤلاء جميعا هم رسل الشيطان في كل زمان أو مكان فسوق سطح الأرض.. أن مسدورهم عروهم وتوسهم.. فتولت أرواحهم.. وهي الأمن وألقى ما في الإنسان.. فعاد يريد المجتمع من هؤلاء (لنرى) غير البشر.. فهو العلاج الناجع لكل مفسد في الأرض

■ ألقى في لقائه بأمين المنظمة العربية لحقوق الإنسان: نطبق القانون في مواجهة الإرهابيين بدون تجاوزات فائق بشيد باستضافة مصر للاجتماع التأسيسي للمنظمة



حسن اللي

أكد السيد حسن اللي وزير الداخلية التزام أجهزة الداخلية بتطبيق القانون دون أي تجاوزات في مواجهة العناصر الإرهابية مع الالتزام بالشرعية والقانون وتأكيد حق الإنسان في المعاملة الطبيعية وشدد الوزير خلال لقائه بالسيد فائق الأمين العام للمنظمة العربية لحقوق الإنسان بمناسبة انعقاد جمعيتها العمومية لأول مرة بالقاهرة على ضرورة أن تكون هذه المواجهة الإنسانية والمناسبة لأجساد أي محاولات إجرامية مع فرض السيطرة الأمنية والخذ بمزام المبادرة في مواجهة الإرهاب بكل قوة. وطلب الوزير منظمات حقوق الإنسان بأن تنه في نفس الوقت بحقوق شعبا الإرهاب الذي أصبح لا يفرق بين رجل أمن أو طفل أو امرأة. وأكد أن الشرطة تسعى لتأكيد المساندة الشعبية لادائها في عملها وأنها تحلق في أي شكوى بتقديم بها المواطنون ضد أية تجاوزات تطبقها أساليبها في احترام حقوق الإنسان. ولجاء السيد محمد فائق بتسهيلات وزارة الداخلية للاجتماع الذي عقد بالقاهرة أمس بعد أن عجزت المنظمة عن أن تجد مكانا بالوطن العربي لعقد مؤتمرها السنوي التأسيسي مما يعكس اهتمام الداخلية حاليا بحقوق الإنسان المصري. وكانت المنظمة العربية لحقوق الإنسان قد عقدت أمس جمعيتها العمومية الثالثة لأول مرة في القاهرة بحضور أكثر من ٦٠ مندوبا يمثلون فروع المنظمة

في ١٧ دولة عربية فضلا عن فروع المنظمة في أوروبا وأمريكا الشمالية. يرأس الجمعية أديب الجادر رئيس المنظمة. وقدم الأمين العام للمنظمة تقريرا استعرض فيه سبل حال حقوق الإنسان في الوطن العربي.

■ بعد المحاولة الفاشلة لإغتيال رئيس الوزراء :

الإسلام ضد ضوابط

لحماية الإنسان والمجتمع

اثارت المحاولة الفاشلة لاعتداء على الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء والتي نجم عنها وقوع ضحايا وقتل النفس بسخط الرأي العام واستنكاره لبشاعة الجرم والتأكيد على موقف الإسلام الواضح الذي يحرم قتل النفس، فالدين الإسلامي يحافظ على حياة الإنسان وأمن المجتمع، ولا شك.

إن الاعتداء على هذه القيم الأساسية يعد اعتداء على الإسلام ذاته، ونصوصه صريحة في صيانة حقوق الإنسان وحياته وأمنه، وقد أنزل اشد العقوبات على مرتكبي هذه الجرائم الذين اعتدوا معاني القيم النبيلة والانتماء.

مخلصا لله تنفخ بسفك إيجابى على أن يعم الأضامن مجتمعه ووطنه. ويؤكد الدكتور محمد سراج رئيس قسم الشريعة الإسلامية بكلية الحقوق جامعة الاستكبرية أن مسئولية مواجهة هذه الجرائم تقع على عاتق الجميع

والإنسانية والدين والأخلاق والقيم فمن يسلمه هؤلاء الجرمين أبدا بل سيحفظ هذا الوطن العزيز كما حققه في أحداث ألد أجزا ما مرت عبر القرون.

ويرى الباحث الإسلامى الدكتور احمد ابو الوفا عبد الإبر ان مرد الأعمال الإرهابية يعود إلى فقدان الانتماء لدى البعض وعدم احترامهم للقيم، ومن ثم فإن السؤال هو كيف نعيد للانتماء وجوده لهذا هو مفتاح الشخص والعلاج، ويؤكد أن هذه المشكلة ليست بسبب الظروف الاقتصادية أو البطالة أو الغلاء وإنما مرد ذلك فقدان ما يحرك هذا الانتماء ويرتفع عنه تراكمات معينة أدت إلى ضعفه في نفوس البعض ويشير على ذلك مثالا بأن الأسرة الفقيرة تتكاتف لمواجهة الفقر ومنها من يعمل مثلا إضافيا لمساندة الصديق ومنها من يحاول أن يقلل من مطالبه للمعيش مع ظروف الأسرة وهكذا الحال في المجتمع. وينبه الدكتور ابو الوفا أن هناك عوامل تؤدي إلى أضرار الانتماء في بعض النفوس مثل ضعف بعض الأفراد في إتيانهم الشخصى لهذا يشير نواز الحاد.

ويضيف أن الانتماء هو أول الله وثانياً للوطن ويتحقق الانتماء لله بأن يكون الفرد شخصاً مع ربه وهو ما يتفكس على إخلاصه لوطنه. ومن ثم يجب أن يحاسب المواطن بمفتاح يساعد على أن يكون مخلصاً مع ربه ولا يشترى غرارة وأمواله فيشترى بأن انتماءه لربه ليس له مكانة في هذا المجتمع فمساعدة الفرد على أن يكون

وزير الدكتور محمد نابل من كبار علماء الأثر أن هذا الحادث المروع والذي راح ضحيته عدد من الأبرياء كآفة جديدة لترويع أبناء الشعب المسلم وتستبعد أن يكون هذا الجرم مسعورياً وطنياً فالاحتمال كبير في أن يكون وراءه تدبير اجنبى خبيث يريد أن يهز أمن المجتمع واستقراره ليمهد الطريق أمام شعوب أخرى تخشى هذا الشعب وتحاول إجهاده بكل سبل وأن كان مصرها لأنه لم يرفع من ثراث هذا الوطن شيئاً وعلى الجميع أن يستيقظوا للخلاص الذين يعيشون بيننا لأصابع مخططاتهم وكشف مؤامراتهم، ويطالب المواطنين باليقظة وأن يكونوا على مستوى لتسوية مواجهة مثل هذه الجرائم.

وأوضح أن الإسلام حرص بشريعته الخفية على حياة النفس وعدم الاعتداء عليها ووضع الضوابط لذلك قبل القرآن الكريم [أنه من قتل نفسا بغير نفس أو فساد في الأرض فكأنما قتل الناس جميعا] المائدة (٣٢) لأن هذا الأمر إنما يؤدي إلى اختلال الموازين واضطراب الأسور وقد أنزل اشد العقوبات بالمعتدين على تلك الحرمات، ونهى في نفس الوقت عن الخروج على طاعة الحاكم بل وأعتبر طاعته واجبة على الرغبة ما لم يكن في معصية.

وأكد الدكتور نابل أن الله تعالى حافظ هذا الوطن وشعبه لأنه أكرم شعب على الله تعالى في الأرض اعطاه الشجاعة والبراعة

تحقيق

فتحي أبو العلا

من أبناء الوطن لقول الرسول صلى الله عليه وسلم [عكم راع وحكم مسئول عن رعيته].

فمسئولية الفرد تكمن في أن يصوب نصيب في دفع أي ضرر قد يصيب مجتمعه.



المصدر :



للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١٩٩٢

وتستلزم المؤسسات كلها في المجتمع تتطلب ضرورة التعاون والتنسيق فيما بينها وخاصة مراكز البحوث العلمية والجامعات لدراسة جوانب هذه الظاهرة ومكوناتها وأسبابها ووسائل علاجها، ويجب ألا يقتصر العلاج على مواجهة الأمية فحسب بل ينبغي أن تتعاون كافة الأجهزة المعنية بالقولة والقيام بدورها الذي يفرسه عيها أنماؤها لهذا الوطن، ومستولية الأجهزة الحكومية لتعمل في أن

يخضع أفرادها بالجسدية والحرص على مصالح الفرد والمجتمع ويجب الاهتمام باستثمار طاقة الشباب في أعمال جديدة وفي مشروعات تعود بالفير على الأمة وتسهم في حل المشكلات القائمة.

وأشار إلى أن مصر هي قلب العالم الإسلامي كله لذلك يحرص بها الإعداء من كل جانب لاستغلالها.



المصدر :



١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

في انتظار الانفجار!

.. لا أدري إن كان العلم به سيكتفل أم سيتنصر في مهده؟ فقد صارت
الذي متاهية لسماع صوت الانفجار.. ثم الطرقات الصاخبة على بابي
تواسيني فيه: اينك أصيب بشظايا وحالته خطيرة.. برد الله قلبك!
لم يعد الحنان هو الشيء الوحيد المشترك بيني وبين كل أم، فقد أضيف
إليه الخوف والترقب، وأصبحت أروع طفل إلى مدرسته كل صباح وأتأمل
كله الصغيرة تلوح لي وابتهامة الخطوة تحدني بالعودة. لنصل الواجب
سويًا ونراجع ما حفظه من القرآن. وأنا أشك في عودته وأعد نفسي لفقد
والقضى سويدات غيابه دون أن أعرف هل انتظره.. أم تنتظر جثمانه؟
وحيث يعود احتضنه بقوة.. كأنني أريد أن أخيه في صدري لكيلا يخرج إلى
الشارع.. ويمر بين السيارات التي قد تكون القنبلة مدسوسة في إحداها،
فيمل الأمل محل الابتسامة وتكتسي البراءة بكون الدعاء وحين يقول لي
مداعبًا: أه كبرت عظامي وألمى وأنت تحتضنيني.. ترد لهفتي عليه:
فرحتي بك مكسورة أيضًا يا حبيبتي بعد أن صارت القنابل تطاردنا
وشظاياها تخرق الأجساد دون تعيين بين مسئول ظالم.. وأب يسمي على
رؤي أطفاله.. وأم تهرول لتعد الطعام لأمرتها.. وطلل برىء لا تحتوي
حقيقته الصغيرة على أوراق صفيحة مشبوهة أو اتفاق خائن!
وحيث أصابع زوجي يخالط يخالتي وابتهامة إشغالي يتردد على
شفتيه: وهل الموت يأتيًا فقط في سيارة مفخخة؟ أم إنه قادم حتمًا حتى لو
كنا بين جدران بيوتنا آمنين؟
ويصرته الأرائق يحاول أن يرد لي يافتي.. ويقوى إيماني وهو يسألني
مدعي القضب: كشتفت يا زوجتي الحبيب.. اتخافين على الركب ولا تخافين
على أبيه؟ فيولفد داخل خوفًا كامئًا عليه ثواري خلف لهفتي على سفره!
- وتتكرر نصيحته لي: جدي نيك دائمًا.. وأسأل الله لنا الشهادة
وتقبل فضاه راضية لتالي ثواب الصبر.. لتتزلز كلماته على صدري بردًا
وسلامًا.. ولكن بركان الخوف يشتعل مرة أخرى حين تنفجر قنبلة جديدة،
تفتتح فاجور من التوجس وانتظر لقد أحياشي.. لأن هذه سنة الحياة وقدر
الله وكيس لأن العيون الناصفة تنتظرهم على
قارعة الطريق!

نور الهدى سعد



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

ليس بالأمر الهام فقط... تضارب السياحة

فما لآلاف قرية أن أسوان الشقي العالي ومحيطه انظار العالم في فترة الشتاء لوجو ما الفانيه للسمع ولصورها الخلاب من القرى فيها بدأت لتستقبل الأفواج السياحية التي تأتي لاسوان في هذا الوقت من العام لتستمتع بهذا الجو الخلاب وبالمياه الاستقبال هو حسن الاستعداد لاستقبال هذه الأفواج السياحية الفزارة واللعبه للمعينة.

لأن السائحين من مدينة اسوان عقدوا عزمها اكيدا على إستخدام العمليات السياحية لضرب السياحة مرة أخرى في مقتل وهذه العمليات تقوم في خطر ما الأعمال السياحية السابغة فهي ليست طلاقات رصاص أو عيون تاسفة إنما هي عمليات تطهير جماعي للأفواج السياحية لكي لا تفسد مرة أخرى في مصايد الزيارة لاسوان أو لضرب عموما وهذه العمليات هي سوء الخدمات والرفاق ومياه البحاري والمصرف العنصر والتفجير موانير المياه العملية في كل شارع من شوارع اسوان حتي أصبح الانتفاخ في شوارع اسوان يمثل مخاطرة غير محسوبة قد تؤدي الي الخوف في مياه البحاري العذبة وللك فلا بد من مراب صغيرة أو ذلوكه لكي تحمي هذه الأحرار والبركة والمستلزمات هذا بخلاف البحر التي لا تتركف ومخلفاتها من أكوام الأتربة لانتفاخ الصور كذاضارية الفانيه لهذه المخاطر التي تعمل على تطهير اي زائر لاسوان مهما كانت محبته للمعينة ولجوها الضلاب فأصبح السواح يلقطون لصور لهذه الامرات القربية وكأنها اهرام الجيزة.

نعم الي هذا الحد واكثر وصل سوء الخدمة وسوء الرفاق في مدينة اسوان.. وللسائحين عن المدينة في مبات عميق وكأنهم يعيشون في ابطال والقرى التي يقفوا أو في بلاد الما دوا نوعه فريجة ومحبية من السائحين تقولي زمام الأمور في مدينة اسوان لاتحيا بأي شك ولاشعر بحسن الناس الذين ارتفعت ايديهم واصواتهم الي السماء وبالماء للخلاص منهم ومن بلادة مشاعرهم بعد أن كانوا واحدا من الشكوي واصبح ترددهم علي مكاتب مسئولو الوحدة المحلية لمدينة اسوان وكأنهم يطرقون هذه الابواب للمسؤل والمسؤل وتكون الاجابة عليهم بالظور والخط. والحق.

هذا هو الازهاب ياسادة الازهاب هو ان تضع مستشفيات ومخيمات الازهاب ومخيمات.

ياصدا الازهاب كفوا ايديكم عن هذه المستحاة الضخمة واتقوا الله في الوطن وتكونوا علي غير مسئولية هذه للتأصب والواقع أو اتركوها ان كنتم تودونها ولا تستطيحون تمعلها لتركوها ان يستطيح ان يكون علي قدر هذه لمسئولية فكراسي زائلة.

اهد الزيات



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٩٩٢

مجلس الوزراء يؤكد دعمه الكامل للأجهزة الأمنية

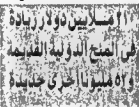
ويستذكر محاولة اغتيال رئيس الوزراء ووضع المتفجرات بين مدرستين

كتب - مصطفى النجار:

أكد مجلس الوزراء في اجتماعه أمس برئاسة الدكتور عاطف مصطفى دعمه الكامل للمادى والمعنوى لأجهزة الأمن التي تبذل جهودا كبيرا في المحافظة على أمن الوطن والمواطنين. وقد استذكر مجلس الوزراء المحاولة الأتمة التي استهدفت حياة رئيس الوزراء، كما استذكر أسلوب هؤلاء الإرهابيين في ارتكاب جريمتهم بوضعهم عمدا عبوة ناسفة ضمنية للانفجار بين مدرستين للأطفال دون رخصة أو شفقة ولذين أدنى وأزع من دين أو ضمير.

واكدت مجلس الوزراء أن هذه المحاولات الإرهابية للضخلة على وطننا التي تستهدف النيل من استقرار مصر وترويح لمن المواطنين ستلقى معاجلة شاملة وستقابل بكل حسم حتى تستصل من جذورها.

صرح بذلك المستشار أحمد رمضان وزير شؤون مجلس الوزراء والمتابعة وقال السيد حسن الألفى في تقريره أمام المجلس إنه تم ضبط كميات كبيرة من الأسلحة والأدوات السادة للاستخدام في العمليات الإرهابية. وأكد الألفى في تقريره أن



الوزارة لن تتردد في شرب ومواجهة الأتاهب لمواجهة حاسمة ويتوجهه ضريات متتابة لركائزه، وأن الأمور تتطور لصالح الشرعية وأن للفعالية الأمنية تفضي بسرعة أكبر.

وقال الوزير أن الأحداث الأخيرة أثبتت تعاوناً بين الشعب والشرطة في مواجهة الأتاهب والتطرف وأكد أن هناك تنسيقاً مع الدول الصديقة لرصد تحركات القيادات الإرهابية الهاربة بالأضافة إلى التنسيق مع أجهزة الإعلام لمواجهة التحرك الأتاهبي على المستوى الجماهيري وأكد المجلس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات واليبران المدني أن هناك حركة نقل مربة واسعة بين مصر ومنطقة الخليج وتعاوناً مشتركاً بين الشركات المصرية والوطنية في تلك الدول.

وقد وافق مجلس الوزراء على تشكيل

مجموعة عمل تضم ممثلين لوزارات الاقتصاد والنقل وشركات النقل البحرى وشركات قطاع الأعمال مع الأطراف المعنية في دول الخليج للعمل على تنفيذ التجارة بين مصر وجميع الدول الخليجية. كما وافق مجلس الوزراء في اجتماعه أمس على ٢٢ مشروعاً لاتفاقيات دولية تحصل مصر بمقتضاها على عدد من المنح الجديدة بقيمة ٥٢ مليون دولار وريادة قيمة المنح للقديمة بقيمة ٢١٠ مليون دولار.

ووافق على إدراج مشروع المركز الأكاديمي لدراسة الطب التابع لجامعة عين شمس ضمن مشروعات الخطة الخمسية الحالية وإدراج مشروع تجديد كوبرى السرايا الذى يربط بين السبينة وروفس الفرج وبستشارات تبلغ ٢ ملايين جنيه.

ووافق المجلس أيضاً على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام قانون تنظيم الجامعات يتضمن إنشاء مجلس لكل جامعة لخدمة المجتمع وتنمية البيئة وذلك لدعم دور الجامعات في خدمة المجتمع وإنشاء وإدارة أمين مساعد لشئون الجامعة ولرئاسة الأجهزة الإدارية التابعة لكاتب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٠١٢/١٢/٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس الوزراء يستقر

محاولة اغتيال د. صدقي

الأعلى: لدينا معلومات كاملة عن

التنظيمات الإرهابية بالداخل والخارج

مواجهة شاملة لاستئصال الإرهاب
مجلس الوزراء يؤكد دعمه الكامل لأجهزة وزارة الداخلية
مجموعة عمل لتنشيط التجارة بين مصر ودول الخليج



المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ - ديسمبر

كتب - فؤاد الشاذلي:

استنكر مجلس الوزراء أمس المحاولة الأثمة التي استهدفت شخص د . عاطف صدقي رئيس الوزراء.. وأكد المجلس أن المحاولات الإرهابية الدخيلة على وطننا ستتم مواجهتها بشكل شامل وحازم لاستئصالها من جذورها.

لصالح الشرعية وإن الطاعنة الأمنية تمضي بأقصى سرعة وإن ما يحدث يزيد القسادات الأمنية تصميما على استئصال تلك الفئة الضالة من جذورها. وأكد أن الأحداث الأخيرة أثبتت تعاوننا كاملا بين الشعب والشرطة في مواجهة الإرهاب والتطرف. وقد أكد مجلس الوزراء دعمه المادي والمعنوي الكامل لاجهزة وزارة الداخلية التي تبذل جهدا كبيرا للحفاظ على أمن الوطن والمواطنين. البقية ص ٣

وقال المستشار احمد رضوان وزير شئون مجلس الوزراء والمتابعة أن وزير الداخلية شرح كيفية وقوع المحاولة الفاشلة لاختطاف د . صدقي والمواد التي استخدمت فيها وتقرير المعمل الجنائي والجهود التي تبذلها اجهزة الوزارة لتأمين المواطنين والمرافق العامة وعرض الوزير الاستراتيجية الأمنية لمواجهة الإرهاب وضبط الجناة والكوافر المشاركة لهم داخليا وخارجيا. وقال الأتلي إن الأمور تتطور

أكد حسن الأتلي وزير الداخلية أن الوزارة لديها معلومات كاملة عن المنظمات الإرهابية في الداخل والخارج.. وأنه تمت إعادة تقييم الموقف الأمني الداخلي وتدعيم المستوى القبائلي الأمني بالمحافظات وزيادة إجراءات تأمين المرافق العامة وتطوير إمكانات الأمن المركزي وتدارك بعض الصعوبات في المسجون.. كما تم ضبط كميات كبيرة من الأسلحة والأدوات المعدة للاستخدام في العمليات الإرهابية.



المصدر: **البحر**

التاريخ: ١٩٩٢/١٥/٢ **للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

وكان اجتماع مجلس الوزراء قد بدأ بتهلة قدمها د. كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط باسم اعضاء المجلس للذكور صفى بصلاحيته من الحادث الاجرامى الذى ارتكبه الارهابيون وراح ضحيته عدد من المواطنين والاطفال الابرار.

وقال المستشار احمد رضوان ان المجلس ناقش تقريراً قدمه عمرو موسى وزير الخارجية الذى اوضح ان الهدف من العقاد القمة الافريقية المصغرة بالقاءة فى الاسبوع القادم بحث آنية فض المنازعات الافريقية سلمياً وتنسيق قوة لحفظ السلام بالقاهرة.

واشار عمرو موسى الى ان زيارة وزير الخارجية الامريكى وارن كريستوفر للمنطقة يوم الاربعاء القادم ستكون على دفع التقدم على السجل السورى الامريكى ومواجهة العقبات التى تعرض السجل للتسليط الامريكى.

واستعرض وزير الخارجية نتائج زيارته مع وزير الاقتصاد للبحرين للتوسط التجارة والاستثمار بين البلدين.

وذكر المهندس سليمان مولى وزير النقل والمواصلات ان هناك تعاوناً مشتركاً بين الشركات المصرية للنقل والشركات الوطنية بدول الخليج والافق مجلس الوزراء على تشكيل مجموعة عمل من وزارات الاقتصاد والتجارة الخارجية والنقل والمواصلات وشركات قطاع الاعمال وشركات النقل البحرى.. للوصول الى صيغة مناسبة لتنشيط التجارة بين مصر ودول الخليج جميعاً.

كما يفتن تقرير وزير الخارجية التعاون المشترك بين مصر ودول حوض البحر المتوسط فى ضوء المصالح المشتركة والامن المشترك.. واشترك مصر مؤخرًا فى اجتماعات مؤتمر الأمن والتعاون الاوروبى.

ووافق المجلس على ٢٢ مشروع اتفاقية دولية تحصل مصر بمقتضاها على عدد من المنح الجديدة قيمتها ٥٢ مليون دولار من الولايات المتحدة لتسويل مشروع استرداد تكاليف العلاج وبرنامج توسيع قاعدة القطاع الخاص ومشروع المركز المصرى للدراسات الاقتصادية.

كما وافق على عدد من الاتفاقيات الدولية التى تزيد بمقتضاها قيمة المنح القديمة حوالى ٢١٠.٥ مليون دولار لتمويل عدد من المشروعات التى يتم تنفيذها حالياً.. كما وافق المجلس على بروتوكول التعاون العلمى بين مصر وفرنسا والبرنامج التكنولوجى للتعاون بين حكومتى مصر والولايات المتحدة لمعالجة الاتجار غير المشروع فى المخدرات والاتفاق الخاص بتنظيم التبادل التجارى بين مصر وقازخستان.. والتعاون العلمى والفنى بين مصر وروسيا البيضاء.. والاتفاق المتعاضدة المتبادلة بين وزارتى العدل فى مصر وامريكا حول الامور المتعلقة بشركة جنرال الكتريك.

واضاف وزير شئون مجلس الوزراء ان المجلس ناقش خطط عمل الوزارات فى المرحلة القادمة لتنفيذ تكاليف الرئيس حسنى مبارك للحكومة خاصة بالنسبة

لاستكمال سأل ميسرة اصلاح الاقتصادى ومقررات الوزارات بشأن العمل على خفض التكاليف العام والسيطرة على هجز الموازنة وتزويد استخدام المواد المتاحة وتجميع الاستثمار الخاص وتوفير احتياجات التنمية عن طريق الممولات الاقتصادية الخارجية بأفضل الشروط الممكنة.

ووافق المجلس على البرامج التنفيذية الخاصة بالانتهاء من مشروعات مياه الشرب والصرف الصحى بالمحافظات والمشروعات الجديدة التى سيتم تنفيذها بمحافظات الصعيد.. والمقررات الخاصة بالايجام بالغات محدودة الدخل وسكان المناطق العشوائية.

وناقش المجلس المقترحات الخاصة بتوفير فرص عمل للشباب لتشجيعهم على العمل فى المشروعات الانتاجية وتدريبهم



المصدر: ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٢ / ١٥ / ٢

عليها . وأكد المجلس ضرورة
مضاغة الاهتمام بخفض معدلات
الزيادة السكانية وبخل الجهود
للإضاء على البؤر والاطمئ
وحصول المواطن على الخدمات
في أقل فترة زمنية وبأقل جهد
ممكن .

وأعلن د . صدقي خلال مناقشة
هذه البرامج أن بيان الحكومة الذي
سيفلحه أمام مجلس الشعب يوم ١٣
ديسمبر سوف يتضمن هذه
البرامج والمقترحات الخاصة
بالعمل الوطني في المرحلة
المقبلة .

ووافق مجلس الوزراء على
مشروع قانون بتعديل بعض أحكام
قانون تنظيم الجامعات ، يتضمن
إنشاء مجلس بكل جامعة لخدمة
المجتمع وتنمية البيئة ، وإنشاء
والية أمين مساعد ثالث بالجامعة
لرئاسة الأجهزة الإدارية التابعة
لنائب رئيس الجامعة لشئون خدمة
المجتمع للتنسيق بين هذه
الأجهزة .

ووافق المجلس على الدراج
مشروع تجديد كوبري الصنابع
الذي يربط بين السبئية وروض
الفرج باستثمارات تبلغ ٣ ملايين
جنية ، وإدراج مركز جراحة القلب
بجامعة عين شمس ضمن الخطة
الخمسية الحالية .

وتقرر زيادة اعتمادات مشروع
خط السكة الحديد (السواحي
الجديد - البحر الأحمر - فوسفات
أبو طرطور) بزيادة استثمارات
هيئة السكة الحديدية للسنة المالية
الحالية بمبلغ ١٨٠ مليون جنية .

وافق المجلس على استثناء
الوظائف القيادية بوزارة الإنتاج
الحربي والهيئة القومية للإنتاج
الحربي وشركاتها والوحدات
التابعة لها من أحكام القانون رقم ٥
لسنة ٩١ بشأن تلك الوظائف
بالجهاز الإداري للدولة بقطاع
العام .

ووافق على إصدار لقرة الس
المادة ٢ من القانون ٣٥٤ لسنة
٥٤ الخاص بحق المؤلف باعتبار
مصنفات الحاسب الآلي من برامج
وقواعد بيانات من المصنفات
الادبية وبذلك تكون مدة حمايتها
٥٠ عاما بدلا من ٢٠ .



المصدر: العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠١٢ - ٢٠١٢

وزير الداخلية المصري لـ «العالم اليوم»: إعادة النظر في أساليب أجهزة الأمن للتعامل مع الإرهاب والجريمة المتطورة

□ القاهرة - ستاد الصعيد:

في تصريحات خاصة لـ «العالم اليوم» أكد وزير الداخلية المصري اللواء حسن اللافي بأن السلطات الأمنية توصلت إلى الكثير من الواجهات الخاصة بالمعطيات الإرهابية التي ولدت بمصر والتي سيتم الكشف عنها قريباً.

وأضاف أن المعالجة الأخيرة لأفعال الدكتور عاطف صدقي تمثل الحلقة الأخيرة في سلسلة تصعيد الإرهاب لتفاسطات بهدف تفويض الموقف الأمني داخل مصر، ولكن الأمن سيكون لهم بالرماد وقريباً سيتأكد الجميع من ذلك عندما يكثف النكباب عن تفاصيل مخططات إرهابية وعن بقاء وراءها سواء من الخارج أو الداخل، وفي معرض تقديمه للجهود التي يقوم بها الجهاز الأمني في الوقت الحالي قال بأن الجهود الأمنية أثرت خطوات ملموسة وحظت حصراً للإرهاب والأرهابيين، وما سيتم إعلانه قريباً سيؤدي بالفعل إلى القناعة الكاملة بأن هذه الأجهزة تكثفت من حسم الموقف، وقال سيتأكد أيضاً أن الجهود الأمنية استبقت الأحداث وأجهشت عمليات إرهابية خطيرة كان يمكن أن تقع، وقال إن السلطات الأمنية ستستمر في تكثيف وتركيز الجهود لحسم مواجهة شاملة للتحرف وأن الأجهزة الأمنية اليوم قادرة على مواجهة أية تهديدات ويجب ألا ننسى ما كذبه الدروس المستفادة - وأنها ما زالت تحفظ بزمام المعالجة وتسييد المبررات الإيجابية الأمنية المبكرة لأية عملية إرهابية. وقال وزير الداخلية اللواء اللافي إن الوزارة بدأت في مراجعة أوضاع السجون - ولقد تحقق الأمر لا بأس به من الانتماء بعد العمليات التنفيذية من قبل الأجهزة الأمنية، وعلى ما وردته وكالات أمنية من أن العدد الإجمالي لتفاسط الشرطة خلال عام كامل بلغ ما يربو على مائتين قال الوزير بأنه لا صحة لذلك وإن العدد الإجمالي هو تسعة وأربعين شهياً فقط، وقال إن مواجهة الإرهاب تتطلب تبنى استراتيجية كاملة وأضعة للتعامل مع قبل المؤسسات والوزارات والمؤسسات في الدولة بحيث يشاروا الجميع في القضاء على ظاهرة الإرهاب ولا تعصر العملية في الأمن وحده ونظم الوزير ما يقال عن أن الاعتقالات تتم عشوائياً أو أن العقوبة يتم تسخيرها لتفوق الأبرياء - ومن جديد رفض حسن اللافي مبدأ الحوار مع المتطرفين وقال مستأنفاً: أحاور من؟ إن مهمتي ستظل رهنا بتنفيذ القانون وحماية الأمن وليس إجراء حوار مع إرهابيين وسفاهة الدماء.



١١

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس الوزراء المصري يؤكد سياسة مواجهة الإرهاب

■ القاهرة - «الصباح» - عقد مجلس الوزراء المصري أمس جلسة ناقش خلالها الموقف الأمني في ضوء تقرير اللجنة وزير الداخلية للقواء حمدين الأفلي، وأكد المجلس دعمه الحادي والمعوي الكامل لأجهزة الأمن في جهودها الكبيرة التي تبذلها للحفاظ على أمن الوطن والوطنيين. وقال المستشار أحمد رشوان وزير شؤون مجلس الوزراء المصري في تصريحات صحفية عقب الاجتماع إن المجلس وعرض والناصح المحاولة التي تعرض لها الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء وكيفية وقوعها والمواد التي استخدمت فيها وتقرير المعمل الجنائي، والجهود التي تبذلها وزارة الداخلية لضمان المواطنين والمرافق العامة والاستراتيجية الأمنية لمواجهة الإرهاب وضبط الجناة، والكواكب المشاركة داخليا وخارجيا، وأبعاد مخططاتها.

وأضاف إن الأفلي أكد أن لدى الوزارة بمعلومات كاملة عن التطلعات الإرهابية في الداخل والخارج، وأنه تمت إعادة تدريب الموقوف الأمني الداخلي ودعم المستوى القيادي الأمني في المحافظات، وزيادة إجراءات تأمين المرافق العامة، وتدارك بعض السلبيات في السجون، وأعلن أنه تم ضبط كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر المعدة للاستخدام في العمليات الإرهابية.

ورصد المجلس مكافأة مالية لكل من يرشد عن وكر إرهابي أو يقدم معلومات تفيد في ضبط عناصر إرهابية على ألا تمنح هذه المكافأة إلا بعد أن تتحقق المعلومات الناتج إيجابية، وجاء هذا القرار بعد مناقشة طلب وزارة الداخلية في هذا الشأن.



المصدر :



التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢ جمادى الأولى ١٩٩٢

محاولة اغتيال رئيس الوزراء

بعد أن توقفت «سارينه» الخطر:

أول مرة رأيت «دموعا» فى عيني رئيس الوزراء

• من الذى يحدد موعد ومسا سيارة رئيس الوزراء ؟

عاطف - متشكر .. الحمد لله كلكم بخير ..
عزيز اعراف إيه الذى حصل .. ثم يدخل
مكتبه .. ولاينسى أن يطلب كوب الشاي
المعتد وهو يلف إلى غرفة المكتب ..
وتدخل مصيبيته الشاي تحمل الكوب
والبسكوته الثقيلة ..
وفى داخل مكتبه تلقى اول اتصال من
الرئيس حسنى مبارك يطمئن عليه ويطلبه
بأن الحادث لن يمر بغير قصاص ..
وكان الاتصال الثانى من صديقه
الشخصى د . اسلمة خليفة الذى كان يرى
الحادث من الدور الـ ١٣ من عمارة مجاورة
اهتزت من عنف الانفجار فخرج إلى الشرفة
يطلع الخبر وعرف أن الانفجار كان
يستهدف صديقه الدكتور عاطف صديقى
الذى سمع من الدكتور اسلمة بعض
التفاصيل من خلال رؤيته ومشاهدته ..
د . عاطف صديقى يخرج من مكتبه إلى
قاعة الاجتماعات المصرى ليراسي اجتماعا

صوت «سارينه» الخطر الصغر من
سيارة د . عاطف صديقى رئيس
بجلس الوزراء القادمة إلى شارع مجلس
الامة أحدث رد فعل غير عادى داخل مبنى
المجلس
الحراس يسارعون بفتح باب دخول
السيارات الرئيسى .. الحرس والأمن
والعاملون بمكتبه يهرولون إلى طناء
المبنى، لمعرفة دواعى اطلاق «سارينه»
الخطر من سيارة رئيس المجلس وسيلارتان
إحدهما تتقدم .. السيارات الثلاث يلفن فى
طناء المبنى .. ورئيس الوزراء ينزل سريعا ..
ولكن فى هدوء لاينسى «بشم» د . عاطف
صديقى يسأل
- أين حاتم فيه حليقة انت سليم
كويس .. فهمى انت كويس .. كلكم يسلم
والحمد لله ..
وبصوت واحد يلتزم من الهاتف :
حمدا لله على سلامتكم ياأقدم .. ويريد د .



المصدر :

٢ شهر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ماجد عطية عدسة: فاروق الخادم

تعليمات أمنية تعلمتها . وهي الاسراع قدر
الامكان للخروج من موقع الحادث

وبسرعة شديدة يلتزاح الصحفيون
حول رئيس الوزراء عقب انتهاء اجتماع
المجموعة الاقتصادية وكانت قد تجمعت
لديه بعض تفاصيل عن الحادث .. ورئيس
الوزراء يتابعه الهدوء .. ويتفعل :
- إذا كان هؤلاء الخوذة المجرمون
يستهدفون شخصي فما ذنب الطفلة التي
ماتت .. ملابئ الاطفال ولماذا اختلوا

مدرسة اطفال مكانا لانتحار ؟
صطوت الشريف وزير الاعلام يتدخل
بمعليق يكاد يكون إجابة على تساؤل رئيس
الوزراء :

- ومتى كان لهم قلب على الاطفال لو غير
الاطفال .. انهم وحوش ادمية تجربت من
كل قيم بشرية او دينية .

ومضي د . عاطف صدقي يتحدث ..
والاول مرة .. على مقررات الطويلة بالرجل -
أرى في عينيه دمعة تترقق وهو يقول :
- اطفال في عمر الزهور هم احلام اباء

كان مقرا من قبل وهو اجتماع المجموعة
الوزارية الاقتصادية . ولكن الصحفيين
يعاصرونه ، فيطلب إليهم الانتظار عقب
الاجتماع وسوف يروى لهم كل شيء لانه
لايزال في انتظار بعض التفاصيل حتى عن
الضحايا .. لازم فيه ضحايا ،

وينزل الصحفيون إلى فناء المجلس .
لسيارات الحرس وقد نهشم زجاجها ..
سيارة رئيس الوزراء وقد انفتح بها
وتحذر الاغلاص .. بينما رجل حرس رئيس
الوزراء كلهم محاصرون بالأسلحة من
الصحفيين ورجال الحرس حريصون على
عدم الكلام ويحاولون الاطالات إلى مكتب
مغلقة ..

العقيد فهمي الفاي قائد الحرس يدخل
إلى مكتب حرس المجلس .. العقيد حاتم

عبدالله يستريح عند مكتب الأمن ..
أما سائق سيارة رئيس الوزراء محمد
نجاه فيلجأ إلى مكتب عماد الكليلون -
محمد نجا السائق بهذا قليلا لينتكر وهو
يذكر لي ملخص :

- السيارة - ارتفعت إلى اعلى ثم هبطت
على الأرض .. ومخان كليل كان محجب
الرؤية .. رئيس الوزراء يحاول فتح الباب
لينزل من السيارة ليتعرف على ملخص .
لجأت إلى تأمين الابواب حتى لاينزل من
السيارة .. أطلقت سريفة الخطر ، على
طول الطريق حتى دخلت مجلس الوزراء .
بينما الدكتور عاطف صدقي يصرخ :

- توقف .. ملحد .. إيه الحكاية ؟
ومضي السائق للثلا :

- لأول مرة عصمت لرئيس الوزراء
أمرا .. وكان لابد من عصيان امره فلك
تبيئت من الغل والمخاض ومحدث للسيارة
أن جريمة له ارتكبت . وكان على أن نلذ



للنشر والخدمات الصحية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

١٩٩١ - ٦

والهات .. لماذا يقتلهم هؤلاء المجرمون . ويرغم كل شيء .. يرغم كل التفاصيل التي رواها رئيس الوزراء . كل من كان سؤال يبحث عن إجابة .. ولا أحد يهتم إجابة شافية :

- إذا كان طريق رئيس الوزراء يتغير . ومواعيد خروجه تتغير .. فلماذا حدث كيف حدث .. ومن الذي يحدد المسار اليومي أو تغير المواعيد يوما بعد يوم ؟

- بعض الرواة قالوا ان رئيس الوزراء بنفسه لميقاته هو الذي يحدد موعد مغادرة المنزل وأحياناً هو الذي يختار المسار . بعض رجال الحرس قالوا أنهم وحدهم المسئولون عن المسار وإن رئيس الوزراء يخطرون فقط بالمكان الذي يقصد إليه .. وإن المسار نفسه تخطر به غرفة عمليات تتولى إخطار الطريق ، وقد تعترض غرفة العمليات على المسار فتغيره أو تغير بعض طرقته .. وإنه ليس صحيحاً - إن

هناك لفة مسارات لرئيس الوزراء - إذا كان الأمر كذلك .. فكيف حدد الجناة طريقه صباح الجريمة ولماذا اختاروا المكان أمام المدرسة ، وهي ليست قريبة تماماً من البيت ، حيث هناك مواقع أكثر قرباً من البيت ؟

أسئلة كثيرة تطرح نفسها ، ولكن يجب ترك أمر الإجابة عليها لما تسفر عنه تحريات الأمن والتحقيقات النائب العام الذي حضر بنفسه في داخل قاعة مجلس الوزراء

ليمارس السيرة ، بينما كان رئيس الوزراء مستمرا في حواراته مع الصحفيين ، والوزراء والأصدقاء يتوالون للسؤال ويعود إليه الهدوء وتعوده البسمة الودودة وهو يعلق الناس أو يملئهم على نفسه .

- أصدقاء يملئون إليه أن يجري فحوصا طبية . - لخرقون يقترحون عليه أن يقدم لبيحة قدام .

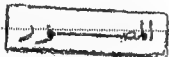
- رده التقديري على كل الاقتراحات : حاشي .. إن شاء الله . وعندما يغادر القاعة إلى داخل الصالون ، قال لي :

- شقيقي الضعيف ليس الهدف .. أنهم يستهدفون ابن مصر .. ولتكن أن تمكنهم من ذلك وسوف ننعقيهم في كل مكان من الأوتار التي يتحصنون بها ويختلون فيها . ثم توجه إلى مكتبه وهو يلتمس :

- بل إن يصيبنا إلا مكتب الله لنا ، ولعل هذا الإيمان يترجمه سلوكه في اليوم التالي مباشرة . وهو يتجه من مجلس الوزراء إلى مجلس الشعب على قدميه في الشارع بين للسيارات المتجهة يمينا ويسارا . وعاد من جلسة مجلس الشعب

للطريقه نفسها بينما ركب السيارات يتطلعون إليه كأن يقولون بل الله : - محمداً لله على سلامته يا د . حاشي ،

الليلة صالحة ٧٢



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١٣/٢٤

درس لم يتعلمه القتلة : في مدرسة المقریزی كانت الحصة الأولى رثاء شيماء !!

● ● عندما ارتفع علم مصر في حوش مدرسة المقریزی التجريبية للغات ، وبدأت تحية العلم .. انفجر التلاميذ في نوبة بكاء .
اليوم الأول في مدرسة شيماء كان حزينا .. كان مشهداً مأساوياً ، فدما الشهيذة شيماء في كل مكان تلحن الإرهاب الأسود .
منذ الساعة السابعة من صباح السبت والتلاميذ يتوافدون على المدرسة بصحبة أولياء أمورهم ، فالرعب مسيطر على الجميع .. حضروا جميعاً يزي المدرسة ماعدا " ديانا " زميلة شهيدة الوطن شيماء التي أصرت على الحضور يزي الحداد الأسود وظلت تنادي " شيماء " .. انت فين يا شيماء .. هاتوا لي شيماء .. ووسط البكاء اللز انتظم المطبور ، وذهب الطلاب إلى فصولهم في رهبة ، والدموع في عيونهم ● ●



تحقيق : ايمان رسلان

عصام - نهال عبدالستار - مروة ابراهيم
أحدى الطالبات التي أصيبت في الحادث
في قديمها ولكنها خرجت يوم السبت
الماضي من المستشفى وأصرت - كما تقول
والدتها - على الذهاب إلى المدرسة :
أما أختها الصغيرة مثنى بالصف الثاني
حضانة فتمسك بيد أمها وترفض دخول
المدرسة وتبكي بشدة وترجو أمها ألا
تتركها وتسالها: كيف عرفوا طريق
المدرسة ؟

وبعد انتهاء كلمات طلعت النيثي وكيل
وزارة التعليم بالقاهرة وإعلانه لقرار إطلاق
اسم الشهيذة شيما على المدرسة
الابتدائية في كوبري القبة (تقع بالقرب
من كوبري السويدي) ينتهي أطول مطبوع
للمصباح تشهد المدرسة .

ومن داخل فصل " أولى اول " وفي
الدرج الأول حيث كانت تجلس شيما كانت
الحصة الأولى لمدة المواد الاجتماعية إلا
أن نظرة واحدة إلى عيون التلميذات كانت
كافية لكي تصمت المدرسة وتشارك
تلميذاتها بالبكاء .

فالتلميذات يبكين وأولياء الأمور مع
ابنائهم داخل الفصل يحاولون تهدئتهم .
وداهت التجول بالمدرسة وفي فصل
ثالثة ثانوى ادبى حيث وجد الطلاب كلمة
explosevie explore بكل معانيها
واستكلمها على السبورة وكان ذلك منذ حيرة
للجميع .. وأصل الكلمة كما يروى محمود
طالب بصف الثالث أن أغلب طلاب
الثانوى قاموا برحلة خارج المدرسة إلى
مدينة الإسعاعيلية ولم تشارك في الرحلة
سوى أربع طالبات فقط أخذن الحصدين

الجميع في طابور الصباح يلق في
ذهول ولا تجد الكلمات منفلدا

للخروج خاصة أن السيولات المحترقة
ما زالت قابعة في مكانها أمام باب المدرسة
الرئيسي تذكر الجميع بما حدث يوم
الخميس الماضي عندما حاول الإرهاب
القتيل الدكتور عاطف صدقي .. طالت
المحاولة ورشفت في قلب شيما ..

ورغم محاولات المدرسين ونظرة
المدرسة تهذبة الطلاب وبداية يوم دراسي
عادى يبدأ بكلمة الصباح وتحية العلم ..
إلا أن جميع التلاميذ أصروا على أن يلقوا
دقيقة حداداً على وفاة الطفلة ذات الاثني
عشر ربيعاً ومع ذكر اسمها تحول المشهد
إلى جنازة .. نجيب عالي الصوت .. تلاه
حالات من الغماء والهستيريا، بعضهم لم
يتمكن أعصابهم فسقطن مغشياً عليهن
وحدث هرج ومرج مع محاولات لانتزاعهن .
ورغم كلمات المواساة التي يرددنها
المدرسون إلا أن النظرة من " ايناس
حسنيين " لم تملك نفسها وتسقط بكية
وتقول " لو كنت موجودة في الفصل لما
مت يا شيما " .

فالسيدة ايناس مدرسة اللغة الإنجليزية
تخلعت عن الحضور يوم الحادث لأول مرة
لاصابتها ببرد شديد وكانت شيما خارج
الفصل تشرب كوباً من الماء كما يروى
زميلاتها .. ووسط هذا الجو سقطت
" ديلفا " زميلة شيما في الفصل الدراسي
مغشياً عليها وكانت حلقها منذ الحادث
سبباً للغاية وأصرت على الحضور إلى
المدرسة ترادى السواد وتنادى على
زميلتها وصديقها شيما .. ديلفا شاهدت
شيما والدن ينزل منها وتسقط على
الأرض .. وتوالى سقوط الأطفال : هيات



المصدر :



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ - ٢ - ١

الأولى والثانية في اللغة الإنجليزية
وذكرت كلمة انفجار لما كان من المدرسة إلا
أن كتبتها على السبورة بكل مراعاتها
واشكائها في اللغة الإنجليزية .

ومع انتهاء الحصة الثانية لم يستطع
أحد أن يسيطر على جو المدرسة وأملات
حجرة التامين الصحي بالطلقات ماريان
مضيف - شيرين عبدالمعظم - شيرين طارق
والإسماء لا تنتهي وأصبحت المهدت هي
الخل الوحيد الذي يقدمه أطباء التامين
الصحي لتهدة الجميع .

ووسط هذا الجو حضر د . حسين كامل
بهاء الدين وزير التعليم مع فصل الشهيدة
شيماء ولال للطلقات كل منكن سوف تصبح
في المستقبل أمأ . وبين شيماء في اعتقنا
هو أن نربي أولاد المستقبل بطريقة
صحيحة وأن يلهمو المعنى الصحيح
للدين وأن هؤلاء القلة لو وجدوا التوجيه
الصحيح مكان هذا مصيرهم .

وهذه اللغة التربوية لحضور طابور
الصباح من د . حسين كامل بهاء الدين
التي شاركه فيها د . على عبدالفتاح
المخرنجي وزير الصحة الذي ذهب بوعيه
كطبيب للإشراف على عمل أطباء التامين
الصحي بالمدرسة .



المصدر :



١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تصور في المواجهة أم اختراق وتجسس وراء محاولة اغتيال رئيس الوزراء!؟

قنبلتان « للافئى وصدتى » وزنهما

٦٨ كيلو جراما فجرت بقاتلهم

تعتيقات سرية تبعت عن كيفية علم الاجنة

بمهاد وخط سير رئيس الوزراء

تحقيق: انبيد زكى

●● هاربون خمسة في تنظيم طلائع الفتح وراء المحاولة الفاشلة لاغتيال رئيس الوزراء د. عاطف صدقي وهم عناصر قيادية من رعوس العنف الدموي وأكدت التحقيقات واعترافات زملائهم في التنظيم انهم وضعوا خططا واعدوا لعمليات اغتيالات لعدد من الوزراء والشخصيات المهمة بزرع الانفجارات والعبوات الناسفة في خطوط سيرهم !!

والى أن يتم القبض على هؤلاء القلة يظل الحدث يلقى بظلاله على سلبيات والصور، وي طرح علامات استفهام تبحث عن اجابات محددة وواضحة . اولها : كيف علم الجناة بميعاد رئيس الوزراء وكيف رصدوا خط سيره وهو المحدد له عدة مسارات تتحدد وتتغير بسرية تامة ؟

من اين كل هذا الحجم من المتفجرات (مئات الكيلوجرامات) خاصة بعد الضوابط التي فرضت على المحاجر وشركات التصنيع !!

من هم الجناة وراء ثمانية انفجارات رعت العاصمة الكبرى ولم يتم القبض على منهم واحد فيها ١٢ ●●

قراءة الاربعة اشهر من بعد حادث اللواء حسن الآلى وحتى الآن :

لتناول الاجتماع السرى ببيدات امن الدولة ، قيام بعض العناصر الهاربة وعدمهم ، خمسة ، من رعوس العنف الدموي بتجنيد بعض العناصر الاخرى لتنشيط العمليات التخريبية والتدميرية ومحاولات الاغتيالات وتلقيح الشوارع لاشاعة الذعر واللبلة وزعزعة الوضع الامنى خاصة بعد القبض على عدد كبير من قياداتهم وتقديمهم للمحاكمات وإدانة عدد كبير منهم بالاعدام والسجن المؤبد ، ايضا

انتقاما لما سلفه من بين صفوفهم من قتلين إثر مفارقتهم لرجال الامن أثناء حملات القبض عليهم ومداومة اوكرامهم . وفى هذا الصدد تم استعراض ببيئات الجهاد الاسلامى والجماعة الاسلامية التى صدرت اخيرا واخرها البيان الذى وزعته جماعة الجهاد الذى حمل رقم ٨ لسنة ١٩٩٢ على ومحالات الانباء العالمية تعلن فيه مسئوليتها عن الحادث وتجدد فيه الوعيد بعملية اخرى انتقاما وثارا لآخوانهم الذين سقطوا قتلى على يد رجال الامن وسوف تقوم بالتنفيذ سرية اطلقوا عليها سرية الشهيد ، يحيى هاشم . II

● من جهة اخرى تدرس الاجهزة المختصة بالحراست الخاصة سيناريو المحاولة الفاشلة لاغتيال الدكتور عاطف

حدثت اجهزة الامن الجناة فى حادث المحاولة الفاشلة لاغتيال رئيس الوزراء فى خمسة اشخاص من تنظيم طلائع الفتح الذين ادانتهم المحكمة العسكرية وقضت بعقوبات مختلفة بشأنهم وهم : محمد زين - هارب من عقوبة الاعدام وليسر كامل على (اعدام) ومحمد مصطفى سعيد احمد - هارب من الاشغال الشاقة المؤبدة واحمد مختار ١٥ سنة وعادل عوض ١٥ سنة اشغال شاقة وهو يقضى فى الجناح العسكرى للتنظيم .

بالاضافة الى (عشرة) مازالوا هاربين وكانت نيابة امن الدولة قد وجهت اليهم تهم الانضمام إلى جماعة ايسست على خلاف احكام الدستور والعمل على تغيير نظام الحكم بالقوة .

وعلى مدار الاسبوع الماضى ، عقد اللواء حسن الآلى وزير الداخلية عدة اجتماعات موسعة ببيدات الداخلية . حضره مساعداو اول الوزير لامن وامن الدولة ومدير الامن العام والائلة الجنائية وامن القاهرة لاستعراض حادث محاولة اغتيال رئيس الوزراء الفاشلة ، ودراسة الموقوف الامنى ومستجدات الوضع من حيث استئناف نشاط الجماعات الارهابية فى العاصمة الكبرى وزراعة الفشار الموقوتة والعبوات الناسفة وذلك بعد ان هدأت

الكليات التي تكد سرقاتها أمين المخزن والمستولون في شركة لبي زعبل للكيفوليات وابن السلة الذين قلموا بالسفوط على المخزن مرتدين الملابس العسكرية واطلاقهم الاعيرة الخفية على حراس المخزن واصبلهم لخدمهم و تكليف الاخر بعد سرقة مفتاح للمخزن الذي نوب

عن لخره ١٩

ولد علمت ايضا انه يمتلئ بالمعروض عليهم في العمليات الاخيرة ويستجوابهم بشتي الطرق تكاد وجود مخزن سري على بالمتفجرات والمواد شديدة الانفجار ولكن سره لا يعلمه احد من المتفجرات لهذه العمليات .. لفظ الرعوس التي تحركه وقد بالمعلومات ١

● تبحث ايضا لجهزة الامن عن شخص كان قد شهود قبل الحاكث يفتل بعد ان ادلى شهود العيان بمواصفاته وكان يرتدي ملابس عسكرية وعلى وجهه بعض النقبات ويعتقد انه هو الذي وضع القنبلة قبل مرور موكب رئيس الوزراء مباشرة .. مجرد اشتباه كما قامت لجهزة البحث المختلفة

بعد الحاكث مباشرة بعمليات مكثفة للابش على المشتبه فيهم خاصة المخرج منهم حديثا والهاربين من محاكمات طلائع الفتح وتنظيم المصالح السرية في السجون للوقوف على اية معلومة قد تليق في الوصول إلى خيط يؤدي إلى تفاصيل الحادث ومنظبه .

● باستعراض تفاصيل الجريمة المروعة التي هزت منظمة البكرى هذا المريع الحساس الخطير تجد انها لا تختلف كثيرا عن سبع خواتم كتلت له سبلتها من قبل . بداية من حاكث ملهى التحرير ثم قنبلة المتحف المصري ومدينة نصر والقلى وشبرا والهرم ثم العوبة النافسة والمحاولة الفاشلة لاغتيل وزير الداخلية ١

ثماني قتيل وضعت النكتل منها لاغتيل الاولى وصلى وست قتيل بقصد بث الفوضى وذهب الناس واستفزاز رجال الشرطة وضرب الاستقرار .

صدقى ، خاصة ان خطوط سير موكب الشخصيات المهمة وعلى رأسهم رئيس الوزراء ووزراء الخارجية والداخلية والاعلام والتعليم والوقاف تتبدل وتتغير بصفة مستمرة في سرية تامة حتى لا يتم رصد تحركاتهم بسهولة وبالتالي نصب الاكمنة المفضخة في الشوارع والطرق التي يسيرون فيها .

علمت ايضا باجراء تحقيقات سرية تتضمن البحث عن كيفية علم الجناة بنبذ خروج رئيس الوزراء من منزله متجها إلى عمله وتوقف عليه ضبط تليس

التفجير الذي خان نوابته ثلاث ثوان فقط والا وقعت الكارثة الكبرى وكيف علموا بخط سيره وهو المصد له عدد من الخطوط ولايحدد الاتجاه وطريقة السير إلا قائد الحرس ١١

● يدور ايضا بعض الهمس عن اختراق لجهزة الامن بتجنيد عدد بطشون للتنظيمات الارهابية ابق التفاصيل عن

تحركات ومواعيد وزيرات الشخصيات المهمة ، وخبر دليل على ذلك توقيت وسيتريو الحادث الاخير الذي تعرض له الدكتور صدقى ١

● علمت ايضا انه قد فاز على قنامة ما استعرضته الاجهزة الامنية الحوادث الاخيرة لسرقة الديناميت والمواد المتفجرة والمواد . وكان اهمها الكيات الهائلة التي

سرقت من مخزن الخلفكة . مخزن الخلفكة

والمؤكد بشأن حاكث سرقة مخزن الخلفكة ، ان ٣٦ الف صلب ديناميت و٢٥ الف مقبر ٤٣٠ الف كبسولة تفجير مازال سرها في باطن الارض ولم يتكشف حتى الآن . وان الحادث امن سياسى وليس امنا جنائيا كما سبق ان اعلن وإلا اين هي هذه



يملكه أحد اليها إلا بعد فوات الأول
والنصحية الكبرى أن الميزة النسبية
الأخيرة كتبت على بعد أكثر من ميني
رئاسة الجمهورية والدفاع ومين أمنية على
درجة عالية وخطيرة من الحساسية . ولم
نلق إلا بعد الإنجاز والكتابة . وبعد حدث
الأولي ينظف شروع الشيخ ريجان من
السيارات التي كانت تركن على الجانبين
وبعد حدث الدكتور . عاصف . نسمع عن
دراسة بين المحافظة ووزارة الداخلية
تستهدف وضع نظم وضوابط لوقوف
السيارات بجوار أرصفة المباني الرسمية
أو الأهلية لتحميد هوية تلك السيارات
والسيارات وكأنا ننتظر الكلمة ثم نغير
ونخطط ونرسم !!

وما أخطرنا غلظة حينما تأخذنا
الرغبة وتتسبب في إزهاق الأرواح بلا
حساب . ولنا أن لتصور ألف بلاء ضلعية

التشخيصات المهمة .. فكلنا
والدورات التدريبية تعلم والخبراء يلقون
مالي جعبتهم من خبرات ولكن ولا أحد
هنا .
على سبيل المثال لتأمين خط سير
الشخصية المهمة لابد من تفتيش الطريق
تفتيشا دقيقا للتأكد من خلوه من عبوات
نسفة أو شراك خداعية . كذلك الاهتمام
بمقننواهر المعارضة بالطريق مثل أعمال
الهدم أو الحرق أو البلاء أو أعمال الإصلاح
بالأشغال إلى تفتيش أنهار الطريق
المزروعة وأصيص الزهور الموسوعة .
وسلال القمامة . وحظر وقوف السيارات في
الطريق وملاحظة السيارات المعطلة
وتفتيش ما يحمله العترة من ليلاب وغيرها
إثناء مرور الشخصية .

يتمتع بأرض الحوائث الإختارة نجد أن
الوسيلة صارت واحدة وهي استخدام
حواجز . نسفة يلقي بها في الميادين
والأماكن العامة أو في سيارات الوزراء
خاصة بعد أن فشلت محاولات الإعتداء
بالأولى في العاصمة الكبرى وبعد سقوط
المراد تشكيل . محاولة اغتيال صدفوت

لا يختلف حداث القلى وحداث رئيس
الوزراء سوى في بعض التفاصيل
سيارات من هجورتيك الأولى كانت لاستاذ
جامعي اعتاد وضعها بجوار قسم شرطة
الأزيكية ويتركها بالمساعات للسار إلى
الإسماعيلية لالقاء محاضرات متخذا
سيارات الأجرة وسيلة للركوب . ولما رآه
المتقنون خطوط « الدكتور » وطبيعة
المكان والسيارة قالوا بوضع القنبلة
وحدث ما حدث . ولا يختلف حداث صدى
إلا في الشخصية المراد التفتيش فيها .
فالأولى كانت بقصد إرهاب الناس . أما
الثانية فهي لإرهاب الحكومة والنظام
الشريكت الحائلتان في الوسيلة . في
السيارة المهجورة التي وضعت بأسفلها
القنبلة وبواسطة التدمير وقع الانفجار
والسؤال هل وضعت هذه القنبلة قبل مرور
موكب رئيس الوزراء ميثورة أو حتى في

اليوم نفسه في الصباح الباكر أم إليها
بات من يوم ١٩
الفتنة المطرود في هذه الحوائث
التماني هو عدم الوصول إلى الجلالة فيها
وكان أجهزة الأمن تطارد دعوا غير متكور
وغير معلوم لها . اللهم بعض المشفيه فيهم
واعقل عدد من المخرج عنهم وأعدة
وشعهم في المسجون . الأمر الذي يؤكد بأن
الجريمة مستمرة وسوف تتكرر في أكثر من
مواقع ومكان فإما لم تملأ أجهزة البحث
عن هؤلاء المصلحين الذين انتزعت قلوبهم
من صدورهم وراحوا يفترون للمجتمع كتل
تلقاها وشعبا !!

ويأتى الحداث تلو الحداث لتكتشف
فلو أهر سلبية عدة ملغطن إليها بعد سقوط
الكتابة . في حداث « الأولى » يركن
موتوسيكل ملغش أمام حداث امام قلب شروع
مواجهة الجامعة الأزيكية في قلب شروع
الشيخ ريجان على بعد أكثر من وزارة
الداخلية ولأنه مرور موكب « الوزير » ثم
يجيء حداث « هـ » عاصف . من خلال
« سيارة مهجورة » تركت أيضا دون أن
يلفت إليها أحد خاصة وهي موضوعة في
خط سير رئيس الوزراء وكما هي المعتادة لم



المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تايمن أم ريموت كنترول ؟

ولأن تقجير الميوات النسبة بات يشكل لغزا محيرا في كل الحوادث الإرهابية التي وقعت .. كان لا بد أن نسال خبيرا في مجال المفارقات والدفاع المدني عما اذا كانت هذه التقنية يستخدم فيها الريموت كنترول أو التقيير ؟

اجبني اللواء عمر شوالي مدير مصلحة الدفاع المدني السابق للثلاث :

حتى حادث وزير الداخلية لم تستخدم طريقة الريموت كنترول ولم تثبت على الإطلاق .. فريموت كنترول اما سلكي او لاسلكي .. واللاسلكي مداه قصير لو اخترق مسوره باى تقويش (بين الجهاز ووحدة التحكم للذبذبات او الاشارات المبلتة في الميوة في هذه الحالة يقطع المسر ولن يحدث اى تأثير)

تماما مثلما يحدث عند استخداما لريموت في تشغيل جهاز التلفزيون والفنيو إذا ما قطع المسر بتحويل الاجامات بعيدا عن الجهاز لن تتأثر الاجيزة . اما النوع السلكي فهذا النوع مستبعد تماما لسهولة اكتشافه في هذه الحالة يكون مرثيا ويبراه اى انسان والجنحة ليسوا من السذاجة او العيظ لدرجة انهم يعلمون على هذه الوسيلة !

لكن الاس المرجح هو استخدامهم للتقيير في تقجير هذه الميوات وقد تأكد هذا من الحصص المعملية لأجهزة الادلة الجنائية في الحوادث الماضية . شدة يكون عملية قطعة بلاستيكية خفيفة مبلتة في الميوة تماما كالوجود في اللالات او الفسالات تضبط على توقيت معين يحدد من قبل الجنحة .

ونتيجة للمراقبات الدقيقة التي يستمرها الجنحة في رصد حركة الاهداف والتي قد تستمر شهرا يحدد الإرهابيون لمعدنى اللواء عمر شوالي : إن كان يعلم الجنحة بالفعل توقيت وخط سير الدكتور عطف صلي ويالتقى انصوا على عملياتهم بكل الثقة !

الشريف الفاشلة . وكل التقارير الامنية لمصلحة الادلة الجنائية البليت ان الانفجارات لميوات متفجرة كانت لتراوح فوزانها بين خمسة وعشرة كيلوجرامات توضع اسفل إحدى السيارات او اسفل ثرابيزة كحالة ملهى التحرير او مربوطة على موتوسيكل كحادث . الاالى . وتم تقجيرها جميعا عن طريق ملجر كهربائي او تقير وبضخمة الميوات النسبة لتسمع دائرة لحطيم زجاج الابنية واصابة المارة الذين نشاء الدارهم ويتصاعد وجودهم في مسرح الحادث . وهذه الدوائر لتسمع وفقا لحجم الميوة !

النشاط المسمى

وقد يتساءل سائل عن مضى أربعة لشهر هائلة بعد المحاولة الفاشلة لاغتيال وزير الداخلية ثم خروج الإرهابيين مرة أخرى في مشيئة البكرى في الاسبوع الماضي ؟ ويصيب اللواء احمد جلال عن الدين خبير الارهاب الدولي قائلا : تم التنظيمات المصرية باطوار ثلاثة في طريقها للنمو .. طور الكمون او بناء التنظيم وجمع الانصار وهو ميطلق عليه اصطلحا « النشاط المسمى المصنف » .. وفيه يحاولون نشر فكرهم دون منطلعة مباشرة ويتطور هذا الطور إلى ان يدخل قرب نهائيه في عملية انشاء « الجهاز القتالي » من بين غلاة الاعضاء واكثرهم تطرفا في الدعوة الى نيل السلطة واقلها وتغيير نظامها ثم يبدأ التنظيم في تطوير حركته استعدادا لملاقاة السلطة على حلبة المصنف بالمصنف وهذا يدخل التنظيم الطور الثاني . وهو ميطلق عليه طور « التيه » او طور الحركة وتدور في هذا الطور عمليات عدوانية عنيفة كالتي خلت بمحاولات اغتيالات صفوت الشريف والاالى واخيرا الدكتور عطف صلي ومن قبلهم حوانث الانفجارات التي روعت الناس في الطرق العامة ! ثم يأتي بعد ذلك طور الحركة الدائمة والمكثفة وهذا ميطبق الآن في الصعيد والمناصبة المجرى في وقت واحد تقريبا !



نظرا لدقة التخطيط ومهارة التنفيذ ١٢
● الذي يبحث عن شائعة تخليق
الاشطاء منطقة ضميم .. فلنقطة السلافة
بالقول ان جهاز مخبرات اجنبيا وراء
حوادث الاغتيالات والانفجارات او على
الاقل ان هذه الاجهزة او انظمة معادية
بمثابة العقل المدبر لهذه العمليات . لكنى
أؤكد بأنهم ومع الأسف مصريون مثله في
الملة وأداهم وأطاعهم معروفة للجميع
وبالأخص للنظام ! وهل يكفى في متلفحة
هذه التنظيمات الارهابية الاشتباه فقط او
الهلث وراء صبغة صفار ويترجم اللواء
« علام » على عهد سطحت فيه أخطر
التنظيمات السرية في المهد بعد تصوير
وفسجل لقائهم ورصد حركاتهم وكشف
مخططاتهم وباعتراقات لاشوبها مثله !
اما عن عمليات التفجير التي تروى
الأمين لما أسهلها في رأى اللواء علام لها
وفان كانت بواسطة تايمر او ريموت كترتول
فالتنتيجة واحدة في النهاية وإن كانت تدل
على انتهاج هذه العناصر وتلك المجموعات
اسلوبا علميا في تنظيم صفوفها وفي
انوات التنفيذ لمعطياتها .

ويؤكد اللواء علام على وجود عناصر
مارية وراء كل هذه الحوادث ولم تذهب
على النين او ثلاثة .. وهو لا يستبعد ان
يكون وراء محاولة اغتيال الدكتور عاطف
صدقي الأخيرة من (عشرة إلى ١٥)

ارهابيا كانوا يتبعون ويرصدون كل
التحركات .. مجموعة تبين الطريق وأخرى
لإعطاء الاشارات غير مجموعة التنفيذ
وذرع القنبلة في المكان المحدد . ومن
المؤكد انهم قاموا بأكثر من تجربة سلبية
وبيان عملي لفشل التنفيذ ١١

تقريراً الألفى وصدقي

أكد التقرير المبدئي للمعمل الجنائي في
حادث الاعتداء على الدكتور عاطف صدقي
تشابه طريقة التفجير مع العبوة الناسفة
التي وضعت في طريق اللواء الألفى في
شارع الشيخ ربحان فكانت المعويين تم
تفجيرهما عن طريق « تايمر » وليست
« بريموت كترتول » كما افترض !

قل : انا استبعد عملية الاختراق ، كل
الحيلة اننا لا نستطيع ان نتخلص من
عادات غريبة وبعض التفكير السلاج ..
فهذه العملية مسلمات التي قيل عنها في
خطوط سير رئيس الوزراء أكد الحالت إنها
مطوية كان يحدد اليوم الثلاثى لسلك
الموكب خط سير الخليفة الامامون .. اليوم
التقى صلاح مسلم .. اليوم الثالث طريق

كذا .. وقد يتبدل هذا في اسبوع ثم يعود
الى النمط مرة أخرى ونتيجة للمراقبات
الدقيقة يتحدد التوقيت !
بأنى بعد ذلك كيف علم الجناة بالقول
ساعة مغادرة رئيس الوزراء منزله وسلوكه
لفارح الخليفة الامامون وهو بالتأكيد ليس
ثقباً ومحدد الامر الذى يحدد معه ويشيط
التايمر ١٢

في محاولة لقراءة متانة لحوادث
الانفجارات الأخيرة تحدثت الى اللواء فؤاد
علام خبير الأمن ووكيل مباحث امن الدولة
الاسبق الذى اجابني في البداية ببراعة
شديدة قلنا : الصمت ابلغ تعليق على
محدث الآن !

ويعد محاولة لإخراج الرجل عن مصته
قل لي : المشكلة معروفة وكثيرون يعرفون
ان هناك قصورا في المواجهة وكفانا ان
نضع رموسنا في الرمال . فقد طلع على
السطح في الآونة الأخيرة تنظيم سرى نما
وترعرع خلال الخمس سنوات الماضية ولم
يمكن احد من اختراق هذا التنظيم .
ويؤسفني ان اقول ان كثيرا من الاجراءات
التي تتخذ في مواجهة هؤلاء الارهابيين
كلها في الهواء منعدم لم تستطع متابعة
هذا النشاط السرى متبعة علمية فنية
واخترافه واجهله في مهده !

● قلت لواء « علام » منك اعتقاد بان
جهة خارجية واجهزة معادية وراء محدث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩١

مليار ويزيد مجموع ما تم جمعه على ٢٧ كيلوجراما . وكانت العبوة تحتوي على مادة ديناميت تزن ٦ كيلوجرامات .
وكان التقرير ان العبوة متصلة بمفجرات كهربائية استخدم في تشغيلها الجهد الكهربائي لبطارية الدراجة عبر توصيلات كهربائية معدة حديثا وعن طريق احد المفاتيح العادية لتوصيل الكهرباء .
وكتف تقرير المعمل الجنائي ان اثر اللصم والافلاء الليثرية اشارة الى ان المتوفى الذي وجدت جثته ممزقة كان يجلس على الدراجة في مركز الانفجار .
والمؤكد في المواجهة كما قلنا في مصدر امني ، ان المراتبات الجماعات المنطرفة الارهابية توالى على مدار السنوات الخمس الماضية بشكل وتنظيمات متجيزة وبمسميات مختلفة وقيادات تدعى الزعامات واتخذت كل منها ايدولوجية خاصة بيمينيمية مميزة واستراتيجية معينة ، ونجم عن ذلك فكر متخبط وعفك متشظية واسلوب عمل متنلس . واصبحت الزرية خصبة بضم عناصر شابة يقودها قيادات مريضة في اطماعها وطموحاتها . لذلك تتطلب المواجهة الحقيقية ، تقدير الحجم الحقيقي للاتنسلتة الارهابية بلقها وابعادها الحالية من خلال منظور علمي يخلص إلى واقع لا يستغف بلال انقباض ومسارته . ولا يفسد من اطرافه وحجمه .
فكلا الامرين يؤدى إلى تعميم لرؤية اجهزة الامن لواقع الاطار الحقيقي
سيد زكى

فقد كشف تقرير المعمل الجنائي المبني لحادث رئيس الوزراء الذى اشرف عليه اللواء حسين فوفيق مساعد الوزير للادلة الجنائية عن وجود كميات كبيرة من قطع الصلب في مركز الانفجار . ولم تحتو على مسابير او رولمان بلى مثل العبوة المستخدمة في حادث الاالى . وقد نتج عن انفجار العبوة قوة حرارية يمكن الحادث وصلت الي ٣ آلاف درجة مئوية وهي التي ادت الي افعال الحرائق التي اندلعت من تنككت السيارات التي كانت واقفة وبالأخص تنك السيارات الاولى مصدر الانفجار حيث وضعت العبوة بداخل شحنة هذه السيارة والتي وزنت ٤٠ كيلوجراما !

وقد قدرت زنة مادة الـ تي . إن . تي . من ٨ إلى ١٠ كيلوجرامات واستبعد لهما استخدام الريموت كنترول في تفجيرها .
وكان تقرير المعمل الجنائي له حدد زنة العبوة المتسفة التي استخدمت في حادث اللواء الاالى ٢٨ كيلو جراما او تحتوى على مايزيد على ٦ كيلوجرامات من مادة الديناميت المغلوطة بكرات الزولمان بلى .
وقد اشار التقرير الذى اشرف على اعداده اللواء حسين محبوب مدير مصلحة الادلة الاسبق ان العبوة كانت متصلة بمفجرات كهربائية استخدم في تشغيلها الجهد الكهربائي لبطارية الدراجة البخارية .
واشار التقرير الى تمكن الخبراء من تحديد مركز الانفجار وبقية الخلفي للدراجة البخارية . وكانت الدراجة ثقيل متوازية مع الرصيف الايمن للطريق .
واضاف التقرير ان الانفجار اسفر عن حدوث (٣) حفر اسفل مؤخرة الدراجة البخارية . واشترت الاثر الموجودة على السيارة التي كان يستقلها وزير الداخلية الى ان الانفجار حدث في اللحظة التي كان منتصف جانبها الايمن مواجه لمؤخرة الدراجة البخارية . ووضح التقرير ان للعبوة التي انفجرت كانت عبارة عن اجسام من الحديد سمك كل منها ٣,٢



النصر

في حادث صدقي .. التفسير بالريموت أم بالتايمر ؟!

كتب : عاطف قرع

إلى أن يختلف تقرير العمل الجنائي عن نوعية أسلوب التفكير في حدث التفكير صدقي .. رجحت مسير قسائية إختلافات أن يكون التفكير قنبلة الحادث قد تم باستخدام "الريموت كنترول" - التفكير عن بعد - وليس بواسطة موقت "تايمر" متبينة في هذا الشأن إلى أنه إذا صح هذا الترويج فإنه يؤكد أسلوب التفكير بعد الأول من نوعه في العمليات الإيمانية ولا يعبره سوى اثنين تقريباً من الإيمانيين أحدهما وهو تزييه صبيحي وقد توفي في حادث وزيد الداخلية اللواء حسن الألفي والثاني وهو عدل قلم محكوم عليه بالسجن ١٠ سنوات في قضية المجهوب مما يعني أن لهما شريكاً أو شركاء في الجريمة فعملوا وتكروروا على استخدام التفكير بالريموت .

وعزّت المسير إعتقادها بأن التفكير حدث في حوالي الساعة ١٢,٣٠ وهو موعد احتضانات خروج التفكير صدقي من بيته .. إلى جانب أن التفكير "بالتايمر" يقتضي مدة معرفة مواعيد تحركات التفكير صدقي وسيرة هذه التمرينات بمعنى الشرائط الآتية والأجرامات الأولية للتفكير صدقي وهو ما لم يحدث .. ولكن التفكير "بالريموت" يعني الترابية لهذه التمرينات من بعد ومن ثم إمكان أحداث التفكير ..

ويشأن الإيمانيين تزييه صبيحي وعادل قلم شعرتكما دون غيرها بأسلوب التفكير بالريموت كشفت عنه التحقيقات سابقاً وبمقرنهما بسنخ التفكير والتفجيرات واساليب التفكيراتها وتدريبها على هذه الأساليب في الغلستان ..

وعزّت المسير ترجيحها أيضاً بإعلان طلائع الفتح عن مسئوليتها في التفكير وبما يشكك عنه الإرهلي إيمان الظواهري القديم في الخرج في حديث نشر بأحد المسفل الحزبية المعارضة قبل للحل مبتكرة من أن عملية إرهلية واسعة ستقع إجابات وجوب الإرهليين واستورل تشطلم الإرهلي على الساحة .. رداً على تصريحات بعض المسئولين من أنه لم القمام على الإرهلي والإرهليين وأنه لم قل تحركاتهم الإرهلية .. متبينة إلى أن نوعية التفكير الأخير تعنى أن تشكلا قد تم بين جماعة الجبهة والجماعة الإسلامية وأن التفكير بالتحريك جاء من الظواهري ..

وعلم أن تحقيقات تجري في تبة لمن الدولة بشأن الحديث الذي نشرته للجريدة الحزبية للظواهري وعما جاء في الحديث من تصريحات معدي للنظام ونشل بالأمم وتصل إلى الحد بأن الحديث توجيه غير مباشر للإرهليين من الظواهري وقد استندت نتيجة من الدولة للمسؤولين عن الجريدة المصرية والذي يجري الحديث لسؤالهم عما نشر .

وفي الوقت الذي تواصل فيه تبة حوادث سبق الفكرة تحقيقاتها عن الحادث فإن ثاب من المسئولين أن الشهود لو يدل بمعلومات تفيد في القلم على الجاني في الجناة ولم يعبروا على أوساطهم .. كما أن الجهات الأمنية لم تقدم بعد نتيجة من المتهمين للتطبيق معه .. وأن كانت التبة قد طلبت التحري من المرور عن صاحب السيرة "الأوب" التي وصفت للعبة تحتها .. عما تحركات تقرير العمل الجنائي .

هذا ويواجه الإرهليون عقوبة الإعدام لاشتراكهم في إطلاق جنكاي الغرض منه إرتكاب جرائم القتل العمد والشروع فيه وحيازة وإجراة مرفوعات واستخدامها في نشاط يخل بالأمم والنظام العلم وكذلك إتلاف المستندات العامة والخاصة .



أسرار وراء نجاة الدكتور عاطف صدقي!!

دعوات هؤلاء المرضى الضعفاء الذين امتدت لهم يد الدكتور عاطف صدقي الحانية لابد أن تكون مستجابة عند الله ولابد أن يحيطه دائماً بالرعاية والعناية الإلهية. ولم أكد أعود لزيارة القاضي أبو زاهر إلا ووجدته متشغلاً عني في رفقته على سريره وتبينت أنه كان يصلي لله شكراً على نجاة الدكتور عاطف صدقي والدموع تكاد تخسب وجهه ولم اسمع منه طول مدة الزيارة إلا دعاء مستمرا وابتهاالا وتضرعا إلى الله أن ينجي الدكتور عاطف صدقي ويحرسه ويحميه من كل شر.

ومن السرير الذي يراقد عليه الجندي المسكين المجند شرطة عبيده عبد السلام الخضري من أهالي غزية اللحم مركز دمياط بجمعية الوفاء والأمل والذي أصيب بشلل رباعي، استقوطه أثناء التدريب طلبني بالتليفون ليردد على مسامعي الدعاء للدكتور عاطف صدقي الذي يابر إلى رعايته والإهتمام بأموره وأصدر أمره الكريم بعلاجه بالخارج إذا لزم الأمر.

أن من يريد أن يعرف أثر هذه الدعوات الصادرة من المساكين والفقراء عليه أن يشاهد بنفسه طابور السيارات التي أحترقت وتكسحت بسبب الانفجار الزرع ولم يكن يفصلها عن ركب الدكتور عاطف المستهدف سوى عدة أسيار.. نعم عدة أسيار.

فهنيئاً له هذه الدعوات.. وهنيئاً له أكثر وأكثر دعاء الملايين من محدودى الدخل يوم أن يخفف عنهم ضريبة المبيعات والماتورة المياه والنور والتليفونات والأسماك الإسكان الاقتصادي وأسعار الضروريات..

فأنا خير حافظا وهو أرحم الراحمين صدق الله العظيم

تلكس

مكالمات عديدة وصلتني عقب إذاعة جلسة مجلس الشعب التي ارتفعت فيها حرارة الخلاف بيني وبين المنصة حول دستورية اتفاقية الكهرباء مع بنك الاستثمار الأوروبي والسبب أن التليفزيون لم يذع كلمة الترضية الرقيلة التي حرص الدكتور مشور أن يختم بها كلمته وقال نحن المحامين نعرف جيدا كيف ندافع بحماس شديد عن وجهة نظرننا ونعرف أيضا أكثر وأكثر كيف نحافظ على صداقتنا.

المقريزى التجريبية للنبات والخليفة المأمون للبين بمصر الجديدة بتفجير عبوة ناسفة شديدة الانفجار أدت إلى مصرع الطفلة الشيماء عبد العليم وأصابة عشر طالبات أحدهن أصابها خطيرة وعمرها لم يتجاوز السادسة بالإضافة إلى إصابة عدد من المواطنين وأحراق عشر سيارات منها سيارة أجرة هي مورد رزق أسرة بسيطة.

هذا الحادث لا اعتقد أنني أكون مبالغاً إذا قلت أنه المفرد - بون جميع الأحداث الإرهابية السابقة - لسمعة وأضحة كل الأوضاع وهي: إصابة الشهور العام المصرية بصاله من الغم والحزن والتكد والفصمة بصورة جماعية لم يسبق لها مثيل من قبل.

وسامت نفسي عن سر هذا الاختلاف الملحوظ بين أثر هذا الحادث وحوادث الأمن القريب أو البعيد.. ومن سر هذا الشعور العام - الجماعي والشامل بالغم والحسرة والتكد.. هل هي غصبة السماء التي صعدت إليها روح الطفلة البريئة الشيماء وهي لاتزال في عمر الزهور.

أم هي الدعوات الخاصة التي يتوجه بها يومياً الثشرات بل المئات من المرضى الفقراء الذين لا يتردد الدكتور عاطف صدقي في أن يمد لهم يد العون والتجدة ويامر بعلاجهم على نفقة الدولة في حالات بالغة الصعوبة يستعصى على أمثال هؤلاء المرضى تحمل نفقات يوم واحد من العلاج.

لقد كنت - وقت الحادث - في طريقى إلى مستشفى عين شمس الجامعى التخصصى لزيارة الصديق المواطن/ القاضي أبو زاهر من أهالي الشغراء مركز دمياط.. شفاء الله وعافاه - وكان الدكتور عاطف صدقي قد يابر - وبون أى تردد - فاصدر أول قرار له في الدورة البرلمانية الجديدة يوم ٩ نوفمبر الماضى بعلاجه على نفقة الدولة ولادة شهرين من تليف كبدى وفيروسى (ب) ومضاعفات هذا المرض للتحسين واضطرت أن أعود اندرجى بمجبر على بالحادث الأثم للأطمئنان على سلامة الدكتور عاطف صدقي والإصفياء الإعراف من طاقم حراسته وعلى الرغم من حرص الدكتور عاطف صدقي على مقابلتي بشخصه الكريم أنا وجميع من همعوا للأطمئنان عليه من الوزراء وكبار المسؤولين والمواطنين، إلا أنني حرصت على أن أسجل في سجل التشريعات كلمة أكدت فيها أن



المصدر: الحقيقه

١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القضاء على الارهاب مسئولية من؟!

بتم: محمد عامر

مصر ظلت على مدى القرون بلد الامان ياتيها رزقها رغدا من كل مكان فماذا حدث؟! مصر كانت ومازالت تستقبل من ينزل بها وتحتمي به فيشعر انه في بلده فماذا حدث؟! مصر ظلت موطننا لكل العرب عندما يضيق باى عربي بلده يتسبع صدر مصر له فتحضنه حتى لايشعر بفارق بينه وبين المصرى ومن هنا صارت مصر قلب الوطن العربى النابض فماذا حدث.

مصر هم الدنيا ظلت تستقبل السياح من كل بلاد العالم يستمتعون بجوها الرائع في الصيف وفي الشتاء ينعمون بشمسها الساطعة وبرؤية اهرامات احدى عجائب الدنيا فماذا جرى؟

لقد ظل المصرى مرتبطا بارضه لايكاد يستطيع ان يفارقها حتى ان الأمريكتين بلاد المهجر امتلأت بالمهاجرين العرب وكان يندر ان تجد فيها مصريا واحدا بل كان جميعهم من بلاد الشام اما الآن فاصبح المصريين يهجرون داهمهم مصر فماذا جرى؟! ظلت مصر على مر الأيام أمة مستقرة لايعكر صفوها الا غزو اجنبى فتظل تصارعه حتى تظهر ارضها منه اما الآن فقد تبيلت الاحوال وصار المصرى يهجر بلده مصر الى بلاد الله الواسعة وتحول امن مصر الى قلق واضطراب واصبحتا لانكاد ننسى انفجارا حتى يدهمنا انفجار اخر يهدد الامن ويضرب الاستقرار ويورع الامنين ويقتل الابرياء بدون نسب او جريمة.

* * *

بالجماعات الاسلامية ثم تقوم قوات الامن بالقصاص منازلهم وتسوقهم الى المعتقلات او السجون وتصب عليهم الوان العذاب صبا ثم تطول الدة او تقصر وتقرع عنهم الشبهة فالاسلام يحرم ترويع الامنيين وازعاجهم كما يحرم الاسلام تحريما قاطعا قتل النفس الا بالحق ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولتكم وصاكم به لعلكم تحقون (١٥١) الانعام.

كما توعد من يفسد في الارض يخزى في الدنيا وعذاب عظيم في الآخرة.. انما جراء الدين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم (٢٣) المائدة

للرجل الطيب د. عاطف صدقي على تهمة سلامته وفضل المحاولة الدينية لاختياله فتمحمد الله ونشكره على ان نجاه الله.. وعلى الحكومة ان تشكل لجنة على مستوى عال لدراسة ظاهرة الانفجارات التي تكررت عام ١٩٩٢ حتى لنكاد نسميه عام الانفجارات.. نلق الهمم والقلبي والاذنيكية وشبرا والاعتداء على وزير الاعلام والشيخ ربحان في محاولة لتجريد موكب وزير الداخلية اللواء حسن الافي واخبروا وترجو ان يكون اخر انفجار الخليفة المأمون الذي تعرض له موكب السيد رئيس الوزراء حتى تستطيع هذه اللجنة ان تخرج باسباب هذه الظاهرة الجديدة على مصر ونضع حولا حاسمة للقضاء عليها فهل تستطيع الحكومة لهذا المطلب الشعبى (١٥)

* * *

لم يعد مجال لان نلصق كل تخريب او انفجار

الاعلام



القضاء على الإرهاب مسئولية الجميع

بقية المنشور ص ١

لقد ضاق المصريون بما يحدث على أرض مصر الأمة من التفجارات.. فلا مصري واحد مسلما أو نصرانيا يقبل هذه الأعمال الإجرامية الخسيسة التي يروح ضحيتها الأبرياء.

يقبل ممن يؤمن بدين أن يقتل أطفالا أبرياء في عمر الزهور في مدرسة القرينى أو مدرسة الخليفة المأمون ؟ هل يرضى من يعتنق ديناً أيا كان هذا الدين أن تذهب ضحية فعلته النكراء الطلة الصغيرة «شيماء» أن من في قلبه نرة من إيمان يرفض أن يقتل بيديه هذه الطلة فمن شاهد والدها المفقود وقد عرضه التلغزيون وهو مسلوب العقل بهوى من شدة الصدمة يتلفظ لقيه على هذا الأب المكلوم.. فهل يعقل أن يرتكب هذا الأثم مسلم ؟!.. يعرف عن المختص إلى الجماعات الإسلامية أنه متمسك بدينه مطبق لتعاليمه متشدد في أخذ نفسه بها فكيف تصدق أن أحداً من هذه الجماعات يسمح لنفسه أو لغيره من أفراد هذه الجماعات أن يرتكب هذه الأثام التي يرفضها الدين ؟!.. إن تكرار هذه التفجارات وتشابه أساليبها يجعلنا نطرح تفكيراً في أن قلب الأمور على جميع وجوهها حتى نضع إيدينا على الفاعل الحقيقي بدلاً من هذه الشهادة المستهجلة.

ما الإرهاب وما الإرهاب بالأرهاب ؟! عقل خسيس ينحط بفاعله من مرحلة الأنسان إلى مرحلة الميوان بل أحط وأصغر.. أنه قمة الخوف والازعاج والآثار القلقل والاضطراب.. فغسلنا عن تروى للأمتين وقتله للأبرياء فإنه يضرب السباحة في مصر ويصرم الكثرين من مصدر زرقهم ويضرب الاقتصاد المصرى في مقتل فمن من المستكبرين يقبل أن يضع رأس ماله في بلد مضطرب لايمان فيه على نفسه أو ماله؟ لا شك أن الإرهاب يطرد عنا أصحاب رموس الاسواق فأى مصري مسلما أو نصرانيا يقبل أن يكون سبباً في القتل بده وتجويع شعبه ؟!

وإن هذه المصرى مسلما أو نصرانيا الذى يقبل أن يعتنق الإرهاب مذهبا ؟!

ومن هذا المصري الذى يقبل أن يوصف بالإرهابي ؟! أنه في هذه الحالة يكون قد ترك دين النصرانية لإنها دين التسامح والصالح والمحبة ، إذا شريك أخوك على خذك الإيمن فإني له خذك الأيسر وأما إذا كان مسلماً فقد ترك الإسلام وطرحه خلف ظهره فالإسلام هو دين السلام والعفو «من عفا وأصلح فأجره على الله إنه يحب القائلين» ٤٠ الشورى

دين الاعتدال فلا تطرط ولا افراط وللمسلم في رسول الله الكريم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم القدوة الحسنة فهو المعلم الأول الذى علمه ربه ورياء فاحسن تربيته «وإنك لعلى خلق عظيم» البقي : الخشت : التشدد .. يقال لمن يبالغ في طلب الشيء ويفطر حتى ربما يلوته على نفسه.

إننا نرى بأى شأب يعتنق الإسلام ديناً ويتبع تعاليمه ومبادئه أن يرتكب هذه الجرائم الشنيعة نربا به أن يضيى ربه باقتراف هذه الكبار .. ومن يقتل مؤمناً مفعداً فجزاؤه جهنم خالد فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذاباً عظيماً ٩٢ النساء

سلم جاهد الكفار والمجدين في أفغانستان إن يستجبل بهذا الجهاد قتل أخوانه وأهل ماله بدعير حق ؟!

لماذا لا توجه البحث في منحى آخر ؟! لماذا لا يكون من يرتكب هذه التفجيرات من عملاء «الموساد» المخابرات الاسرائيلية خاصة أن كل التفجيرات السابقة قبت شد مجهول.

وكيف

وكيف



الصدر : الحفيفة

النشر والخدمات الصحفية والعلومات

التاريخ : ١٠ ديسمبر ١٩٩٧

بعد صرح الرئيس مبارك مؤخراً بشأن المشاركة الشعبية خير ضمان لوقف انتشار الإرهاب ، أنه قول صادق تمام الصدق للشعب يستطيع أن يوقف موجة الإرهاب فلو تعاوت الجهود الشعبية مع الحكومة لاستطعنا أن نمنع هؤلاء العملاء الذين باعوا وعاتهم بمخمس لمن فالوطن لا يباع بكنوز الدنيا ولم لا ؟ إلا نقدي الوطن بأرواحنا ؟ إلا يبذل الحاربون أرواحهم وخصية في سبيل الدفاع عن أوطانهم ؟ .. والذين يقاتلون في سبيله بأموالهم وانفسهم انهم يجودون ليس بأموالهم فقط وانما بانفسهم وكما قال الشاعر قديما :
والجود بالنفس اقصي غاية الجود ..
قد يقول قائل كيف ندافع عن الجماعات الاسلامية وقد اصبرت - طلائع الفتح بياننا نسيت هذا العمل الاجرامي الي نفسها .. كيف لنا ان نناكد ان هذه الطلائع اصبرت فعلا هذا البيان ؟ وبماذا ليكون اولئك العملاء الذين يقومون بفتور استقرارنا في مصر بدءا من نقل الهرم وبهاية بحادث الخليفة المأمون ومدرسة القريري هم انفسهم الذين ارتكبوا هذه الجرائم وهم انفسهم الذين اصدروا هذا البيان حتي يخفي الحق

اشتهر بين حادثة مدرسة القريري بالخليفة المأمون سنة ١٩٩٢ وحادثة مدرسة بحر البقر في محافظة الشرقية من هزيمة ١٩٦٧ كنتاجهما مدرسة اطفال .. ان اصابع الموصد تنضج في هذه الحادثة الأخيرة اكثر من الحوادث السابقة فهاهنا اسرائيل العدو اللدود إلا ان تشعل مصر بالإضطرابات وأن توقع بين نظام الحكم في مصر وبين شباب الجماعات الإسلامية للثور لثورة النظام - كالعامة - فيجمع الآلاف المؤلفة من الشباب لاجرة الاستبداد ويعتقلون ويعذبون واخيرا يخرجون مبرزين ولكنهم ممثلون غيظا وحسنا على الدولة والنظام الاس الذي يفسدهم الانتماء لبلدكم .. ولي كل الاصول اسرائيل هي التي تسبب للجمعيه جماهير شعبنا وفي مقدمتهم شباب الجماعات الإسلامية وأن يفتح كل منا عينيه واذنيه لحراسة أمن الوطن والمواطنين فوجب علينا جميعا الاندفع مسئولية الأمن علي عاتق الدولة وحدها فلو وضع كل منا نصب عينيه هذه المسألة لما استطاع العملاء المخربين وضع العبوة النافذة تحت السيارة دون ان يكتشفهم ولما استطاعوا ان يوصلوا التيار الكهربائي من عمود النور في الشارع الي العبوة!!
الم برهم احد خلال هذا العمل الظاهر الذي يراه ذو عينين ؟ ام انها السلبية التي استمراما شعبنا وانا مالي ، انني علي يقين ان لو قام احد المواطنين بسؤال واحد من المخربين عما يفعل مجرد سؤال لارتبكهم ولما تمكنوا من انمام فعلتهم الشيعة لذي يقول قائل ربما اجابه احد المبررين انه عامل في هيئة الكهرباء ... لا يكفلي المواطن بهذه الاجابة بل اذا ارتاب في امره يجب ان يطالبه بتحقيق الشخصية ، كارتبه ، الهيئة فاذا امتنع عن اخراج ما يثبت شخصيته وجب علي المواطن عنده ان يتصل بالشرطة او بالقسام التابع له المكان اما هذه السلبية التي اتسم بها شعبنا فهي سر تعبنا ..

لما
السر



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

وسائل اعلامنا المسموع منها والمرئي والمقروء ان
تتشر الوعي بين المواطنين حتى نستطيع ان نضع
ايدينا على هؤلاء المخربين الحقيقيين الذين سرلوا
امننا وليس التثنية فيهم لو استطعنا لحد ان ننفذ
فيهم شرع الله حتى يكونوا عبرة لمن كان له قلب يعترى يجب الا
نأخذنا رافة . وواجب طباياننا اثرالدة واحزابنا وجميع تجمعاتنا
ان تحفظ لتوقف هذه الهجمة الشرسة علي امن مصر والمواطنين
ولقد أصدرت النقابة الفراء نقابة الأطباء بياناً استنكرت فيه
المحاولة الفاشلة لاختيال د . عاطف صدقي وقدمت عزاءها لأسرة
التمتدية الشهيدة شيماء كما طالبت النقابة جميع القوى الوطنية
وابناء الوطن ان يلقوا صفا واحداً لمواجهة هذه المحاولات .. اننا
ننتظر اليوم الذي نستطيع ان نقبض علي هؤلاء العملاء المخربين
يوماً يعود الي مصر استقرارها وهدوؤها ونرى السهام الي نحر
عدونا المريص بنا وعندئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ... والله من
 وراء القصد وهو يهدي السبيل.

واجب

كلمة أخيرة

السيد اللواء أحمد عبد الرحمن مدير الرقابة الادارية لن امل
من الكتابة عن مسأسة المستثمر الفرنسي صلاح الدين
دومينييك وزوجته المصرية اللذين استجابا لدعوة الرئيس
مبارك لهما بالاستثمار في مصر وقدمنا الي الاسكندرية
واقاما مشروعات استثمارية في العجمي بالاسكندرية لكن
اعداء النجاح ورافيا تخريب الاقتصاد المصري من اجل
مصالحهم اعتدوا علي الرجل وزوجته وكادوا ان يقتلوهما ..
وكتبت الي كل المسؤولين وكنتي «أؤنن في ماطلة» فكتبت اليك
لاتك رجل المهمات الصعبة وحتى اليوم مازال الرجل وزوجته
مختبئين لا يجرؤان علي الظهور حتي لا يتعرضا للقتل فهل
يتحرك رجالك لاتقائهما واتقاذ مشروعاتهما حفاظا علي
سعة مصر؟

محمد عامر



العدد :



١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«الأهرام المسائي» يكشف لغز السيارة الحمراء التي استخدمت في محاولة اغتيال رئيس الوزراء



الحياة

المصدر :

١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعتقال ٥٠ من 'الجماعة الإسلامية' في اسبوط

□ القاهرة، اسبوط - والحياة

شهدت قوات أمن اسبوط أمس حملة على مدينة بيروت المصرية واعتقلت ٥٠ مخطرباً من أعضاء الجماعة الإسلامية، في إطار البحث عن المتهمين بالغتيال الشرطي محمد حماد ولقي على أحد أول من أمس. وقال اللواء سعد الجمال نائب مدير أمن اسبوط لـ 'الحياة' إن شهود عيان حددوا أوصاف للحملة.

وأمر رئيس نيابة بيروت بفتح الجثث، واستمع إلى أقوال المقيم إسامة حسن من مفكر بيروت الذي أكد أن الإهالي ابلغوه بالحدث وأنه عثر على جثتي الشرطيين.

وفي القاهرة أقت سوات أمن القبض على أحد أعضاء تنظيم الجهاد، وعُثر في حوزته على أسلحة كان في طريقه لتفليها من اسبوط إلى مطربين في أمية. وقال اللواء عائد بسيوني نائب مدير أمن القاهرة للمنطقة الشمالية أن خلف جابر عثمان اعتقل في أحد شوارع شبرا وفي حوزته ثلاث بنادق وثلاثة مسدسات.

وأضاف أن المتهم اعترف بأنه عضو في فرع تنظيم الجهاد في أمية، وتلقه قيادة التنظيم المقرر أن اسبوط حيث اشترى الأسلحة وعاد بها إلى العاصمة تمهيداً لنقلها

إلى أمية.

وأشار اللواء بسيوني إلى أن المتهم اعترف أيضاً بأن أعضاء الجهاد يخططون لتنفيذ عمليات تخريبية في القاهرة انطلاقاً من أجهزة الأمن التي اعتقلت عدداً كبيراً من أعضاء التنظيم.

وأمرت نيابة أمن الدولة العليا بالإسراج عن إبراهيم شكري رئيس حزب العمل ومحمد حلمي مراد نائب رئيس الحزب أحد الكتاب في جريدة 'الشعب' الناطقة باسم الحزب، وذلك بضمناً محل التفتيش بعدما وجهت إليهما تهمة السب والقذف في حق عبدالهادي قنديل وزير المشرول السابق في مقالات نشرها مراد في الصحافة.

إلى ذلك تمكنت أجهزة الأمن من تحديد شخصيات المتهمين بتنفيذ عمليات الاغتيال الأخيرة في قنا ومنها اغتيال اللواء عبدالحميد غبارة والعميد محمود كليب والنقيب محمد السيد ندا.

وأوضح اللواء محمد صادق بركات مدير أمن قنا أن الحملة ٩ مخطربين من أعضاء الجماعة الإسلامية، يقومهم بدري مخلوف لاعتقال الآن لاتهامه في قضية ضرب الصياحة، وأصدر للمجموعة أوامر بتنفيذ عمليات الاغتيال لنظام تنفيذ حكم الأعدام في سبعة من أعضاء

للتنظيم قبل سبعة أشهر.

وأكد اللواء بركات أن المتهمين التسعة اتفسموا مجموعتين احدهما لتتكون من خمسة أشخاص لتنفوا الاغتيالات، وهم أحمد عبدالوهاب أحمد خليل وأنور حلمي عبدالوهاب وميسرة أبو لوليا حسن ومحمد عبدالوهاب محمد ومحمد حسن حممتين وهؤلاء ملاحقون لالتمسهم في عمليات تخريب في قنا والاقصر، من بينها حرق أندية فينيو وأعدادات على باصات سياحية.

وفي بني سويف اعتقل أمس اثنان من أعضاء تنظيم الجهاد، فيما كانت يوزعان منشورات تطالب بقلب نظام الحكم.

وعصر اللواء يسري شمسك العجمي مدير أمن بني سويف إلى والحياء بأن الموقوفين هما طارق عويس وشاد حمدي يوسف، وعثر معهم على كمية من المنشورات، واعترفوا بتوزيع عدد كبير منها على المواطنين لتخريبهم على الثورة وقلب نظام الحكم.

وتستأنف محكمة أمن الدولة العليا (قوارير) صباح اليوم جلساتها لمحاكمة المتهمين في قضية أحداث الضرب التي شهدتها الفريوم عام ١٩٨٩، ويحضرهم ١٤ في سجنهم الدكتور عمر عبدالرحمن زعيم 'الجماعة الإسلامية'.



إلا كان العنبر علي
اليوم انيوم في مطبخ منزلنا
عملا سهلا.. فان الأمر الصعب
ان تعمل في هذا البلد علي أحد
يعمل في صمت.. فحين أكثر
الشعوب التي ضللتها
شجيجا وعجيجا حتي ظنبت
للآخرين انها تعمل في صمت..
قلنا انه ان تجد من يعمل في
صمت.. ولم تفل مستحيلا لأن
الارق بين السخيل والصعب..
كالشرب بين أن تنجح في
انتخابات نقابة أو ناد وسط
مجتمع ذي مستوى ظلامي.. هذا
مستحيل.. ولكن الصعب ان
تنجح بغوسه الحكومة لا حاج
الأضواء!!

لكن هؤلاء الرجال قاموا
بمعلم في منتهى الصمت..
بالإضافة الي انه كان عملا
انسانيا تشبه علي الوجه
الأكمل.. وهذا اعجاز يسادة في
زمن الكسلية والسلبية
والخلفة والظفرة.. فور ولوع
ساسة مترسة للقريري..
ويعدنا بحوالي ه دقائق كان
الدكتور محمد مرفقة رئيس
مودة لثاميين الصبحي له وصل
في المدرسة.. ومعه الدكتور
اسامة الهواري احد نجوم
الثاميين الصبحي.. ومستحل
الثاميين في محالطة القاهرة..
كان تصرف رجال الثاميين
الصبحي سريعا بدون مقلرة
وحاسما بدون استعراض..
الأشراف الكامل علي نقل
الغلاية للصباحين الي
لستشفيات.. التعاون بشكل
يدعو الي الإعجاب مع منطقة
مصر الجديدة التعليمية الي
كان تصرفها مع الحادث علي
مستوي للسؤولية.. نقول ايه
يحي.. الشدة والمؤلفا التضمية
تكشف معادن الناس.. لم نلمح
يومها الدكتور محمد مرفقة في
حديث مع مطيع التليفزيون..
لم نلمح أحدا من رجاله أمام
الكاميرات يستجدي لحظة أو
منظورا.. لأن الثاميين الصبحي
يعامل مع الأم الناس.. ولأنه
تسكين ألم لها أجرتها العظيم..
عند رب الألام!!

وتواصل العمل العظيم
لثاميين في أول يوم بعد
الكارثة.. هذا الصبحي الذي
يجعلنا نذكر بيليجر.. موفيت
الدكتور رامي نويما الذي
جاهد والقائل من أجل أن يخرج
مشروع الثاميين الصحي علي
طليحة النارس الي النور.. تعود
نظرون ان التفتيق بين الثاميين
الصبحي ومنطقة مصر الجديدة
التعليمية كان له ثماره للرجوة
بختمنا حمل كل تلميذ ورده
صغيرة.. وانحس وسطهم
لطبائهم نفس يحاولون بكل
الجهد والمثابرة وبتوفيق من
لؤلؤ عز وجل أن يسحقوا من
الذكورة القريضة أحيانا صعبة..
صحة لرجال الثاميين الصبحي..
مطلبة الحماية لأولنا في
الحارس.. وصحة التفتيق
لرجال التعليم لنورهم
الإنساني.

نؤاد نوازي



القبض على ٧ إرهابيين في محاولة اغتيال صدقي

وزير الداخلية يعلن اليوم التفاصيل الكاملة
المتهمون عناصر إرهابية من تنظيم «طلائع الفتح»
ونفذوا المحاولة بتفجير قنبلة «بالريوت كونترول»
أبوية بوتاجاز وضعها الإرهابيون بجوار القنبلة لإشعال حرائق بالمنطقة

الرصد والتفجيز بتفجير القنبلة بواسطة جهاز التحكم من بعد «ريوت كونترول»، وقد تم ضبطه في وكر بمدينة فويستا بالمتفوية وعثر فيه على ١ قنابل وكمية من المواد المستخدمة في تصنيع المتفجرات وبنقذتين البدين ومسند وخبرة . ومن الإرهابيين المتهمين أيضا عائل السيد إبراهيم الذي يعالج في المستشفى من أصابته بالزناص في ساقه وأعلى الحوض عند محاولته تفجير عبوات ناسفة على القوات بالعباسية . وسوف يحدد السيد حسن الألفي وزير الداخلية خلال المؤتمر الصحفي الإبعاد الكاملة للمخطط الإرهابي الذي نجحت أجهزة الأمن في إجهاضه، حيث رصنت عناصر التنظيم عددا من كسبان الشخصيات والمستهولين ببرت لأغنياتهم . كما علم مندوب الأفرام بأن التقرير الفني لتفجير الآلة الجنائية سوف يكثف عن طريقة تفجير القنابل ووضع أبوية بوتاجاز بجوارها لأحداث حريق وقوة تعميرية عالية في موقع الانفجار . وقد أجرت نيابة أمن الدولة العليا بالمرافق المستشار عبدالسميع شريف الدين للمحامي العام معاذة لوكار الأرابيين خاصة تلك التي ضبطت بدخلها قنابل بفويستا والعباسية.

علم مندوب الأفرام أن أجهزة الأمن توصلت إلى مرتكبي المحاولة الآلة لأغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء وتم القضاء القبض على ٧ إرهابيين وسوف يعلن السيد حسن الألفي وزير الداخلية في مؤتمر عالمي يعقده ظهر اليوم التفاصيل الكاملة للمحاولة الإجرامية الآلة والقبض على مرتكبيها . وسوف يكثف وزير الداخلية عن شخصية الإرهابيين السيرة الذين خططوا وبدروا ونفذوا المحاولة الإجرامية وكلهم ينتمون إلى تنظيم «طلائع الفتح» كما يتحدث عن ظروف وملايسات ضبطهم داخل عدة أوكار بفويستا ونيرا الخيمة والعباسية وخلوان . وعلم مندوب الأفرام، أن على رأس هؤلاء الإرهابيين طارق حسن الفحل الذي اشترك أيضا في محاولة اغتيال وزير الداخلية في شهر أغسطس الماضي والأرهابي السيد صلاح الهارب من حكم بالسجن ٣ سنوات في قضية طلائع الفتح رقم ٢٠٠ وكان يحمل رقم ٥١٠، وكان قد وصل إلى مصر قبل شهرين قائما من الفانستان عن طريق اليمن والأردن وبخل بجواز سفر مزور ونقل إلى عناصر التنظيم التكليف بعملية الاغتيال كما اشترك في عملية



« إنتى شيماء »

يا حلم الطفولة

انهم يقتلون

« أحياء الله » !

بقلم

نارون عبد السلام

• سحبا لكم ياخلفايش

الغلام .. !!

الدمار لكم يا اعداء النهار وانتم
تدعقون على بؤر الخراب كم
اتمنى .. يا اعداء الله ان تصدروا
« بياننا » تصفون فيه مشاعركم هذا
اذا كانت لديكم ايه مشاعر انسانية
ومواقفكم من قتل الطفلة شيماء ..
وتعلنون مسئوليتكم الشدائنية
الرائعة عن قتلها وتزيف جثة
شيماء الى اشلاء متناثرة .

ويرايت يا اعداء الله ان
« تدبلوا » بياضكم الاسود الكريه
بمواصلتكم قتل المزيد من احياء
الله .. وبذلك تذلقون وسام الدم
الظاهر البزىء .

اما انت يا ابنتى « شيماء » .. وقد
شيماء اطفال مصر ونسألهما
وشبابها ورجالها وكلهم غارقون فى
بحر هائج من الدموخ وكلهم يلعنون
هذا الحقد وذلك الطمران الممزج
بالمسامين والبللى المسموم !!

وانت يا ابا « شيماء » .. ويا ام
« شيماء » حينما اضيع نفسي فى
مكتنكما .. خصوصنا وان لى ابنا
وحيدا « عمرو » فى مثل عمر
« شيماء » حبيبة الله . اقول لكما ..
كان الله فى عونكما فانما اكاد ان
اصاب بالصرع .. ومصاب بالحسرة
والحزن يخترق كل مسام جسدى
ارتعاشا وغضباً .

لكما الله .. ولنا جميعا الله .
فنحن جميعا منكبون مصدومون
ليما يحدث الآن .. من الفتة الضالة
البلاغية .

وانت يا « شيماء » يا من جاء
اسمك .. على اسم « شيماء » لخت
الرسول فى الرضاعة .
وانت بين يدي الله .. وفى
رحاب الله .. شهيدة طاهرة تلك
حولك ملائكة الله وهم يزفونك الى
رياض الجنة لتنجم روحك هناك
بالخلود والهدوء .

لنت الآن يا شيماء .. يا اخت كل
رسول ونحن هنا .. اهل ارض كتكتة
الله فى ارضه .. ان تضيق دماؤك
هباء .

وليؤذن لك « الف » بالل فوق
مدينة الآلف مخزنة وهم يكبرون ..
القاهرة .. القاهرة .. القاهرة لاعداء
النور .. والنور احد اسماء الله
الحسنى « نور على نور » .



المصدر : الدعاية والاعلان

التاريخ : ١٤ / ١٢ / ١٩٨٠

للنشر والخدمات الصدفية والمعلومات

من يطفىء ..

بركان الحزن على الأطفال الأبرياء ؟!

- والدتها : ابتسى .. أخشى .. وملاكى لم تمت ..
- والديها : أطفال بإعدام المجرمين فى ميدان عام
- رشا زميلة الشيماء فى التكنية : كانت أشطر منى !

كأنما يستحضر روحها من السماوات ..
.. تحاول تهدئته وتدخله ولكنه ما يلبث
أن يعود إثنية لينادى عليها من جديد
انه محمد عبد الحكيم والد الشيماء ..
جلسنا صامتين نجمع ما يتساقط من
الأفواه من كلمات الإنسان فنقول والدة
الشيماء :

بجوار النوى والصنحية .
● نفوس كملتها فى بحر الدموع
وتحتضن ابنها الصغرى ايمان . وفى
الطرق الضيقة كان هناك من يقف
مذهولا . ينظر اليها ثم يخرج من باب
الشفقة مناديا :
يا شيماء .. تعالى !

الكلمة العاجزة التى تختصر فيها الآلاف
من السككين والسيوف التى تدور فى
أحضاننا .. ونسميها الحزن !
● قالت والدة الشيماء وهى تنسج
بيدها :
لا تقولوا شيئا .. شيماء لم تمت .. لم
يكن بها ما يعيها اذا اختارها الله



الجنود يجري ووجهه ملغى بالمدم
فلمسى على .. وللت لاجد نصر
بالمستشفى .
● ولكه د . ناصر فريد اخصلتم
الجراحة الحفة بمستشفى منشيا
البكرى ان جميع الحالات مستقرة ولز
معظم الاصدمات سطحية وعبرة عن
وجود اجسام غريبة تحت الطبقة الليفية
والوجه وقد وصلت تعاليم السيد
الرئيس بسرعة انتهاء الاجرامات لاي
حالة تستلزم العلاج بالخارج .

● وعن الشيماء تقول زميلتها في
الشفقة بمدرسة الميرزى رشا محمد
محمود ١٣ سنة - اولى اعداءى - ان
الشيماء جلست بجوارها منذ اول العام
الراسى وعن الحادث تقول انه سمعت
صوت الانفجار لم اعترض الارض
وشاهدت الشيماء امام الفصل دايمة
لم نلت حوايين نفسها وولعت على
الارض . والفتيمى كلكت متهمة
بدراسة اكل منى وكانت متخوفة
عليها - هكذا تقول رشا -
اما ميتا مدحت محمد - اربعة
ابنائى فتقول :
كنت طالعة على السلم بعد حصة
الاقتصاد المنزلى وسقط لوح الزجاج
على الارض وجريت على الحوش
ونذعت على «الس» وحطيت اللحن
على ايدى التي كلكت بتجيب دم كثير .
اما نهال محمد كلكت - الصف الثاني
الاعدادى فتقول انه بعد الانفجار
سمعت اصوات ملوك الكوياء وهي
يتفرغ والزجاج يتكسر والدم يسيل
على الارض !
وعلى السرور الرابع يراد الطفل
طارق عبد المعلم بعد تحسن حالته من
اشتباه ما بعد الارتجاج في المخ .

الفوانين والاجرامات .. من قتل يقتل ..
لايد وان يقتلوا كما قتلوا ابنتى ..
● اما والدتها فقد ثمتت ان تكون
الشيماء هي اخر الضحايا وان تكون
اداء لمصر من الفتلة المجرمين ..
● يدخل للفتلة فريق عمل برنلج
طلب حضور للتسجيل مع الاسرة
المكتوبة وماعى الا احفكات ويشركه
الجميع في العزف على اوتار الاين
الذى يعلو حيناً ويخفت حيناً في لحن
جنتزى حزينة .
وعنت انه اصرت على عدم البكاء

ولكن بعد ان جمعت اوراقى وصممت
بالخروج اكتشفت ان يدى امتلات
بالمنديل الليفية المشبعة بالدموع !
تركنا منزل جدة الشيماء الى
مستشفى منشيا البكرى حيث يراد
الاطفال والمواطنون المصلوبون في
الحادث وهناك كلكت لنا معهم لفتات
عديدة ..

● طارت ابواب العربية واشتعلت
بها النيران ووجدت نفسى خارجها
جريت على الرب محل - هكذا يقول
مصطفى مرسى محمد سائق تكتسى
واحد المصممين في الحادث - ووجدت
طفلة جريق والرغفنا على العربية كي
لخدم النيران لم جريتها للخلف بعيدا
عن العربات المشتعلة .. واثناء ذلك
اشتعلت النيران بيدي .

● كنت صوت في الغربية .. مين كان
يربى العيال - والكلام لحسن عبد الله
رشيد تلجو الجمال من اسوان واذا
كان مستقلا للتكتسى بجوار مصطفى
مرسى - كنت في طريقى للعتة بعد ان
زيت احمد الرئيس في مستشفى
كليوبيترا .. ولم تكن اعلم اننى بعدى
ساعات ساكون في المستشفى لقا الآخر

● لما فريدة محمد - ربة منزل -
تقول رضىنا بلقهم والهم مرضيش بينا
بعد ١٣ سنة في المنزل نزلت للعمل
كمندوبة مبيعلت وفي طريقى لاجد
المعلاء حدث الانفجار وشاهدت احد

ليلة الحادث احضمتنى وريئت على
ظهورى عندما لاحظت اثنى متوترة
ولقت لى : ملكه يا عافى .. لقد كلكت
تداعينى وكلتها اخفى الصبرى لا
ابنتى وفي الصباح اوصلتها للمدرسة
ودخلت من الباب لم عادت ثانية وظللت
منى . ان اسقطها الى الفصل .
حاولت ان ايجعلها لا تذهب للمدرسة .
في هذا اليوم المشبوم - هكذا يقول
والدها - ولكتا اصبرت على الذهاب
للتحضر امتحان الشهير وتشارك في
احتفال المدرسة بعيد الطفولة - كنت
احس ان شيئاً ما سيحدث .

وعندما جاء يوم ميلادها في الخامس
من نوفمبر قلت لها - والكلام لعلاف
البيسوتى والدتها - سنلج الاحتفال
بعيد ميلادك حتى نمر الاربعين، على
وفاء جدك .. فوالقت على ان يكون
الاحتفال يوم الخميس وحلى للعب
ولفرح بدون قيود ولكن الخميس جاء ..
وهى

● يقول محمد عبد الحليم والد
الشيماء :

لقد كتبت موضوعا عن الازهاى بعد
ان شأهت في التلفزيون شعبيا حدث
محاولة اغتيال وزير الداخلية ولقت فيه
ان لا يمكن لكم - اى الزهابيين - ان
تكونوا رجالا لانكم تكتلون الاطفال
الارباء ولانكم تاكلون السلحين
بالرماس بدلا من الورد .

صممت والد الشيماء مرة ثم ينفجر
بالبكاء ويمصرخ : الاربابيون الفتلة
انهم اخلف من المواجهة لايد وان
نستلقى الشعب فيهم .. دعنا من



براقو .. القناة الثالثة تنقل

كتب : حسن دهبان



محمد رزقي

يقال ان مذييعي ومذيعات القناة الثالثة كالعفريت يظهرون فجأة في مواقع الأحداث الملتحية ليتكلموا للمشاهدين ..
وانشاء المحاولة الثالثة لاقتيل د . عاطف صدقي ظهر عفريت القناة الثالثة بالفعل .
فما هي حكايتهم .

تليقون من مبحث رزقي نائب رئيس القناة الثالثة لإدارة الجمره حتى تتوجه مجموعة برنامج دنيا الجمره لموقع الحدث فيجدهم قد تمركزوا بالفعل .
٣ تلفزيونات من المذيعين اميرة عبد المصطفى وسحر النشار وابيهاب ملاح .. من القناة الثالثة يطالبون التحرك لمكان الحدث وفي نفس الوقت يتم تكليف المخرج اشرف عبد الربوف للتوجه لمكان الحدث .
عند وصول مجموعة العمل القائمة من التلفزيونين يلحظهم زملاؤهم يقتوحه الي مستطفي منقبة البكرى ويسرعه يبدأ المصور مصطفى ملحر التصوير ويلمح المخرج اشرف عبد الربوف ابو الشيماء يتحدث بقلبيقون فيتغير اتجاه الكاميرا لتصوير الاب الملتاح وليبكي معه المشاهدين .

يحمل الفريقان المدة المصورة الي مبنى التلفزيون . وفي قسم المونتاج يجلس المخرجون عصام الأمير وعلي ابو حميله لعمل المونتاج للحلقة وينتظر المخرج ايساف اسماعيل لعمل مقامة البرنامج . التتر .. والنتيجة مولف واحد

لكل من شاهدوا البرنامج مما هي اول لنجاح الحلقة واصبحت حديث قنص في المواصلات العامة والشوارع .
المليسترو ..

خلف هذا العمل يلف مبحث رزقي نائب رئيس القناة الذي يقول :
اعطيت العاملين معي تفويضا بالتحرك تجاه اي حدث ملحق منذ ايام الترتال هذا دون انتظار القرار ويتم اقرار المدة المصورة بناء على التوجه الاعلامي العام .
ويعمل في برنامج ريبورتاج مجموعة عمل لفتح لفتة اي قرار وبناء على الراي الذهني الذي قصير اليه مجموعات العمل وقد اصبح امينا كواثر تنكس في امكثيتها الفنية والثقافية العاملين في اي محطة في العالم . كما ان توجيهات الوزير هي الدافع



في أعياد الطفولة

لن نبقى .. لن نبقى أبدا ..
سنحبس دموعنا جيدا .. لن
ندعها تخوننا وتنتلث رغما عنا ..
ورغم ملءنا من مأس ودموع
تحرر بنهرها مرويها على خنود
الإهتات والآباء .. ورغم
الابتسامة الحلوة التي تزين
وجه البراءة المقتولة المسماة
مجانزا الشيماء محمد عبد الحليم
ورغم السمرة التي تكسو بشرتها
كانها طمى نيلذا المتعلق .. ورغم

رغم كل هذا لن نبقى ..

يا حليم الطفولة



لحلمة الزيتون حيث منزل الشيماء شهيدة حفلة مدرسة المعريزى التي راحت ضحية محاولة خبيثة لاغتيل د. علاء صديقي رئيس الوزراء عن طريق وضع ١٠ كيلو جرامات من مادة تي. نى. إن. تي. الشهيدة الانفجار اسفل عريضة «أوبل» مركونة خارج سور المدرسة لتفجير الكائن مرور الموكب ولكن ملاحث ان العبوة انفجرت وكانت الضحايا هم اطفال مدرسة المعريزى الابرياء في عيد الطفولة فتهشمتم الشبيبة فوق رؤوسهم واختارت الاجسام الغريبة اجسادهم القبيحة وماتت الشيماء إثر اصابتها في صدرها بجسم غريب انفجر بداخله ..

● واسأل منزل الشيماء هلقتنا دموع رسمية محمود زوجة البواب التي حكى عن الشيماء ومدولها وكيف كانت تداعبها وكأنها ابنة العشرين ربيعاً في حين انها في الثانية عشرة من عمرها .. وعندما جاهد الخير المشنوم سارعوا بغذهب المستشفى وهناك كانت الفلحة .

□ فلا يمكن - عقب كل انفجار لعبوة ناسفة يشمها أحد فلوات اللطام لحفلة خروج من جرحه - ان ينكى بكاء الكلى ونوح .. لقد فلتس الكيل ولم يعد امناً الا الاحتباس النموع والام والحزن النالى حتى نستطيع استئصال جلور الازميين الفلاميين وحتى نرتد الاجسام الغريبة الى اختراقات اطفال مدرسة المعريزى الى قلوبها والى اجسادهم الغريبة على مجتمعنا .. فلا يمكن اغتيالهم الذي تفجر في صغورنا بين حين وآخر ان تمتع سريان النيل وان تمتع حضارة السبعة الال ستة .. فلقد كتبوا بفعلتهم الاخيرة عن وجوههم الشلهة المشوهة .. وفسدوا اشر روابط انتمائهم لهذا الوطن وقضوا على طائر شال للتملص ويحوم فوق رؤوس الماجورين المدافعين عن اطفالهم .

دموع الجيران

هذا ما قلته انفسى في طريقى

بركان الحزن القاتر
وما ان تصعد درجات السلم حتى
يصممتنا الهواء المشيع بالانين
والصرخات والنويل .. وظلت متمسكة
واصررت على تنفيذ ما تمهلت به بعدم
البكاء .. ولكنى عندما ولقت وجهها لوجه
امام بركان الحزن القاتر - او غلاف
بسيوى والدة الشيماء - لم استطع
النطق بكلمة واحدة ..

اي كلام سخيف يمكن ان يقال في
وصف هذه الحالة .. واى لغة يمكن ان
تعبّر عنها واى كلمة تستوعبها هل هي



المصدر : **البيان، القاهرة**

التاريخ : **٢٠٠٢**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دموع ودماء الشهداء في مواجهة القنابل



سحر النشار



ابنتي وملاكى لم تمت أبداً ..

عقل يصل لمكان الحدث من التليفزيون
وكان نجما في كنف وجه الأرهبا
التيح بمتابعة ونقل أعمالهم الدنيئة التي
لا تفلح شيئا سوى أنهم انفس بلا دين أو
استغنية .

يقول الشيخ عقل المصري :
عندما كنت أدم ريبورتاج عن صوت
شيماة تخيلت أنها ابنتي تجلس في الدور
الثالث وكراستها أمامها تبدأ في كتبه بسم
الله الرحمن الرحيم ثم لا تكملها ولكن تلتها
شظية .

وسام على صدر القنابل الذخيرة
مجلة الامانة كترينا لجهودهم الجبارة
ليكونوا عيوننا التي تنقل لنا الحدث وقت
محولة ..

ريبورتاج القنابل الذخيرة ليقل بالمصوت
والصورة ما يليت ان التليفزيون المصري
اصبح منكمسا قويا للتليفزيونات العالمية
يقربه من الحدث وصدقه في التعبير عنه
وتحرف اللغات الأولى والثانية بشكل
عقل بكفاءة القنابل الذخيرة بفرض لفتات
من الصورة المصورة مكتوب عليها أنها من
تصوير القنابل الذخيرة .
وكان سبق هذا الجهد اعداد جيد
ومدرس بشكل سيناريو لمتابعة الأحداث
الطارئة .

١٢،١٠ ظهر الخميس برتلنج ، دنيا
الجمارك ، في مطار القاهرة لتصوير حلقة
من التصاريح والجوازات ويعرف المذيع
عقل المصري بخبر محاولة اغتيال رئيس
الوزراء فيتحرك مع المخرج ياسر الغريبيني
والمصور محمود حسين ليكونوا أول فريق

الرئيسي للجرأة التي يتميز بها مذيع
ومذيعات القنابل الذخيرة في الاحكام الشوارع
والأحداث واستطيع ان اقول ان المذيع هو
منطقة العمل الحقيقية بالنسبة لنا والمبدع
عن الشغل النشط للمذيع والبرتلنج وهذا
ما يميزنا من القنابل الأولى والثانية .

نحن نحاول ان تكون عيون الناس التي
تنطلق لمكان الأحداث فلتقل مشاكلهم
ومهمهم وتواجه اعداءهم من الإرهابيين
الذي يريدون تزييل هذا الوطن .

دماء على ارض وجدران المصول واظلال
في حالة ذهول ومدرسات تشكي والولياء امور
يجرون عالمجنتين يبعثون من اطفالهم
وخارج المدرسة كومة من السيارات
المحتلة لا تسبوا شيئا ، والانسب ليست
صورة من فيلم رعب انما صورة من داخل
مدرسة المفريزي للثلاث تلتها برتلنج



المصر :

١٩٩٢ ٤

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سفارة أفغانستان في القاهرة ستساهم في القضاء على المتطرفين

القاهرة - المجلة :

أكدت مصادر دبلوماسية في القاهرة أن مصر تدرس حالياً إعادة فتح السفارة المصرية في كابول قريباً بعد طلب الرئيس الأفغاني برهان الدين رباني من القيادة المصرية ذلك وقوله أنه لا بد أن تكون مصر في طليعة الدول التي تقف إلى جانب الحكومة الأفغانية في هذه المرحلة. وقالت المصادر إن الاتجاه المصري لإعادة فتح السفارة في كابول يأتي بعدما أعلن رباني أن بلاده يهجمها أمن مصر واستقرارها مؤكداً أن حكومته لن تسمح لأي فرد أو مجموعة بالقيام بأي عمل ضد أمن مصر وشعبها واللجوء إلى أفغانستان بعد ذلك.

وذكرت المصادر أن الرئيس الأفغاني علل لجوء بعض العناصر المتطرفة إلى بلاده بأن الحكومة الأفغانية واجهت بعد سقوط النظام الشيوعي العديد من المشاكل الأمنية والاقتصادية وظهرت بعض التجاوزات من أطراف شاركت في مرحلة الجهاد.

وقالت المصادر الدبلوماسية أن هناك سياسة أمنية جديدة ستتتبعها الدولتان خلال الفترة المقبلة للقضاء على عناصر القلق التي تعمل على زعزعة الأمن والاستقرار في مصر خاصة من الموجودين في كابول، مشيراً إلى إمكانية إبرام اتفاقية مشتركة بين الدولتين في هذا الصدد.

وأضافت المصادر أن إعادة فتح السفارة المصرية في كابول ستساهم إلى حد كبير في القضاء على المتطرفين الذين يخططون للعمليات الإرهابية داخل مصر وكذلك التنسيق مع الحكومة الأفغانية لتحويل هؤلاء الإرهابيين الذين يتربصون في أعمال تخريبية داخل مصر وكذلك التنسيق مع الحكومة الأفغانية لتحويلهم ■



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجرد رأى

الشهيدة الصغيرة

خرج إلى الطريق يتحامل على عكازين مخلقا وراءه أسرته التي حاولت منعه متوسلة اليه بشتى الطرق وهم يشيعونه بنظرات الرثاء والشفقة والخوف.. فلقد احس في اعماق نفسه بحتن متلف إلى الذهاب إلى لقاء نظرة وداع على جثمان الشهيدة الصغيرة، وان يشارك الشعب الحزين في تشييع الجسد الصغير الطاهر إلى مخواه الاخير مهما تجشم في ذلك من متاعب..

وفي الميدان الواسع الذي لا تتوقف فيه الحركة رأى الصمت الحزين يحتاجه، كان الحزن يهدد، كما كان يهدد، في اعماق اعماقه، الرجال والنساء والفتيات.. سيكون الشهيدة الصغيرة بنصيب يمزق الابدنة، ويهتفون..

- لا إله إلا الله.. الإرهابيون اعداء الله..

وتظهر من بعيد الشهيد المهيّب.. شعش الشهيدة الصغيرة، واحس برعشة تسرى في جسده النحيل، وكانت شفاه ترتعشان بالكلمات لكنها صامتة، جامدة بلا صوت..

وعاينه رجفة شديدة، وحالة عصبية، وشعر باختناق، وضيق في النفس، ورفق بنيه ممسكا رأسه من هول المفجعة ناسيا أنه محمول بين عكازين..

وكاد يسقط بين اقدام الجماهير المخلطمة، لولا ان لحقه ابنه الأكبر الذي خرج وراءه دون ان يشعر، والتفت في نهضة، وقد امتلات عيناه بالدموع، وقال مخلقا في وجه ابنه

الذى كان يصيح فتح الهاتفين:

- لا إله إلا الله الشهداء احباب الله.. لا إله إلا الله الأرفان عو الله..

وبسرعة احضن الأب ابنه عندما رأى في وجهه، ووجوه رفاق سنه من حوله - رغم حزنهم العميق على الزهرة الشهيدة - عزما، وإصرارا على القضاء على جميع العناصر الإرهابية الضالة التي لا تدين لها.. وتحجرت الدموع في مائيقه..

هذه هي الاقصوى التي بعث بها الأريب رستم الكيلاني تحت عنوان الشهيدة الصغيرة تعبيراً عن انفعالاته خلال المشاهد الحزينة التي عاشتها كل مصر وهي تودع ابتسامة طفلة بريئة للإرهاب اسمها شيماء.

صلاح منتصر



المصدر :

التاريخ : ١٩٩٢

النشر والخدسات الصحفية والمعلومات

من قريب

كيف الفروع من الحبية؟

دعا الرئيس حسني مبارك الى مساندة الشعب للثورة في مقاومة الارهاب، وقال ان هذه المساندة هي خير ضمان لجسمان الارهابيين والقضاء عليهما.

ومثل هذه المساندة ليست مطلوبة فقط على مستوى مواجهة الارهاب، بل هي مطلوبة في كثير من القضايا والمشاكل الاجتماعية التي تواجه البلاد.. وهي في حقيقتها دعوة الى تنشيط ما يسمى بمؤسسات ومنظمات المجتمع المدني، التي تعتمد على مشاركة المواطن ذي الولاة والانتماء وتفاعله مع قضايا وطنه، وان كانت الدولة نفسها ما زالت عاجزة عن ادراك هذه الحقيقة.

وقد تلقت من الباحث القانوني محمد مصطفى الزبط تعليقا حول كيفية دعم هذه المؤسسات التي عجزت حتى الآن عن جذب شرائح متزايدة من الاجيال الشابة للانخراط في العمل العام، ويقول ان العمل العام لم يعد مرادفا للنشاط الخيري او التطوعي فحسب، وانما صار يمثل مرحلة وسيطة كما يطلق عليه بعض الكتاب، تحسب الفجوة بين المجتمع والدولة من ناحية، ومن ناحية اخرى الفرد والحياة العامة، ومن ثم فان العمل الاهلي اصبح يتحمل مسئولية حقيقة تسمية في البلدان النامية ومنها مصر، فيما يتعلق بتثبات الوعي وفتح الجماهير للخروج من دائرة السلبية واللامبالاة، وتبني حالة الاغتراب والفضال الذاتي الى حالة الانتماء والمشاركة.

ومن ثم فلا بد ان تضطلع الوسائط الاعلامية بمختلف اشكالها، بمساندة التحول من السلبية الى قاعدة فردية وجماعية عن طريق ارتقاء الوعي بأهمية النشاط التطوعي الاهلي، وتسلط مزيد من الضوء على مفهوم التنظيمات غير الحكومية وأهميتها في اطار تصانف

التوجه العالي نحو التنمية والتحول من الشمولية الى الليبرالية، واحترام حقوق الانسان وحرياته ونشر السلام وتوفير الأمن. كما تقترح ضرورة تدعيم الدولة ومؤسساتها للمنظمات والتجمعات غير الحكومية، بالرغم مما يعكس ذلك من تناقض مع فلسفة العمل التطوعي او الاهلي لهذه المنظمات، وبما تلبث اساسياتها ويشهد عوبا، للتمهش بدورها الوطني في حل مشاكله. وللانصاف فانه يحسب لوزير الخارجية عمرو موسى اهتمامه بدور هذه المنظمات، فقد باتت الى انشاء ادارة متخصصة بشؤون المنظمات غير الحكومية بوزارة الخارجية لتواكب روح العصر ومتغيراته، ولتنهض بدور الرصد والتنسيق والتعاون مع المنظمات العاملة على المستويين الاقليمي والدولي بما يعود بالخير على مصر.

سلامة احمد سلامة

المصدر: الأهرام المصري



التاريخ: ١٢/١٠/١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لماذا يحرقون

في العلم

وفي غيره

قلوبنا؟!!



بقلم: نهاد شريف

اضع نفسي مكان أبوي أي من الأطفال التلاميذ - أناثا وذكورا - ممن أصيبوا
الخميس قبل الماضي بإصابات جسيمة بالغة ويبلغ نفسي أمدى، في المحاولة
الاجرامية الفاشلة لاغتتيال الدكتور عاطف صدقي. فأجد قلبي يحترق بالفعل وأحس
أنني هلع مشيت. واضع نفسي مكان أبوي الطفلة شيماء فيزياد حريق قلبي ويتناثر
رماده وسط صنراخ وأناث شعوب باكملة من هول ما حط على الرجل وزوجه
وأسرتيهما المقدم البريلة الغالية مالك السماء ابتقتنا جميعا.



المصدر : الأهرام الحسنى

لنشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢

موقعاً للمصنوعين من الجو
فما صابوا المصنوعة خطأ
واعترضوا بأنها الحرب التي لا
تفرق بين فرد وآخر، ويومها
اعلنوا صريحة واضحة أن قتل
الأطفال تحت أي حجة لا يتولى
أنه أجرام وبقي وسفالة، فيماذا
نأرمهم في المدرسة نهراً ومن
الأرض وليس من الجو؟ وبهذا
يصبح قتلهم الأطفال الأبرياء
وترتيبهم لشفاقة أرواحهم
الطاهرة اليوم كارثة وألمية
نعانيها، فما الذي يتركه قلم
أو آخر إلا أن يدينهم ويشده،
ويلعن تصرفهم الإجرامى
الأخرق الصابر عن تفكير سليم
وقلوب ميتة.

وفى النهاية يظل السؤال

الملح حسلاً، أجل.. لماذا
تصرق قلوبنا على أطفالنا في
أصرا أحمر؟

حول زرع الأعضاء البشرية..
كثير الكلام مؤخراً حول
جراحات زرع أعضاء بديل الثالثة
بجسد الإنسان، لكن تركزت
أسئلة عديدة عن صحة ما يطاع
من إجراءات فحص ويهدد هذه
ورعاية طبية صارمة تفرض على
المريض قبل وبعد هذه
الجراحات، وسبب الحيرة
واللبلة هو تشابه كافة الأعضاء
البشرية المختلفة بين بعضها
البعض، فالقلوب والرئات والكلبي
والأكباد الخ هي ذاتها لدى زيد
وعبد ولعلان ولبلانة إن كبير أو
صغير أو حتى كان رضيعاً لقط
الفارق المرئى يكون في الحجم،
غير أن هذا التشابه الظاهري
طالما أخفى وراءه عدة اختلافات
وفروق جوهرية قاطعة.
وأما أساس المشكلة كلها فهو
مجهاز المناعة، والذي اعتاد أن
يطرد أي جسم وأقوى جسم
بشرى غريب حين يغرس في
جسد آخر لئلا يكتسبه، فهذا الجهاز
يقاوم بضمرة الفيروسات
والطريات وأية مواء شائعة
متطفلة، كما يحارب ينسلق للقوة
أي تسبج أو عضو ينقل إليه من
إنسان أو حيوان آخر، لذا يطلب
دائماً أن يتم نقل العضو المراد
زرعه من مطهر شقيق أو قريب
وخاصة من التوائم المتماثلين.
لكن كيف عرف موضوع جهاز

واسأل من حولي فاجد لكل
بطرح ذات أسئلة، وترى ما
الذي فعلته الطفلة الضعيفة
الملاك وترى ما الذي ارتكبه
الأطفال الأبرياء ليستحقوا القتل
وكل هذا العذابة هؤلاء العزل
الذين لا تزال قلوبهم أنقى من
النساء ولا تزال عقولهم لا
تستوعب غير الحب والصفاء
وحلاوة الدنيا وبهجتها، وهم
فلذات أكباد أناس يسطاء
بعيدين عن أدنى صلة بشرى إلا
توليع العيش الكريم والسمي
الدوب في طريق الكد الخالص
النزيه عن كل غرض أو ضليفة.
فلماذا.. لماذا.. يأتي من يقلب
كافة الصور الجميلة إلى فلام
دامس لماذا يطغى نور الحياة
في أعين الصغار ويحرق للوب
أبائهم ولولهم.. بل يحرق للوب
شعب بأكمله؟ بالله لماذا يقع
اختيارهم على مدرسة للأطفال
حتى يخدموا غشلة الأمل في
براعمها ويمسوا البراء بين
جدرانها لماذا يساطون كل هذا
الهلول على أفراد الشعب الأمن
ويزلون كوارثهم الصاعدة على
ذوى الأجساد الرقيقة والقلوب
الغضبية البيضاء بينهم، ولا
أحد من كل هؤلاء.. كـتـبـرـا
وصغيراً.. أساء أو أخطأ في
صالحهم، وزعم أنني أنكر من
الأهباب وأشجب العلف بجميع
صوره فلماذا تزدت قلبلا في
كتابات سابقة لي، وقلت إن
ليس كل مطرف يعتد براهيه
ويتصلب في معتقدهاته بعد
أراهيه، ومن ثم تاديت بضمرة
أعادة النظر في كيفية التصدى
لظاهرة الزهايم تحت أسس
ومعالم جديدة وأساليب
ومخط مغايرة، ويحيث يتحتم
أن تصوى إلى جانب الجسم
النفوسى التفكير من الأبرك
والدبر والحكمة وأيضاً الدفقة
بين العاكسة والخفورة والأقل
خفورة.

لقد فكتك إسرائيل منذ أعوام
بسلامة مصريين في مدرسة
بحر النهر، لماذا أذهبت العالم
قالوا إن العطارين لم يميزوا

المناعة وكيف كشف بأسه
وعنف ضراوته؟ يرجع ذلك إلى
تجارب الطبيب النمساوى كارل
ستدناير عام ١٩١٤ لنقل الدم من
إنسان لآخر وتوصل إلى أن الدم
البشرى يتبع أربع فصائل
متميزة هي: أ، ب، آه، و. ومن
ثم سؤل نقل الدم بشرط عدم خلط
فصيلة مع أخرى، وفي عام ١٩٢٤
اكتشف الباحث الروسى
فلاديمير ميتلانوف وسيلة
ناجحة لنقل فريضة إنسان إلى
إنسان آخر، وبعد أبحاث
مستفيضة توصل الأطباء إلى أن
سبب لفظ الأجسام الغريبة يعود
إلى كرات الدم البيضاء وسرعان
ما اكتشفت العلاقة الوثيقة بين
أنواع من الأجسام المضادة أو
المضادات تجاهم الخلايا البيض
الفريضة وتخلصها، وبذا رفض
الجسد الإنسانى عمليات ترقيع
الجلد وغيره من الاستحجة أو
الأعضاء التي تنقل من شخص
لآخر ولقد ذلك.

إن الخلية البشرية التي تحمل
أي أجسام مضادة تشبه دات
(شخصية) أو (هوية) محددة
وبذا يصبح من حلقها ألا تدخل
جسماً آخر إلا إذا بدا صليفاً في



وبالضرورة فالأبد أن يتعرض كل شخص ينتظر زرع عضو ما بدلا من العضو المماثل التالف بجسده. من أن يتعرض لسلسلة طويلة ومضنية من التحاليل والفحوصات الدقيقة لخللاء العضو الخالف وقبلا لجهازه المائي. في حين سيتم إجراء ذات التحليل والفحوصات على العضو الموهوب المنتظر زرع. وفي المستقبل القريب سوف يزود كل شخص بعد فحصه لدى ولادته بابق الأجهزة وأكثرها بقاء وتطورا وسرعة. وحتى يزود بطاقة مواصفات أنسجته كل جزء بجسده تماما كما هو الحال اليوم مع بطاقة فصائل الدم لاستخدامها وقت الحاجة. كما ساعد بتوك متخصصة لقطع الخيار لكافة الأعضاء البشرية المظلوية. بينما يحصل لنا المستقبل البعيد صورة مختلفة لقطع غيار بشرية من نوع مغاير غير مأثور فهي قطع غيار أو أعضاء دالية وليست بشرية حية بالمرّة. وهذه لها قصة أخرى مختلفة مجالها مسألة قريبة بآمن الله.

علايته أو على الأقل صديقا!! وهكذا فإن خلايا كل جسد تحوي مضادات تختلف عما لدى الجسد الآخر. فإذا حدث وتصابهت هذه المضادات بين جسدين كان في ذلك علامة المرور بحيث يصبح في الإمكان نقل نسيج أو عضو من أحدهما إلى الثاني دون خضبة من ظاهرة رفض الجسد للعضو المزروع.

والأجسام المضادة هي جزيئات بروتينية فائرة على تمييز كل شيء غريب يدخل الجسد. ومن دراسات أجراها الأستاذ الدكتور حيدر الداييلمان رئيس فريق التحليل في الكيمياء التحليلية بجامعة روكفلر بنيويورك أوضح أن عنصر الأجسام المضادة هو مادة الأميتوجوبيولين وتفرزها كافة خلايا الجسد الإنساني ولت منعة التعرض لحزق ميكروبي أو فيروس خارجي. ولدى زرع عضو نخيل عما تالفه خلايا الجسد. والمناطق الوراثية المسؤولة عن تكوين المضادات بالنساء جسد الإنسان يطلق عليها الجهاز البشري لمضادات الخلايا البيضاء واختصارها (نظام: هـ. ل. ١). والذي يقسم إلى أربعة أنواع رئيسية يرمز لها بالأحرف (أ ب ج د) وتضم بدورها نحو ١١ نوعا ثانويا إضافيا.

وإذا كان الأطباء قد نجحوا حتى اليوم في نقل ما يزيد على ثمانية وثلاثين عضوا أدما إلى أجساد أمية أخرى وزرعها فيها وأهمها: القرنية، طيلة الأذن، الجلد، أسنفل العنق والراس، الرئة، القلب، الكلية، نخاع الكبد، البنكرياس، العظام، المبيض، الخصاري، الجلد، والمفاصل والعديد منها أخذ من أشقاء أو أقارب لصبيغين للمريض. أما من نقل إليه عضو من شخص غريب فقد عومل بتناوله الاتصال والأوعية الموقفة أو المهدة لجهاز المناعة مع بقاء المتلقي للعضو المزروع عائلتها عليها بقاء عمره.

حماك الله يا مصر

بقلم : جلال دويدار

مصر هي وطن كل المصريين بل ووطن كل المسلمين وكل العرب .
إنها قلعة للعروبة والإسلام على مدى التاريخ وأى مصيبة
تصيبها لا ينجو من آثارها أى مواطن عربى أو مسلم شريف يدين
بالولاء لعروبته ولإسلامه .

هذه الحقيقة كشفتها أحداث التاريخ وتكفلها اليوم أيضا
الأعمال الإرهابية المجنونة التي تلال وتسلل بدون وجه حق حياة
ودماء الأبرياء من أبناء شعب مصر أطفالا وشبابا وشيوخا .
نفس هذه الأعمال هي التي أصابت الحياة العامة والاقتصادية
بالشلل والكساد وحرمت كل بيت في مصر من لقمة عيش شريفة
كريمة ، وكل شاب يحلم بالمستقبل من فرصة عمل في مشروع جديد
توقف بنزاه .

● ● ●

ماذب أصحبا المصانع والمصالح التجارية ووسائل النقل
والمؤسسات السياحية والفندقية وكل العاملين في هذه المواقع حتى
تهديم البطالة أو تخفيض دخولهم الى مآدون مخططات الحياة
اليومية لهم ولاسرهم .

أن كل مصر أصبحت ضحية للإرهاب الأسود والإرهابيين الذين
تسيطر عليهم مخططات الحقد والعمالة لقوى خارجية لا ترجو الخير
لشعب مصر .. ولا هم لها سوى تدمير وتخريب كل مايتناه شعب
مصر .

أنهم ينظرون الى بلدنا مصر باعتبارها العقبة الكلود أمام أحلام
السيطرة والهيمنة والتسلط على العالمين العربى والإسلامى .
فسلموا عليها شيطان الإرهاب وهم بذلك ليسوا الا كذابين
ومضللين .

ولا تفسير لهذا السلوك سوى أن أصحابه من العملاء قد تنكروا
لإزمتائهم الوطنى ونسوا تعاليم الإسلام دين الحق والسعادة ..
فهانت عليهم مصر ، أمنا واستقرارا .

لم يرحموا جهاد ونضال شعبها العظيم الصبور الصامد من أجل
استكمال خطة الإصلاح الاقتصادى والاجتماعى . أصروا على أن
يتأمرؤا عليه حتى يحرموه من جنى ثمار المعاناة التي استمرت
سنوات أملا ومظلمة الى هبور الأزمة الى افلاق المستقبل .

● ● ●

لقد أعلن اللواء حسن الألفى وزير الداخلية بعض تفاصيل
القبض على مرتكبى محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقى رئيس
الوزراء والتي سلطت ضحية لها الظلمة الصعبة شيعة والتي
أصابت شظايا فتالهم الموجهة بالريموت كنترول العديد من أبناء
الشعب .

وبهذه المناسبة فإنه من الطبيعى أن يسعد كل مصرى بهذه
المشاركة الشعبية الإيجابية في محاصرة وشيط الإرهابيين .
تحية من القلب الى المواطن المصرى سيد يحيى صاحب معرض
السيارات بطنين القنطار الذى كان يسلكه وبطولته تجسيدا لمشاعر
وسلوك كل مواطن مصرى ينتهى الى تراب هذا البلد الأمن الذى
شرفه الله في كتابه المبين حين جاء اسمه في أكثر من آية كريمة .

البقية ص ٥

حماك الله يا مصر

بقية مقال جلال دويدار

إنه صاحب المبادرة التي قادت إلى القبض على كل الذين قاموا بمحاولة الإغتيال. تعرف على أحد الإرهابيين الذي اشترى منه السيارة التي استخدمت في عملية التفجير.

قام بمطاربته هو وأهل البلدة حتى قبضوا عليه وسلموه إلى الشرطة وكان هذا العمل الوطني الجليل بداية الخيط للقبض على جميع أعضاء التنظيم.

• • •

إن شرارهم الإرهاب التي خرجت من تحت عباءة الجهاد في أفغانستان - البريء منها ومن أعمالها - لتأخذ على عاتقها نشر الرعب والدمار في بلاد المسلمين. ولعلنا كذا وتضليلاً لشعر الدين الإسلامي يدفعهم إلى تلك الحقد بعض دول محسوبة على العروبة والإسلام.

ارتكبوا الجرائم والمعاصي باسم الإسلام وهم يعلمون أنه دين الحق الذي لا يعرف الإرهاب أو القتل أو ترويع الأبرياء. مارسوا التشهير والتمرد والقتل على الدين الذي قام على السلام والسكينة والطمأنينة والذي نهى أبائكم الكريمة عن جرائم القتل.

« ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق ». وهو أيضا الذي دعا إلى آياته الشريفة إلى السماحة والحب والحوار والسلوك الحميد حينما قل تعالى في كتابه المبين : « ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ».

• • •

إن هذا السلوك الوطني للمواطنين من أبناء مصر الذين شاركوا الشرطة للقبض على الإرهابيين إذا ما أضيف إلى ما سبق إن قام به أهال زبنهم الذين قبضوا على بعض الذين حاولوا ارتكاب إحدى الجرائم الإرهابية إنما يشير إلى صعوبة جهادية ضد محاولات دمر وتخريب مصر. وهي جرائم موجهة أساساً إلى شعب مصر الذي يسعى ويجاهد من أجل الاستقرار والأمن لضمان الحياة الكريمة والمستقبل للأجيال القادمة.

مرة أخرى تحية إلى أبناء الشعب الذين يذوبون حباً لوطنهم أنه الشعب البطل الذي يكشف عن معذرة الأصيل دائماً بالتصدي لكل من تسول له نفسه تعريض مصر أم الدنيا لأي خطر. تحية من القلب إلى رجال الأمن الأبطال الذين تلاجوا مع الشعب واختاروا التضحية بحياتهم وراحتهم من أجل تأمين مصر وشعب مصر.

لقد تبصروا بكل اقتدار كل خيط حتى وصلوا إلى كتف أبعاد الجريمة والفؤاد القبض على عناصر تنظيم القتل والشر.

حماك الله يا مصر من كل سوء.



أكتوبر

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٢

صلاح منتصر



الاستيلاء على المحرم ؟ هل يستطيع الأحرار



بمحاولة اغتيال

كان الثصور بالتأكيد لدى الذين خططوا لاغتيال رئيس وزراء مصر أن تنجح المحاولة وتهز كل مصر ، أو تفشل المحاولة ولكن على الأقل يهتز الرجل الذي كسا البياض ما بقي له من شعر .. لم يتحقق ما خططوا له .. فامحاولة فشلت وإن كان الضحايا الأبرياء وفيهم هذه المرة عدد غير قليل من الأطفال دفعوا الثمن ، ورئيس الوزراء المعجوز لم يهتز هو الآخر أو يضعف . وكان أول تصريح قاله بعد وصوله إلى مجلس الوزراء : أننا لن نتراجع وأنا متقاوم الإرهاب بالطرق الممكنة وغير الممكنة .. ثم بطريقته العفوية التي أحس فيها أنه خرج على أسلوبه المعتاد قال : مملش أنا بأقول كده لكن لازم أقول الحقيقة ..

في اليوم التالي للجريمة تم تنفيذ حكم الإعدام في اثنين من الذين أدينوا بمحاولة اغتيال ارتكبوها في سجن زعيم الشبي ، وكان مقصودا بها أحد ضباط الجيش ، ولكن ذهب ضحيتها اثنان من المواطنين الأبرياء . وفي نفس الأسبوع تم التصديق على الأحكام التي صدرت بإعدام ١١ أدينا فيما عرف باسم قضية « طلائع الفتح » ، وبرأت المحكمة ٩٣ كانوا متهمين في نفس القضية .

في جنازة شعبية مهية ودعت مصر الطليعة شيما عبد الحليم التي اعتبرتها كل أسرة في مصر ابنة لها .. الأمهات والآباء الذين تاهوا المركب الحزين في الفليزيون وشاهدوا لوحة اللوحة المصطف التي عبر عنها الأب المسكين عندما بلغه لجمعة زهرة الحياء ، لم يستطيعوا كتمان دموعهم التي فاضت وشاكت الأب المصاب مأساته الحزينة .. كما أنه نجح الفليزيون المصري من خلال حساساته التي جرت إلى مكان الحادث وفي المستشفى والمدرسة والبيوت أن ينقل إلى الثلاثين نعض المأساة بكل أبعادها ..

□□□

بكونوا أول الضحايا .. وقد لا تكون شيما أو لنا أو زميلاتها آخر الضحايا .. في القائمة ضحايا كثيرون .. وسجل الجرائم أصبح متصفا .. في فبراير (٩٣) كانت القنبلة التي انفجرت في مطهى ولدى النيل بمدينة التحرير وقتل بسببها أربعة وأصيب عشرون . في يونيو عند نفق الحرم ألقى



المصدر :

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ :

٥ ديسمبر ١٩٩٢

عوة ناسفة على أنفوس مباح إيربائين فاصيب خمسة منهم وثقى مصريان مصرعهما ، وبومها شهدت منطقة الجزيرة مظاهرة شمية خرجت لتهف عند الإرهاب والإرهابيين وطالب بموتهم . فى يونيو أيضا الفجرت قبلة فى محطة معدات مترو القاهرة وراح ضحية الانفجار زانن بنفى مجاور وبعض المارة . وخرج أهالى حى شبرا بومها شلالا متدللا من العصب والثورة على الإرهابيين والمتطرفين . فى مايو كانت محاولة اغتيال صغوت الشريف وزير الإعلام ، وفى أغسطس كانت محاولة اغتيال حسن الألفى وزير الداخلية ، وأخيرا فى نوفمبر جاءت محاولة اغتيال رئيس الوزراء عاطف صدقى .

محاولات اغتيال المستولين الثلاثة جرت بطرق فيها تشابه كبير .. صغوت الشريف بإطلاق الرصاص على سيارته فى أثناء دوراتها من الميدان القريب من بيته وكان متجها إلى مكتبه .. حسن الألفى بتفجير عوة ناسفة كانت موضوعة على موتورسيكل ومتصلة بجهاز تفجير كان يحمل أحد الأفيين اللذين نفذوا المحاولة وكان الألفى متجها إلى مكتبه .. عاطف صدقى بوضع عوة ناسفة ضخمة تقدر بمشرة كيلو جرامات تم تفجيرها بطريقة ماستكشف عنها بالتأكيد نتائج التحقيق الذى يستبعد حتى الآن استخدام الرمحوت كترنول فى التفجير ، وكان عاطف صدقى فى طريقه من البيت متجها إلى المكتب .

المحاولات الثلاث تشابهت تماما فى التوقيت واختيار المكان .. كلها تمت فى وضع النهار .. وفى شوارع عامة ، وأثناء اتجاه المستولين إلى مقر أعمالهم .. يمكن إضافة أن اللين خطفوا لعمليات الاغتيال طورا من وسائلهم حسب ما هو واضح من إطلاق النيران أولا ومحاولة اغتيال صغوت الشريف . لم الاغتيال بالشحنات المتفجرة . أولا بطريق التفجير الشخصى (عملية حسن الألفى) ثم ثانيا بطريق التفجير الآمن الذى يرمى المجرم الذى يولى التفجير من المرت (عملية عاطف صدقى) وهو ما يمكن أن للخطوط واحد . كما يمكن ذلك أيضا اختيار موعد التفجير والتجسس فى المحاولات الثلاث فى ممرقة موعده وصول الهدف إلى المكان المحدد للتفجير .

كل المستولين اللين جرت محاولات اغتيالهم نجوا .. والثلاثة : صغوت الشريف

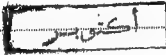
وحسن الألفى وعاطف صدقى قتل التفيزيون صوتهم بعد المحاولات بثقون أنهم ان هراجبوا عن الاستمرار فى ضرب الإرهاب .

□□□

أشر إلى عدد الضحايا اللين استشهدوا أو أصيبوا من ضباط وجنود الشرطة اللين تكررت عمليات الإعتداء عليهم ..
فى الوقت نفسه لم تتوقف جهود الشرطة فى نشر الأكمنة وفى إجراء التحريات الواسعة بملاحقة ضبط المجرمين فى كل هذه العمليات .. وفى محاولة اغتيال عاطف صدقى قالت مصادر الداخلية : إن نتائج التحريات والاعتقالات التى جرت على الفور قد كشفت عن نتائج بالغة الأهمية وضبط عدد من العناصر الإرهابية التى شاركت فى التخطيط وتخطيط عدد من الجرائم التى شهدتها مصر أخيرا .

□□□

ما الذى يخبئ كل هذا ؟
لو جمعا هذه الأوراق المتناثرة فلنأنا نستطيع أن نكتشف ملاح الصورة حل الوجه التالى :



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٢

أولا :

إن الدولة أثبتت أنها عند الخوف ضد الإرهاب . وإذا كانت هناك بيانات نسبت صدقا أو كذبا إلى جماعات أعلنت مسؤوليتها عن هذه الجرائم انشاما للدين أعدتهم الدولة من الإرهابيين ، وإلها - هذه الجماعات - مستمرة في عملياتها إذا لم توقف الدولة هذه الإعدادات ، فإن الواضح أنهم فشلوا في إرهاب الدولة بدليل أن عمليات الإعداد تمت بعد أيام قليلة من محاولة اغتيال عاطف صدقي ، وأن اليد التي توقع بالتصديق على أحكام الإعدام لم ترتعش وصنكت في نفس الأسرع على الأحكام بإعدام ١١ مدنا جديدا .

ثانيا :

إن هذه العمليات لم تبحث الخوف في الذين جرت محاولة اغتيالهم .. وكان نموذج عاطف صدقي - وهو أكبر الذين جرت محاولة اغتيالهم منا ومقاما - دليلا أكيدا على أن هذه المحاولات لم تحصد لمار ما أراحت من تخويف المسؤولين وإرهابهم .

ثالثا :

من الناحية الشعبية لم يكسب الذين تأمروا على تنفيذ هذه العمليات لحظة واحدة وغسارهم في ضمير الشعب ومشاعره تزياد .. لم يمد هؤلاء الذين يخطفون هذه العمليات خطاء مشروع واحد يمكن أن يستظلوا به أو يستندوا ظهورهم إليه .. المظلة الدينية التي كانوا في البداية يحسون وراءها لم يمد لها وجود ، فأى دين رأى إسلام يمكن أن يبرر قتل الأبرياء والأطفال ؟ ولماذا ؟ وما هي القضية ؟ وما الذي يريدون ؟ وأى رموز أو أسماء يستطيعون إقناع الناس بها ؟

الحجة الاقتصادية ربما كان لها صلاها في وقت من الأوقات ، ولكن بعد أن تأكد أن هذه الجرائم تستهدف المزيد من الضعف والتخريب لصير ، ولزبد من الكساد والمزيد من تخويف المشروعات والمستثمرين كي يجمدوا نشاطهم ويوقفوا أية محاولات توسع أو توظيفات جديدة تتيح المزيد من فرص العمالة وفتح البيوت .. بعد كل هذا سقطت الحجة الاقتصادية التي كانوا يركأون عليها .. نعم هناك بطالة وهناك شباب يماني ، ولكن هؤلاء الشباب ليسوا العقل المخطط وإنما هم أدوات يجرى استعمالها لتنفيذ للمخطط الإرهابي - بعض أنواع الاستغلال لهذا الشباب يحدث نتيجة استصدار ظروف معينة .. من الفقر أو الفراغ أو الإحساس بالظلم .. بعضهم يتم اصطادهم بطرق ماهرة خفية ، كان آخرها اكتشاف حيلة غريبة للإيقاع بالشباب في مصيدة شبكات الإرهاب .. شاب يقال له إنه إذا أراد أن يتهرب من التجنيد الإجباري فإن الحل بسيط وهو أن ينضم لإحدى الجماعات الإسلامية .. تقارير أجهزة الأمن سوف تشير إلى هذا الانضمام ، وهذه التقارير سوف تمنع تجنيده في الجيش على سبيل الإحباط .. وبقلت الشاب بالمثل من التجنيد ، ولكنه أمام أجهزة الدولة أصبح مسجلا مسطرعا أو إرهابيا أو عضو جماعة أو أيا من هذه الصفات التي تلاحق الشاب بعد ذلك . معنى ذلك أنه أصبح أسير هذه الجماعات ، ولا فإن سيذهب ؟ والنتيجة معروفة بعد ذلك وهي سهولة توجيهه !

رابعا :

على الجانب الآخر لم يتوقف مسلسل العمليات الإرهابية .. من الواضح في هذا المسلسل أنه يتجه إلى التصعيد .. وزير الإعلام أولا ، ثم وزير الداخلية ، ثم رئيس



أكتوبر

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

الوزراء .. وبين محاولة اغتيال وزير الإعلام ومحاولة اغتيال رئيس الوزراء ستة أشهر والمليشيات مستمرة .. وهو ما يعني أنه رغم جهود الأمن فإن قدرات الإرهاب مازالت تبدو أقوى . إن كان لذلك معنى فهو أن الجهود الأمنية في حيازة إلى ولية أكبر تسخير بها سيطرة قديمة كانت تملكها ، وكانت تستطيع بها التأثير بالجرم قبل وقوعها .. الحادث حاليا أن أجهزة الأمن أصبحت تعمل بحد أقصى ، وأن التحريات تأتي في مرحلة تالية لارتكاب الجريمة . وبالتالي فإن جهود التحريات تشتت وتبصر مع نوعيات الجرائم الإرهابية المختلفة .

خامسا :

لا بد أن نعرف أن عمليات الإرهاب المتوالية تركت آثارها في المجال الاقتصادي .. يضاهف من هذه الآثار حالة الكساد التي يمر بها العالم هذه الأيام ، اعتبرا من الولايات المتحدة مرورا بأوروبا وصولا إلى اليابان . في مثل هذه الحالات شيء طبيعي أن يتحرك كل صاحب مال وأن يفر في أبواب الإنفاق وتأجيل مشروعاته .. يساعد على الكساد الاقتصادي - وهذا أمر لا بد أن نقره - إجراءات الأمن المشددة التي تضطر الأجهزة المختصة إلى اتخاذها على باب كل فندق أو مؤسسة أو مسرح أو سينما أو محل كبير .. أبسط نموذج على تأثير إجراءات الأمن ما حدث في معرض كتاب الأطفال هذا العام . فالمستولون عنه منعوا - لإجراءات الأمن - المعرض من السيارات إلى داخل المعرض ، وكانت النتيجة امتناع عدد كبير من زوار المعرض من الآباء عن اصطحاب أطفالهم إلى الداخل ، عندما تبين لهم طول المسافة التي سيبرونها للوصول إلى سرايات العرض .

سادسا :

حتى اليوم يبدو أن أجهزة الأمن وحدها هي التي تتحمل مسؤولية مواجهة الإرهاب ، وهو عبء كبير ، خاصة إذا وضعنا في الاعتبار حاجة أجهزة الأمن إلى مساعدة رجل الشارع . وقد كان من أخطاء الأمن تجاهل احتياجات المواطنين بمحطة التركيز على عمليات الإرهاب ، في حين أن المواطن العادي لن يقف مع جهاز الأمن إلا إذا أحس أن هذا الجهاز لا يتجاهل احتياجاته .. لا يتجاهل أنه في ضبط حركة المرور وفي تلقي بلاغاته المختلفة وفي اقتفاء اللصوص الذين يسرقونه وضبط المتهربين . فالمصلحة متكاملة ولا يمكن تصور أن المواطن سوف يقف مع الشرطة دون أن يستشعر بداية ووقوف الشرطة معه . ومن هنا كانت محاولة وزير الداخلية حسن الأتلي استعادة هذا الدور للشرطة ، حتى وإن حلت عوارضا قديما مثل أسير المرور .



المصدر :

أكتوبر

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٩٩٢

سابقا :

لعمري هناك شعور بالقلق ولكن في مقابل ذلك ليس هناك شعور بالتعريف من استيلاء الإرهابيين على الحكم .. لا يتصور واحد أن هذه العمليات الإرهابية يمكن أن تحرق مصر بمؤسساتها وأجهزتها ، وتهزم ذلك كله بمجرد أن بعض الإرهابيين امتلكوا بعض الأسلحة والقنابل والمتفجرات وهددوا بالاختيال بعض الشخصيات .. وهذا أمر يجب أن يفهمه جيدا هؤلاء الذين يخططون لعمليات الإرهاب . حتى لو نجحوا في اغتيال فرد أو ضابط أو وزير أو كاتب ، فإن أعلام الحكم لن تسقط في أيديهم بالسهولة التي يتصورونها .. في أكتوبر ٨١ تم اغتيال رئيس الدولة ولم تسقط الدولة .. وفي حرب ٦٧ استشهد لمصر أكثر من عشرة آلاف شهيد ، ولم تضعف الدولة . وفي حرب الاستنزاف مات ثلاثة آلاف شهيد ، وبعد ذلك في حرب ٧٣ كان هناك نحو تسعة آلاف شهيد ولم يقلل هذا العدد من قوة الدولة .. فإذا كان الذين يخططون للإرهاب يتصورون أنهم سيهزمون إرادة الدولة ويسرعون على الحكم فهم وهمون .. الدولة ليست فقط أجهزتها ولكن ناسها وأفرادها .. وليست هناك ذرة شك في أن الأغلبية الكبرى ضد الإرهاب .. حتى الذين يمانون قد يشعرون ويصيحون ويغضبون ، ولكن ليس معنى ذلك أنهم مع الإرهاب ، لأنهم يعرفون أن جنة الإرهاب أو الذين يريدون أن يصلوا إلى الحكم عن طريقه أقسى وأشد عذابا من أي عذاب يمانونه اليوم ..

صلاح منتصر

المسائي



اتوى ضربة أمنية ضد الإرهاب

لا شك انها اتوى وأسرع ضربة خلال هذا العام تلك التي وجهتها أجهزة الأمن أخيراً إلى الشبكات الإرهابية والتي أعلن السيد حسن الزكي وزير الداخلية عن أهم ملامحها في مؤتمره الصحفي العالمي ظهر أسس.

لقد أعلن السيد حسن الزكي أن أجهزة الأمن تمكنت من ضبط جميع الجناة في المحاولة الفاشلة لأشغال المكنور عاطف صفي رئيس مجلس الوزراء وقال أنهم ٩ إرهابيين ينتمون إلى تنظيم طلاب الفتح الذي يعد الجناح العسكري لتنظيم الجهاد وأن ذلك قد تم بسرعة وخلال أيام قليلة عقب وقوع الحادث المجنون.

وقال الوزير أن الإرهابيين استخدّموا أسلوب التفجير من بعد عن طريق الريموت كونترول وهذا تصعيد تكتلوي في عمل الجماعات الإرهابية ولكنه تصعيد لا يخيف لأن جهاز الشرطة يمكنه الاستكشاف لتابعه وأحباطه.

وأضاف الوزير قائلا: إنه تم ضبط الأجهزة الإلكترونية التي استخدمت في تفجير العمود النافذة كما تم ضبط ٣ سيارات استخدمت في تحركات الإرهابيين وكميات كبيرة من الأسلحة والمتفجرات التي كانت بحوزتهم.

وأعلن الوزير أن هناك الاتصالات تجري حالياً لتجميع قلوب العناصر الإرهابية الموجودة بالخارج ولكن المصلحة العامة تقتضي عدم الإعلان عنها الآن.

ومضى ذلك أن الضربة القوية والسريعة التي وجهتها أجهزة الأمن للشبكات الإرهابية قد جرت على محاورين.

أولهما هو الحظر الداخلي حيث أمكن من خلال عمليات بحث وتحرر مكثفة تحديد شخصيات الجناة ومواقع اختبائهم والقبض عليهم جميعاً أينما كانوا.. والملاحظة الجوهرية في هذا الشأن أن القبض على الإرهابيين تم في هدوء وبدون ضجة كما تم أيضاً دون وقوع المزيد من الضحايا وهذا يعني امرين هامين.

الأمر الأول هو أن معلومات أجهزة الأمن كانت معلومات دقيقة وإن حركتهم التسميت بالسرية والقدرة على مفاجأة الإرهابيين في أوقارهم أو حتى في أنشوارهم في بعض الأحيان والقبض عليهم دون أن يتمكنوا من المقاومة أو إطلاق طلقة رصاص واحدة رغم أن الإرهابيين في العادة لا يرمقون في أي مكان ولا يسبقون في أي شارع ألا وهم مسجونون.

الأمر الثاني: أن تعاون جماعات الشعب مع أجهزة الأمن كان عنصرأ فعالاً في تسهيل مهمة رجال الأمن فقد تصدى أبناء مصر بكل الطليعة والاندفاع للثورة والعملاء من الإرهابيين الذين أعماهم حقدكم الأسو، عن مصلحة الوطن واستطاع العراق عابدين من الشعب الالتحاق بالإرهابيين في وكرهم بقويسنا كما تعرف مواطن في القليوبية على أحد الإرهابيين ومطارده حتى قبض عليه وفي العاصمة أيضاً ساهم المواطنون مع رجال الشرطة في القبض على اثنين من العناصر الإرهابية الأعضاء في هذه الشبكة الإجرامية.

وقد كان السيد حسن الإلفي وزير الداخلية على حق وهو يعلن أن الإرهاب لم ينلث وأنه تحت سيطرة جهاز الأمن ويطالب الجماهير بأن تضع ثقها الكاملة في أجهزة الأمن وأن تترك أن مصر لديها جهازاً آمناً قوياً وقادر على حماية أمن الشعب ومنجزاته. وقال الوزير أن قوات الشرطة تتحرك في كل مكان تحركاً مدروساً بسبقه أعداد وتخطيط وتدريب بجري على أعلى المستويات العلمية والتكنولوجية وتقوم بحملات ناجحة مستندة إلى توجيه دقيق ومعلومات وحريات كاملة. وعلى أية حال فإن المحور الأساسي الذي استندت إليه هذه الضربة التي تعد القوي وأسرع ضربة أمنية ضد الإرهاب هو تخفيف مناع الإرهاب في الخارج عن طريق محاصرة الرموس المذيرة التي تعمل بتوجيه اجنبي لا يريد الأخير لمصر. أن جهاز الشرطة يستحق بالفعل التهنئة على هذا الجهد العظيم من أجل دعم الأمن والاستقرار في مصر ويستحق أن يحصل من شعب مصر على كل الثقة والحب والتقدير.

المحرر



تحتيات أكتوبر

حز لا تتحول المدرسة إلى معامل لتفريخ المتطرفين !

أكتوبر

لان التعليم في الصغر كالنقش على الحجر .. فإن ما نتعلمه صغارا يصبح دستوراً لحياتنا كباراً .

أى أن البذور التي تثرى في عقولنا وتلوّنها ونفوسنا ونحن في طور التكوين الجسدى والفكرى ترسخ فيها وتنمو معنا ، تثر لنا المعتقدات .. وتورق لنا الانكار .

تثمر لنا المعتقدات الخاصة التي ترسم الملامح الدقيقة لشخصيتنا والمخطوط العريضة .

وتورق لنا الأفكار العامة التي تثير لك السبيل وتضيء لى الطريق . من هذا المنطق فإن دور المدرس يتعاظم جداً في الاهمية وخاصة في مراحل التعليم الأولى .. تلك المراحل التي يتعامل فيها مع عقول خضراء .. ونفوس بيضاء .

ولان المنوس كاد أن يكون رسولا .. فتحن نجله وتقدره وتلق فيه ثقة عمياء تأتفه فيها على أطفالنا أكبادنا .

لذلك فمن السهل عليه أن يسرب في العقول وينشر في النفوس ما يريد من معتقدات شخصية .. وما يجب من أفكار خاصة .

مصطفى علي محمود

وسهولة .

وبسبب هذا المخطط اصبح أطفالنا يتلون عن مدرسيهم - الذين كادوا أن يكونوا رسلا - أحكاماً غريبة جداً ليس لها أى أساس شرعى .. ومعتقدات عجيبة للغاية ما أنزل الله بها من سلطان . والخطر في الأمر أن أطفالنا الابرياء

وكما أن المدرس المعتدل خلقياً وعلمياً ودينياً يخرج لنا تلاميذ على شاكلته .. فإن المدرس المتطرف يصنع طلاباً على مذهبه !! وإذا كان الطريق إلى عارسة مهنة التدريس يمر بكتليات التربية .. فإن الجماعات المتطرفة قد وضعت هذه الكتليات نصب اعينها .. وإن شئت نقل اختراقها بواسطة اعضائها الشباب واتخذت منها وسيلة من أجل الوصول إلى غايتها في السيطرة على عقول التلاميذ ومن ثم جذبهم إلى حظائر التطرف والإرهاب يسير



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

حزيران ١٩٩٢

●● تلميذة في الصف الأول الثانوي
فروت عدم استكمال مسيرتها التعليمية
لان خروج المرأة من المنزل حرام .
●● تلميذة في الصف الخامس الابتدائي
خاصم ابنة خالتها التي تبلغ من العمر ٦
سنوات لان الحديث مع البنات حرام .
●● تلميذة في الصف الرابع الابتدائي
تخشى ان تنام حتى لا تموت ويأتي لها
التيان الاقرب .
●● إدارة إحدى المدارس الإعدادية
فروت منع التلميذات من ممارسة الانشطة
الرياضية والترفيهية لانها تتعارض مع
التعاليم الدينية .
●● ناظر إحدى المدارس الابتدائية قرر
الغاء بحمة العلم ومنع التلاميذ من ترويد
الاتشيد الوطنية في طابور الصباح لانها
حرام .
ونتيجة طبيعية لهذا المخطط الدمري للتي
تجمع بهذه الصورة المظلمة في اختراق
عقول أبنائنا الصغار .. لم يكن غريبا علينا
أن نقرأ في إحدى الصحف الصباحية قبل
أيام عن تنظيم ارمهي تم القبض عليه
اخيرا يتكون من مجموعة من الطلبة
ويكرمه مدرس فاضل .
لم يكن غريبا أن نقرأ عن تنظيم مكون
من ٦ أحداث تتراوح أعمارهم بين ١٢ و١٦
سنة .. هدفه وضع القنابل في الأماكن

مردود هذه الاحكام في لغة متعذرة ..
ويعادون عن تلك المعتدات بإيمان
واسخ .
●● تلميذة في الصف الخامس الابتدائي
بشر والده والدته وشقيقتها التي لا تتصلى
٥ سنوات بالنار والمذاب يوم القيامة لانهم

شاهدون التلفزيون .
●● تلميذة في الصف الأول الاعدادي
اتهمت والدها بالكفر لانه رفض أن يشترى
لها نقالا .
●● تلميذة في الصف الثالث الابتدائي
أغلقت على نفسها باب وثلاثة حجرتها

□ □ إذا كان المدرس المعتدل يخرج لنا تلاميذ على شاكلته .. فإن المدرس المتطرف يصنع طلابا على مذهبه !!

واستقلت على ظهرها تحت السرير في
الظلام الدامس حتى تتذكر القبر وعذابه .

●● تلميذة في الصف الثالث الاعدادي
رفض أن يستخدم فرشاة الأسنان لانها
بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في
النار .. وطالب والده بأن يحضر له
« سواك » .

●● تلميذة في الصف الثاني الاعدادي
طلب من والدته أن تشتري له جلبابا أبيض
ليصل به لأن الصلاة لا تجوز إلا بالجلباب
الابيض .

●● تلميذة في الصف الخامس الابتدائي
اتهم والدته بالكفر لانها قالت له « صباح
الخير » ولم تقل له « السلام عليكم ورحمة
الله وبركاته » .

●● تلميذة في الصف الثالث الابتدائي
طالب والديه بعدم سباح الاغاني حتى لا
يسكب الله في آذانهم الماء الساخن يوم
القيامة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢

النسوبة إليه .. وتحقق في الواقع .. وتستبين الأفعال التي صدرت منه .. وتنزل عليه الوصف القانوني .. وتقدمه إلى المحكمة المختصة .. فإذا أدانته المحكمة فلن من حق وزارة التربية والتعليم بناء على هذا الحكم أن تقوم بصله من عمله لانه أدخل إخلالا جسيما بواجباته وظيفته . وعن الترويض القانوني لكل هذه الجرائم يقول المستشار سعيد العشماوي إنه يرجع إلى نوعية الكلام الذي يردده المدرس على التلاميذ .. فإذا كان يهدف من وراءه إثارة الفتنه فقط .. فهي جنة .. عقوبتها الحبس لمدة لا تزيد على ٣ سنوات .. أما إذا كان يهدف إلى تكوين تنظيم معين .. فهي جناية .. عقوبتها السجن من ٣ سنوات إلى ١٥ سنة .

وإذا كان السجن هو عقاب المدرس المتطرف من الناحية القانونية .. فما هو عقابه من الناحية الدينية ؟! يقول الدكتور أحمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الأزهر ورئيس لجنة الشئون الدينية بجلس الشبم : عقابه عند الله كعقاب خائن الامانة .. فالمدرس في ميدان عمله أمين على أبناء الناس الذين هم تحت يده .. وهو كمؤمن عليهم يجب أن يكون ناصحا متعال .. فلا يميل لهم بئنة أو بسرة .. وواضح أن دور المدرس يقوم على صياغة العقل البشري للتلاميذ الذين ينظرون إليه باعتباره قدوة ومثلا يحتذى به .. ومن ثم تعليمه أن يكون ميمرا في قوله وسلوكه وتوجيهاته عن القدوة المثل التي لا تتحاز لفكر معين ولا لتيار خاص .. بل عليه أن يشهد الحق والنصح والاخلاص في العمل والصدق في القول .. وما لاشك فيه أن الصدق في القول والاخلاص في العمل يسلمانه إلى أن

الجماعة . إن تأثير المدرس المتطرف .. والكلام مازال على لسان الدكتور عادل صادق - هو نفس تأثير المدرس غير المتطرف .. لأن القضية ليست في تلقين التلاميذ بعض الأفكار المتطرفة .. وإنما القضية في إلغاء العقول وإبطال القدرة على فحص الآراء ومناقشتها . لابد إذا أردنا حلا لهذه المشكلة الخطيرة أن نعمل على ترسيخ الديمقراطية الحقيقية في البلاد تلك الديمقراطية التي سبقتها تلقائيا تغيير مناهج التعليم وتعديل أسلوب التدريس .

إخلال جسيم

ومن الشخص النفس الذي يحتمل وجهات نظر عديدة .. تنتقل إلى الشخص القانوني الذي لا يحتمل إلا وجهة نظر واحدة ثابتة قاطعة تؤكد - كما يقول المستشار محمد سعيد العشماوي إنه إذا كانت المناهج التي يقدمها المدرس للتلاميذ تخرج عن نطاق التفسير الاسلامي الصحيح وتنتقل إلى التفسير الخاطي الذي

□ □ نية العلم ..

□ □ التأييد الوطنية ..

□ □ فرشة الإنسان ..

□ □ هل هي بدعة

□ □ وضلالة ؟

يؤيد الارهاب ويشجع التطرف .. فإن المدرس هنا يقع تحت طائلة القانون .. ومن ثم ينبغي اتخاذ الاجراءات القانونية قبله .. حيث تقوم وزارة التربية والتعليم باخطار نيابة أمن الدولة .. التي تنتظر في الأطنان

المستهد تفرجها .. وإلقاء العبرات النافسة على سيارات الشرطة . لم يكن غربيا أن نقرأ عن ضبط ١٢ حدثا في اسيرط بعملون في نقل الأسلحة وشراء الماكولات للإرهابيين المصريين . لم يكن غربيا أن نقرأ أن تم القبض على أحداث في مدينة رأس البر في أثناء محاولتهم وضع عبوة ناسف داخل إحدى دور السينما . لم يكن غربيا أن نقرأ خبرا عن ضبط ١٠٥ أحداث بمظفة مشابهة اشتركوا في اللاء العبرات النافسة على سيارات الشرطة .

إنهاء التحول !

لم يكن غربيا أن نقرأ كل هذه الحوادث المزعومة .. وهي قليل من كثير . وما خفى كان أعظم تطرنا .. وأكثر ارهايا .. أليس كذلك يا دكتور عادل صادق .. ليست

هذه الحوادث نتيجة طبيعية لتفخلل الفكر المتطرف في نفوس الاطفال ؟!

نعم .. طالما استأذ الطب النفسي بهجامة عين شمس مرجعا اسباب ذلك إلى أن التلميذ يحكم قدراته المحدودة حسب سنه لديه الاستعداد لتقبل كل ما يقال له كحقيقة غير قابلة للنقاش . وبدعم هذا الاستعداد في الاسلوب المتخلف للتعليم في مدارسنا الذي لا يسمح للطالب بالنقاش والحوار على أساس أن المعلومات التي تعطى له حقائق نهائية ثابتة .

المشكلة إذن ليست في المدرس المتطرف .. وإنما في نظام التعليم .. وأبنا في الهم الخاطي للديمقراطية .. لأن المفهوم الحقيقي للديمقراطية هو طرح الرأي والآراء الأخرى على بساط الحوار .. والمشكلة ليست فقط في المدرسة الابتدائية أو الاعدادية أو الثانوية وإنما أيضا في



أكتوبر

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٥ ديسمبر ١٩٩٢

أن يطرح لهم المواد والمنهج المقرر في الكتاب وأن يشرحه بأمانة وألا يعيملهم محتاجين لدروس خصوصية فلهذه هي رسالته وتلك هي أمانته .. إن راقب الله فيها وأدانا على أكمل وجه كآله الله بالخير في دنياه ولي أخراه .. أما إن غير وبدل فلم يشرح لهم المقرر الواجب عليهم والذي سيستحقون فيه وحاول أن يتعرف بهم عن الجادة وعن المنهج الرشيد فقد خان الأمانة وحسابه على الله .

وإننا نهيى باصحاب الضائير التنظيمية والذمم الشريفة من إغوائنا وأبنائنا المدرسين أن يكونوا قدوة صالحة لابنائهم وأن يوجهوهم إلى ما فيه الرشذ والسادد ربالله التوفيق .

● ● والمعى : أنه إذا كان المدرس الذى يربي لنا الاجيال له احترامه .. فإن كليات التربية التى تخرج لنا المدرسين لها قدسيته .. ومن ثم فلا بد وأن نتأكد تماما من مبول وسلوك وأخلاق كل من يريد الالتحاق بها .. لا بد وأن نراقب تهرساته من تحت الميكروسكوب .. لا بد وأن نتابع تصرفاته من تحت جهازه كشف النظر □

يوجههم التوجيه السديد الذى لا شبهه ليه .. بعيدا كل البعض عن التعصب والعنف . عملا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم مامناه : « إن هذا الدين يسر لا عسر ولن يشاد هذا الدين أحد إلا غلبه فسدوا وقاربوا وابشروا » .. وإذا كان المدرس بين أبنائه التلاميذ أمينا على هذه الرسالة التى يعمر فيها بمثابة الخليفة للموجه الأول والمعلم الأول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم .. فينبغى عليه أن يأخذ المذى السديد .. والا ينحاز لفكر ليه خطأ أو تشدد أو عتف .. بل عليه



يجلس على مقعد الرئيس في جهاز
المحاضبات ليروي تقويم البيروقراطية
المصرية في جلابيا مصر الحكيمى ..
ليعرف من أين يبدأ الإصلاح ؟
ولكن كانت هناك القضية الكبرى .
مصر المختلطة بالديون .
وكان السؤال الكبير .
كيف تسترد مصر أنفاسها وتعبر بأقل
قدر من الألم !!

محمد جلال

علامة استفهام !

إن أصحاب الديون، وهي كثيرة، يريدون
اقتصاد السوق ليضربوا السداد ..
واقتصاد السوق في جميع اعتمد على أن
الدولة « أرب العمال » تطعمهم وتعلمهم
وتوظفهم يصبح مأساة .. والناس ،
وأغلبهم من محدودى الدخل - لا
يحتسبون .. وكل الخبراء يحذرون ..
ويحذرون أيديهم على قلوبهم .. فالتجارب
المأضية .. مريرة !!
ولكن أين مستقبل مصر؟ وزكوب
الصب هو المستقبل .. وكان لابد من
اقتحام مثل الاعمال .. وبشجاعة الحب
استطاع الرجل أن يمسك المشط ويهزى
أخطر عملية في تاريخ اقتصاد مصر في
القرن العشرين ..
وكان هو أول المتألمين .. فقد كان يجرى
العملية في قلبه !!
ولا فرق من الأثر حتى يواجه قارب مصر
عاصفة التغيير الجبرى في اقتصاد الدنيا ..
ويرسو قارب الناس في النهاية .. على
شاطئ الأمان الاقتصادي ..

رجل يجب كل هذا الحب !

مرارة يونيو ٦٧ بحثا عن العمل ..

ليطعمهم الرجل الثرى عم حسن حارس
المركز الثلوث والطعمية .. حتى اننا كنا
نعرف المركز الثالث من راحة الطعمية
ونحن نعيش في بوليفار راس مال أم
شوارع الحى اللاتينى !!
ويحقق الحلم ..

وبصبح وكان الثلوث والطعمية في سان
ميشال أهم مركز ثقل في باريس بلا
مبالغة .. وبصبح أى عمل نقاى يقدم
ليه .. حدثا ثقاليا في باريس عاصمة الثور
التيخة بالثقافة والفنون !!

● ●

وبلاشك أننا نذكر غضب شباهنا في
السبعينات قبل حرب أكتوبر .. لقد وصل
هذا الغضب إلى فرنسا وكان الدكتور
عاطف في استقباله بالحب ؛ لأنه يعرف أن
هذا الغضب مشروع في فترة الضيق التى
كانت تمر بالوطن .. وأن هؤلاء الطلبة الذين
يدرسون في جامعات فرنسا هم قادة مصر
عندما يعودون الى وطنهم .. لذا كان
الطبيب المداوى لغضبهم بالحب في مدينة
بجنونة بالحرية وثورة الشباب ..
وتعمل بحبه الكثير !!

● ●

وكما لو كانت رحلته الى باريس رحلة
قديمة - شأن رحلات كل الرجال الذين
تركوا بصيانتهم على تاريخ مصر في عصر
الاستنارة - ليختار بعدها لرئاسة الوزارة
الى تنفذ خطة عبور المصريين لأحلك
لمطامهم الاقتصادية في تاريخهم الحديث .
وكان ينتهى قبل أن يذهب إلى شارع قصر
العمرى ويدخل مبنى مجلس الوزراء أن

ون تلهلول .. قال بحثى : الدكتور
عاطف صدى تعرض لمحاولة اغتيال ..
وإذا قلت لكم إن قلبى قد سقط في
قدمى .. فلن أعير بدلة عبا شعرت به ..
في تلك اللحظة .. بالرغم من أنني قد
سمعت أنه قد نجا .. فالدكتور عاطف قبل
أن يكون رئيسا لوزراء مصر في أخطر
أيامها الحديثة لهو صديق .. عرفته عندما
كنت أمضى في باريس شهورا في
السبعينات وكان مستشارا ثقاليا لمصر ..
وانتاحت لي صداقي الثاوري حسنى الذى
كان يعمل ملحقا ثقاليا في سفارتنا ويدير
مركزنا الثقال المصرى في باريس أن أقرب
من الدكتور عاطف .. وأعرفه عن قرب ..
وأب إذا اغتربت من الدكتور عاطف ..
للاهد من أن تفكر عافطه الاستاتية
السنية .. فلا تلك الا أن حبه
ولذا لا أبالغ إذا قلت إننى لم أنقط
أناسى .. برغم أنني عرفت أن الموت
الغادر لم يمس شعرة من رأسه .. الا بعد أن
شاهدته على شاشة التليفزيون وهو يتحدث
للناس في مكتبه بعد عودته من لقاء الموت
الغادر في الطريق ..

وكان من الطبيعى .. عندما يتحدث
الرجل في هذه اللحظة المتشرفة للحياة .. أن
تكون لحظة غامرة بالحب .. تكشف .. بلا
ونش عن حبه العميق للمصر
والمصريين ..
وتكون أقوى رد على أعداء الحياة ..

● ●

وقد التفت بهذا الحب .. والرجل يلمره
الحاس لثاروق حسنى وهو يحول المركز
الثقال المصرى في باريس من استراحة
طلبة مصر الذين خرجوا من قرامم بعد



مقصرون !

أثبت مهرجان الموسيقى الشرقية الثاني أننا مقصرون في حق الناس .. لقد أثبت الإقبال المتقطع النظير على ليال المهرجان الذي أقيم في الأوبرا أن المصريين في شوق شديد للاستمتاع بالموسيقى الشرقية ..

واندهشت لماذا لم يقدم التلفزيون والاذاعة المصرية ليال المهرجان على الهواء مباشرة .. لكن يسمع كل المصريين على امتداد مصر بالنشء الشرقي الأصيل الذي تراجع اهتمامنا به - في وسائل الاعلام - أمام الموسيقى الغربية .. وأنا لست من المعارضين للموسيقى الغربية بل أنا من عشاقها .. ولكن أيضا من عشاق مزيقتنا الشرقية ، فقد حرصت على أن أحضر معظم ليال المهرجان واستمتع مع الجماهير المتعطشة للنغم الأصيل .. والسؤال الذي بلا اجابة .. لماذا ترك التلفزيون لغيره من التلفزيونات الأخرى تقديم هذه الحفلات الممتعة ؟ أليس كان من الأولى لتلفزيوننا أن يقدمها لجماهير العريضة ؟

وكلمة أخيرة

إن مهرجان الموسيقى الشرقية الناجح أثبت أن الأوبرا هي متعة الفن الرفيع وأنها استوعبت الدرس الياباني ، الاصاله هي الطريق إلى المجد .. إلى العالمية .. ومن المعروف أن اليابان هي التي بنت الأوبرا ..

□

لحمل الرجل معاناة فوق الطاقة فقد كان الشرط في قلبه !!

وكل الشواهد - منذ فترة - برغم زوبعة العنف تقول إن العملية قد أجهزت في نهر النجاح ولا عودة .. برغم كل زواجر العنف والذين يسهم الا تصيح مصر واحة للأمان والرخاء .

● ●

ربما كان الحب وراء تحويل المركز الثقافي الذي كان استراحة في باريس للقادمين من لوى مصر ومطعمها لم .. إلى متارة حضارية نزل مصر إلى الدنيا كمرس للثقافة في عاصمة النور .. كان الحب وراء تنفيذ خطة خروج المصريين من أزمتهم الاقتصادية

الحائقة ولجديد شرايين مصر .. لتتحول مصر كلها إلى متارة للعالم كما كانت في الماضي ..

لذا عندما سقط قلبى في قدسى وأنا أستمع إلى غير محاربة الغيتال الرجل قلت : هل في لقنة القوي الشريرة أن تغتال رجلا أحب مصر كل هذا الحب ؟

وجاءت الاجابة بسرعة ..

لقد قاوم الحب .. الذى هو حب كل المصريين هذا الوباء الفادى .. وجهه يحد إلى مكتبته في مجلس الوزراء سلكا .. ليصير لمسيحة حب لمصر يرودها المصريون في شوارع مصر ..

● ●

أخطأ قلبى عندما سلط في قدسى .. كان ينبغي أن يظن - منذ الوهلة الأولى - إلى أن رجلا يحب كل هذا الحب .. لا يمكن أن يترجم الموت الفادى في طريق في أرض مصر التي ينفوسها حب الرجل الشجاع .. الحب العظيم لا يمكن أن تترجمه كراهية حادثة حتى لو تسلمت بقتلة تزن ١٠ كيلوجرامات من مادة شديدة الانفجار ..

الارهابيون وحكم الدين

كانت آخر محاولات الارهاب اغتيال رئيس الوزراء ..
وفي كل حادث يرتكبه الارهاب يثور السؤال في ضمير
كل مواطن عن حكم الدين في هؤلاء الارهابيين .



المستشار

صلاح الدين بدور

رئيس محكمة أمن الدولة العليا

وتصبح الخطأ ؛ لأن الخارجين وإن كانوا
على حق في خروجهم فإنهم ليسوا على حق
في الوسيلة التي يريثون الوصول بها إلى
حقوقهم لأنها سوف تؤدي إلى الفساد والقتل

وقبل التعرض لهذا الموضوع أحب أن أثير إلى أن الحاكم في الشريعة
الاسلامية أي رئيس الدولة يتم اختياره بأحد طريقين .

الأول - أن يختاره الشعب أي يتم استفتاء الشعب عليه ولا يشترط
الاجماع بل تكفي الأغلبية وهذه الطريقة هي التي تم بهابيعة أبي بكر الصديق
على إثر انتقال الرسول عليه الصلاة والسلام إلى الرفيق الأعلى .

الثاني - أن يقوم الحاكم باختيار من يخلقه كما حدث في اختيار أبي بكر
الصديق لعمر بن الخطاب بقوله « بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما عهد أبو بكر
خليفة رسول الله ﷺ عند آخر عهده من الدنيا وأول عهده بالآخرة إلى
استعملت عليكم عمر بن الخطاب فإن بر وعدل فذلك علمي به ورأيي فيه »

الكرام عليه الصلاة والسلام « من رأى
من أميره شيئاً يكرهه فليصبر فإنه ليس
أحد من الناس خرج من السلطان شيئاً
فهايت عليه إلا مات ميتة جاهلية » .

كما لا يجوز الخروج على الحاكم حتى لو
كان الخروج بحق وحق لو كان الخارج
عليه على صواب أو على خطأ وحتى لو كان
الخروج هو للأمر بالمعروف والنهي عن
المنكر وهذا هو الرأي الراجح في المناهج
الفقهية الأربعة المشهورة - أبو حنيفة ،
مالك ، الشافعي ، ابن حنبل - ويضاف
إليهم مذهب الشيعة الزيدية وسندهم في
هذا الرأي هو أن الخروج ليس هو الطريق
الصحيح الذي يؤدي إلى إقرار الحق

وإن جاز وبطل فلا علم لـ بالقب « .
فإن تم اختيار الحاكم بإحدى هاتين
الطريقتين وهما الطريقتان الأساسيتان في
الاختيار انعقدت له الولاية ووجبت له
الطاعة شرعاً امتثالاً لقول الحق سبحانه
« يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا
الرسول وأول الأمر منكم » وولاية الحكم
في الشريعة الاسلامية هي فرض من فرض
فروض الكفاية كالقضاء فلا تجب الطاعة
لغير الحاكم .

ولا يجوز لأي فرد أو جماعة في الأمة
الخروج على الحاكم لأي سبب من الأسباب
حتى لو كان هذا الحاكم عاصياً أو ظالماً أو
معطلاً للحقوق ربي هذا بقول الرسول



يمتثلون أمثالكم مع أمثالهم بقرآن القرآن لا يبيحون حناجرهم يقرءون من الدين كما يقرء السهم من الرمية لأن لقيتهم فالتلهم فإن قتلهم أجرة لم تلتهم يوم القيامة - روله أبو سعيد عن رسول الله ﷺ .
وقتل البغاة كما ورد في الآية الكريمة المشار إليها وقتلهم كما ورد في الحديث الشريفين سألني الأكره هو حق على الحديثين وليس حقاً لأي فرد من أفراد الشعب ؛ لأن القول بمكس ذلك من شأنه أن يؤدي إلى أحداث الفوضى والقوضى بين الناس وانتشار الفساد في البلاد وبين العباد فضلاً عن كونه قولاً غير منطقي لأنه سوف يفتح الباب الذي أرادت الشريعة الإسلامية إغلاقه حين أمرت بقتال البغاة وقتلهم حتى يستقر الأمن ويسود الأمان في ربوع الدولة .

إذا كانت الصفح تطالعنا من وقت لآخر بحوادث عتف من قتل وحرق واتلاف للمنشآت العامة والخاصة وخلافه ، يقوم بها بعض الأفراد من اصطفت على تسميتهم بالإرهابيين ، وكان قصد هؤلاء الإرهابيين من أفعالهم وتصرفاتهم هو تغيير نظام الحكم وشن عصا الطاعة على النظام ، فإنهم وبالتطبيق للقواعد الشرعية المتقدمة يمتثلون بقتل يجب على الدولة قتلهم وقتلهم شرعاً ومن غير مراسلتهم وسؤالهم عن سبب خروجهم ؛ لأنهم هم الذين بادروا باستعمال القوة والعتف وهذا هو حكم الاسلام

والقوضى وزعزعة أركان الدولة .
وإذا كان الخروج على الحاكم مصحوباً باستعمال القوة كالقتل والاتلاف للمنشآت العامة والخاصة والحرق وما شابه بقصد عزل الحاكم أو شق عصا الطاعة عليه ، فإن الخارجين عليه في هذه الحالة يمتثلون في الشريعة الاسلامية بقتلهم ويجب على الحاكم قتلهم امتثالاً لقوله سبحانه « وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بقيت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي توشى حتى تأتي إلى أمر الله فإن لم تأت فأصلحوا بينهما بالعدل وأتسطوا إن الله يحب المتسطين » - الآية ٩ من سورة الحجرات .

وبوجب الحق سبحانه وتعالى في هذه الآية على الحاكم أن يسأل الخارجين أولاً عن سبب خروجهم ويدهورهم للطاعة ، وهذا هو معنى الصلح في الآية الكريمة لأن استجابتهم أو امتنع قتلهم ، وإن بادروا بالقتال كان له أن يقاتلهم دون أن يرسلهم أو يسألهم ، وهذا هو رأي جمهور الفقهاء ، كما يجب عليه قتلهم عملاً بقول الرسول عليه الصلاة والسلام « ستكون هناك دعات لمن أراد أن يفرق أمر هذه الأمة وهي جمع فاضربوه بالسيف كائناً من كان » وأيضاً قوله عليه الصلاة والسلام « يخرج قوم في آخر الزمان أحداث الأستنان سفهاء الأحلام

مصر في صحافة العالم

خطط أمنية جديدة للقضاء على عناصر الارهاب

لقد تمت الصحف العربية والأجنبية هذا الاستيعاب ملك الارهاب كما لم يلقح من قبل فخلقت تصريحات موسعة للمسؤولين عن الأمن والسلم مباحثات واسعة لرسائل فراسليها في الدول التي ترعى الارهاب والارهابيين وتضم معسكرات تدريب لهم وتناولت مدى علاقة الأصوليين بالقيمين في أوروبا بالارهابيين في دول منها السودان وإيران وفي خضم هذا الكم الهائل من الاتباء عن الارهاب انكرت صحيفة "التريبيون" الفرنسية ، لملاحظة جاء فيها أن "يبيع المصنف الغربية المثلث الجوانب بسلطانة صحيفة الشعب التي وهدته بأنه كمناعة للعنف في القاهرة بينما استنكرت صحيفة "الوند" الحدث وقالت أنه لم يستهدف " محتلف يديفي وأتم المتهدف استنكار المصريين جميعها المصليين في السخفي رئيس الوزراء (أما صحيفتنا "الشروق" الأوبعد : و " الحياة " اللبنانية فقد عشتا التظلم عن أن القاهرة ترتب خالفا لاجراء الاتصالات أمنية مع عدد من الدول التي افادت التقارير عن وجود زكوة للقيادات جماعات التطرف لديها تمهيدا لتسليمهم وأحيات المجلة " المجلة " التي تصدر في لندن "أجهر" كذا في "عالم" أفاد " فتح السيطرة المصرية في بقول وقالت إن هذا الإجراء جاء بعد أن أعلن الرئيس الأفغانى أن بلاده ومنها أمن مصر واستقرارها مؤندا أن حكومتها لن تسلمح لأي إرهاب أو مجموعة بأي عمل ضد أمن مصر وشعبها وقال إن هناك سياسة أمنية جديدة استعملتها الحكومة خلال الفترة المقبلة للقضاء على عناصر البلق التي تعمل على زعزعة الأمن والاستقرار في مصر خاصة من الموجودين في بقول كما أن أفاد فتح السيطرة المصرية سيستعمل إلى حد كبير في القضاء على المخططين الذين يعملون للمخالفات الارهابية داخل مصر طلبة التمسك مع الحكومة الأفغانية لترهيل هؤلاء الارهابيين ومن لندن كلفت مجلة " الكاخ" العربي " التكل عن أن الشيخ عمر عبد الرحمن قد زار بعثت في صعدة (بيطاوار الذي يضم ١٢٠٠ مختطف من جيلانيات مختلفة وتضاهم ببقارة افغانستان ومواصلة الجهاد في بلادهم

لطفى عبد القادر

